الأهرام

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
صدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة : شارع الجلاء
تليفون : ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠
تلكس : ٩٢٠٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت : ٤٨٣٤٠٠٠

٢٢ صفحة
٢٥ قرشا

الأربعاء : ١٤ من ذي الحجة ١٤١٤ هـ - ٢٥ مايو (أيار) ١٩٩٤ - ١٧ بشنس ١٧١٠ | السنة ١١٨ - العدد ٣٩٢٥١ | 25 MAY. 1994 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

مصر تحذر السودان من عواقب مواقفه العدائية وتؤكد أنها ستتخذ الخطوات الضرورية لحماية مصالحها

جهود الرئيس مبارك في الأزمة اليمنية تستهدف وقف المأساة والعودة إلى الحوار

□ عمرو موسى يؤكد في مؤتمر صحفي :

الاجراءات السودانية غير قانونية وتستهدف منع تحسن العلاقات

نؤيد الوحدة في اليمن ولكننا نرفض حمايتها بعمل عسكري

عرفات عازم على تنفيذ اتفاق المبادىء الفلسطيني - الاسرائيلي

حذرت مصر السودان من الاستمرار في مواقفه العدائية تجاهها مؤكدة أنها ستعيد النظر في سياستها نحو السودان اذا استمر في هذه المواقف التي تمس مصر وشعبها، وانها ستتخذ الخطوات التي تراها ضرورية للحفاظ على مصالحها . ووصفت مصر الاجراءات التي قام بها السودان ضد مصالح العائلات المصرية هناك بانها غير مبررة، وتستهدف وقف أي تحسن في العلاقات بين البلدين. وقال السيد عمرو موسى وزير الخارجية في مؤتمر صحفي تناول فيه عددا من القضايا العربية والدولية الراهنة ان الادعاءات السودانية ضد مصر ومصالحها تقوم على أسس ضعيفة وغير قانونية وغير صحيحة. والاجراءات التي اتخذتها الاجهزة الأمنية السودانية ضد الأسر والعائلات المصرية يوم وقفة عرفات تشير الى عدم توفيق الأخوة في السودان فيما اتخذوه من اجراءات وفي توقيتها وتنفيذها.

وأضاف ان ماجرى يوضح انهم اختاروا الطريق الاسوأ بالنسبة لمردوده على العلاقات بين البلدين وليس في هذا أي سلام أو لياقة. وأكد وزير الخارجية انه لا يمكن اعطاء أي عذر للسودان.

وقال ان مصر ستتحرك وتتخذ الخطوات التي تراها ضرورية ليس كرد فعل على استثارة توجه اليها لأنها حريصة على وحدة السودان وشعبه.

السيد عمرو موسى وزير الخارجية يتحدث في المؤتمر الصحفي أمس. [تصوير : سامي بشرى]

وأشار موسى الى أن الاجراءات العدائية السودانية جاءت في الوقت الذي لم تتخذ فيه مصر أي تحرك ضد السودان. وقال اننا لم نشارك في أي محفل لاتخاذ قرار ضد السودان لأننا حريصون على التكامل بيننا وبين الأخوة في السودان. ورد موسى على ما أثير حول عدم قيامه بزيارة السودان بانه كان على وشك القيام بهذه الزيارة واذا بالسودان يتخذ موقفا ضد مصر في اجتماعات مؤتمر التجارة التفضيلية لدول شرق وجنوب افريقيا، وقد عارض السودان وحده انضمام مصر إلى هذه الاتفاقية مما يمثل تهديدا لمصالح مصر وشعبها في التعاون الاقتصادي مع هذه الدول.

وأشار موسى الى وجود أقلية تحكم الخرطوم تقوم بمحاولة تسميم العلاقة بين البلدين مؤكدا ان هذه الأقلية لن تنجح في التأثير على العلاقة التاريخية الأصيلة بين الشعبين. ووصف وزير الخارجية الوضع الراهن في اليمن بانه ليس مؤسفا فقط وإنما مأساويا .

وأكد أنه لا يمكن لأي دولة عربية أو شعب عربي أن يقبل بالوضع الحالي والايدين بكل وضوح استخدام السلاح بين الأخوة في اليمن. وأضاف أن الدول العربية لا يمكن أن تقف مكتوفة الأيدي حول مايجري في اليمن وهناك اتصالات بين الرئيس حسني مبارك والرئيس اليمني والمسئولين هناك وقد طالبهم الرئيس مبارك بوقف اطلاق النار وحقن الدماء فترة عيد الأضحى ، الا ان عدم وقف القتال يؤكد الى أي حد وصلت المأساة وأكد على اهتمام الرئيس مبارك بالعمل على ايجاد حل لهذه الأزمة ووقف المأساة والعودة الى الحوار.

وقال ان استمرار هذا الوضع المتفاقم رهن باليمنيين أساسا ووصف الموقف بانه شديد التعقيد، لكن يجب أن تستمر الاتصالات والمساعي .

وفيما يتعلق بمسيرة السلام بالشرق الأوسط اكد موسى ان الرئيس الفلسطيني عرفات على وعي وعزم اكيد بتنفيذ اتفاق المبادىء عن طريق التوصل الى تسوية سلمية بين الجانبين على أساس الأرض مقابل السلام.

وقال ان هناك الكثير من الشكوك التي يتعين مواجهتها لطمأنة سوريا في استرداد الجولان بالكامل ومطلب اسرائيل في العيش في أمن وسلام، وأشار الى استعداد مصر لدفع الأمور حين ترى ذلك ضروريا أو يطلب منها. وقال ان عدوان اسرائيل على جنوب لبنان مبالغ فيه واستخدام العنف يثير الاستفهام حول حل القضايا بالتفاوض. وحول اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز بالقاهرة يوم ٣١ مايو الحالي أوضح موسى انه من الناحية الاجرائية سيفتتح الرئيس مبارك أعمال المؤتمر الذي سيحضره أكثر من ٨٥ وزير خارجية من دول عدم الانحياز بجانب ممثلي ١٢٠ دولة ومنظمة كمراقبين وضيوف.

وأشار الى ان المؤتمر سيعمل على بلورة مواقف الدول النامية التي تجمع عليها في اطار المطالبة باصلاح الأمم المتحدة، والتعامل مع الوضع الاقتصادي العالمي ومع التكتلات التجارية والاقتصادية الكبرى وعدد من المشاكل الاقليمية كالبوسنة والصومال وكمبوديا، والتعاون بين الجنوب والجنوب وتشجيع الاستثمارات. وقال ان من أهم الموضوعات التي ستتم مناقشتها دور الحركة ومدى أهميتها في الاطار العالمي مؤكدا ان هناك اغلبية كبيرة تطالب باستمرار الحركة .

وحول عدم دعوة بلجراد لمؤتمر عدم الانحياز وحضور وزير خارجية البوسنة للاجتماع قال موسى ان جمهورية الصرب والجبل الاسود لاتعد الوريث الشرعي ليوجوسلافيا السابقة وبالتالي لا ترث مقعدها في الحركة، وكذلك بسبب عدوانها المتكرر ضد البوسنة وكرواتيا مما يعد خرقا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. ولكنه قال انه اذا ارادت المشاركة فلابد من طرح ذلك في الاجتماع التمهيدي لوزراء الخارجية.

وبالنسبة لليبيا قال انه بحث قضية لوكيربي مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي وأوضح ان مصر لا تريد تصعيدا للأزمة ضد ليبيا . وحول الموقف بالنسبة للعراق وغيابه عن الساحة العربية قال موسى ان العراق هو الذي غيب نفسه وعليه ان يعترف بالكويت بقرار من الحكومة العراقية وليس بالاشارة الى بيان ماتضمن فقرة ما.

الشماليون يعزلون عدن عن مناطق البترول واستسلام لواء جنوبي بكامل عتاده

عدن - صنعاء - وكالات الأنباء: أكد الخبراء العسكريون أن استيلاء القوات اليمنية الشمالية على مدينة «عتق» والقاعدة العسكرية والمطار في «شبوة» يمكنها من السيطرة على القطاع الأوسط من اليمن بأكمله وعزل عدن عن المناطق الغنية بالبترول في «حضرموت». وذكر مراسل وكالة «رويتر» أن مدينة «عتق» عاصمة محافظة «شبوة» قد خلت من السكان الذين هربوا إلى القرى المجاورة بعد أن أصبحت المنطقة تحت سيطرة قوات الشمال.

وقد نقل علي سالم البيض - الزعيم الجنوبي - مقر قيادته من عدن إلى حضرموت مسقط رأسه، وهدد - في مؤتمر صحفي عقده في مدينة «المكلا» الجنوبية - بقصف الشطر الشمالي بصواريخ «سكود» إذا استمرت صنعاء في قصف عدن بالصواريخ، مشيرا إلى انه كان قد اتخذ قرارا بوقف استخدام صواريخ «سكود» في الحرب، استجابة لنداءات العديد من الدول. إلا أن إطلاق الشمال للصواريخ على عدن سيدفع الجنوب إلى الدفاع عن نفسه، مؤكدا أن الجنوب يمتلك العديد من هذه الصواريخ.

وفي الوقت نفسه ، ذكر بيان شمالي أن لواء «فيصل رشيد» للدفاع الجوي والصواريخ الجنوبي، قد استسلم بكامل قيادته وأفراده وعتاده للقوات الشمالية.

وجاءت تصريحات البيض بعد ساعتين من إطلاق صاروخ على العاصمة صنعاء مساء أمس الأول. حيث

البيض ينقل مقر قيادته إلى حضرموت ويهدد بقصف صنعاء «بسكود» دفاعا عن النفس

ذكرت مصادر رسمية أن ١٥ شخصا على الأقل لقوا مصرعهم وأصيب ٨٠ آخرون، عندما سقط صاروخ على منطقة سكنية شمالي العاصمة صنعاء.

ويذكر أن القوات الجنوبية أطلقت ٢٠ صاروخا من طراز «سكود» على أهداف شمالية منذ اندلاع القتال باليمن. وأعلن العقيد علي الجفلي قائد أحد الألوية الشمالية التي تتقدم صوب عدن، أن ألفي جندي من القوات الجنوبية انسحبوا من «عتق» بعد قتال شرس استمر ٨ ساعات، وأن القوات الشمالية استولت على ٥٠ دبابة، ونحو ٤٠٠ قطعة مدفعية.

كما أعلن مسئول عسكري في صنعاء أن القوات الشمالية حققت انجازات كبيرة في محور «لحج/ أبين» ومحور «شبوه». وأشار إلى أنه تم التحام القوات الشمالية المتقدمة من «الضالع والمحفر» في محور «أبين» مع القوات الشمالية المسيطرة على محافظة «شبوه»، مما عزز الأوضاع في هذا المحور.

وقال المسئول - في بيان أذاعه راديو صنعاء أمس -: إن القوات الشمالية استولت على طائرتي «فوكر» في «مطار عصب»، بالإضافة إلى عدد من الدبابات والعتاد.

وأكد البيان أن سلاح الجو الشمالي قد شن غارات مدمرة على عدد من القطاعات الجنوبية، وأن القوات الشمالية قد استولت على منطقة استراتيجية هامة غنية بالبترول، بالقرب من الحدود السعودية، بعد معارك شرسة بالدبابات والمدفعية. غير أن راديو عدن نفى ذلك، مؤكدا أن القوات الجنوبية استعادت السيطرة على محور «العند/ كرش» وأجبرت قوات الشمال على التراجع، وأن القوات الجنوبية - بمساندة من القوات الجوية - أنزلت ضربات قوية بالقوات الشمالية التي تحاول السيطرة على محافظة «شبوة»، التي زعم راديو صنعاء سيطرة الشمال عليها. كما أعلن مسئول عسكري في عدن أن القوات الجنوبية تسيطر تماما على جميع موانيها ومطاراتها، وتقدم مختلف الخدمات اللازمة.

ومن واشنطن كتب حمدي فؤاد: غادر الدكتور حيدر العطاس - الذي عين في منصب رئيس وزراء اليمن الجنوبي - واشنطن أمس متوجها إلى لندن، بعد أن أجرى محادثات مع «روبرت بيللترو» مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأوسط و«لي هاملتون» رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الأمريكي.

مصر مستعدة لمعاونة أوغندا في مكافحة تلوث النيل بجثث الروانديين

طول المجرى وغزارة الأمطار وارتفاع الحرارة تؤمن البلاد ضد أي أخطار



مسلح تابع للجبهة الوطنية الرواندية المتمردة يقف بجوار مدافع مضادة للطائرات استولت عليها الجبهة بعد استيلائها على قاعدة «كامونب» الحكومية الاستراتيجية التي تعد العقبة الرئيسية أمام المتمردين في تقدمهم لاقتحام العاصمة كيجالي. (صورة للاهرام من أ ب)

أبدى الدكتور عبدالهادي راضي وزير الأشغال العامة والموارد المائية استعداد مصر للمعاونة في التخفيف من آثار وجود جثث ضحايا الحرب الأهلية في رواندا في بحيرة فيكتوريا بمنابع النيل وقال إن مصر لديها فرق عمل كاملة ومجهزة لتلبية نداء أوغندا وأضاف وزير الري أن مصر مستعدة لإرسال هذه الفرق لتحليل نوعية مياه النيل، ووضع طرق الوقاية والعلاج اللازمة وذكر أن مصر تعرض هذا سواء طلب الأوغنديون ذلك أو لم يطلبوا. وأوضح عبدالهادي راضي أن لمصر تجربة سابقة في هذا الصدد إبان فترة الحرب الأهلية في أوغندا على عهد الرئيس الأسبق «عيدي أمين» ولكنه أضاف أن الكارثة الحالية في رواندا تفوق بكثير ماحدث من قبل في أوغندا وأشار إلى أن مصر ساعدت أوغندا في حينها بشكل كامل

وقال الوزير إن مصر لن تتعرض لأي أخطار قد تنجم عن حدوث كارثة بيئية في مواقع نهر النيل عند رواندا وأضاف أن احتمالات حدوث تلوث في مصر شبه معدومة بسبب طول مجراه، وقوة سريان المياه مما يجعل المجرى ينظف نفسه بنفسه من أي شوائب أو ملوثات فضلاً عن أن مورد مياه النيل القادم من أثيوبيا وهو المورد الأساسي لمصر بعيد تماما عما يحدث

ومن ناحية أخرى أعلن الدكتور حسن بلال وكيل أول وزارة الصحة أن هناك باخرة موجودة في بحيرة ناصر عليها طاقم من الأطباء الوقائيين والمراقبين الصحيين والأدوية اللازمة تتولى رصد أي أمراض وبائية قادمة من الجنوب سواء عن طريق مياه النيل، أو الحشرات

وقال إنها تتولى أيضاً تحليل المياه والهواء دورياً سواء تحليلاً كيماوياً أو بكتريولوجياً أو غيرها من ملوثات البيئة وأضاف أن وزارة الصحة تتابع عن كثب وجود مئات الجثث في بحيرة فيكتوريا ولكن احتمال تأثيرها على مياه النيل ضعيف نتيجة لتساقط الأمطار بغزارة في هذه المنطقة، ولارتفاع درجات الحرارة في الجنوب، ووجود عشرات الروافد والمنابع والمصبات لمياه النيل بالإضافة الى البخر المستمر فذلك يقضي على الميكروبات المحتمل وجودها بالمياه بخلاف تحلل الجثث. مشيراً إلى أن الوزارة تضع كافة أجهزتها الوقائية في حالة استعداد لأي طارئ قد يظهر

[تطورات الموقف في رواندا ص ٤]

٧ غارات إسرائيلية على جنوب لبنان

ضرب مواقع المقاومة بالصواريخ

بيروت - وكالات الأنباء: شنت المقاتلات الإسرائيلية صباح أمس سبع غارات جوية استهدفت مواقع للمقاومة اللبنانية في إقليم «التفاح» بالقطاع الأوسط بجنوب لبنان وأطلقت المقاتلات أكثر من ١٥ صاروخا جو/أرض تسببت في إصابة اثنين على الاقل من رجال المقاومة وحدوث أضرار مادية جسيمة. وقامت بتنفيذ هذه الغارات أربع مقاتلات بشكل مفاجئ على هذه المناطق. وقد تصدت لها مدفعية المقاومة اللبنانية وأطلقت عليها عدد من صواريخ «سام ٧» إلا انها لم تصب المقاتلات. وقامت على الفور طائرات استطلاع إسرائيلية بدون طيار بعمليات تحليق مكثف على ارتفاعات منخفضة في أجواء الجنوب، خاصة إقليم «التفاح والنبطية وصيدا وصور»

[تفاصيل أخرى ص ٦]

وفاة ٨٢٩ حاجاً طوال الموسم هذا العام

بينهم ٤٥ مصرياً من كبار السن وحجاج القرعة

جدة - مكتب الأهرام: أعلن الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف أن عدد حالات الوفاة بين الحجاج المصريين هذا العام بلغت ٤٥ حالة بينما أعلنت وزارة الصحة السعودية أن العدد الإجمالي لحالات الوفاة بين جميع الحجاج في الموسم الحالي بلغت ٨٢٩ حالة، وقالت الوزارة إن أسباب الوفاة تراوحت بين التزاحم الشديد الذي أدى إلى التدافع وسقوط بعض الحجاج تحت الأقدام أثناء رمي الجمرات وبين أمراض الشيخوخة والأمراض الأخرى. وذكرت وكالة الأنباء التركية أن عدد الوفيات أثناء رمي الجمرات بلغ ١٨٢ حالة بينهما خمسة أتراك. وأوضح الدكتور محجوب - بصفته رئيس بعثة الحج الرسمية المصرية - أن الوفيات بين الحجاج المصريين تركزت في كبار السن بنسبة لاتقل عن ٨٠٪. وأضاف أن السفارة المصرية في السعودية وكذلك القنصلية المصرية في جدة اتخذتا الإجراءات والترتيبات لنقل جثث المتوفين إلى مصر أو لدفنها في الأراضي المقدسة مالم يطلب ذوو المتوفي نقل الجثة إلى مصر، وقال السيد فتحي الشاذلي سفير مصر في السعودية إن حالات الوفاة التي رصدها بين الحجاج المصريين تنحصر في حجاج القرعة، ولم تتوافر إحصاءات عن الحجاج القادمين بطريق شركات السياحة

□ برلماني سوداني سابق:

استفزازات حكومة البشير لمصر لا تعبر عن موقف الشعب السوداني

لندن - من عاطف الغمري:

صرح «ألدو أجو» نائب رئيس البرلمان السوداني السابق - والذي لجأ مؤخرا إلى بريطانيا - بأن الإجراءات الاستفزازية الأخيرة من حكومة البشير في السودان ضد مصر، مقصود بها دعم الجماعات المتطرفة في مصر وأشار إلى أن هذا يبدو واضحا في تلك الخطوات الشريرة التي بدأت بمصادرة مدارس الري المصرية، وأيضا ضد جامعة القاهرة (فرع الخرطوم) التي كان يتعلم فيه السودانيون مجانا، ثم قامت بخطوة شديدة الخطورة عندما صادرت البيوت والاستراحات المصرية في السودان

وقال ألدو جو - في تصريح خاص «للأهرام» إنني أخشى أن تقوم حكومة البشير بإبعاد لجنة الري المصرية من السودان، وإلغاء اتفاقية مياه النيل. وأضاف بقوله «وهذا في تقديري أمر شديد الخطورة ليس على مصر فقط بل على السودان أيضا»

وأوضح جو أن حكومة البشير تسعى لإثارة المشاكل من وقت لآخر في مصر والجزائر عبر دعم المتطرفين وأكد جو أننا ندعو الحكومة المصرية ألا تفقد اهتمامها بالشئون السودانية لأن السودانيين جميعا - خصوصا في الجنوب - يكنون الحب لمصر ويحترمونها ويقدرونها، كما أن أغلب الجنوبيين تلقوا تعليما عاليا في جامعات مصر وجامعة القاهرة (فرع الخرطوم) مجانا. وقال جو إنه من المثير للدهشة أن حكومة البشير تتخذ هذه الإجراءات الاستفزازية ضد مصر في وقت يعيش فيه حوالي ٤ ملايين سوداني في مصر

٢٧٠ ألف طالب يتقدمون لامتحان الثانوية العامة

تفيد المؤشرات الأولية بأن عدد المتقدمين من مختلف المدارس لامتحان الثانوية العامة بقسميها . يبلغ ٢٧٠ ألف طالب وطالبة، مقابل ٢٦١ ألفا في العام الماضي. وتقوم حاليا لجان النظام والمراقبة بحصر أعداد جميع المتقدمين في شعبتي العلمي والأدبي

ومما يذكر أن طلاب المنازل لهم وضع خاص العام الحالي، بعد تعديل قانون الثانوية العامة وسماحه لمستنفدي مرات الرسوب، ومرات دخول الامتحان منذ عام ١٩٨٩، بإعادة التقدم من جديد. وينتظر أن يتقدم منهم حوالي ٢٥ ألف طالب.

من أجل عيون كلينتون!

باريس - وكالات الأنباء: ذكرت مجلة «لونوفيل أوبزرفاتور» الفرنسية أن زيارة الرئيس الأمريكي «بيل كلينتون» لمبنى الجمعية الوطنية الفرنسية في السابع من يونيه القادم، تثير عديدا من المشاكل، حيث طلبت أجهزة البيت الأبيض ضبط الإضاءة ووضع اللمبات بطريقة تخفف من ظهور الجيوب الموجودة أسفل عيني كلينتون أثناء إلقاء خطابه، ومازالت الجمعية الوطنية مترددة في تغيير الإضاءة بهدف التجميل.

بريطانيا تفتح أبوابها لهجرة الأغنياء فقط

لندن - من مكتب الأهرام: في خطوة تعد الأولى من نوعها، ينتظر أن يقترع مجلس العموم البريطاني (البرلمان) على قانون يسمح للأجانب من الأغنياء فقط بالإقامة الدائمة في بريطانيا ابتداء من أكتوبر القادم. وصرح «مايكل هوارد» وزير الداخلية البريطاني بانه سيصبح في إمكان المستثمرين الأجانب تخطي كل حواجز ومطلبات الهجرة إلى البلاد في حالة واحدة فقط هي امتلاكهم ثروة لا تقل عن مليون جنيه استرليني، مع التزامهم باستثمار ثلاثة أرباع هذا المبلغ في شراء أسهم حكومية أو خاصة، على أن تكون من شركات بريطانية، فيما عدا الشركات العاملة في مجال بيع وشراء الأراضي.

ويهدف القانون الجديد إلى تشجيع رجال الأعمال الأجانب على الإقامة في بريطانيا لمتابعة أعمالهم، وقد شن «جراهام الان» المتحدث باسم حزب العمال المعارض لشئون الهجرة هجوما عنيفا على القانون بسبب تمييزه العنصري بين الأغنياء والفقراء في مسألة الهجرة وتوفير الفرص لحياة أفضل.

وردت الحكومة بهجوم مضاد على حزب العمال بسبب سياسته الخاصة بالهجرة، مشيرة إلى أن فوزه في أي انتخابات مستقبلية سيفتح باب بريطانيا على مصراعيه أمام جميع الأجانب غير المرغوب فيهم من الدول الأوروبية، خاصة فرنسا وألمانيا.

جهود للأمم المتحدة للحد من تجارة الأسلحة الصغيرة

الأمم المتحدة - أ ب: بدأت الأمم المتحدة لأول مرة في توجيه جهودها لمسألة الحد من تجارة الأسلحة الصغيرة في العالم، والتي تقدر بعدة مليارات من الدولارات، وذلك في وقت تتصاعد فيه الشكوى من أن انتشار تلك الأسلحة يزيد من معدل الجرائم في الشوارع في كل بلدان العالم.

فقد تبنت لجنة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة ورقة عمل لتكون بمثابة أساس للحوار في المستقبل، تقترح فيها فرض المزيد من القيود على تجارة هذه الأسلحة، وذلك كوسيلة لمكافحتها على المستوى الدولي. إلا أنه من غير المنتظر أن يصدر التقرير النهائي بهذا الشأن قبل عام ١٩٩٦. ولهذه اللجنة حق إصدار توصيات تؤدي إلى فتح باب الحوار حول القضية في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وتتزعم الحملة ضد تجارة السلاح حكومة كولومبيا التي تجد نفسها محاصرة بفيضان من الأسلحة المهربة من الولايات المتحدة بواسطة تجار المخدرات، الذين يزودون الولايات المتحدة بكل ما تستهلكه من كوكايين. وكان المندوب الأمريكي في لجنة نزع السلاح (١٨٤ عضوا) قد تردد حينما أثير موضوع الحد من التجارة الدولية للأسلحة الصغيرة، إلا أنه عاد ووافق بعد ذلك على ورقة العمل. وتقترح الورقة أن الحكومات بمفردها تعجز عن مكافحة تهريب الأسلحة الصغيرة.

إذاعة وتليفزيون

ميكروفون

أخطاء لا تليق

لا شك في ان مستوى مذيعي ومذيعات الاذاعة والتليفزيون في قراءة نشرات الأخبار قد تحسن في السنوات الأخيرة بصورة ملحوظة وذلك من ناحية الالقاء وسلامة نطق الكلمات ومخارج الالفاظ وقواعد النحو .. الخ

ولكن الملاحظ أن هناك بعض الأخطاء في قراءة ونطق الاسماء الأجنبية سواء كانت لأشخاص أو مدن أو مناطق جغرافية.

وياحبذا لو استعانت الاذاعة والتليفزيون بتجربة هيئة الاذاعة البريطانية في هذا الصدد.

فقارئ النشرة في الاذاعة والتليفزيون البريطاني يطلع على هذه النشرة قبل ان يخرج على الهواء بساعة على الأقل يراجع خلالها الأسماء الأجنبية ويتأكد من طريقة نطقها وذلك بالاستعانة بالقواميس والمراجع المتخصصة، بل احيانا يلجأ الى سفارة الدولة المعنية في لندن للتأكد من اللفظ الصحيح للأسماء.

بهذه المناسبة ساعرض بعض الأخطاء التي وقعت فيها المذيعة في قراءة نشرة أخبار الساعة السادسة مساء الأحد اول مايو بالقناة الفضائية المصرية. فقد قالت : تدفق اللاجئون إلى منطقة الحراود (تقصد الحدود) بين راوندا وبوروندى، ، مؤتمر السكان العالى، (تقصد العالمي) الذى سيعقد بالقاهرة هذا العام مباريات كاس العام (تقصد العالم) التي ستقام بالولايات (تقصد الولايات المتحدة) في يونية القادم.. وليس لى من تعليق

د. شعبان عبد العزيز عفيفي
كلية الدراسات التجارية - الكويت

●● لقد حذفت اسم المذيعة لاحتمال ان يكون الدكتور شعبان قد تشابهت عليه الاسماء.. وذلك رغم ان صاحبة الاسم الذى يذكره كثيرة الاخطاء ايضا فيما تقرأه على القناة الاولى وايضا في برنامج كانت تقدمه ؟!

وانا أؤيد الدكتور شعبان في أن النشرة يجب أن تذهب لقارئها قبل موعدها بوقت كاف حتى يقرأها عدة مرات ويتأكد من كل كلمة بها !

محمد صالح

يوسف ادريس: ق٢

يوسف ادريس

□ يحيى برنامج «الامسية الثقافية» الليلة على القناة الثانية عيد الميلاد الـ ٦٧ للكاتب القصصي الكبير الراحل د. يوسف ادريس، فيقدم مقتطفات من عدة حوارات كان قد اجراها البرنامج معه حول الشخصية المصرية والمبدع والثقافة واسرار عملية الابداع القصصي ولغته القصصية بين الفصحى والعامية. البرنامج اعداد وتقديم فاروق شوشة واخراج محمد ابراهيم.

صباح

القناة الاولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ٩,٠٠ قناة المعلومات
- ١٠.٠٢ الصحافة تقول
- ١٠.١٢ عالم الصغار
- ١٠.٤٠ دنيا الكارتون
- ١١.٠٦ مسلسل دلفي
- ١١.٣١ السيرك
- ١٢.٠٠ الاخبار
- ١٢.١٠ صحة حيوان للتعليم الزراعى
- ١٢.٣١ امراض نبات للدبلوم الزراعى
- ١٢.٥٦ الزيتون للتعليم الزراعي
- ١.١٦ قضايا معاصرة: عن تأثير الحج في سلوك الفرد والجماعة
- ١.٣٦ الوقاية تغني عن العلاج: عن اثر التلوث على أولادنا
- ١.٥١ الناس والسياحة
- ٢.٢٠ اسماء الله الحسنى
- ٢.٤٠ امانى واغانى
- ٣.٢٥ الجديد في الطب
- ٣.٤٥ الشارع المصرى
- ٤.٠٠ سينما لا تكذب
- ٤.٣٨ استشارة طبية
- ٤.٤٥ لغة فرنسية ث/ع
- ٥.١٨ جبر ث/ع
- ٦.٠٠ الاخبار
- ٦.٢٥ العالم بين يديك
- ٧.٣٨ مسلسل الطوفان
- ٨.٣٨ سلوكيات
- ٨.٥٠ حديث الروح
- ٩.٠٠ الاخبار
- ٩.٣٥ حكايات مصرية
- ٩.٥٠ دردشة: مع نجيب محفوظ حول ذكرياته وجائزة نوبل واحلى رواياته
- ١٢.٥٤ زووم
- ١.٢٥ العزف بالكلمات
- ١.٣٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ١٠.٠٠ الافتتاح وفى نور القران الكريم
- ١٠.١٦ مابيت شو
- ١٠.٤١ حلقة قصيرة: فتاة من الغد
- ١١.٠٥ اغنيات لعبدالحليم وعفاف راضى وفيروز وهانى شاكر وام كلثوم
- ١١.٤٥ برامج الأطفال
- ١.١٥ فنون عالمية
- ٢.٠٠ كانى ومانى
- ٢.١٥ البوم النجوم: اغنيات لليلى مراد وشفيق جلال وشريفة فاضل
- ٢.٤٥ علم نفسك
- ٢.٥٥ خمسة لصحتك
- ٣.٠٠ موجز الأنباء
- ٣.٠٥ من هدى الإسلام
- ٣.١٥ فيلم (عالم مجهول)
- ٤.٣٠ فيلم تسجيلي
- ٥.٠٠ مبروك الوظيفة
- ٥.١٥ المسلسل الأجنبى
- ٦.٠٠ استشارة قانونية
- ٦.١٥ روضة الإسلام
- ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧.١٥ جغرافيا للاعدادية
- ٧.٣٦ تعليم صناعى
- ٨.٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨.١٥ النشرة الجوية
- ٨.٢٠ رسائل الدول العربية
- ٨.٣٥ امسية ثقافية
- ٩.٣٣ المسلسل الأجنبى
- ١٠.٢٩ طلب حضور
- ١٠.٤٩ ومضة شعرية
- ١١.٢٠ الفن السابع ويعرض فيلم (عفريت مراتى)
- ١.٢٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١.٤٥ ضحكة قبل النوم
- ١.٥٢ القران الكريم وختام

القناة الثالثة

٣.٠٠ متوعات فرنسية ٤.٠٠ الافتتاح ٤.١٢ كرتون ٤.٢٢ تليفزيون ترانزستور ٤.٤٢ فوازير جنو عبده ٥.٤٢ نحو حياة طبيعية ٦.٠٢ ريبورتاج ٦.٢٠ قرية منتجة ٦.٣٥ أصالة مصرية ٧.٠٥ عيادة ق٣ ٧.٢٠ صوت الجماهير ٨.٠٤ حلقة اجنبية ٨.٣٠ الحكم للجمهور ٩.٠٠ يوم فى حياتى ٩.٣٥ من أرشيف المسرح ١٠.٣٦ استاذى العزيز ١١.٠٦ قمم مصرية ١١.٤٧ مسلسل (زوجات صغيرات) ١٢.٣١ غدا تقول الصحافة ١٢.٤١ القرآن الكريم

القناة الرابعة

٤.٠٠ الافتتاح ٤.١٠ منوعات فرنسية ٤.٤٥ بحلم ليكرة ٥.٠٠ حكاية في غنوة ٥.١٥ ايام العمر ٥.٤٥ تحقيقات ق٤ ٦.٠٠ قطار الرحلات ٦.٢٠ ضحكتك بالدنيا ٦.٤٠ مسلسل (ابرياء فى قفص الاتهام) ٧.٤٠ خمسة رياضة ٧.٤٥ الطب والأعشاب ٨.٠٠ حكاوى للسمسمية ٨.١٥ القناة فى حياتى ٨.٣٠ كلام للشباب ٩.٣٠ سهرة رياضية ١٠.٣٠ انباء وخدمات ١٠.٤٥ القرآن الكريم

القناة الخامسة

٤.٠٠ الافتتاح ٤.٠٧ الإنسان والبيئة ٤.٣٢ مين الشاطر مين ٥.١٠ المرأة ٥.٣٣ مسلسل (فى المرآة) ٦.٢٧ سينيتى ٧.٠٥ جولة رياضية ٧.٣٥ روضتى ٨.٠٠ دعوة للنجاح ٨.٤٠ مجلة موج البحر ٩.٠٥ مين فيهم ٩.٤٢ سؤال فى اغنية ١٠.٠٨ فيلم (الآنسة ماما) ١٢.٠٨ الموجز ١٢.١٣ تأملات فى خلق الله ١٢.٢١ القرآن الكريم ١٢.٢٧ سوبر فايف

تسهر مع

الآنسة ماما: ق٥

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم «الآنسة ماما» بطولة صباح ومحمد فوزى وسليمان نجيب واخراج حلمي رفلة.

فيلم: عفريت مراتى

□ يعرض برنامج (الفن السابع) فى سهرة القناة الثانية الليلة فيلم (عفريت مراتى) بطولة شادية وصلاح ذو الفقار وعادل امام وعماد حمدي واخراج فطين عبدالوهاب. ويستضيف البرنامج د. راجح داوودالاستاذ بمعهد الكونسرفتوار ليتحدث عن الموسيقى التصويرية فى الفيلم ود. محمد القليوبى ليتحدث عن فطين عبدالوهاب كمخرج كوميدي.

قمم مصرية: ق٣

□ يقدم برنامج «قمم مصرية» في سهرة الليلة على القناة الثالثة حلقة مع الفنان التشكيلي الكبير حامد سعيد ويستضيف البرنامج الفنانين التشكيليين حسين بيكار ومحمد راتب صديق للحديث عن حامد سعيد، البرنامج تقديم احمد سباعي وإخراج إيناس الدقن.

السيد الذى رحل

□ يناقش برنامج «مع النقاد» ١١,٠٠ الليلة من البرنامج الثاني رواية «السيد الذى رحل» تأليف محمد قطب ويشترك في المناقشة محمد محمود عبدالرازق وعبدالعال الحمامصي. تقديم عادل النادى.

عصرا عالم مجهول

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم «عالم مجهول» بطولة بروس كيلوج وماولين ناش واخراج تيرل موورس، وتدور احداثه فى اطار خيالي حول ٧ من العلماء يكونون جمعية للمحافظة على البشرية من أخطار القنابل والانفجارات الذرية.

ومشوار مديحة يسرى

□ يقدم برنامج سينما لاتكذب ولاتتجمل، عصرا على القناة الأولى فيلما تسجيليا عن الفنانة مديحة يسرى بعنوان «من الذاكرة» من اخراج تغريد العصفورى التى يستضيفها البرنامج مع الناقد نادر عدلى حول مشوار مديحة يسرى.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.١٤
الشروق	٥.٥٦
الظهر	١٢.٥٢
العصر	٤.٢٨
المغرب	٧.٤٧
العشاء	٩.١٨

إذاعة القرآن الكريم

□ في رحاب اية: ٩,١٣ صباحا يتحدث د. محمد بكر اسماعيل عن الآية ٣٦ من سورة الصافات.

من الراديو نهارا

● د. عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة هو ضيف برنامج «دنيا المنوعات» من ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين على الهواء باذاعة الشباب والرياضة وذلك بمناسبة اختياره رئيسا للمجلس الأعلى للرياضة فى افريقيا. ويمكن للمستمعين المشاركة في الحوار عبر التليفون: تقديم مارى الملاخ وشريف رضوان واخراج محمد اسماعيل.

● يعيد برنامج «شاهد على العصر» ١٥, ١ظهرا من البرنامج العام شهادة د. مؤمنة كامل أستاذ التحاليل بطب القصر العيني حيث تتحدث عن توحش الميكروبات واثر ثورة المواصلات على سرعة سفر الجراثيم .البرنامج إعداد وتقديم عمر بطيشة.

● يستضيف برنامج «تلميذى العزيز» ١١,٣٠ صباحا من اذاعة الشباب والرياضة د. أحمد شفيق استاذ الجراحة العامة ليتحدث عن ابرز تلاميذه . تقديم هدى جابر.

صندوق الدنيا

حكمت المحكمة

باريس.. من وكالة انباء الشرق الأوسط.. أصدرت محكمة فرنسية حكمها بعودة فتاتين مسلمتين إلى مدرستهما بعد أن فصلتهما سلطات المدرسة، لأنهما ترتديان الحجاب الإسلامي.

قالت المحكمة في حيثيات حكمها إن المادة العاشرة من إعلان حقوق الإنسان والمواطنة الفرنسية تنص على عدم التعرض لأى شخص بسبب آرائه او ديانته طالما ان سلوكه لا يشكل خطرا على النظام العام.

قالت المحكمة الفرنسية في حكمها إن الزى الدينى لا يخالف التقاليد العلمانية للدولة ولا يمثل عملا استفزازيا.

كانت سلطات المدرسة قد اعتبرت أن ارتداء الفتاتين للزى الإسلامي يمثل عملا استفزازيا.

المدرسة التي فصلت الفتاتين في مدينة اوريون، والفتاتان من أصل تركي، وقد تم فصلهما في شهر اكتوبر الماضي، وقد واصلتا الدراسة عن طريق المراسلة، ورفعتا في نفس الوقت قضية أمام المحاكم الفرنسية.

هذا هو الخبر.

وهو خبر يكشف عن نزاهة القضاء الفرنسي وحياده وموضوعيته، كما يكشف عن سعة افقه إذ يستلهم مواد قانونية في إعلان حقوق الإنسان مثلما يستند إلى روح القانون الفرنسي.

إن ملابس الإنسان جزء من شخصيته، وهى إشارة موحية إلى شخصيته، وليس من حق احد أن يجبر إنسانا على أن يرتدى ملابس لا تعجبه، او يخلع ملابس قد ارتضاها لنفسه.

ينطبق هذا الكلام على الحشمة وانعدام الحشمة، إن أحدا لا يتعرض للمراة إذا لبست ملابس تكشف عن جسدها أكثر مما تستر، ويعتبر الأمر هنا داخلا في نطاق الحرية الغربية، فكيف نحيط المراة التي تتعرى بحماية القانون ولا نوفر نفس الحماية للمراة المحتشمة.

إن أهمية حكم المحكمة الفرنسية انه يحسم قضية طال فيها الجدل وتشعب الحوار في أوروبا، وهو يحسم القضية على المستوى الفكرى والمستوى القضائي معا.

إننى أرفع قبعتى لحكم المحكمة الفرنسية.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

- ★ شبرا بالاس ت ٢٠٢٠٧٤٨ الانتقام - امنتاب بشتان
- ★ مودرن بشبرا ت ٦٤٩٥٠٦ خلطبيطة
- ★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ ليلة القتل
- ★ بيانا ت ٩٢٤٧٧٧ الارهابي - عادل إمام
- ★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ الجينز
- ★ لينو ت ٩٣٤٢٨٤ خلطبيطة - محمود عبدالعزيز
- ★ روكسي ت ٢٥٨٠٣٤٤ خلطبيطة
- ★ اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ كشف المستور - ليه يابنفسج
- ★ طيبة ١ ت ٣٦٢٩٤٠٧ كشف المستور
- ★ ريفولي ت ٥٧٥٥٠٥٣ ليلة القتل
- ★ الحمراء الارهابي - عودة الرجل الوطواط
- ★ سفنكس ليلة القتل - هوجان ج٢
- ★ فندق السلام - الرهينة
- ★ طيبة ٢ ت ٣٦٢٩٤٠٧ الارهابي - عادل امام
- ★ الشرق بالسيدة ت ٨٤٩٣١١ خمسة باب - لهيب الانتقام
- ★ هوليوود ت ٥٨٠-٩١١٥ الرجل المدمر - الباشا
- ★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ قناوي - النمر القاتل جاكي شان
- ★ ميامي ت ٧٥٤٥٦٦ كشف المستور
- ★ فاتن حمامة ت ٨٤٩٧٤٧ ليلة القتل
- ★ مصر بورسعيد سواق الهانم - لهيب الانتقام
- ★ هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ ليلة القتل
- ★ نورماندي الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ كشف المستور
- ★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ خلطبيطة
- ★ راديو كشف المستور - المراة الثانية
- ★ نورماندي الصيفي الارهابي - صائد الجبابرة
- ★ الفونتانا خلطبيطة - عمالقة الكون

دور سينما الإسكندرية

- ★ فريال خلطبيطة
- ★ رويال الارهابي
- ★ اوبيون ت ٥٩٧١٨٦٦ الانتقام (هندي)
- ★ ريالتو ت ٤٨٢٤٢٩٤ ليلة القتل
- ★ رابو الارهابي - عادل امام
- ★ ريو كشف المستور
- ★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ كشف المستور

مسارح ومطاعم

★ النيل ★
مكيفة الهواء ت ٥٨٥٠٠٠١ - ٥٨٥٤٢٥٢

شريفة فاضل
على حميدة - تامر حسنى - الراقصة فجر - محمود عبدالله - يسرى غريب - ماجدة عبدالحليم - الراقصة إيناس سالم - شموع ضياء - ملكات جمال البدو - اوركسترا شادوز

كازينو الموعد
١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٣٦ مكيف الهواء
على حميدة - جوهرة المغربية - ميادة السورية - فجر السورية - خلود - سماهر وفرقتها البدوية - يسرا - ملك المغربية - نسرين - ميريهان

باريزيانا ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١
تكييف مركزى
لوسى
أحمد عدوية - حسن الأسمر
ياسمينا - خالد عجاج - شمس الدين - ميمى سالم - تامر حسنى - وجدان - الهام فريد - ميريهان - سماهر وفرقتها البدوية - باند الغربى

مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم
ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
(مسرح منوعات) على الحجار (الخميس من كل اسبوع)
احمد عدوية - حسن الأسمر - حكيم - مى - عزه شريف - سماسم - خالد عجاج - تامر حسنى - سهيل يزبك - فجر - رضوى - سونيا - ممدوح الشريف - باسل شحرور - باند غرب شو ٢٠٠٠
٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية ت ٥٧٢٥٠١٠/٥٧٢٩٣٦١

كازينو ومطعم النهر
ش الجزيرة بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٨ / ٣٤٠٣٧٤٠
قاعة شاميس مكيفة الهواء - البرنامج مع العشاء ٥٠ ج للفرد - حكيم - حلمى عبدالباقى - نانى صبرى - دهب - سونيا - دينا - وفرقتها - ساكتى الأمريكية - ملكات البدو - غداء وعشاء بالحديقة - شيشة وجيراك

فندق الفاندوم
٢٨٧ ش الهرم ت ٥٣٩٦١٣ - ٥٣٨٩٠٤ - ٥٣٨٦٤٩ فاكس ٥٨٥٤١٣٨
"نايت كلوب بيروت ت مباشر ٥٨٥٩٧٩٤ ملتقى العائلات ونجوم الصف الأول حلمى عبدالباقى - حسن الأسمر - نشوى - وباقة من ألمع النجوم"
"بيسكو تيك - بلو اب - الدخول كوبلز - وعائلات فقط"
اسطوانات وليزر تجدد اسبوعيا استقبال موسيقى خاص بالافراح والمناسبات
الفندق مجدد لاربعة نجوم

قاعة دينا بالمقر الجديد لوناپارك
ش البحر الأعظم الجيزة بجوار كوبرى عباس ت ٧٧٥٢٤٧
الفنانة الكبيرة دينا
على حميده / حسن الاسمر / ككتوت الامير / حلمى عبدالباقى / يسرى غريب / نشوى / مياده / ملكات البدو - شموع - بسمه - فضة - غداء وعشاء بالحديقة شيشة جيراك

سولت اند بيبر بالزمالك
اخر شارع ابوالفدا ت / ٣٤١٦٦٥٦ - ٣٤١١٣٣٠
مدحت صالح - ايهاب توفيق - حسن الأسمر - على حميده - حلمى عبدالباقى - يسرى غريب - طارق سليم - ياسمينا - دهب - ميادة - بسمه - كاتيا - سماسم

مسرح الاندلس بالهرم
قاعة الباشا - مكيف الهواء
ت ٣٨٦٤١١٣ - ٣٨٣٣٤٣٣
ايهاب توفيق - حكيم - احمد عدوية - عادل الخضرى - مداح القمر - مرفت بدر - سوزى - نسرين - شمس الدين - خالد عجاج - يسرى وفرقته الخليجية - عبدالباسط حمودة - حمدى احمد وفرقته الخليجية - سماهر البدوية - ملك البدوية

مسرح مطعم لورد ت ٣٨٣٧٣٠٠ - ٣٨٣٧٢٠٠
مكيف الهواء اول طريق مصر اسكندرية الصحراوى / الهرم
على حميدة - حلمى عبد الباقى - اصيم - نشوى - يسرى غريب - ماجدة وفرقتها البدوية - شريف بيومى - بريس - شهاب حسنى

الكينج بفندق شهرزاد
مكيف هواء (الدور ١٤) ١٨٢ ش النيل العجوزة تليفون ٣٠٢٤٦٣٠ / ٣٦٠٤٩٥
حسن الأسمر - احمد عدوية - حكيم - يسرى غريب - حمدى احمد وفرقته الخليجية - تامر حسنى - شمس الدين - مرفت بدر - سونيا - صفوة - دهب - محروسة البدوية - روزانا - رويدا - جوهرة

كاف دوروا - قصر فرساى
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم
احمد عدوية - نانى - حسن الأسمر - هنية - أركان فؤاد - سوزى - عامر منيب - نشوى - حلمى عبدالباقى - ياسمينا - ادونيس عقل وفرقته الاستعراضية - مع المفاجأة كل يوم اثنين.

تيفولى هليوبوليس
الماظة / مصر الجديدة ت ٦٧٠٧٤٣ / ٢٩٠٦٤٩٦
مدحت صالح اركان فؤاد - إيهاب توفيق - حكيم - محمد فتحى - ياسمينا - أحمد جوهر - ميمى سالم - راندا - رقص شرقى - هنية - نانى - خلود - رضوى - وجدان - بوسى - مطاعم شرقية وغربية متخصصة كفتيريا بالحدائق وحول حمام السباحة - ديسكو وقاعة افراح - مقهى شعبى

كازينو رمسيس الهرم
تكييف مركزى ت ٥٨٥٣٠٩١ - ٥٨٥٠٧١٨
على حميدة - حكيم - حلمى عبد الباقى - حمدى احمد وفرقة الخليج - خالد عجاج - نشوى - خلود - شموع والفرقة البدوية - ملك المغربية وفرقتها البدوية وربة التونسية - مترونيل / ابراهيم عبدالسلام

الأريزونا ت ٥٨٥٠٢٠٤
احمد عدوية - نشوى - يسرى غريب - وفرقته الخليجية - عبدالباسط حموده - نانى - صبرى - تامر حسنى - اموره زمريه - ليلى - ملك وفرقتها البدوية - وسماهر وفرقتها

مدينة غرناطة السياحية
مصر الجديدة - روكسى - ت ٢٥٨٢٨٠٤ للقضاء اجمل الأوقات ليلا ونهارا بالحدائق والكافتيريات - وركن الاطفال بالالعاب الكهربائية وبيتسا - وسينما صيفى ديسكوفيديو لونا احدث التسجيلات الموسيقية القاعة الحمراء - احلى السهرات مع باقة من النجوم عادل خيرى - عايدة نور - حمدى بالشان - نجوى حسن - دهب - نجوان

مكسيم القاهرة بفندق شهرزاد
سوبر نايت كلوب (الدور ١٥)
١٨٢ ش النيل العجوزة ت ٣٠٢٧١٣٣ - ٣٤٦٢٤٤٢ داخلى ١١٦
حسن الأسمر - حلمى عبدالباقى - باسل شهاب حسنى - نانى - نشوى - حمدى احمد وفرقته الخليجية - يسرى غريب - مداح القمر - محروسة وفرقتها البدوية - فضة - بسمة

★ فندق برامينز قاعة نفرتيتى ★
١٩٨ ش الهرم ت
على حميدة - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - يسرى غريب - شهاب حسنى - ياسمينا - ميرفت بدر - سوزى - شموع - سماهر - ماجدة عبدالحليم

قاعة قيصر فندق البرج - الجزيرة
اخر كوبرى قصر النيل خلف الأوبرا ت ٣٤٠٣١٠١
حسن الأسمر - هنية - نانى - عامر منيب - ياسمينا - جوهرة - كاتيا

مزازيك فندق أوروبا
٣٠٠ ش الهرم ت ٥٣٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠
على حميده - حكيم - حسن الاسمر - حلمى عبدالباقى - سوزى - يسرى غريب وفرقته - خلود - ياسمينا - محمد سراج - الباليه الروسى - صابرين وسماهر وفرقتها البدوية - وشموع وفرقتها.

فندق أنكل سام القاهرة
ملهى ميراج (مكيف الهواء)
٥٤ ش ابو المحاسن الشاذلى / العجوزة خلف البالون
ت ٣٤٦٥٣٧٧ - ٣٤٦٥٨٨٢ - ٣٤٧٢٢٨٧
حسن الأسمر - احمد عدوية - حكيم - كاتيا - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - ممدوح شريف - سونيا - تامر حسنى - حبيبة - حمدى احمد - الهام فريد - محروسة وفرقتها البدوية.

مطعم سلطانه العائم
كورنيش النيل المعادى ت ٣٥١٢٩٣١ - ٣٥٠٣١٨٤
كوفى شوب - ماكولات شرقية - ومشويات - حديقة اطفال - شيشة - نزهات نيلية قاعة افراح وحفلات

مطعم البدوانية الخليجية
٣٠٧ ش الهرم
ت ٥٣٩٠٠٠٣ - ٥٣٩٠٠٩٤

مطعم خان الخليلى
ادارة شركة فنادق اوبروى وتمتع بالموسيقى الشرقية مع الغداء والعشاء
للحجز والاستعلام ٩٠٣٧٨٨ - ٩٣٣٣٦٢

مطعم وكبابجى الألفى
٣ ش الالفى ت ٧٧١٨٨٨ - ٧٧٤٩٩٩
مكيف الهواء
يقدم اشهى المأكولات الشرقية توصيل الطلبات للمنازل والمحلات

اسماك ابوغالى
(مكيف هواء) جمبرى - ستاكوزا - كابوريا - باربونى (مقلى ومشوى طازج) توصيل للمنازل - ١٧ شهاب بالمهندسين ت ٣٠١٩٩٨ / ٧١٤٨٨

الباخرة علاء الدين
صالة افراح ٤ ج للفرد
خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠٠

ميرلاند بمصر الجديدة
غداء وعشاء بالحديقة - كافتيريا - لانشات بالبحيرات - حديقة حيوان
ت ٢٤٤٨٠٩٠ / ٢٤٤٨٠٠٣

فندق جراند أوتيل
ش ٢٦ يوليو بالقاهرة ت ٥٧٥٧٥٠٩ - ٥٧٥٧٧٠٠
غرف واجنحة مكيفة تليفزيون ملون فيديو - مطعم كوفى شوب كافتيريا

مطاعم بولمان العائمة
إكواريوس ، إسكاربيه
رحلات غذاء وعشاء - بوفيه مفتوح مع باند غربى وفلكلور شعبى ورقص شرقى استعداد تام لجميع المناسبات - كورنيش النيل امام فندق شبرد ت ٣٥٥٤٤٨١ - ٣٥٤٣١٩٨ - ٣٥٤٢٩١٣ - فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

كارلتون اوتيل ★★★
غرف مكيفة تليفزيون فيديو دش روف جاردن - مطعم - كوفى شوب
٢٦ يوليو بجوار سينما ريفولى
خصم ٥٠٪ ت ٥٧٥٥٠٢٢ - ٥٧٥٥١٨١

★ فندق مروة بالاس
١١ ش الخطيب بالمساحة بالدقى ت ٣٤٨٨٨٣٠ - عالنيل غرف فاخرة مطعم شرقى وغربى حمام سباحة ونادى صحى قاعة افراح

فندق ليدو
بوفيه فاخر ٣٥٠ شخص
ديسكو - تيك اواى - نايت كلوب
صالة افراح - خطوط دولية
ت ٥٧٢٧٠٣٦/٧٣٠٢٧٧/٦٢١٧٥٩

البواخر الفرعونية
فرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)
رحلات غذاء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل مع استعداد لإقامة الحفلات والمناسبات
للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال (اونيكس و توباز) ★★★★★
احدث والفخم المطاعم العائمة لمصر السياحة فى نيل القاهرة
رحلات غذاء ٢.٣٠ ظهرا - عشاء ٨.٠٠ و ١٠.١٥ مساء يوميا
رحلات غروب ٦.٠٠ مساء يومى الخميس والجمعة وحفل اطفال كل يوم جمعة مع برنامج استعراضى حافل خلال رحلة نيلية خلابة استعداد لإقامة الحفلات والافراح وعقد المؤتمرات - سلعة خاصة للسيارات للحجز والاستعلام
ت : ٣١٩٠٠٩٠ / ٩١/٩٢/٩٣/٩٤ فاكس ٣١٨٧٧٥٤

قرية لؤلؤة الفيوم تليفون ٣٨٦٦٩٢٦
القاهرة على ضفاف بحيرة قارون - بلاجات - برنامج نهارى مع الفن الشعبى - مطعم شرقى وغربى حديقة اطفال - قاعة حفلات

الباخرة السفينة
خلف حديقة الاندلس
ت ٣٤١٠٤٣٠ - ٣٤١٠٥٠٩ - ٣٤١٠٥٠٩ فاكس ٣٤٠٨١٤٩
مطعم شرقى وغربى - كافتيريا - قاعة مؤتمرات - قاعة افراح وحفلات

الفندق العائم دايموند بوت
بيانو بار - ديسكوتيك فندق عائم - كوفى شوب - رستوران كورنيش النيل المعادى - للحجز والاستعلام ت ٣٧٨٣٣٣٢ - ٣٧٨٣٣٠٣

فنادق ومطاعم الإسكندرية

كازينو ميامى أفلاطون
٥ نجوم - مطعم مكيف - كوفى شوب - نايت كلوب - يوميا برنامج موسيقى ورقص شرقى ت ٥٤٨٣٠٦٤ - ٥٤٨٣٠٦٠

فندق المعمورة بلاس
٣٢ ج للفرد غرفة مزدوجة بالإفطار والضرائب والخدمة على البحر حتى ١٥ ابريل - ٦٥ ج للغرفة من ١٦ ابريل حتى اول يونيو وتخفيض خاص للغرف الجانبية

اتينيوس - نصار
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح وليالى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٨٠٩٧٢٤

مطاعم رلكوتيس السياحية
على البحر مباشرة مطعم وكازينو مكيف - كوفى شوب - تيك اواى - موسيقى شرقية وغربية - شاطىء المعمورة - مجموعة اللوتس



د. على لطفى — د. حازم الببلاوى

لابد من السفر لتحقيق الاحلام البسيطة، ولابد من العودة وإن طال السفر.. البعض منا أصبح على موعد مع السفر والبعض الآخر ينتظر العودة ومابين السفر والعودة مشاعر تموت فى الغربة واحلام تتحقق فى الوطن، فلا المسافر حقق مايريد من الغربة ولا الوطن أحسن استقبال العائدين.. الذين انخلعوا من جذور الوطن عادوا وعلى اكتافهم تلال من الهموم بعد أن انحرفت الاسرة عن مسارها الطبيعى واختلت العلاقات الاسرية.. ووقف الهرم على رأسه فى الاسرة المصرية بعد ان أصبحت أسرة انثوية، كما يقول الدكتور على ليلة استاذ الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس.. سافر الأب وترك الأم تقوم بدوره.. وحينما عاد وسادت علاقات الريبة بين الاسرة فحدثت الجرائم والتطرف ولم تعد الاموال قادرة على علاج هذه الشروخ، والسؤال لماذا سافروا؟! ولماذا عادوا؟! وبين هذا وذاك ذهبنا نسأل كيف نستثمر المصريين فى الخارج، وكيف نحقق لهم الأمان وكيف تصبح الدولة راعية وطبيبة نفسية تزيل دموع الغربة؟!.... نحن نرغب ان يكون السفر شيئا نافعاً وان تكون العودة بلا ندم وان يحقق السفر فوائده السبع للمسافر وللوطن.

موسم العودة للوطن!

مطلوب إدارة مرنة لتوجيه استثمارات العائدين

غياب الاب خلق «الاسرة المؤنثة» فانحرف الابناء!

المشروعات الصغيرة تمتص مدخرات العائدين بدل التكدس بالبنوك

تبسيط اجراءات السفر يضمن أجازة سياحية فى مصر للعاملين بالخارج

وامام مكتب التصاريح فى مدينة نصر يقول:

● احمد احمد عثمان قضيت فى الغربة ١٧ عاماً منها ٩ سنوات بابى ظبى والباقى فى السعودية، الغربة افادت اسرتى المكونة من ثمانية افراد، ووالدى لان دخله بسيط وكان على ان اجاهد فى سبيلهم، ولكننى لم احقق حتى الآن شيئا، وانما ادمنت الغربة والسفر وكنت اتمنى ان اظل فى بلدى ولكن دوامة السفر يصعب القرار فيها فقد غيرت مهنتى وزاد دخلى، ولكن هذا الادخار لم اجد من يوجهنى لاستثماره فيكون مصيره الضياع، واعود لأجمع حقائبى وابدأ مشوار الغربة من جديد، واهم المشاكل التى تواجهنى هنا صعوبة الإجراءات وكثرتها فالورقة الواحدة تحتاج إلى العديد من الاختام والتوثيقات من اماكن مختلفة واتمنى ان يكون هناك مكتب واحد لانهى فيه كل إجراءاتى.

سهيل لاشين

امام مكتب تصاريح المهندسين قال احمد البكرى سائق: وهو يحاول إنهاء اجراءاته وقد بدا عليه الارهاق اننى هنا منذ السابعة صباحا واحاول منذ ايام ان انهى الاجراءات لكى اعود لدمياط واهم مايضايقنى شهادات التحاليل الطبية التى نتسغل فيها اسوأ استغلال من المستشفيات الخاصة واتمنى ان تتم التحاليل فى المستشفيات الحكومية اننى اسافر منذ عام ٨٦ وتركت زوجتى واطفالى الخمسة، وقد ماتت زوجتى ولم اشاهدها وتوفى احد ابنائى بعدها ولم أره ايضا، واتعب لذلك حتى قررت الا اغادر مرة أخرى واصبح السفر بالنسبة لى لعنة غير اننى بعد فترة عاودتنى فكرة السفر لزيادة متطلبات الحياة المرهقة..

قصة أخرى من السيد محمد ٢٣ سنة دبلوم تجارة قال: سافرت لاحقق ماعجزت عن تحقيقه فى بلدى، فالمجتمع لايعترف بالمؤهل المتوسط ولا يعطيه حقه، ووجدت الطريق مسدوداً وقررت السفر سأعمل اى شيء لاننى مسافر من اجل النقود فقط وكل ما اتمناه ان تكون هناك إدارة مسئولة من المصريين بالخارج تحل لهم مشاكلهم وتوجه استثماراتهم البسيطة فى عمل مشروعات مضمونة لايتعرضون خلالها للنصب مثلما حدث فى شركات توظيف الاموال وغيرها..

التاكسى فاشل!

ويؤكد مسافر آخر اسمه محمد عيد سائق تاكسى: سافرت إلى إحدى الدول منذ ٩ سنوات وكانت الحصيلة بعد المصاريف هذا التاكسى والآن أؤكد ان مشروع التاكسى اصبح فاشلا بكل المقاييس بسبب البنزين وقطع الغيار ومشاكل المرور، وكنت اتمنى أن اجد من يرشدنى بمدخراتى البسيطة حتى لا اضطر للسفر مرة أخرى، وترك أسرتى غير ان هذا هو الطريق الوحيد امامى وافضل مما اعانيه الآن!

ومع مجموعة من المدرسين من المحافظات والقرى المختلفة وقد جمعهم مكتب التوثيق لانهاء إجراءاتهم. احمد على صابر ٢٨ سنة، واحمد عطية سليمان وعبدالوهاب عبد الرحمن مدرسو لغة انجليزية وسامى محمد ٢٣ سنة مدرس لغة عربية، وجمال السيد ٢٨ سنة مدرس رياضيات وإبراهيم عبدالتواب ٤٥ سنة مدرس علوم، مشاكلهم التى دفعتهم للسفر متقاربة لانهم عجزوا عن الاستمرار فى الدائرة الجهنمية للدروس الخصوصية والتى ترهقهم صحيا.

ويقول احدهم: بدون دروس خصوصية كيف يمكن ان يعيش المدرس بهذا الراتب المتدنى ومطالب الحياة فى تزايد مستمر ولاترحم، كما ان المدرس لايحصل على التقدير الأدبى والمعنوى ويعانى النظرة الظالمة له من كل من حوله وجميعا تركوا أسرهم ويستعدون للرحيل وهم يتعذبون لأنهم يتمسكون بالمبادىء!

وأمنياتهم الخاصة والعامة ان تتغير النظرة للمدرس ويحصل على حقه فى بلده حتى يكون قادرا على العطاء والاستمرار!

ومسافر آخر عبدالعزيز محمد ٢٨ سنة ومهنته مساح يعد حقائبه للسفر ويقول: لقد حصلت على دبلوم معهد المساحة ولدى خبرة كبيرة على احدث الاجهزة المساحية والتصوير وعملت خرائط رسمية على مستوى الجمهورية ولكن الظروف الاقتصادية والرواتب دفعتنى للبحث عن فرصة عمل بالخارج لانها تكاد تكون معدومة فى مصر فمرتبى ٧٠ جنيها شهريا فكيف اعيش واتزوج!

اما محمد يوسف العائد حديثا من الخارج نهائيا فقد عمل بالخارج اكثر من عشر سنوات والحياة عنده اختلفت عن زمان بشكل كبير فلقد انحسرت فرص العمل وخاصة فى الخليج بسبب التوطين وزيادة اعداد خريجى الجامعات والاعتماد على العمالة الآسيوية الرخيصة وانخفاض الرواتب بشكل كبير لدرجة يستحيل معها العيش والادخار وطبعا هذا لاينطبق على كل العاملين وانما على البعض فقط والمسألة حظوظ ولكن النسبة الكبرى تضررت من حرب الخليج ولذلك قررت العودة وكل ما اتمناه ان لا اندم على هذا القرار واتمنى ان اجد من يأخذ بيدى ويوجهنى فى تشغيل مدخراتى البسيطة بشكل آمن وان لا أجد العراقيل حتى لا اضطر للتفكير فى السفر مرة اخرى وانا حاليا استعيد ذاكرتى وحياتى التى توقفت ١٠ سنوات واستعيد انفاسى من جديد مع زوجتى وطفلى الوحيد الذى حرمت منهما سنوات طويلة!

مهندس آخر رفض ذكر اسمه يقول: السفر له متطلبات اهمها تقديم الكثير من التنازلات ولايستطيع احد ان يدعى انها غير موجودة. أولها انه مواطن من الدرجة الثانية وأجير، وهذا يشعر البعض بالدونية ويشعر البعض الآخر بالمهانة، ونظرا للظروف الصعبة يتقبل الانسان وانا لا ألوم احدا لانهم لم يجبرونا على العمل لديهم، ولكن الوم الظروف الصعبة التى تجعلنا نقبل هذه الاوضاع، وقد صادفت الكثير فى الغربة ممن تدهورت حالتهم النفسية لدرجة مرضية، ومع ذلك يخافون من العودة كما يتعرض البعض هناك لكثير من المآسى ومنها الحوادث والوفاة وانحراف اطفاله فى مصر وفقد زوجته وهو عاجز عن عمل شيء لانه بعيد، فالغربة تكون مجزية فى بعض الاحيان وتكون محنة فى أوقات أخرى.

أعود بعد ضياع مدخراتى واصابتى بالامراض النفسية.. تقولها بمرارة طبيبة اطفال رفضت - ايضا - ذكر إسمها لقد تغربت سنوات طويلة. وكنت حريصة على القرش، وجمعت مبلغا معقولا، وكنت غير متزوجة وعدت وكلى امل ان اجد استقرارى ووضعت اموالى فى شركات توظيف الاموال لاحصل على عائد مجز وخاصة بعد ان فقدت وظيفتى فى مصر واذا بى كالقابضة على الرياح لم احصل شيئا وظلمنى المجتمع ولم يصدق اقرب اقربائى اننى افلست واليوم اجد مخرجى فى الغربة مرة اخرى مع زوجى وابنتى وكنت اتمنى ان اجد من يؤمن لى مدخراتى او يوجهنى حتى لا اقع فريسة للامراض النفسية فلم اجد من يساعدنى ولم اجد من يمسح دموعى وشعرت بالغربة والوحدة داخل بلدى وتحطمت كل آمالى على صخور - النصب والكذب - واتساءل من يحمى العائد ومن يوجهه ويأخذ بيده ؟ سؤال اتمنى ان اسمع له اجابة.

وقصة اخرى لأم تركت طفليها لامها لترعاهما لان راتبها هى وزوجها لايكفى للمدارس، والسكن الكبير، وغادرت لمدة ٨ سنوات وعادت لتجد انها فقدت اطفالها فلم يعد لها وجود فى حياتهم يتعاملون معها بغربة شديدة وطفلها مصاب بمرض التبول اللا ارادى رغم بلوغه الثامنة، ومنذ سنة وهى تحاول ان تتقرب منهما بدون فائدة، دموعها تسبقها قبل حديثها وتقول لا تكفينى الغربة الا يكفينى عذاب الليالى الطوال التى كنت اقوم فيها فزعة واجرى للشارع لاسمع صوتهم فى الهاتف لاطمئن عليهم، ولكننى عدت لهما بالمال وكل شيء يطلبانه ولكننى لم أجدهما ولم اجد نفسى، بل وجدت حالة رفض من المجتمع لى ومن الاهل والاصدقاء ويرمون باللوم على وحدى فماذا جنيت؟.





تصوير: عادل أحمد

ظلم الكفيل!

ومثلما فشل بعض المغتربين فى استثمار سفرهم وتحقيق حلمهم هناك قصص نجاح كثيرة من السفر وفوائده منها:

المهندس محمد امين بيسطويسى غادر إلى دولة خليجية لمدة ٥ سنوات وجمع مدخرات معقولة وعاد ليبدأ مشروعا ناجحا فى المقاولات بحكم انه مهندس، وكانت اللبنة الاولى هى اموال الغربة وظل يعمل بجد وصبر حتى حقق طموحه وحقق ذاته لاختياره مجالا معروفا بالنسبة لخبرته ومؤهله العلمى وينصح محمد كل عائد ان يحسن اختيار المشروع الذى يبدأ به حتى لايندم ويفكر فى السفر مرة اخرى.

وللدول العربية نظام متبع فى عمل المشروعات الاستثمارية هناك هو ان يكون للشخص كفيل، ويعانى الكثير من هذا الكفيل الذى يستغل العمالة ويبتزها ولايعطيها حقوقها. وأحيانا يساومهم بمهانة حتى يتنازل عنها لكفيل آخر، وكما يقول احمد السيد عامل معمار غادرت مصر الى احدى الدول العربية للعمل هناك كعامل معمار تبع كفيل وكان ينقص من رواتبنا ويشغلنا ساعات مضاعفة وعندما اعترضت انا وزملائى شهر سلاح «التفتيش» - اى انهاء عقد العمل - فى وجهنا إما ان نعمل او نغادر بدون مستحقات وعندما طلبنا ان يتركنا نعمل عند غيره رفض وقام بترحيلنا جميعا فهل هذا عدل!!

ويحدد الدكتور عادل صادق استاذ الامراض النفسية والعصبية بكلية الطب بعين شمس المشاكل النفسية التى يعانى منها المغترب بقوله:

ان المشاعر تختلف من انسان لآخر، فهناك إنسان لا يأبه بالاغتراب، ويستطيع ان يعيش سنوات طويلة بعيدا عن وطنه ويتكيف مع المجتمع الذى ينتقل اليه، وهناك إنسان آخر ينهار تماما بعد أيام أو شهور من الغربة، ويصاب بحالة عقلية شديدة تشبه الفصام وتسمى (زهان الاغتراب أو الهجرة) واعراضها هلاوس وضلالات وخروج عن الواقع ويشفى المريض بمجرد العودة وتطأ قدماه ارض الوطن، وبين هذا وذاك درجات من الاحساس بالاغتراب وصعوبة التكيف، فالوطن هو رصيد الذكريات من اصدقاء واحداث واقارب وشوارع واغان واشعار وموسيقى، انه العمر الذى مضى ومن الصعب على انسان له قلب سليم ونفس سوية ان يتخلى بسهولة عن كل ذلك فهناك بشر لايستطيعون الاقامة خارج وطنهم الا باستخدام المهدئات ومضادات الاكتئاب.

د. عادل صادق

وعن العوارض التى تظهر على المغترب يقرر بعدها العودة فورا هى الارق وفقدان الشهية للطعام والرغبة فى البكاء، وعدم القدرة على التركيز وفقد القدرة على الاستمتاع، والطموح والعودة تنهى كل هذه الامراض.

اما الدكتور على ليلة استاذ الاجتماع بكلية الاداب جامعة عين شمس

فيحدد أهم الآثار الاجتماعية على الفرد والمجتمع من جراء السفر لفترات طويلة تتشتت من خلالها الاسرة..

أول هذه الآثار تأنيث الاسرة وهذا له اكبر الاثر فى شبكة الاسرة ونمو الاطفال اجتماعياً فبدون نموذج الاب، ينشأ الاطفال تنشئة مشوهة غير سليمة لان غيابه يؤدى لغياب الرقابة الضبطية للاسرة وهذا يؤثر على النمو الاجتماعى.

والتعويض المادى الذى يحاول تحقيقه لاسرته يؤدى فى احيان كثيرة لانحراف الاسرة، فنسبة كبيرة من ابناء الذين سافروا ادمنوا المخدرات، وايضا من الآثار الاجتماعية زيادة موجة الاستهلاك وارتفاع الثقافة الاستهلاكية الترفيهية غير المنتجة وهذا يؤدى لتأخر دراسى وتأجير المدرسين وتتولى الاسرة حل جميع المشاكل للطفل فيخرج جيل ضعيف غير قادر على تحمل المسئولية، ولا ينصح الاب الذى يترك اطفاله بزيادة مدة الغربة لإنه بذلك يتكيف مع المجتمع الجديد ويقل تكيفه مع المجتمع الام.

ويترك اطفاله وربما يتزوج بأخرى وتضيع الاسرة.

. اما عن الجيل الذى ينشأ ويتربى فى الغربة ويعود لموطنه فى سن الجامعة مثلاً فأغلبهم يفشل لان حصيلته العلمية محددة وقدرته على مجاراة زملائه بسيطة، وهو يعلم بأن اسرته غير قادرة على حمايته لانه عاش معظم حياته كمواطن من الدرجة الثانية لابد ان يأخذ غيره حقه أولاً ثم انه عاش حياة عدم الاستقرار والتهديد بالفصل من العمل وكل هذه العوامل تؤثر على سيكولوجية الطفل ونموه.

فالهجرة الدائمة دائرة جهنمية يدخلها الفرد بإرادته ولا يستطيع التخلص منها. ويمكن ان تقول ان ٧٠٪ من الجرائم خلال السنوات العشر الاخيرة كانت لها صلة من قريب أو بعيد بالمغادرين واسرهم.

وينصح الدكتور ليله هؤلاء بتحديد فترات المغادرة مع احكام الرقابة على الاسرة والاتصال الدائم بهم أو صحبتهم معه وهذا خير الحلول.

حتى يحتفظ بتوازنه النفسى والاجتماعى وهذا لا يقدر بثمن.

وإذا كان لطول فترة الغربة آثار اجتماعية ونفسية فلا يجب ان نغفل الجانب الدينى، يقول الدكتور عبد المجيد مطلوب استاذ ورئيس قسم الشريعة الاسلامية بكلية الحقوق جامعة عين شمس.

● يجب ان يعيش الزوج مع زوجته لا يفارقها، او يتركها فى مكان بمفردها وعلى الزوجة طاعة الزوج ولو تعذر ذلك يجب ان يترك لها نفقتها كاملة وان يعاودها كل ستة اشهر، وقد جاز بعض الفقهاء للزوجة ان تطلب الطلاق من زوجها اذا غاب عنها سنة أو غير سنة ومن هؤلاء الفقهاء الإمام مالك الذى جاز الطلاق لبعد زوجها عنها والقانون ٢٥ لعام ١٩٢٣ اجاز للمرأة ان تطلب الطلاق بدون عذر حتى لوترك لها نفقتها.

د. عبد المجيد مطلوب

السفر حل مؤقت لمشكلة التعطل فى مصر

ويقدم الدكتور على لطفى رئيس وزراء مصر السابق وعضو مجلس الشورى بعض البدائل والحلول لمشكلة الغربة والبطالة والتعطل فى مصر بأنه على الشباب ان يهيئ نفسه للعمل داخل وطنه وهذا يستدعى التعرف على احتياجات سوق العمل، وان لا يتعالى او يترفع عن مهن أو مؤهلات معينة تكون فى صالح المجتمع كمهنة التمريض أو المؤهلات الصناعية كما يجب تأهيل الشباب باللغات الاجنبية والتكنولوجيا الحديثة بالاضافة للمؤهل الجامعى لان هذا التطور يدخل فى معظم مجالات العمل فى الجهاز الحكومى، وعدم التمسك بالعمل المكتبى، ويجب ايضا ان يقبل الشباب على المشروعات الصغيرة وخاصة تلك التى يمولها الصندوق الاجتماعى، ويمكن لكل مجموعة من الشباب ان يحصلوا على قرض ميسر بقيمة ٥٠ الف جنيه وهى متوفرة فى الوقت الحالى كذلك مشروعات الاستصلاح الزراعى ويجب ان لا نستنكف العمل الزراعى اليدوى.

● اما عن العمل بالخارج فلم يعد الحلم الذى يراود الشباب وعليه ان يتأكد بان عمله هناك لن يحقق له طموحاته الكبيرة.

ولكن انا اعتبره كحل مؤقت لمشكلة التعطل فى مصر لان البطالة لها آثارها الاجتماعية والامنية لذلك فنحن نشجع على ذلك بصفة مؤقتة.

ويضيف الدكتور حازم الببلاوى استاذ الاقتصاد..

مازالت هناك فرص للعمل بالخارج مع وجود عائد مجز تصبح مطلوبة فى حالة إنتشار البطالة فى مصر، ومع إرتفاع الاسعار العالمية وتدنى الاجور فى بعض الدول العربية مازال إلى حد كبير هناك اعداد متزايدة من العاطلين تتمنى ان تجد فرصة عمل بالخارج ويتصور انه لا تزال هناك فرص معقولة حتى الآن.

لا توجد احصائيات دقيقة للعاملين بالخارج

ولكن ماذا تقدم ادارات الهجرة فى مصر لحماية العاملين بالخارج وحل مشاكلهم وماذا تقدم لهم بعد عودتهم لتيسر لهم التعايش مرة اخرى مع المجتمع بشكل امن لاستثمار مدخراتهم لتعود عليهم بالنفع وعلى الوطن بالتبعية.. وحتى لا يشعر العائد بالندم.

يقول سهيل لاشين وكيل أول وزارة الهجرة لا توجد لدينا احصائيات دقيقة بالاعداد ولكن هناك توقعات تقريبية حوالى ٥ ملايين مصرى يعملون بالخارج ويمثلون ٣٠٪ من العمالة المصرية موزعين بين الدول العربية والاوروبية ومنذ عام ٩٠ بدأنا بالحصر عن طريق النوعيات وليس الاعداد.

وعن أهم المشاكل التى تواجه العمالة بالخارج هى الاجراءات وخاصة فى الدول الأوربية كما ان هناك مشاكل أخرى أهمها.

العمالة الاسيوية التى تغزو اسواق العمل للدول العربية وهى رخيصة ومؤهلة واتفاقية ماستريخت (اوروبا الموحدة) وتنقلات العمالة بينهم بحرية مع التزام اصحاب العمل بدول أوربا الموحدة.

● والمنافسة من أوربا الشرقية والهجرة الاجبارية، وأخيراً تدنى الحالة الاقتصادية لبعض الدول العربية مما يجبرها على التخلص من العمالة الاجنبية ووضع العراقيل المختلفة لطردها..

ومازلنا فى مرحلة توقعات لإنه لم يحدث طرد فعلى.

● وعندما يواجه المغترب مشاكل ويفكر فى العودة لابد ان نفرش لهم الارض بالورود منزوعة الاشواك لإننا لابد ان نتأكد بان ٥ ملايين مصرى قوة بشرية لا يستهان بها وقدرة علمية متخصصة استطاعت دول المهجر ان تحتضنها وتستفيد منها بالاضافة إلى القدرة المالية الفائقة فطبقاً لآخر الاحصائيات وصلت مدخرات العاملين إلى ٢٠٠ مليار دولار فى الخارج وهنا وجب علينا إختيار الاسلوب الامثل لاجتذاب هذه المدخرات لانها قادرة على التنمية السريعة للوطن الام.

اما عن الوسيلة فهى بناء جسور الثقة بينهم وبين الوطن الأم من أمن وحفاظ على الاموال وقدرة على الاستثمار وضمان الحقوق وعائد عال وتأمينات وتبسيط اجراءات

مشروعات لجذب المدخرات

ونحن فى طريقنا لذلك عن طريق إنشاء جمعيتين للعاملين فى الخارج

الاولى جمعية رجال الاعمال الدوليين من اصل مصرى برئاسة الدكتور محمود وهبه ..

والثانية هى جمعية الاستشاريين الدوليين من أصل مصرى (علماؤنا بالخارج) على ان تجتمع الجمعيتان فى مشروعات قومية عملاقة محددة تنجذب نحوها الاموال والعلم وقد انجزنا الاولى وفى الطريق للثانية

وعن اهم المشروعات المطروحة لجذب استثمارات المصريين بالخارج مثلا:

● احواض بقناة السويس دولية تؤجر لشركات او دول وتعتبر كمنطقة حرة تنافس هونج كونج والمحتمل ان تستوعب مليون عامل مصرى

● مشروع قناة (توشكا) وهو اسم فرع من فروع النيل بين السد العالى ومنخفض القطارة لعمل واد جديد فوائده متعددة.

● مشروع سيناء لجذب الاستثمارات وتستوعب مليون مصرى هذا بالاضافة لتسليم العائدين مشروعات جاهزة عن طريق هيئة الاستثمار ووزارة الزراعة ليبدأ المغترب حياته فوراً

فمهما طال الزمن بالمهاجر فإن ارتباطه بالوطن الأم لا ينتهى وتكون مهمة الدولة هنا تنظيم الروابط وليس إيجادها ويجب ان لا ننسى اهمية الاجيال التالية للمهاجرين فهى ثروة يجب ان لا تنقطع عن الوطن الأم.



أخبار العالم

٤ ملايين لاجئ يهربون من مناطق التوتر عام ٩٣

واشنطن - أ ب: أعلنت لجنة أمريكية للاجئين في بيان لها عن أحوال اللاجئين في مختلف انحاء العالم لعام ١٩٩٤، أن حوالي أربعة ملايين لاجئ فروا من بلادهم في عام ١٩٩٣ هرباً من مناطق التوتر والصراعات العرقية مثل البوسنة وأذربيجان ورواندا وبوروندي وأنجولا وتوجو وزائير.

وأشارت اللجنة إلى انه بذلك يكون عدد اللاجئين الدوليين الذين فروا خارج حدود بلادهم قد وصل في عام ١٩٩٣ إلى حوالي ١٦,٣ مليون لاجئ مقارنة بحوالي ١٧,٦ مليون لاجئ في نهاية ١٩٩٢ بينما بقي أكثر من ٢٥ مليون لاجئ في دولهم. وقالت اللجنة إن اللاجئين الدوليين ينالون الحماية الدولية بعكس الآخرين. وذكرت اللجنة أن الأفغان هم أكثر جماعات اللاجئين الدوليين حيث وصلوا إلى ٣,٤٣ مليون لاجئ بينما يمثل الفلسطينيون ٢,٨ مليون لاجئ. وفي هذا الصدد، حذر روجر وينسر - مدير لجنة اللاجئين الأمريكية - من أن حق اللجوء أصبح مهدداً حالياً من أي وقت مضى، مشيراً إلى أن الدول التي وضعت معايير حماية اللاجئين بما فيها الولايات المتحدة، وكثير من دول أوروبا تقع الآن تحت قبضة حمى العداء للمهاجرين والأجانب واللاجئين بينما تقدم دول أخرى مثل السويد والنرويج العون لهم.

الصين أكثر الدول تجسساً على أمريكا

واشنطن - أ ب: ذكر كتاب جديد عن عمليات المخابرات الصينية، الذي نشر في الولايات المتحدة أن الصين تتجسس على الولايات المتحدة اكثر من أية دولة أخرى وأن وكالات التجسس المضادة الأمريكية تفتقر إلى الاستعداد اللازم لمواجهة هذا النشاط. وأشار نيك افتيميادس مؤلف الكتاب والذي يعمل خبيراً للشئون الصينية بوكالة المخابرات العسكرية إلى أن الحكومة الأمريكية وأجهزة مخابراتها قد تجاهلت عمليات التجسس الصينية خلال فترة الحرب الباردة لأنها كانت ترى أن الاتحاد السوفيتي السابق يشكل تهديداً أكبر. وأوضح المؤلف أنه حتى بعد انهيار الاتحاد السوفيتي فإن الحكومة الأمريكية مازالت لاتهتم كثيراً بالنشاط المكثف لأجهزة المخابرات الصينية وذلك لافتقار أجهزة المخابرات الأمريكية للمهارات اللازمة لمكافحتها. واتهم المؤلف القادة السياسيين في الولايات المتحدة بالتخاذل في اتخاذ إجراءات حاسمة لمواجهة التجسس الصيني مشيراً إلى أن جهود إدارة الرئيس السابق جورج بوش لتحسين العلاقات مع الحكومة الصينية قد شكلت عائقاً في اتخاذ مثل هذه الإجراءات.

سياسة خارجية

سيدة من أمريكا

لم تقبل الحياة على أحد، كما اقبلت على جاكلين كينيدي، ولم تدبر عن أحد كما أدبرت عنها. وبقدر ماكانت حياتها ناعمة لاهية لينة في نصفها الأول، بقدر ماكانت خشنة قاسية متجهمة في نصفها الأخير حتى آخر نفس في حياتها وهي تلفظه تحت وطأة الآلام المبرحة لمرض السرطان. فلم تكد تنهي دراستها الجامعية في باريس، وتتزوج جون كينيدي، وتصبح بعد سنوات معدودة سيدة أمريكا الأولى، ملء السمع والبصر والفؤاد، تتدفق نضارة وحيوية وصباً، حتى أطاحت بها من حالق رصاصات مجهولة المصدر، فسقطت في هوة بلا قرار.

وهنا بدأت أزمتها الحقيقية. فالنظام القضائي الأمريكي، وأعتى أجهزة مخابرات في العالم، عجزت عن تحديد هوية هذه الرصاصات. وتبددت قيمة القدرة على الاقتصاص من الجاني الحقيقي، ليعلم أهل المجني عليه أن دمه لم يذهب هباء. وبهذا فقدت ثقتها في قيمة العدالة، وفي قدرة المجتمع والنظام الأمريكي على إقرارها.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد. فبسرعة محمومة، بدأت تتسرب المعلومات عن علاقات جون الغرامية مع مارلين مونرو نجمة الإغراء الشهيرة. وتفتحت عيناها بقسوة على واقع أن زوجها القتيل لم يكن أبداً مخلصاً لها، أو على الأقل حامت حوله شبهات قوية. وهكذا أصيبت بشرخ في شخصيتها، وبجرح عميق لم يندمل أبداً.

وهكذا اتضح لها أنها كانت تعيش في عالم وهمي من نسج الخيال، تغلفه أبهة الثراء الواسع، وهيبة السلطة الأسطورية. فقد تبدد هذا كله هباء، فلم يصمد أمام أول اختبار جدي، سواء على المستوى العام (قيمة العدالة)، أو على المستوى الشخصي (قيمة الصدق والإخلاص).

صحيح أنها تزوجت بعد ذلك الملياردير أوناسيس، وكانت في آخر أيامها أن تتزوج من شخص ثالث. ولكن الغالب أن هذه المغامرات أو النزوات، كانت لعباً في الوقت الضائع، لتستعين بها على تجرع كأس الحياة المرة حتى الثمالة. ولم تعد أبداً - حتى آخر لحظة في حياتها - تلك الشخصية المقبلة على الحياة بكل ثقة وعنفوان.

ولعلها قد ارتاحت الآن تحت الثرى.

حازم عبدالرحمن

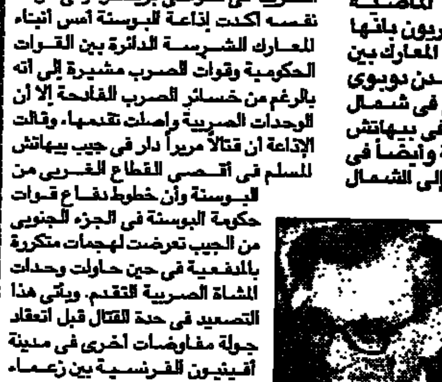
المطالبة بالسجن مدى الحياة لـ٤ متهمين في حادث مركز التجارة العالمي

نيويورك - أ ب: يواجه ٤ من المتطرفين المسلمين أحكاماً بالسجن مدى الحياة في قضية تفجير مركز التجارة العالمي، وطالب الادعاء بالسجن مدى الحياة لكل واحد من المتهمين. وقد أودى حادث التفجير بحياة ٦ اشخاص وإصابة ١٠٠٠ آخرين يوم ٢٦ فبراير ١٩٩٣. والمتهمون الأربعة هم: أحمد عجاج، ومحمد سلامة، ومحمود أبوحليمة، ونضال عياد. ومن ناحية أخرى، تبدأ وقائع محاكمة أخرى في شهر سبتمبر المقبل لمحاكمة ١٥ شخصاً بتهمة التخطيط لشن هجمات إرهابية تشمل تفجير مبنى الأمم المتحدة ومبنى فيدرالي يضم المباحث الفيدرالية ونفقين، وجسراً يربط نيوجرسي بمنهاتن في نيويورك.

جامعة أمريكية تمنح غالي الدكتوراه الفخرية

واشنطن - من مكتب الأهرام: يصل الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة غداً إلى واشنطن لحضور حفل تكريمه في جامعة «جورج تاون» ومنحه الدكتوراه الفخرية لجهوده ومساعيه في تحقيق السلام، ومن المقرر أن يجتمع غالي مع وزير الخارجية الأمريكي وارين كريستوفر لبحث عدد من القضايا الدولية ودور المنظمة الدولية في احتواء الأزمات وإرسال قوات حفظ سلام إلى مناطق التوتر في العالم.

تفجر المعارك الشرسة بين الصرب والمسلمين في عدة جبهات بالبوسنة
غالي يحذر من رفع حظر الأسلحة.. وبيجوفيتش يرفض مشاريع التسوية



سراييفو - وكالات الأنباء: تصاعدت حدة القتال بين القوات الحكومية البوسنية وقوات صرب البوسنة خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية بصورة وصفها العسكريون بأنها «ليلة كالجحيم» وامتدت المعارك بين الجانبين حول مدن دوبوي وتيسليتش وتيساني في شمال البوسنة والجيب المسلم في بيهاتش في شمال غرب البوسنة وأيضاً في كل من إيليجاس وبريزا إلى الشمال من العاصمة سراييفو.

وقد أعلنت قوات الأمم المتحدة في البوسنة أمس أن القتال تفجر بشدة وشراسة في شمال البوسنة بعدما قام جيش حكومة البوسنة بمهاجمة المواقع الصربية، وأكد المتحدث باسم القوات الدولية أمس أن قتالاً عنيفاً يدور هناك - في شمال البوسنة - وذلك استناداً إلى كمية الذخيرة المستخدمة في القتال. وأوضح المتحدث أن القوات الحكومية البوسنية في مدينة تيساني هاجمت المواقع الصربية في محاولة التقدم وكسب المواقع على الطريق الحيوي الواقع إلى الغرب من المدينة البوسنية، وأكدت القوات الدولية أنه في خلال نصف ساعة فقط جرى القصف بمعدل ٣٦٠ دفعة من قذائف المدفعية. كما أكد المتحدث باسم القوات الدولية أن قوات جيش الحكومة البوسنية قصفت المواقع الصربية في ضواحي بريشكو. وفي الوقت نفسه أكدت إذاعة البوسنة أمس أنباء المعارك الشرسة الدائرة بين القوات الحكومية وقوات الصرب مشيرة إلى أنه بالرغم من خسائر الصرب الفادحة إلا أن الوحدات الصربية واصلت تقدمها. وقالت الإذاعة أن قتالاً مريراً دار في جيب بيهاتش المسلم في أقصى القطاع الغربي من البوسنة وأن خطوط دفاع قوات حكومة البوسنة في الجزء الجنوبي من الجيب تعرضت لهجمات متكررة بالمدفعية في حين حاولت وحدات المشاة الصربية التقدم. ويأتي هذا التصعيد في حدة القتال قبل انعقاد جولة مفاوضات أخرى في مدينة أفينيون الفرنسية بين زعماء الحكومة البوسنية وزعماء كل من صرب وكروات البوسنة بالإضافة إلى ممثلي مجموعة الاتصال الدولية والاتحاد الأوروبي لدفع جهود التسوية في الأزمة البوسنية، وذكرت صحيفة لوموند الفرنسية أمس أن هذه الجولة من المباحثات ستكون قبيل الاجتماع الهام في جنيف يوم ١٣ يونيو والذي سيناقش الأزمة البوسنية وسط تهديد من فرنسا بأنها ستنظر إليها باعتبارها فاصلة، فيما يتعلق بمصير قواتها في البوسنة من حيث البقاء أو الرحيل نهائياً.

بطرس غالى

وقد أكد الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش رفض حكومة البوسنة للاقتراح الخاص بمنح الصرب ٤٩٪ من أراضي البوسنة مقابل ٥١٪ لكل من المسلمين والكروات محذراً من أن شعبه يفضل الحرب على قبول مثل هذه الصفقة!

وفي الوقت الذي يحاول فيه علي عزت بيجوفيتش حشد التأييد لرفع حظر تزويد بلاده بالأسلحة.. فإنه فشل في إقناع كل من دومنيك بودي الذي يرأس قائمة تحالف يمين الوسط في الانتخابات الأوروبية وزعيم الحزب الاشتراكي ميشيل روكار، فشل في إقناعهما بتأييده في رفع الحظر عن تزويد بلاده بالسلاح. وقد حذر الأمين العام للأمم المتحدة دكتور بطرس غالي من أن رفع الحظر على تزويد القوات الحكومية البوسنية بالسلاح قد يزيد النزاع في المنطقة سوءاً، وأوضح غالي في تصريح لصحيفة فرنسية أمس أن هناك حظراً، فإذا مارفعت الحظر، فماذا عن الدول التي تريد مساعدة صربيا؟

مباحثات مكثفة بين روسيا وأوكرانيا لإنهاء أزمة شبه جزيرة القرم

موسكو - مراسل الأهرام: تواصلت أمس في موسكو ولليوم الثاني على التوالي المباحثات بين رئيسي وزراء روسيا وأوكرانيا لبحث الوضع في شبه جزيرة القرم ذات الحكم الذاتي، وذلك في أعقاب موافقة برلمانها على إعادة العمل بدستور عام ١٩٩٢ الذي يعطي القرم مزيداً من الاستقلال عن أوكرانيا فيما وصف بأنه خطوة أولى نحو الانضمام إلى روسيا.

وفي محاولة لتهدئة أوكرانيا أعلن فيكتور تشيرنو ميردين رئيس الوزراء الروسي أن القرم تعد جزءاً من أوكرانيا وأن موسكو تحترم وحدة أراضيها، في الوقت الذي ناشد فيه قادة القرم موسكو التدخل لمساندتهم والحيلولة دون اتخاذ كييف لإجراءات من شأنها زيادة التوتر في المنطقة.

وأشارت وكالات الأنباء إلى أن المباحثات تناولت أيضاً موضوع أسطول البحر الأسود المتمركز في ميناء سيفاستبول بالقرم ويوصف بأنه «جوهرة البحرية الروسية»، وقد ألمح رئيس وزراء أوكرانيا إلى أن إنهاء الأزمة الحالية يتوقف بصورة رئيسية على تسوية موسكو وكييف للنزاع الناشب بينهما حول اقتسام الأسطول.

وكان برلمان أوكرانيا قد منح القرم مهلة تنتهي يوم الإثنين القادم للتراجع عن قرار إعادة العمل بدستور ١٩٩٢.

في مؤتمر حلف الأطلنطي ببروكسل
واشنطن ترفض منح روسيا صلاحيات خاصة

بروكسل - وكالات الأنباء: حث ويليام بيري وزير الدفاع الأمريكي روسيا أمس على الانضمام لبرنامج حلف الأطلنطي التاريخي، «المشاركة من أجل السلام»، وذلك تحقيقاً لمصلحتها، إلا أنه أكد أن موسكو لن تحصل على أية «سلطات خاصة» في التحالف العسكري الجديد الذي يربط بين أعضاء حلف الأطلنطي ودول حلف وارسو السابقة.

وقال بيري قبل بدء اجتماعات وزراء دفاع حلف الأطلنطي في بروكسل أمس أن التحالف الغربي اتخذ موقفاً محدداً في هذا الشأن، وهو رفض إبرام أي بروتوكول خاص مع روسيا في إطار برنامج المشاركة من أجل السلام. وأوضح أن كل عضو ينضم ستسري عليه نفس القواعد. وأكد وزير الدفاع الأمريكي أنه مامن دولة ستمنح حق الفيتو، وذلك في محاولة لطمأنة الدول الثمانية عشرة التي وقعت على اتفاق التعاون مع حلف الأطلنطي في عمليات حفظ السلام بمناطق أخرى. وأشار بيري إلى أنه لايرى أي بديل أمام موسكو سوى الانضمام لهذه العضوية، ولكنه رفض التكهن بموقف حكومة يلتسين في مواجهة المعارضة القومية القوية في البرلمان. جاء ذلك قبل ساعات من اجتماع وزير الدفاع الروسي بافيل جراتشوف مع نظرائه في حلف الأطلنطي لشرح النظريات العسكرية الجديدة لموسكو وأفكارها بالنسبة لبرنامج المشاركة من أجل السلام. من المقرر أن يجتمع جراتشوف وبيري اليوم لبحث المزيد من القضايا، من بينها تدمير الأسلحة النووية السوفيتية، والتدريبات المشتركة لحفظ السلام.

لليوم الثاني:
سلسلة زلازل في اليونان وتايوان

أثينا - وكالات الأنباء: تعرضت جزر اليونان وتايوان لليوم الثاني على التوالي لسلسلة من الزلازل القوية تراوحت قوتها بين ٦,٨ درجة و٥ درجات بمقياس ريختر مما أثار حالة من الذعر بين السكان. وقد ذكرت السلطات اليونانية أن جزيرتي كيوس وليسبوس بشمال اليونان قد تعرضتا أمس لثلاثة زلازل متوالية تراوحت قوتها بين ٦,١ و٥ درجات بمقياس ريختر وذلك بعد يوم واحد من زلزال جزيرة كريت الذي امتد تأثيره إلى الإسكندرية والقاهرة. وأشارت السلطات إلى أن الزلازل قد أثارت حالة من الذعر بين سكان الجزيرتين دفعتهم إلى الخروج إلى الشوارع. وفي نفس الوقت تعرضت المناطق الشمالية في تايوان وجنوب اليابان لزلزال قوي بلغت قوته ٦,٨ درجة بمقياس ريختر مما أدى إلى اهتزاز المباني بالعاصمة التايوانية تايبيه.

وقد أصدرت وكالة الأرصاد اليابانية تحذيرات من احتمال حدوث موجات مد خاصة بالقرب من جزيرة أوكيناوا.

مبعوث دولي يصل إلى رواندا لمحاولة احتواء القتال الوحشي

كيجالي - وكالات الأنباء: وصل إقبال رضا المبعوث الخاص للأمم المتحدة أمس إلى كيجالي عاصمة رواندا رغم الشكوك التي أحاطت بالزيارة واحتمال تأجيلها بسبب القصف المدفعي العنيف الذي شنه المتمردون على المدينة في وقت سابق.

وذكر ضابط بارز في القوات الدولية أن القصف تركز في المنطقة المحيطة بالفندق الذي من المقرر أن يجري فيه المبعوث الدولي محادثاته مع الحكومة الرواندية في إطار الجهود الدولية لوقف المذابح المستمرة منذ ٧ أسابيع والتي راح ضحيتها وفق آخر التقديرات ٥٠٠ ألف قتيل.

وكان إقبال رضا قد أجل الزيارة أمس الأول بسبب اشتداد القتال وعدم قدرة الطرفين المتحاربين على ضمان سلامته.

وقد استمر القصف المتبادل بين القوات الحكومية والمتمردين في كيجالي رغم اتفاق الهدنة المؤقتة لمدة ٣٦ ساعة والذي بدأ سريانه صباح أمس الأول لإتاحة الفرصة للمبعوث الدولي لدخول المدينة. بينما انفجرت خمس قذائف هاون بالقرب من مقر الأمم المتحدة في كيجالي، وأعرب الجنرال روميو داليير قائد القوات الدولية عن اعتقاده بأن الهجوم متعمد. وكان للمبعوث الدولي قد أجرى في وقت سابق في معقل المتمردين بمدينة «مولندي» الشمالية محادثات مع زعيمهم الكيس كانياريngo وأعلن الطرفان عقبها بأنهما فشلا في الاتفاق حول حجم القوات الدولية في رواندا والتي أعلن مجلس الأمن الدولي في الأسبوع الماضي أن قوامها ٥٥٠٠ جندي في حين يصر المتمردون على ألا يزيد عددها على ٢٥٠٠ جندي.

وذكرت وكالة رويتر أن فشل محادثات المبعوث الدولي مع المتمردين يعد انتكاسة لجهود الأمم المتحدة في أخذ زمام المبادرة لإنهاء القتال في ظل استمرار المذابح وتعقيد الوضع السياسي في رواندا.

من ناحية أخرى أعلنت منظمة الوحدة الإفريقية أمس الأول أن ثماني دول إفريقية وافقت على المساهمة بقوات حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة في رواندا. وهذه الدول هي الكونغو وغانا وناميبيا ونيجيريا والسنغال وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي.

أخبار قصيرة

المريض واغتيال بوش!

■ واشنطن - أدان طالب امريكي كان قد هدد باغتيال الرئيس السابق جورج بوش التجارب التي تجرى على المرضى والأدوية الجديدة بعد أن تعرض لعملية خداع وأجريت عليه تجارب بأدوية خاطئة للعلاج من انفصام الشخصية أدت إلى اصابته بمرض العظمة وتوهم أن الحكومة تطارده ولذا حاول اغتيال بوش.

لتليفزيون والإحباط

■ فيلادلفيا - أعلنت جمعية الطب النفسي الامريكية عن وجود علاقة قوية بين التليفزيون وارتفاع حالات الاحباط بين الشباب الامريكي منذ الحرب العالمية الثانية. وأكدت الدراسات أن آثر التليفزيون تضاعف نتيجة لقضاء الأطفال الاف الساعات امام مشاهد العنف مما يبعدهم عن التفاعل الاجتماعي مع امثالهم وأسرهم.

هوس الدراجات البخارية!

■ هانوي - أدى إقبال الشباب الفيتنامي المحموم على شراء الدراجات البخارية اليابانية إلى ارتفاع أسعارها فجأة بنسبة ١٢٪ في شهر واحد حيث وصل سعر أحد الموديلات إلى ٢٨٠٠ دولار بدلا من ٢٥٠٠ دولار

السقوط من المنحدر

■ كاتماندو - لقى ثلاثون شخصا مصرعهم وأصيب ستة وعشرون آخرون بجراح اثر سقوط الأوتوبيس الذي كانوا يستقلونه من ارتفاع ثلاثمائة متر في منحدر بالقرب من مدينة بيدنجور بغرب نيبال وذكرت الشرطة أن ١٥ شخصا من المصابين في حالة خطيرة.



فيكتور تشرنو ميردين رئيس وزراء روسيا يدعو دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا المائدة المفاوضات في موسكو، حيث أكد هيرد ضرورة أن تنتهج كل من روسيا والغرب سياسة تخلو من المفاجآت والفيتو.

(صورة للأهرام من رويتر)

إلغاء حظر الأسلحة على جنوب إفريقيا
مانديلا يعلن خطة لتحقيق العدالة الاجتماعية

نيويورك - كيب تاون - وكالات الأنباء: وافق مجلس الأمن الدولي على إلغاء حظر تصدير الأسلحة إلى جنوب إفريقيا المفروض منذ عام ١٩٧٧ بسبب سياسة التمييز العنصري التي كانت تمارسها آنذاك. كما أوصى المجلس باتخاذ الاستعدادات اللازمة لاستئناف عضوية جنوب إفريقيا في الأمم المتحدة اعتباراً من الشهر القادم.

وذكر مسئولو المنظمة الدولية أن القرار المرتقب يمثل إلغاء آخر العقوبات الدولية الملزمة المفروضة على جنوب إفريقيا ويقضي بحل لجنة مراقبة تنفيذ الحظر مع دعوة مختلف دول العالم للتعامل المعتاد مع حكومتها الوطنية الجديدة.

وفي كيب تاون قررت حكومة الرئيس نيلسون مانديلا استمرار الجنرال جورج ميرينج في منصبه كقائد للجيش بهدف ضمان ولاء القوات المسلحة للحكومة الجديدة وتشكيل لجنة وزارية خاصة للتحقيق في فضيحة نقل الوصاية على ٣ ملايين فدان من الأراضي في إقليم ناتال إلى ملك الزولو.

كما كشف المتحدث باسم المؤتمر الوطني الإفريقي عن الخطوط العريضة لخطة التنمية الجديدة التي وضعها مانديلا وترتكز على تصحيح الخلل في نظم النفقات التعليمية بين البيض والسود ونظام توزيع الأراضي وحل مشكلة البطالة بين السود والتي تصل إلى ٤٨٪ بما يحقق المساواة والعدالة الاجتماعية بين جميع مواطني البلاد.

كوريا الشمالية تطالب بوقف المناورات الأمريكية بالمحيط الهادي

بيونج يانج - وكالات الأنباء: هددت حكومة كوريا الشمالية بأنها لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء المناورات العسكرية المشتركة المقرر إجراؤها الشهر الحالي بين الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا وكندا، ووصف متحدث باسم وزارة الخارجية بكوريا الشمالية المناورات بأنها تمثل تهديداً لأمن بلاده وطالب بوقفها.

ومن ناحية أخرى صرح وزير العلوم والتكنولوجيا بكوريا الجنوبية بأنه يعتقد أن بيونج يانج ليست لديها القدرة التكنولوجية على إنتاج أسلحة نووية. وقال إن كوريا الشمالية استطاعت استخلاص عنصر البلوتونيوم منذ عام ١٩٨٥ إلا أنها لم تستطع استخدامه في إنتاج سلاح نووي منذ ذلك الحين.

باكستان تطالب أمريكا برفع حظر بيع الأسلحة

واشنطن - وكالات الأنباء: اجتمع الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري أمس مع وزير الخارجية الأمريكية وارين كريستوفر، وصرح كريستوفر بأن الرئيس الباكستاني أعرب عن رغبة بلاده في أن ترفع واشنطن الحظر الذي فرضته على بيع الأسلحة لإسلام آباد بسبب برنامجها النووي وأن المباحثات بينهما تناولت العديد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وأعلن ليجاري أنه سوف يسعى - خلال زيارته للولايات المتحدة - للحصول على مساندة الادارة الأمريكية في حل قضية كشمير والقيام بدور أكثر فعالية بهذا الصدد.

كريستوفر يفضل حلاً وسطاً لتجديد المزايا التجارية للصين
بكين استجابت لبعض شروط كلينتون حول حقوق الإنسان

واشنطن - وكالات الأنباء: أعلن مسئول كبير في الإدارة الأمريكية أن وزير الخارجية الأمريكي وارين كريستوفر - الذي قدم تقريراً للرئيس كلينتون حول سجل حقوق الإنسان في الصين - يفضل البحث عن حل وسط يمكن من خلاله تجديد وضع الدولة الأولى بالرعاية التجارية الممنوح لبكين ولكن مع تطبيق عقوبات محددة تلغى هذه الميزة التجارية عن بعض المنتجات الصينية.

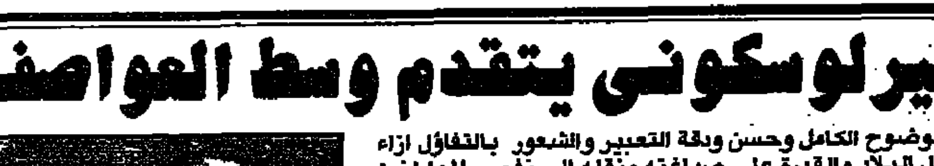
ويتحتم على الرئيس الأمريكي اتخاذ قرار في ٣ يونيو المقبل بتجديد أو إلغاء وضع الدولة الأولى بالرعاية للصين وهو قرار يتعلق بصفقات تجارية بين البلدين تصل قيمتها إلى عدة مليارات من الدولارات.

وكان كلينتون قد أعلن أن تجديد وضع الدولة الأولى بالرعاية الذي يتيح للمنتجات الصينية الدخول إلى الأسواق الأمريكية بأقل نسبة من التعريفات الجمركية يتوقف على توصية كريستوفر وتأكيده بأن الصين حققت تقدماً كبيراً في تحسين ممارساتها تجاه حقوق الإنسان.

في الوقت نفسه ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن كريستوفر بعث برسالة إلى كلينتون يبلغه فيها أن الصين حققت شرطين من الشروط السبعة التي حددها الرئيس الأمريكي بشأن حقوق الإنسان لتجديد المميزات التجارية الأمريكية للصين مما يعتبر إشارة بالتوصية لتجديد هذه المزايا.

وأضافت الصحيفة أن كريستوفر أعلن أن بكين حققت الشرط الخاص بالتعاون لإنهاء تصدير منتجات السجون الصينية إلى الولايات المتحدة، وكذلك الشرط الخاص بالسماح لأقارب المنشقين الصينيين بمغادرة البلاد.

وكان كريستوفر قد أجرى مشاورات مع أعضاء في الكونجرس الأمريكي حول وضع الدولة الأولى بالرعاية الممنوح للصين والذي يتحتم عليه تقديم توصية رسمية إلى كلينتون بهذا الخصوص قبل ٣ يونيو القادم.



بيرلوسكوني يتقدم وسط العواصف

لعل الوضوح الكامل وحسن ودقة التعبير والشعور بالتفاؤل ازاء مستقبل البلاد والقدرة على صياغته ونقله الى نفوس المواطنين والانفتاح والحوار مع الخصوم السياسيين كانت العناصر الرئيسية الحاسمة التي اتاحت لرجل الأعمال السابق ورئيس حكومة ايطاليا الحالي بيرلوسكوني، النجاح والحصول على ثقة البرلمان وسط ظروف ومتاعب سياسية واقتصادية واجتماعية ، ما كان لرجل تتوافر فيه هذه العناصر والصفات أن يتغلب عليها ويحقق كسبا سياسيا على هذا النحو، في مدة قصيرة. واذا وضعنا في الاعتبار أن بيرلوسكوني لم ينزل الى ساحة السياسة الامنذ ٣ او٤ اشهر فقط، فيمكن القول انه أثبت في الواقع جدارة وكفاءة تتفوق الى حد كبير على الكثير من محترفي السياسة الذين حكموا البلاد طيلة الـ ٥٠ عاما الماضية علما بأن بنيان حزبه الذي يتزعمه ويطلق عليه «ايطاليا الى الأمام» لم يستكمل بعد بخلاف الأحزاب المتبقية من النظام القديم مثل الحزب الديمقراطي اليساري(الشيوعي السابق) الذي يمتلك جهازا اداريا حزبيا حسن التنظيم وتمتد فروعه في كافة انحاء البلاد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

بيرلوسكوني رئيس الوزراء الايطالي

رسالة روما:
ميشيل داجاتا

هذا بالاضافة الى ماذكره بيرلوسكوني من مقاومة جديدة شرسة ومكائد ومناورات عديدة من القوى السياسية المختلفة التي تتمسك وتتشبث بالقديم خشية من الجديد. وذلك منذ اللحظة الأولى التي بدأ يشكل فيها حركته ايطاليا الى الأمام والتحالف الذي يضم رابطة الشمال التي تنادي بالفيدرالية، ويعترض عليها خصومه ويتهمونها بمحاولة تجزئة البلاد، والاستقلال بشمالها والتحالف الوطني(الحركة الاجتماعية اليمينية السابقة) والتي يتهمونها بالنزعات الفاشية والتمهيد لعودة الفاشية ذاتها لحكم البلاد، وماترتب على ذلك كله من اعطاء صور مشوهة عن حكومته في الخارج الى حد حمل بعض الصحف الاوروبية والامريكية الى تصديقها وتأويلها على نحو لايتفق اطلاقا مع الواقع السياسي في البلاد.

وعلى الرغم من هذه المتاعب التي ولجهها ولايزال يواجهها بيرلوسكوني على المستويين الداخلي والخارجي أصر على المضي في طريقه الذي رسمه للخروج ببلاده من ازماتها العديدة وتحقيق حلمه الاصلاحي في كافة الميادين. وإعادة الثقة بالمواطنين.. بعد أن حصل تحالفه على أغلبية اصواتهم في انتخابات ٢٧ مارس الماضي.

وقدم حكومته الائتلافية الجديدة الى مجلس الشيوخ وعرض عليه برنامجها من أجل الحصول على الثقة بها. وهو يعلم جيدا أن تحالفه لايتمتع بأغلبية مطلقة.

وأنه قد يجازف بأنه يواجه هزيمة اذا لم تنقذه العناية الالهية للحصول على الأصوات اللازمة للثقة بحكومته حتى ولو كان ذلك بأغلبية صوت واحد كما حدث من قبل عندما تم انتخاب مرشح لمنصب رئيس مجلس الشيوخ«كارلو سكونياميليو» بأغلبية صوت واحد فقط في ١٦ ابريل الماضي. وهذا ماتقرر فعلا في ١٩ مايو الحالي عندما فازت حكومة بيرلوسكوني بثقة مجلس الشيوخ بأغلبية ضئيلة للغاية أوبعبارة أخرى بزيادة صوت واحد على النصاب القانوني اللازم للفوز بالثقة وذلك بفضل الاصوات المؤيدة لحكومته من قبل رئيسي الجمهورية السابقين «فرنشيسكو كوسيجا» و«جيوفاني ميوني» ورئيس مجموعة«فيات» «جاني أنيللي» وتغيب اربعة أعضاء من الحزب الشعبي الديمقراطي المسيحي السابق من القاعة خلال عملية الاقتراع على الثقة في حين لختلف الموقف تماما عن ذلك في مجلس النواب حيث يتمتع تحالف وسط اليمين بزعامة بيرلوسكوني بأغلبية كبيرة مماجعل حكومته تحصل بسهولة على الثقة في مجلس النواب. وهكذا يمكن أن نقول أن هناك الآن حكومة جديدة قائمة تتمتع بجميع الصلاحيات التي تؤهلها للحكم حتى وان كان رئيسها بيرلوسكوني لايستطيع أن يتوهم بأن ينصح بالطمأنينة والهدوء.

والواضح أنه يدرك أن هناك قانونا انتخابيا سيئا لايزال يتطلب الاصلاح.. عمل على خلق حالة غير متجانسة بين مجلسي الشيوخ والنواب. حيث أن الأغلبية التي حصل عليها في مجلس الشيوخ قد تزداد الى حد ما مستقبلا، ولكنها قد تنخفض كذلك الى دون الحد الأدنى اللازم لتحرير القوانين وتصديق المجلس عليها مما قد يسبب له متاعب حقيقية خطيرة تهدد استقرار حكومته بين حين وآخر.

ولاشك أن كل من يحرص على مصير البلاد ومصلحتها العليا في أن تكون لها حكومة مستقرة لايمكن أن يرضى بمثل هذا الاهتمام، فانه يدرك جيدا أن أزمة وزارية ومايترتب عليها من عواقب قد تؤدي الى حالة مأساوية سيكون لها بالتأكيد آثار مدمرة بالنسبة للعمالة والدين العام ومكافحة الاجرام، وجميع المشاكل التي ورثتها حكومة بيرلوسكوني الجديدة عن النظام المتداعي القديم الذي تركها بلاحل، ومع ذلك لابد من خلق الظروف الملائمة لفتح أفق أكثر اتساعا وايجابية امام المستقبل.

وقد قال بيرلوسكوني إن الأغلبية الحالية سيكون مثلها أن تدوم مدة الدورة التشريعية الراهنة كلها أي ٥ سنوات الا اذا اعيد اللجوء مرة أخرى الى تقديم موعد الانتخابات لأنه لايوجد في رأيه أي أغلبية بديلة أخرى تختلف عن الحالية أواي احتمال بتأليف حكومة جديدة، مؤكدا الوعود التي قطعها خلال الحملة الانتخابية اعتبارا من توفير مليون مكان عمل جديد والنهوض بالاقتصاد على المستوى الداخلي و الوفاء للمجموعة الأوروبية وحلف الأطلنطي في السياسة الخارجية.

ولكن نكسة الاغلبية غير المستقرة وغير الثابتة في مجلس الشيوخ لاتزال قائمة ممايتطلب من بيرلوسكوني أن يعطي لحكومته قاعدة سياسية أكثر متانة وأوسع اجماعا وبالتالي الانفتاح والحوار مع المعارضة غير اليسارية التي تتفق معه في بعض نقاط برنامج الحكومة الجديدة، وخاصة الحزب الشعبي(الديمقراطي المسيحي السابق) والواقع أن بيرلوسكوني ذاته قد أصبح مدركا لهذه الضرورة بدليل انه أكد في خطابه قبل الاقتراع بالثقة على حكومته في مجلس الشيوخ أن الأغلبية وليس كما يظن البعض في هذه الظروف وانما تبدى استعدادها لاجراء حوار جدي وطبيعي ان مثل هذا الحوار يجب أن يبدأ مع ذلك القطاع من البرلمان الذي يقتفي اثر مبادىء «دجشابر الليبرالية»(دجشابر رئيس وزراء ايطاليا الاسبق الذي يرجع اليه الفضل الاكبر في اخراج ايطاليا من حالة الدمار التي كانت تتردى فيها بعد انتهاء الحرب العالمية الاخيرة)

وهو القطاع الذي يعتبر الاقرب الى التحالف الحكومي الليبرالي الديمقراطي المعتدل الحالي كما ابدى بيرلوسكوني استعداده لبذل كل جهد من أجل اعطاء علامة واضحة وارادة وتيسير الحوار والمناقشة في البرلمان و يلاحظ في هذا الصدد ان تصريحات رئيس الوزراء بيرلوسكوني ترتبط الى حد ما بتصريحات رئيس الهيئة البرلمانية للحزب الشعبي في مجلس الشيوخ نيكولا مانشينو الذي رغم انه اعلن معارضة حزبه لحكومة بيرلوسكوني بسبب اشتراك التحالف الوطني الذي لم يتخل بعد عن مبادئه اليمينية المتطرفة والتعارض بين مصالح بيرلوسكوني الخاصة كرجل اعمال سابق ومصالح الدولة الا انه حرص على ان يوضح ان الحزب الشعبي لايعتزم ان يقوم بدوره في البرلمان بصورة عدائية للحكومة وانما سيعمل على التحقق من كيفية قدرة حركة ايطاليا الى الامام بزعامة بيرلوسكوني بالافعال على توجيه سياسة الحكومة صوب الوسط وذلك بغض النظر عن الاسباب الطارئة لعدم اقتراع الحزب الشعبي الآن بالثقة بالحكومة في مجلس الشيوخ ومن ناحية اخرى يلاحظ ان هناك مسائل مثل تلك التي تتعلق بالمدرسة والاسرة والاجهاض غير المقبول كوسيلة من الحد من النشء ستتلاقى عندها حتما وجهات النظر بين حركة ايطاليا الى الامام والحزب الشعبي.

وبعبارة اخرى من مصلحة بيرلوسكوني ان يبقى باب الحوار مفتوحا مع الحزب الشعبي بدون الانغلاق على الاغلبية الحالية كما انه من مصلحة الحزب الشعبي عدم التنصل والتهرب من المواجهة والحوار بل قد يكون من مصلحة البلاد قبل كل شيء ان يتحقق ذلك بمايكفل كيان اغلبية مستقرة في البرلمان تستطيع الحكومة الجديدة ان تستند اليها في حل المشاكل العويصة العديدة من خلال سن القوانين والتصديق عليها وتحقيق الاصلاح والتجديد في شتى الميادين وهو الحلم الذي راود بيرلوسكوني وكان حافزا على نزوله إلى الساحة والاشتغال بالسياسة بعد ان قرر تشكيل حركته الجديدة ايطاليا إلى الامام وجعلها نواة لاغلبية تضم الرابطة والتحالف الوطني مؤهلا بان تحكم ايطاليا في الوقت الحالي وان تمهد على الاقل الطريق بقيام الجمهورية الثانية التي قد يكون من السابق للاوان القول بانها بدأت الآن.

□□ سلام العالم.. في خطر
د. بطرس غالي: ٥٥ مجتمعا في العالم.. تعيش دمار الحروب والنزاعات

سلام العالم.. في خطر وتحيط به الاخطار من كل جانب بعد ان فقد ثلث مجتمع العالم الاستقرار المنشود وفشلت ٨٨٠٠ معاهدة سلام منذ بدء الخليقة في تحقيق سلام دائم للعالم لاكثر من ٢٢٠ عاما. ولا تخلو نشرات الاخبار اليومية من اكثر من خبر عن الحروب والمنازعات الحدودية والتناحر والمعارك العرقية.. وبلغ الانفاق العسكري على التسليح خلال الأعوام العشرين الماضية ١٧ الف مليون دولار معنى هذا الرقم ان كل دقيقة ينفق ١.٦ مليون دولار على التسليح وما تم انفاقه على التسليح - في يوم واحد من أيام حرب الخليج كان يكفي لتحصين كل اطفال العالم ضد ستة من أخطر وبائيات الاطفال لمدة ٥ سنوات .هذه البرامج التحصينية تمنع وفاة مليون طفل كل سنة.

تحقيقات خارجية

ولقد كان د. بطرس غالي سكرتير عام الامم المتحدة واضحا في بيانه الذي القاه في قاعة المؤتمرات الرئيسية في المبنى الاوروبي للامم المتحدة بجنيف - مدينة المؤتمرات العالمية - عندما قال ان هناك ٥٥ مجتمعا في العالم يعيشون الخوف والموت والدمار والمرض والجوع.

قالها د. بطرس غالي في مناسبة افتتاح الاجتماع التحضيري لمؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (قمة المدن) هذا المؤتمر الذي يبحث دمار المدن.. ونمو العنف والارهاب في ظل العشوائيات بسبب الفقر وهي القضية التي تهز استقرار العالم وتعكس القلق على مدن عالم الشمال الغني من نزوح الارهاب الى عواصمها.

ماذا طرح المؤتمر من شبح الخوف وظلال الارهاب؟

ماذا قال مندوبو دول العالم في مؤتمر قمة المدن؟

وماهو دور مصر في المستوطنات البشرية؟

يسمونها في البرازيل «الفافلاس».

وفي غرب افريقيا الناطقة بالفرنسية «بيدون فيل».

وفي اندونيسيا يسمونها «الكامبونج»

وفي المنطقة العربية اسمها «العشش».

اما في مصر فيسمونها «العشوائيات». انها المشكلة المطروحة الان على موائد المفاوضات وقد شغلت العشوائيات العالم، ومن أجلها سوف يعقد بعد عامين مؤتمر للامم المتحدة عن «قمة المدن» أسوة بما عقد عن مؤتمر «قمة الارض» بالبرازيل ومن فرط اهتمام الامم المتحدة بهذا المؤتمر الذي سوف يجد مكانه في «اسطنبول» جاء د. بطرس بطرس غالي سكرتير عام الامم المتحدة خصيصا من نيويورك لافتتاح المؤتمر التحضيري لمؤتمر «قمة المدن» او مؤتمر المستوطنات البشرية «هابيتات» في جنيف.

تقول أوراق التاريخ ان اول نموذج حضري في العالم هو المدينة الاغريقية (بوليس)، وبوليس معناها «مدينة» والمدينة تتميز بالتغير المستمر مع الاستقرار والتوازن مع الطبيعة وسهولة قيادتها بعد نمو حجمها انها النموذج للتطور الحضري.

واليوم فقدت كل المدن هويتها فلا تهيىء لسكانها الاستقرار ولا التوازن مع الطبيعة بدليل كلمة د. بطرس بطرس غالي سكرتير عام الامم المتحدة وقد شده الحماس وهو يعرض كلمته من فوق منصة المقر الاوروبي للامم المتحدة بجنيف عندما قال: ان هناك ٥٥ مجتمعا يعيشون في الحروب والمنازعات وان خمس سكان العالم ١٠٠٠ مليون نسمة، يعيشون الفقر والجوع والمرض وبسبب الحروب والمجاعات والتدهور البيئي والكوارث عدا ٤٥ مليون لاجىء ونازح بلا عمل يعيشون في «مدن الصفيح».

ومؤتمر المستوطنات البشرية يواجه اهتماما عالميا متزايدا ومثل مصر فيه وفد حكومي ووفد خاص ومن المنطقة العربية مثلها وفود من فلسطين - الاردن - تونس - الجزائر - اليمن - العراق والكويت بعد ان سقطت المدن من هول الخدمات المطلوبة وناءت الخدمات العامة باثقال السكان والبيئة وظهرت اورام سرطانية على اطراف جسم المدينة أدت الى تورم باقي الاجزاء وتحولت الاحياء الراقية الى بؤر عشوائية واختفت بعض الاحياء الراقية وأصبحت قديمة وباتت المشاكل تهدد مستقبل البشرية المشترك وعجزت بعض وزارات الاسكان عن تحسين بيئة الحياة والعمل.

جدول قمة المدن للقرن القادم

وجدول اعمال القرن الحادي والعشرين «حافل بالمشاكل» وقد يصبح فيه نصف سكان العالم يسكنون المدن وينزح الناس وقد هجروا الحقول وعلى حد تعبير «راشيل كارسون» في كتابها «الربيع الصامت» ان الحقول باتت تنعى تغريد الطيور من جراء المبيدات وهجرها الفلاح عاشق ارضه.

تعالوا معا الى القاعة الكبرى للمؤتمرات بمبنى الامم المتحدة الجديد بجنيف وقد حضر المؤتمر وفود ١٨٠ دولة وأغلب الدول جاءت تطلب الكلمات. وشكى مندوب كينيا من الفقر وقال ان بلادي من أفقر دول العالم «متوسط دخل الفرد ٣٤٠ دولارا في العام» وكينيا ضمن ٤٨ دولة فقيرة - تحت حزام الفقر - ولكن لان الفقر شديد فانها اصبحت من ضمن أفقر ٣٢ دولة في العالم والمأوى هو المشكلة وينزح مابين ٦ الى ٧٪ من الشباب الى المدينة كل سنة مما أدى الى تكدس السكان في المدن ولم تلاحق الوحدات السكنية رغبات الناس وهناك ٤٠٪ من سكان المدن الافريقية يعانون من مشكلات البيئة الاساسية.

وطلب مندوب روسيا الكلمة وقال نحن نعاني من هجرة مليون لاجيء، وسوف يقفز هذا الرقم الى عشرة ملايين لاجيء ويرجع سبب هذه الهجرة الزائدة الى انسحاب القوات المسلحة السوفيتية من بحر البلطيق ولا يوجد مسكن للجميع ونحن نعتمد على انفسنا وقد خصصنا ٨ ملايين مسكن ونحاول تجديد المدن ذات التراث القومي ولكن ماذا نفعل مع كوارث الطبيعة من زلازل وعواصف وقد دمرت العديد من المناطق ونحن نسعى الان الى التحول التكنولوجي بمساعدة هيئة الامم المتحدة للمستوطنات البشرية.

كل الزيادة السكانية قادمة من العالم الثالث

ونبه مندوب البرازيل إلى ان سكان هوامش المدن اخلوا بطبيعة المدن لان ثمن متر الارض في المدن اصبح فلكيا واسلوب نقل الملكية فيه أصبح حكرا وارتفاع اسعار الايجارات مبالغا فيه وانعدمت مساكن الايجار وتصاعدت المضاربات على الأراضي وانفرط عقد السلوك البشري للجشع واهتزت الادارة التقليدية لتوفير سكن ملائم وكريم لعيش متواضع واصبحت سياسة الاسكان ليست فعالة الحلول لانه لا يوجد اعتراف لنمو المدن.

ولفت الانظار مندوب فلسطين عندما نبه الى ان عجلة التنمية قد توقفت بسبب الاحتلال وبعد توقيع اتفاق المبادىء بين المنظمة والحكومة الاسرائيلية فان هناك ١٨٠ الف وحدة سكنية مطلوب بناؤها في قطاع غزة لان هناك ٨٧٥ الف نازح رغم ان مساحته لا تتعدى ٣٤٥ كم مربعا ونحن نسعى للاستقرار والتنمية بعدما اصبح السلام هو خيارنا لارتباطه بالاستقرار والامن.

حرب كرواتيا.. دمرت المدن

وفي كلمة مؤثرة في مؤتمر الهابيتات (المستوطنات البشرية) قال مندوب كرواتيا ان حق الانسان في المعيشة والاكل والشرب ولكن الحروب والدمار والفقر وازدحام السكان يهدد السلام العالمي الذي لا يقبل الانقسام لقد دمرت الحرب ٤٢٠ مسكنا وخربت ١٧٢ الف وحدة وهذا الرقم يمثل ١٢٪ من لجمالي المساكن وقدرنا تلف الحرب باربعة بلايين دولار، وكرواتيا تأوي ٥٥٠ الف نازح من البوسنة والهرسك وهذا يمثل ١٢.٥٪ من جملة السكان، ان النازحين يعيشون في الفنادق.

لقد أوت كرواتيا ثلث لاجئي العالم وكان كل هذا على حساب المناطق الاثرية ذات التراث.. مثل «دوبروفنيك».

المدن المتفجرة.. وطرد الريف

ويعترف د. مارتن لواتين رئيس المؤتمر - الفنلندي الجنسية - ويقول ان المدن المتفجرة اصبحت مشكلة لان اغلب السكان كانوا بالريف والان نشأ عالم جديد اسمه المدن المتفجرة واصبح كل الناس يعيشون فيها فانهارت المدن وتدهورت الهياكل الاجتماعية وحدث شلل انساني وفشلت التنمية وغابت فرص العمل والامر المثير ان كل هذه المشاكل تحدث في دول العالم الثالث فمثلا ٧٠ مليون نسمة هو سكان مدن دول العالم الصناعي بينما عدد السكان في مدن العالم الثالث هو ٧٠٠ مليون نسمة.

والارقام التي باحت بها مؤشرات السكان تقول ان ٣٠٠ مليون يواجهون الفقر المدقع، ٦٠٠ مليون يعيشون في بيئة مريضة وعندما نقترب من القارات نجد ان القارة الافريقية قارة ريفية ورغم انها من اغنى القارات لكن البؤس يخيم على بعض مناطقها والتصحر يهدد وجه القارة الاخضر بالشحوب وافريقيا تؤكد الارقام التي تقول ان ٧٧٪ من سكان العالم في الدول النامية، فالمياه ملوثة، الارض متآكلة والتنمية متدهورة هكذا باحت د. اليزابيث دودزويل رئيسة برنامج الامم المتحدة للبيئة وقالت ان معظم مواليد العالم الثالث سيولدون في مدن مزدحمة ويغلفهم الفقر وهذا يدفعنا إلى تنمية المدن المستدامة لدفع شبح الفقر بعيدا لان كل طفل يموت يوميا بسبب الفقر هو هزيمة أدبية في اعناقنا.

مليار في فقر مدقع

واذا كانت التنمية المستديمة تعني تحسين نوعية الحياة فان كلمات ماكس فان در شتول وزير خارجية هولندا السابق مازالت ترن في اذني عندما قال انه يتعذر تحقيق التنمية في عالم يعيش فيه ما يزيد على المليار من بني البشر حالة فقر مدقع ويتكدس ٥ مليارات نسمة في مستوطنات حضرية.

وماقاله د. بطرس بطرس غالي سكرتير عام الامم المتحدة امام وفود ١٨٤ دولة في افتتاح المؤتمر كانت منظومة شعرية رائعة صفق لها المؤتمر طويلا لابن مصر الدولي المنصب عندما قال.. ان الفقر المطلق والجوع والمرض والامية من حظ خمس سكان العالم وقد تضعضعت البيئة العالمية فالملايين تفر هربا من الحروب والملايين تبحث عن العمل و ٤٥ مليون لاجيء ونازح في حال «الخروج العظيم» يمثلون اكبر هجرة في تاريخ البشرية.

وهنا تصبح المستوطنات الحضرية هي المكان الرئيسي للكفاح من اجل التنمية، ان مدن العالم الثالث تعيش مسألة الحياة او الموت قبل ان يتعاظم السخط بين الشباب ويتصاعد التوتر والعنف والتفكك الاجتماعي في العشوائيات والمستوطنات البشرية.

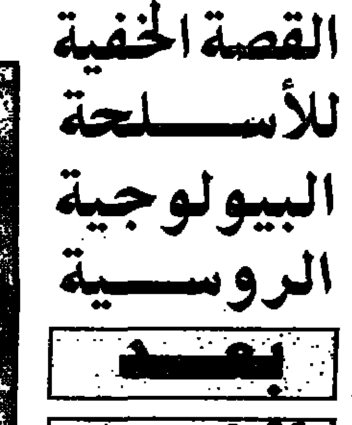
ان قمة المدن تأتي بعد «قمة الارض» التي عقدت في ريو وقمة السكان التي تعقد في القاهرة، وقمة المرأة المزمع عقدها في الصين ويختمها مؤتمر «قمة المدن» في «اسطنبول» ليحمي الشمال الغني نفسه من تصدير العنف اليه من الجنوب الفقير معادلة دولية مسئول عنها الدول الغنية التي أثرت من خيرات ومصادر الجنوب والان تدفع الثمن من العنف المصدر اليها.

د . بطرس غالي سكرتير عام الأمم المتحدة يفتتح المؤتمر التحضيري لقمة المدن والمستوطنات البشرية في جنيف والى يمينه د . داون وايل سكرتير عام المؤتمر ، اليزابيث دودزويل رئيس برنامج الأمم المتحدة

٨٨٠٠ معاهدة سلام منذ بدء التاريخ
فشلت في منع الحروب لأكثر من ٢٢٠ سنة

رسالة جنيف يكتبها

وجدي رياض



القصة الخفية للأسلحة البيولوجية الروسية
بعد الهروب
٢

بعد أن وطأت أقدام باستشنيك الأراضي البريطانية، انفجر في بكاء مرير. فكم كان صعبا عليه أن يترك وطنه وعائلته. كما أنه كان قد أقنع نفسه بأنه اقترف جرما بشعا يستحق عليه المحاكمة والسجن في الغرب.

غير أنه بعد أن حصل على منزل آمن خارج لندن، تأكد أن بريطانيا ستكون بمثابة وطن جديد له وليست زنزانة سجن كما كان يعتقد.



كما اطمأنت المخابرات البريطانية، بعد مراقبة دقيقة خضع لها العالم وتأكدت أنه ليس جاسوسا تحاول المخابرات الروسية زرعه داخل البلاد، وكونت لجنة خاصة من رجال المخابرات والعلماء والمحللين لإحاطة المسئولين بالمخابرات بجميع المعلومات اللازمة عن هذه الأبحاث والتعامل مع المعلومات الهائلة التي أدلى بها باستشنيك عن حياته ودراسته وأبحاثه. وكان عملا شاقا ولكن مثمرا، ولأول مرة فهمت اللجنة العلاقة الحقيقية بين الأكاديمية العلمية، التي من المفروض انها لأغراض مدنية والمؤسسة العسكرية في الاتحاد السوفيتي السابق.

وقد تم إشراك جهاز المخابرات الأمريكية في كل المعلومات التي حصلت عليها المخابرات البريطانية من العالم السوفيتي المنشق.

وبذلك اكتملت على جانبي الأطلنطي الأجزاء المتفرقة لبرنامج الأسلحة البيولوجية السوفيتي والكشف عن كل تفاصيله. وبعد أن اتضحت الصورة بدأ المسئولون بجهازي المخابرات الأمريكي والبريطاني في إعلام رؤسائهم بالحكومة، وتزويدهم بتقارير قوية لا مجال للشك فيها أو رفضها.

وللتأكيد على اهمية الموضوع زادت المخابرات بالبلدين مقابلات لباستشنيك مع المسئولين السياسيين في بريطانيا وأمريكا للإدلاء بما لديه من معلومات أمامهم، وكانت الدلائل واضحة وقوية لدرجة لم تترك لأي سياسي فرصة لتجنب المواجهة مع جورباتشوف.

وفي ابريل عام ١٩٩٠ قامت الحكومتان الأمريكية والبريطانية بمواجهة الاتحاد السوفيتي بالأدلة الموجودة لديهما، ولكن لم يتلقيا أي رد فعل. وبعد ذلك في يونيو ٩٠ التقى الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش ورئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت تاتشر - كل منهما على حدة - مع جورباتشوف، وأثار الإثنان موضوع الأسلحة البيولوجية، ولكن جورباتشوف انكر وجود مثل هذا البرنامج في الاتحاد السوفيتي، وقد وعد بأنه سيحقق في هذا الموضوع، وبعد شهرين من هذين اللقاءين أرسل ادوارد شيفرنادزه - وزير الخارجية في ذلك الوقت - ردا رسميا ينفي فيه وجود مثل هذا البرنامج، ولكن المخابرات الأمريكية والبريطانية لم تستسلما عند هذا الحد، فقد نجحتا أخيرا - بعد سنوات طويلة من الصمت وخيبة الأمل - في وضع أيديهما على الحقيقة كاملة، ولذلك قررتا الضغط على الروس حتى يعترفوا بوجود مثل هذا البرنامج. وفي ديسمبر ١٩٩٠ أرسل الروس دعوات للندن وواشنطن لزيارة أربعة من المواقع التي أشارت إليها تقارير المخابرات، وتم تشكيل لجنة بريطانية - أمريكية مشتركة، وكان

إعداد :
غادة الشرقاوي

الغرض الرئيسي من هذه الرحلة هو تأكد أجهزة المخابرات في البلدين من عدم وجود مثل هذا البرنامج، ولكن على العكس من ذلك، فقد تمكن الفريق البريطاني من اكتشاف غرفة لاختبار الأسلحة البيولوجية في أحد معامل «اوبولونسك» والغرفة كانت مصنوعة من الصلب ومساحتها ٥٠ قدما وبها مواقع مخصصة لربط الحيوانات أثناء رش الجراثيم. كما اكتشفت اللجنة ايضا غرفة أخرى تستعمل لاختبار وسائل حمل الأسلحة البيولوجية، ورغم ذلك استمر الروس في الإنكار وإصدار تصريحات رسمية بعدم وجود مثل هذا البرنامج.

وفي سبتمبر عام ١٩٩١ - بعد شهر من محاولة الانقلاب الفاشلة ضد جورباتشوف - التقى به جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني وواجهه بكل المعلومات التي لديه وأخبره بلهجة قاسية ضرورة إيقاف هذا البرنامج.

ومع استمرار المخابرات في تحقيق هذه القضية، استمرت المواجهات مع موسكو حتى بعد سقوط جورباتشوف وتقلد يلتسين السلطة في فبراير ٩٢.

وفي أول قمة بين بوش ويلتسين في «كامب ديفيد» أوضح الدبلوماسيون الأمريكيون للروس أن موضوع الحرب البيولوجية يعتبر حاجزا قويا في طريق تحسين العلاقات بين البلدين، وأن أية جهود من قبل يلتسين لحل هذا الموضوع سينظر لها على أنها بداية عهد جديد في العلاقات بين البلدين. ولذلك جاء يلتسين إلى القمة وهو مستعد للرد وأقر بأن هناك بالفعل برنامجا سريا لإنتاج الأسلحة البيولوجية، وانه أمر بإنهاء هذا البرنامج.

ولم يكن يلتسين على علم كامل بتفاصيل هذا البرنامج، ولكنه اطلع على التفاصيل الكاملة بعد شهرين من هذه القمة، وأصبح على دراية كاملة بأن هناك برنامجا لتطوير القنابل والصواريخ لحمل ما أطلق عليه «بالوباء الأعظم».

وقد وقع يلتسين بعد ذلك على قرار رسمي بالغاء هذا البرنامج بعدما تأكد من خطورته.

ولكن تعيين الجنرال أناتولي كونتيفتش مؤسس مشروع الأسلحة الكيماوية والبيولوجية السوفيتي، مشرفا على إجراءات إنهاء البرنامج البيولوجي، أثار شكوك الغرب، كما لقي ترحيبا واسعا من قبل قادة الجيش الروسي.

وقد علق على هذا التعيين أحد كبار رجال المخابرات الغربيين قائلا: «إن هذا الرجل لم يفعل شيئا سوى الكذب علينا لسنوات طويلة بشأن الأسلحة البيولوجية، وفجأة من المفروض أن تصدق أنه سيرحب بتدمير العمل الذي قضى عمره يخطط له».

وفي يوليو ١٩٩٢ طلبت الحكومتان البريطانية والأمريكية من الروس قائمة بكل أبحاثهم البيولوجية ومواقع الإنتاج والتخزين وطرق الوصول إليها. وبعد عدة أشهر من هذا الطلب وافقت روسيا على السماح بالتفتيش الكامل ولكنها رفضت الإفضاء بكل المواقع الموجهة، وبذلك أصبح من المستحيل على الغرب أن يتأكد من صحة تعهدات يلتسين بانهاء هذا البرنامج.

كما جاءت «سي. أي. إيه» عام ١٩٩٢ بعالم آخر منشق كان يعمل أيضا ببرنامج للمستحضرات الحيوية، وأكد قصة باستشنيك وأكد الشكوك الغربية في تعهدات يلتسين. وقال إن يلتسين أعلن إيقاف البرنامج بينما أبحاث تطوير سلالات جديدة من الأسلحة المعتمدة على الهندسة الوراثية مستمرة.

كما جاء منشق آخر في الخريف الماضي - من نفس البرنامج - ليؤكد للمخابرات البريطانية استمرار البرنامج وأخبرهم بالخطوات التي لتخذها الجيش الروسي لضمان استمرار المشروع، ومن بينها أن الروس قاموا بوضع الغطاء المناسب للنشاط الحقيقي لكل المعامل التي سمح للغرب بتفتيشها، بحيث تبدو كما لو كانت بالفعل معامل لإنتاج الأمصال كما استمر العمل بعدة مواقع سرية لم تصل إليها فرق التفتيش الغربية أبدا. وفي نفس الوقت تم بناء موقع سري جديد بمدينة «لاختاء» بالقرب من سانت بيترسبرج، وأضيفت بعض الأجهزة المتطورة إليه

واذا كانت هذه القصة لم تنته نهاية سعيدة بالنسبة لبريطانيا والولايات المتحدة، إلا أن المصادر أو المنشقين الذين كشفوا عن هذا البرنامج كانوا أكثر حظا

ففلاديمير باستشنيك مستقر الآن بسعادة في انجلترا ويعمل بإحدى الشركات البريطانية المتخصصة بالضبط في نوع الأبحاث المدنية التي كان يريد العمل فيها منذ تخرجه، وإن كان الشيء الوحيد الذي يصيبه بالإحباط هو أن تضحيته وتركه لوطنه لم يؤديا إلى وقف هذا البرنامج الذي يهدد البشرية، واستمرار الأبحاث بالرغم من أوامر القيادة السياسية في موسكو يثير سخرية لاذعة حول امكانية تحول روسيا إلى دولة ديمقراطية، كما تثير تساؤلات عن النوايا المستقبلية للمؤسسة العسكرية الروسية التي استخدمت العاصمة وموارد البلاد النادرة للاستمرار في برنامج مدمر يعتبرونه من ضمن الأجزاء الرئيسية لخططهم الحربية في المستقبل.

مسلمو روسيا والكومنولث
كيف احتفلوا بعيد الاضحى

كتب - عبدالملك خليل :

اهتمت جريدة البرافدا. التي كانت في السابق مخصصة لنشاط الحزب الشيوعي السوفيتي بعيد الاضحى المبارك. نشرت عن اتساع الاحتفال بالعيد المبارك كما تولت لاول مرة وكالة إيتار تاس الحكومية الاشارة الى الاحتفالات التي تقام بهذه المناسبة في جمهورية اوزبكستان الاسلامية بآسيا الوسطى، ربما لأن باوزبكستان الادارة الدينية لكل مسلمي اسيا الوسطى وكزاخستان من ناحية ولأنها تاريخيا كانت قبلة العلماء والمفسرين الكبار مثل الامام البخاري .

وكان من فحوى مانشرت فتح ابواب ١٥٠ مسجدا في العاصمة الازوبكية طشقند منذ فجر السبت الماضي للمصلين الذين اتوا ليحتفلوا سويا بتلاوة تسابيح العيد ومعها الاشواق والامنيات الطيبة والدعوات لـ ٢٦٨٠ مسلما اوزبيكيا اكرمهم الله بالتوجه الى بيت الله الحرام على متن ٨ طائرات لاداء فريضة الحج المقدسة

ويذكر المؤمنون في اوزبكستان خطبة استهلها المرحوم ضياء الدين بباخان، مفتي اسيا الوسطى وكزاخستان بقوله «ان الاسلام هو دين يتألق نوره في جميع العصور والازمان، لانه دين الحق والعدل والسلام»

وعلى هذا الهدى تابع المفتي الراحل مسيرة الايمان حتى انه اوصى بان يتعلم ابنه الاكبر الدين الاسلامي الحنيف وفي الازهر الشريف بالقاهرة وقد تحققت وصيته.

ولانعتقد بأن احدا يجادل في قول المفتي الراحل غير ان المسلمين في الاتحاد السوفيتي السابق والذين يزيد عددهم على سبعين مليون مسلم ومسلمة قد توزعوا بفعل انهيار الاتحاد السوفيتي ذاته، خاصة بعد ان استقلت جمهوريات اسيا الوسطى وكزاخستان واذربيجان الاسلامية ، كما تعاني شعوب شمال القوقاز وغالبيتها مسلمة وبخاصة في جمهورية داجستان من صعوبات تداعيات وآثار وتبعات زمن التشتت والتوزع، وهو زمن لم يخل في القوقاز من التقاتل واشتداد النزاعات ومحاولة حلها بالقوة المسلحة مع الاسف

اما اذا انتقلنا الى ضفاف نهر الفولجا الروسي الشهير فسنجد امامنا جمهورية تتارستان وبالقرب منها جمهورية بشكيريا وهما جمهوريتان اسلاميتان «ضمن الجمهوريات الـ ٢٠ المشكلة لروسيا الاتحادية» يمتد الاسلام بعيدا في جذورهما الى عهد وزمن الدولة العباسية

ومهما يكن فان المسلمين في روسيا ودول رابطة الكومنولث يستقبلون عيد الاضحى المبارك بفرح وابتهاج كبيرين يليقان به كما يراعى فيه التقاليد الراسخة التي منها في اوزبكستان زيارة اضرحة الاسلاف والترحم عليهم مع شي لحوم الاضحية ودعوة الفقراء، والمحتاجين الى تناولها معهم لذا ارادوا وسط ولائمهم العائلية

ويلاحظ ان سيبيريا الروسية النائية لاتخلو من انتشار الدين الاسلامي بين الروس. خاصة بعد ان تأسست فيها ادارات اسلامية وشيدت الجوامع والمساجد الجديدة وساهم في الصحوة الاسلامية في صقيع سيبيريا المسلمون التتر

ولهذا غالبا ماشوهد مفتي المسلمين موسط روسيا في كافة الاجتماعات العامة في المناسبات الروسية الخاصة وفي مقابلات الشخصيات العالمية والدولية، ومثال ذلك اجتماع مفتي وسط روسيا مع الرئيس عرفات عند زيارته لموسكو بدعوة من الرئيس يلتسين واشتراكه في الحفاوة التي اعدها رجال الدين للترحيب بالدلاي لاما، زعيم بوذي التبت اثناء زيارته لموسكو مؤخرا

ومن المؤسف ان يحل العيد الجليل على الاخوة المسلمين في جمهورية اذربيجان - ومعظمهم من المذهب الشيعي - ولاتزال اراضيهم مستباحة ولم يتوقف فيها سفك الدماء بين شعبين متجاوريين هما الاذربيجان والارمن - ولم تكلل بعد المفاوضات بينهما وحتى بوساطة روسيا والامم المتحدة بغية التوصل الى وفاق سلمي نهائي.

وفي موسكو يستقبل المسلمين عيد الاضحى مثل غيرهم من اشقائهم المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. فمع الفجر المبكر من صباح السبت توجه المئات من المسلمين من الروس والتتر وبقية القوميات والشعوب والدبلوماسيين واصحاب المال والمؤسسات التجارية العاملين في العاصمة الروسية الى مسجد موسكو الرئيسي في شارع مير [السلام] وكم كان بديعا مشاهدة المؤمنين يؤدون صلاة العيد بالجامع بملابسهم القومية الوطنية التقليدية ثم وهم يوزعون الصدقات وذبائح العيد على المعوزين من الفقراء ومعظمهم من الروس

وبعد تأدية صلاة العيد والاستماع لخطبة امام جامع موسكو انتشر المؤمنون في الميادين والحدائق للاستمتاع بيوم جميل مشمس وصحو من ايام ربيع موسكو توافق مع اول ايام العيد، بينما توجه البعض الى بيوتهم للترحيب بضيوفهم في هذه المناسبة الكريمة

وبالمثل تقاطرت التحيات والتهاني على السفارات والقنصليات العربية، كما خصصت الاذاعة والتليفزيون بروسيا برنامجا خاصا بهذه المناسبة الغالية وساهم في دعم هذه المناسبة الكريمة الدكتور عبدالعزيز خوجة سفير المملكة العربية السعودية في روسيا

والحقيقة ينكر لسفير المملكة العربية السعودية الفضل في ترميم وتجديد وافتتاح جامع موسكو القديم لجمهرة المصلين وتأسيس مدرسة عربية مزودة بكل الاجهزة الحديثة وبخاصة الحاسبات وأجهزة الكمبيوتر التي يدرس عليها كل تلميذ مسلم وعربي في سن الطلب ومعظمهم يدرسون بالمجان على نفقة سفارة المملكة

ويلاحظ حرص الاباء في جمهورية بشكيريا على عقد قران ابنائهم وبناتهم مع ايام العيد والبدء في تكوين عائلات اسلامية تقام على شرفهم المسابقات في ميدان سباق الخيول. ويجري اصطياد الاوز من نهر «اق» [الابيض] وتصنع من لحمة الاطباق اللذيذة مع الارز مع تناول الحليب البارد من اثنى الخيل.

ومن التقاليد بجمهورية اوزبكستان الاسلامية بآسيا الوسطى وبخاصة في سمرقند [واسمها العربي القديم : سر من رأى] وبخارى - مسقط رأس الامام البخاري - تقام الاحتفالات طوال ايام العيد ويخرج الجميع الى المتنزهات والحقول بينما تنتهز بعض العائلات الفرصة السعيدة لإجراء عملية الختان لذكورها

وفي طشقند عاصمة اوزبكستان نشأ جيل جديد من صغار المجودين لقراءة القران الكريم حيث تسمع اصواتهم شجية صافية في المناسبات وفي المساجد وعلى مسمع من المؤمنات المسلمات اللائي يزداد عددهن في طلب تأدية فريضة الحج لبيت الله الحرام بمكة المكرمة مع زيارة للمدينة المنورة

ومع تزايد الصلات بين العالم العربي الاسلامي وروسيا ورابطة الكومنولث يزداد عدد المسلمين وخاصة في اصقاع وأمصار اسيا الوسطى وكزاخستان مما يدحض التهجمات العنصرية والتعصبية القومية المتطرفة التي تظهر مابين وقت وآخر وبخاصة في روسيا

وبالرغم من عدم وجود احصائيات دقيقة عن عدد المسلمين فإن بعض المطلعين يقدرون عدد المسلمين في دول الاتحاد السوفيتي السابق بـ ٧٠ مليون مسلم ومسلمة.

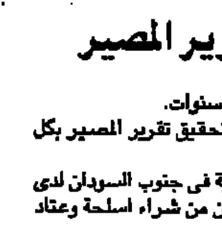
إنشاء أجهزة حكم بحركة التمرد السودانية تقوم على مبدأ تقرير المصير

الخرطوم - أ. ش. أ: ذكرت صحيفة «السودان الحديث» الحكومية الصادرة أمس ان حركة التمرد أنشأت أجهزة للحكم داخل الحركة تقوم على مبدأ تقرير المصير تضم في مرحلتها الأولى المناطق التي يتمركز فيها مايسمى بالجيش الشعبي لتحرير السودان بولاية بحر الغزال والاستوائية وأعالي النيل وجنوب النيل الازرق وجنوب كردفان.

وقالت الصحيفة ان هذا الكيان يقوم على مجلس وطني تنفيذي وجهاز تشريعي هو مجلس التحرير الوطني المعين لمدة ٥ سنوات.

واشارت الى ان الهدف الأول من المجلس هو تحقيق تقرير المصير بكل الوسائل بما فيها الكفاح المسلح.

وان حركة التمرد تخطط لرهن الثروات الطبيعية في جنوب السودان لدى الشركات الأجنبية المهتمة بهذا المجال لكي تتمكن من شراء اسلحة وعتاد بهدف تأمين التمويل الذاتي للحركة.



شئون عربية

مجلس التعاون الخليجي يحتفل بذكرى تأسيسه

الرياض - أ. ش. أ : يحتفل مجلس التعاون الخليجي اليوم بالذكرى الثالثة عشرة لتأسيسه، ويضم المجلس ٦ دول هي السعودية وسلطنة عمان والامارات والكويت البحرين وقطر.

وقد وصفت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي - في بيان لها - المجلس بانه اصبح كيانا بارزا ومؤثرا يعكس توجهات الدول الاعضاء وتطلعات شعوبها وايمانها بوحدة المصير والاهداف المشتركة.

دعوة دول الخليج للبحث عن مصادر جديدة للمياه

الكويت - و. ا. خ - دعا خبير في مجال المياه بمعهد الكويت للأبحاث العلمية دول مجلس التعاون الخليجي إلى تبني سياسة ترشيدية للمحافظة على مصادر المياه الموجودة والبحث عن مصادر بديلة.

واكد الخبير اهمية التخطيط الفعلي للموارد المائية مشيرا الى ضرورة تطوير مصادر المياه نوعا وكما وايجاد تعاون فعال بين دول المنطقة لوضع دراسات واقعية وتنفيذ ابحاث مشتركة من أجل المحافظة على المياه.

٧٠٠ مليون دولار حجم التبادل التجارى بين السعودية والصين

باريس - وكالات الأنباء - ذكرت مجلة لوبوان الفرنسية أن حجم التبادل التجارى بين المملكة العربية السعودية والصين بلغ عام ١٩٩٣ ٧٠٠ مليون دولار بزيادة نسبتها ٣٠٪ عن عام ١٩٩٢.

طرح عملات معدنية جديدة في الجزائر

الجزائر - ا ش ا : بدأ البنك المركزى الجزائرى أمس في طرح عملات معدنية جديدة للتداول فئة ٥٠ و ٢٥ دينارا لأول مرة، بالاضافة الى كميات من القطع المعدنية القديمة فئة ١٠ و٥ دنانير وعملة جديدة فئة دينار.

وصرح مصدر مسئول بالبنك بان هذه العملات لن تلغى العملات القديمة وانما يتم تداولها في الاسواق معها جنبا الى جنب.

وجدير بالذكر ان العملات الورقية المتداولة حاليا تشمل فئات ٢٠٠ و١٠٠ و٥٠ و٢٥ و١٠ دنانير.

□ رئيس الدائرة السياسية بالحزب اليمنى الحاكم «للأهرام»:

القوات الشمالية ستواصل الحرب لفرض سيطرتها على الجنوب

القيادة السياسية عدلت قرارها من «حصار» عدن الى اقتحامها بعد الانفصال

أكد عبد الملك منصور رئيس الدائرة السياسية والعلاقات الخارجية في حزب المؤتمر الشعبي اليمني أن القوات الشمالية ستواصل الحرب مهما طال أمدها، وبدون الحاجة الى أي دعم خارجي، لفرض سيطرتها على جميع الأراضي اليمنية.

واضاف منصور - في اتصال هاتفي أجراه معه مندوب «الأهرام» - أن علي سالم البيض زعيم الحزب الاشتراكي يخطط لاقامة «دولة حضرمية» في المحافظات الشرقية والجنوبية، غير أنه لن يجد أرضا لاقامة مثل هذه الدولة عليها بعد حصار محافظة عدن وسقوط معظم المحافظات الجنوبية مثل أبين ولحج وشبوه، ووجود بعض القوات الموالية للرئيس علي عبد الله صالح في محافظة حضرموت ذاتها!

ونوه المسئول الحزبي اليمني في صنعاء الى اهتمام القيادة السياسية في بلاده بدخول عدن لما تحمله من صفات سياسية وتاريخية، مشيرا الى أن قيام القوات الشمالية بمطاردة الانفصاليين لم يعد موقفا رسميا فقط بل اصبح موقف الاجماع الوطني في عموم اليمن.

حديث اجراه
كمال جاب الله

وقال إن عدن مآلها الى السقوط في أيدي القوات الشمالية ان عاجلا أو آجلا، وإن كانت القيادة السياسية في صنعاء تؤخر قرار الاقتحام حرصا على حياة سكانها الذين يبلغ عددهم قرابة نصف مليون نسمة، وكشف عن أن النية السابقة للقوات الشمالية كانت حصار عدن، وتغير الموقف الى الاقتحام فور صدور قرار الانفصال من جانب قيادات الحزب الاشتراكي.

وزعم القيادي الحزبي اليمني البارز أن الحزب الاشتراكي يتلقى دعما عسكريا خارجيا هائلا من خلال الأموال المرصودة له مشيرا الى انها ربما تكون اموالا عربية ينفقها على جلب الاسلحة والعتاد، ويتم تفريغها من السفن في موانيء المحافظات الجنوبية وخاصة ميناء المكلا بمحافظة حضرموت وتأتي الاسلحة من بعض دول المعسكر الشرقي السابق.

وقال إن الحكومة اليمنية في صنعاء لم تتلق أي دعم خارجي منذ قيام الحرب سواء من دول عربية أو أجنبية خاصة في ظل الانقطاع التام الذي تعاني منه صنعاء عن العالم الخارجي برا وبحرا وجوا.

ودعا منصور كل الراغبين في التأكد من ذلك بقيامهم بالتنسيق الميداني لكافة المناطق اليمنية ولدحض المزاعم التي يروجها الحزب الاشتراكي بهذا الخصوص.

واعترف المسئول الشمالي بحدوث انقسامات في البعثات الدبلوماسية اليمنية في الخارج وقال أن ذلك كان متوقعا لأن السلك الدبلوماسي اليمني لم يتم توحيده وفصله عن الأحزاب خلال الفترة الانتقالية من الوحدة. مشيرا الى أنه سيتم «حل» تلك الانقسامات حتى يتم حسم الموقف داخليا. وحينها سيجرى اعادة النظر في شكل ومضمون السلك الدبلوماسي اليمني.

واكد عبد الملك منصور ضرورة اعادة النظر في امكانية تشكيل حكومة يمنية جديدة - في صنعاء - عقب تكليف حيدر ابو بكر العطاس بتشكيل الحكومة في عدن، ووصف قيام جمهورية أرض الصومال بالاعتراف بالنظام الجديد في عدن بأنه «نكتة الموسم» لأن جمهورية أرض الصومال غير معترف بها في الأصل.

وقال انه لايتوقع قيام أى دولة من دول العالم بأن تغامر وتعترف بالنظام الجديد في عدن، مؤكدا أنه حتى ولو حدث فان مثل هذا الاعتراف لن يغير من مسار القتال الحالي حتى تعود «الشرعية الدستورية» الى جميع ربوع اليمن ويجرى محاكمة العناصر الانفصالية في الحزب الاشتراكي.

ونفى القيادي الحزبي اليمني حدوث اية خلافات بين القيادات العسكرية الشمالية، ووصف الادعاءات بحدوث اغتيالات وتصفيات بين صفوفها بأنها كاذبة ومختلقة، وقال إن سكان العاصمة اليمنية «صنعاء» يعيشون حياة طبيعية باستثناء «زائر الفجر» من صواريخ الاسكود التي تهدد حياة السكان الآمنين.

وتعقيبا على الموقف الأمريكي الداعي الى وقف الاقتتال في اليمن قال عبد الملك منصور: «نحن نرحب بوقف القتال، وقد تم وقفه بالفعل عشية عيد الأضحى المبارك، غير أنه وبعد ساعة و٤٠ دقيقة من وقف القتال، أعلن علي سالم البيض الانفصال مما تسبب في عودة اشتباك الجيشين، وانضمام بعض الوحدات الجنوبية الرافضة للانفصال الى القوات الشمالية.

ووصف عبد الملك منصور الموقف الدولي من الانفصال بأنه موقف ايجابي، وقال أنه رغم اهتمام القيادة السياسية في صنعاء بالموقف الدولي الآن الذي سيحسم الموقف هو الأمر الواقع على أرض اليمن. ودعا الدول العربية الى رفض «الانفصال» من منطلق قومي»، واعرب عن تقديره للموقفين السعودي والمصري، وكذلك لموقف الجامعة العربية التي تعتبر أن الوضع في اليمن هو شأن داخلي.

واكد انه حتى الآن لم تتدخل القبائل أو أية تشكيلات أخرى خارج القوات المسلحة النظامية في المعركة استنادا الى قرار المجلس الأعلى للقوات المسلحة بعدم الزج بالقبائل في الحرب، متهما القيادات الجنوبية بتعطيل الدراسة والزج بالأطفال الى كافة محاور القتال.

بيريز: إسرائيل لن تتخذ خطوات جديدة نحو السلام اذا لم يلتزم الفلسطينيون بتنفيذ الاتفاق

جهاز جديد للتنسيق بين الوكالات بمناطق الحكم الذاتى والبنك الدولى لضمان تدفق المساعدات

نيويورك - وكالات الأنباء: هدد شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي بأنه اذا لم يلتزم الفلسطينيون باتفاق غزة واريحا فان اسرائيل لن تقدم على اتخاذ مزيد من الخطوات في الضفة الغربية تنفيذا لذلك الاتفاق.

واكد في كلمة له امام زعماء اليهود الأمريكيين في نيويورك اذاعها راديو صوت أمريكا ان السلام بين العرب واسرائيل يخدم مصالح اسرائيل ويوفر لها الأمن.

وردا على سؤال عما اذا كانت اسرائيل ستعيد احتلال قطاع غزة اذا ارتكب الفلسطينيون استفزازات خطيرة اكد بيريز ان اسرائيل اصبحت الآن من القوة بحيث تستطيع أن تفعل ماتشاء. الا انه اكد بشكل قاطع ان اسرائيل لن تعود الى قطاع غزة مرة أخرى تحت اى ظرف من الظروف.

ومن المتوقع ان يجتمع بيريز مع نائب الرئيس الأمريكي آل جور ووارين كريستوفر وزير الخارجية حيث يطلع كريستوفر نظيره الاسرائيلي على سير ونتائج محادثاته مع القيادة السورية في دمشق والهادفة الى تنشيط مسار المفاوضات السوري - الاسرائيلي.

كما اجتمع بيريز في نيويورك مع الدكتور بطرس غالي الامين العام للأمم المتحدة. وصرح بيريز عقب المقابلة بأن على ياسر عرفات ان يوضح الملاحظات التي كان قد ادلى بها مؤخرا في مسجد في جوهانسبرج وشدد على أن على عرفات الاعلان بشكل لايقبل التأويل التزامه باعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي بحذافيره - على حد تعبيره - ومعارضته اللجوء الى القوة والعنف بين الفلسطينيين والاسرائيليين فضلا عن الالتزام بتسوية الخلافات التي قد تقع مستقبلا بالطرق الدبلوماسية.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أن الأمم المتحدة تؤدى دورا مهما لتعزيز اتفاق الحكم الذاتي في غزةواريحا.

واضاف أن الاختبار الأول للفلسطينيين سيكون اقتصاديا وانه يجب الا يمنى هذا الاختبار بالفشل. واضاف ان المنظمة الدولية ستنشئ جهازا للتنسيق بين الوكالات المختلفة في مناطق الحكم والبنك الدولي لضمان تدفق المساعدات على الفلسطينيين.

ومن جهة أخرى طالب الزعماء الفلسطينيون في قطاع غزة بالمال الذي وعد به المجتمع الدولي من أجل الاتفاق على قوات الشرطة الفلسطينية، وقال احد هؤلاء القادة في تصريحات لراديو لندن إنه لم يتسلم أى شيء من مبلغ ٩٣ مليون دولار التي وعد بها المجتمع الدولي بالاضافة الى الكثير من المعدات اللازمة لقوات الشرطة بما في ذلك السيارات ووسائل الاتصال لم تقدم بعد لقوات الشرطة.

وأكد ان ذلك سيعرقل مهام قوات الشرطة الفلسطينية بواجباتها على الوجه الاكمل في ظل تلك الظروف المادية القاسية وبخاصة بعد تهديدات اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل بالانسحاب من عملية السلام مالم توقف الشرطة الفلسطينية الهجمات التي يقوم بها بعض العناصر الفلسطينية على الاسرائيليين.

وفي جنيف اكدت منظمة العمل الدولية ان الاحتلال الاسرائيلي قد شوه الحياة الاجتماعية والاقتصادية للاراضي المحتلةحيث جعلها تعتمد الى حد كبير على اسرائيل مما يجعل مسألة الانتقال الى اقتصاد حديث مسألة صعبة.

واشارت المنظمة في تقرير لها الى ان ايجاد وظائف للعمال الفلسطينيين يعد اكثر المهام الحاحا بالنسبة لعملية السلام في الشرق الأوسط واوضحت المنظمة ان معدل البطالة في الاراضي التي تحتلها اسرائيل حوالى ١٥٪ وفي قطاع غزة يزيد هذا المعدل على ٤١٪

ودعت المنظمة الى وضع برنامج طارىء لتوفير وظائف على الفور للأشد احتياجا من بين المعتقلين الفلسطينيين السياسيين السابقين الذين كانت تحتجزهم اسرائيل والبالغ عددهم ١٢ الف شخص.

وذكرت المنظمة ان استمرار المعدل الحالي للبطالة في قطاع غزة والضفة الغربية يتطلب توفير الالاف من فرص العمل الجديدة سنويا.

وقد اصيب مواطنان فلسطينيان بجراح اثر اطلاق النار عليهما من قبل القوات الاسرائيلية في مخيم «النصيرات» بقطاع غزة المحتل ونقل راديو اسرائيل امس عن مصادر الشرطة الاسرائيلية قولها ان الوضع الان في مخيم النصيرات أصبح اكثر هدوءا. وكان شاب فلسطيني قد استشهد في المخيم منذ يومين اثر انفجار عبوة ناسفة.

إسرائيل تمنع الصليب الأحمر من زيارة الديرانى

المقاتلات الاسرائيلية تشن ٧ غارات بالصواريخ على جنوب لبنان

الخارجية الأمريكية تتجاهل التعليق على اختطاف الزعيم الشيعى

بيروت - وكالات الأنباء - واشنطن - حمدي فؤاد:

شنت المقاتلات الاسرائيلية ٧ غارات جوية متتالية صباح أمس استهدفت مواقع المقاومة اللبنانية في منطقة جبل صافي باقليم التفاح وهي المواقع التي تستخدمها قوات المقاومة في شن هجماتها على مواقع القوات الاسرائيلية وميليشيات جيش لبنان الجنوبي الموالي لها. في الوقت نفسه، ادانت لبنان بشدة حادث اختطاف الزعيم الشيعي مصطفى الديراني وذكرت مصادر امنية لبنانية أن المقاتلات الاسرائيلية أطلقت اكثر من ١٥ صاروخ جو/أرض على مناطق جبل صافي ومليتا واللويزة. كما شنت غارتين على أطراف عين بوسوار وأطراف جرجوع الشرقية.

وأسفرت الغارات الاسرائيلية عن اصابة اثنين على الاقل من قوات المقاومة اللبنانية بشظايا الصواريخ ونقلوا الى مستشفيات مدينة صيدا للعلاج كما ادت الغارات الى حدوث أضرار جسيمة وتدمير منازل خالية من السكان. وقال شهود عيان أن قوات المقاومة أطلقت عددا من صواريخ سام ٧ على ا لمقاتلات الاسرائيلية لكنها لم تصبها.

وذكرت المعلومات الواردة من الجنوب اللبناني أن الطيران الاسرائيلي يحلق بكثافة في أجواء مناطق اقليم التفاح وعين بوسوار وجبل صافي ويرافق ذلك تحليق طائرات استطلاع بدون طيار على ارتفاع منخفض فوق النبطية وصور وصيدا. وقد قامت قوات المقاومة اللبنانية بتطويق البلدان التي تعرضت للغارات ومنعت الصحفيين من الاقتراب من المواقع التي تعرضت للقصف من أجل تصويرها بسبب وجود قنابل موقوتة القتها الطائرات الاسرائيلية ويخشى انفجارها بين لحظة وأخرى.

في الوقت نفسه: وصف رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني اختطاف اسرائيل للزعيم الشيعي مصطفى الديراني من منزله بسهل البقاع فجر السبت الماضي بأنها عملية قرصنة. وأكد في ادانة شديدة للعملية أن اسرائيل دولة ارهابية وأوضح الحريري - عقب اجتماع مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي - أن عملية الاختطاف تبرهن على أن اسرائيل غير جادة في عملية السلام وتحاول ممارسة الضغوط على لبنان.

وأشار الى أنه بحث مع الهراوي الأبعاد السياسية والأمنية لعملية القرصنة والخطوات التي سوف تتخذها الحكومة اللبنانية مشيرا الى أن بلاده تدرس تقديم شكوى الى مجلس الأمن الدولي حول هذه الجريمة.

وكشفت مصادر مطلعة عن أن تحقيقا أمنيا واسعا تقوم به السلطات اللبنانية والسورية حول الحادث والذي وصفته الأوساط السياسية بأنه يكشف عن ثغرة امنية كبيرة كما يكشف عن وجود بعض الخلايا المتعاملة مع اسرائيل داخل المنطقة.

على صعيد آخر، ذكرت صحيفة نداء الوطن اللبنانية أن حركة المقاومة التي يتزعمها مصطفى الديراني أجرت اتصالات مكثفة مع المسئولين الايرانيين من أجل مبادلة الطيار الاسرائيلي «رون اراد» بالديراني وبقية الأسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية. وأوضحت أن الاتصالات شملت السفارة الايرانية في بيروت والسفارة الايرانية في دمشق بالاضافة الى جهات ايرانية اخرى.

من ناحية اخرى تجاهلت الخارجية الأمريكية التعليق على حادث اختطاف الزعيم الشيعي مصطفى الديراني من منزله بجنوب لبنان. وركز مايك ماكورى المتحدث الرسمي بأسم الخارجية الأمريكية اهتمامه على مباحثات وارين كريستوفر وزير الخارجية في اسرائيل ومع أطراف أخرى. وقال المتحدث أن الولايات المتحدة بذلت مساعيها لمعرفة معلومات عن الطيار الاسرائيلي رون اراد المحتجز في ايدي قوات المقاومة اللبنانية.

وقد استبعدت مصادر اسرائيلية وفاة الطيار الاسرائيلي.

وكان صبحي الصفيلي الأمين العام السابق لحزب الله في جنوب لبنان قد أكد في وقت سابق ان «أراد» قد فارق الحياة أثناء قيامه بقصف مناطق جنوب لبنان وسقوط طائرته. وقالت مصادر في الجيش الاسرائيلي أن زعماء حزب الله اعتادوا الادعاء بأن الطيار الاسرائيلي غير محتجز لديهم وأنهم لايعلمون شيئا عنه. وقالت أن اسرائيل تعتبر «اراد» حيا مالم يثبت عكس ذلك. وكان زكريا حمزة وهو مسئول في المقاومة اللبنانية قد صرح في وقت سابق بأن اسرائيل لم تتمكن من الحصول على معلومات جديدة بشأن «اراد» خلال عملية التحقيق التي أجرتها السلطات الاسرائيلية مع مصطفى الديراني الذي تم اختطافه من منزله في سهل البقاع فجر السبت الماضي.

في الوقت نفسه، رفضت اسرائيل السماح لممثلي اللجنة الدولية للصليب الأحمر بزيارة الزعيم الشيعي واشترطت لحدوث ذلك أن تتلقى اسرائيل اى مؤشر يثبت أن الطيار الاسرائيلي على قيد الحياة.

على صعيد آخر: قالت صحيفة لوموند الفرنسية أن قيام اسرائيل باختطاف مصطفى الديراني هي عملية متزامنة مع انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من أراضي الحكم الذاتي، واكدت الصحيفة أن عملية الاختطاف تم الاتفاق عليها سرا من جانب لجنة مصغرة في الحكومة الاسرائيلية كما تم التخطيط للعملية منذ شهرين.

تركيا تنفى عقد صفقات تجارية مع العراق

نيويورك - وكالات الأنباء - أكد مندوب تركيا لدى الأمم المتحدة أن بلاده لا تنوى عقد أية صفقات تجارية مع النظام العراقي أو خرق العقوبات الدولية المفروضة عليه موضحا أن تركيا تحترم القرارات الدولية ولا ترغب في القيام بعمل فردى من شأنه تحدى هذه القرارات.

وأشار المندوب التركي في الامم المتحدة الى أن الاتفاق الأخير بين أنقرة وبغداد حول ضخ كمية من النفط عبر خط أنابيب يمر في تركيا الى البحر المتوسط لا يمثل انتهاكات للعقوبات الدولية وأنه يهدف الى تفريغ الانبوب لمنع تآكله.

وكانت مجلة جين أفريك الفرنسية الصادرة أمس قد ذكرت أن الحكومة التركية تبذل جهودا نشيطة في الامم المتحدة لرفع الحظر المفروض على العراق.

وقالت أن رفع الحظر سيسمح لها بالعمل بطريقة جديدة مع القيادة العراقية لاغلاق خطوط الاتصال بين اكراد العراق واكراد تركيا وأضافت المجلة أن تانسو تشيلر رئيسة وزراء تركيا طلبت من الولايات المتحدة إغلاق الحدود بين تركيا ومنطقة الاكراد في شمال العراق التي تسيطر عليها الامم المتحدة وأن هذا الطلب أدى الى احراج لادارة الامريكية.

واكدت المجلة أن تشيلر طالبت الغرب بمنع الانفصاليين والاكراد من استخدام هذه المنطقة كقاعدة خلفية لتمويلهم بالسلاح والمؤن وما لم يستطع الغرب ذلك فان تركيا ستقوم بنفسها بالسيطرة على الحدود.

الأردن يطلب أسلحة فرنسية

باريس - وكالات الأنباء: اكد مصدر اردني أن بلاده تأمل فيالحصول على عدة اسلحة فرنسية منها مدافع عيار ١٠٥، وذخيرة وانظمة مراقبة واسلحة فردية.

وذكرت مجلة «لوبوان» الفرنسية في عددها الأخير أن الجيش الاردني يهتم بالتزود بالاسلحة الفرنسية الصنع خاصة المدفعية.

واشارت المجلة الى أن وفدا اردنيا اجرى مباحثات في فرنسا خلال شهر ابريل الماضي حول هذا الموضوع، وأن المشكلة التي واجهت تلك المحادثات هي مصادر تمويل اى صفقة يتم الاتفاق عليها.

وزيرتان اسرائيليتان تشاركان في مؤتمر نسائى بالمغرب

الرباط - أ. ش. أ : يصل اليوم الى المغرب وفد نسائي اسرائيلي يضم وزيرتين هما شولاميت ألوني وزيرة الاتصالات السلكية واللاسلكية وأورا نامير وزيرة العمل وذلك للمشاركة في مؤتمر نساء دول حوض البحر المتوسط وأوروبا.

يعقد المؤتمر في مدينة مراكش في الفترة من ٢٧ الى ٢٩ مايو الحالي تحت شعار المرأة والسلامة.

وسوف يشارك في المؤتمر وفد نسائي فلسطيني وآخر مصري.

اليابان تأمل فى اقامة مصفاة بترول مع السعودية

طوكيو - وكالات الأنباء : أعرب رئيس الوزراء الياباني توسوتو موهاتا عن أمله في التوصل الى اتفاق مع السعودية، لاستئناف مشروع مشترك لاقامة مصفاة لتكرير البترول باليابان.

وكان رئيس الوزراء الياباني قد اجرى مباحثات مع وزير البترول السعودي هشام ناظر الذي يزور طوكيو حاليا.

وحث الوزير السعودي اليابان على التعاون لاستئناف العمل في هذا المشروع الذي توقف منذ شهر نوفمبر الماضي.

□ ٢٥ / ٥ / ١٩٩٤ □

من «الحنفية» المياه ملوثة!

٣٠ ألف وصلة مياه مسروقة وراء التلوث فى الجيزة والهرم
● مخلفات الصرف الصناعى اكبر من قدرة محطات التنقية



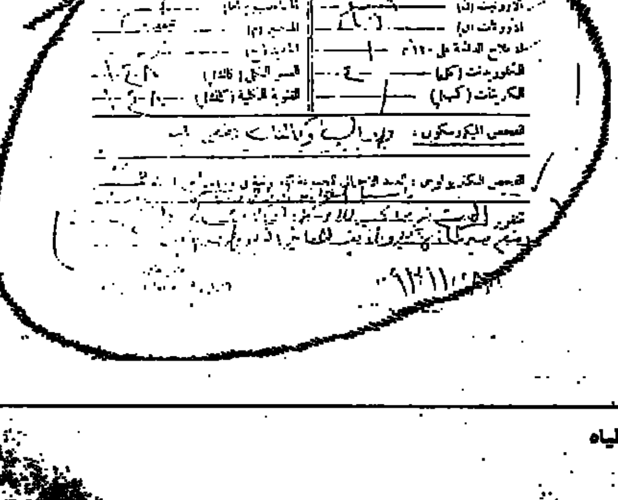
لم يكتشف سكان شارع كامل عامر فى وراق العرب سبب اصابتهم بالامراض المعوية والجلدية، الا الاسبوع الماضى عندما تدفقت مياه المجارى من حنفيات الشرب.. خلال الشهور الماضية كانوا ضيوفا مستديمين فى مستشفى الحميات القريب منهم واصبحت البيوت لاتخلو من ادوية الدوسنتاريا والاسهال والقيء كانت مياه الشرب خلال الشهور الماضية ملوثة بمياه الصرف ولكنهم لايعرفون تغير لونها الى الاسود، مع رائحة كريهة ولكنهم تصوروا انها شوائب طمى، حتى نزلت مياه الصرف صريحة فى الاسبوع الماضى، واسرع الاهالى بأخذ عينات من هذه المياه فى زجاجات لمدير عام الاسكان بالحى بدون فائدة، حتى طلب منهم ان تحفر كل عائلة امام بيتها للكشف على المواسير، ويظل الحفر اياما ولايحضر احد، فيردم الاهالى ماحفروه ثم يعيدون الحفر

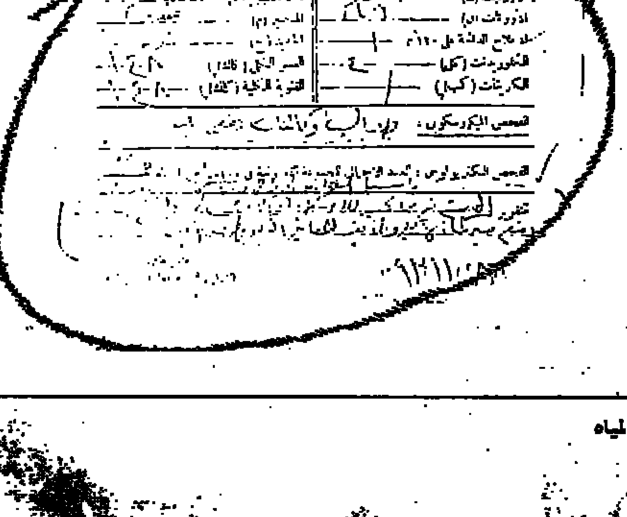
. وخلال ذلك اصبحت تجارة مياه الشرب رائجة، تدفع كل اسرة ٤٥ قرشا ثمنا لجركن المياه التى تنقل على عربيات الكارو من المناطق المجاورة الاقل تلوثا وهكذا اصبحت الدوسنتاريا صديقة لكل العائلات اطفالا وكبارا ويعتقد الاهالى ان السبب فى هذه الكارثة اختلاط مياه الشرب بمياه الصرف نتيجة كسر ماسورة الصرف لان تدفق هذه المياه ياتى عندما يكون ضغط المياه ضعيفا فيقوم الموتور بسحب المياه الملوثة خاصة وان المواسير قديمة ومتآكلة وتكاد تتلامس مواسير مياه الشرب مع مواسير الصرف التى تصب فى ترعة السواحل ويؤكد الاهالى ان كل التوصيلات تمت بصورة رسمية بعد مقايسات وكانوا يدفعون شهريا وفقا للجدول الذى وضعه الحى حتى طلبوا منهم تركيب عدادات هذا العام.

وتتكرر المشكلة بصورة او باخرى فى عدة احياء بالقاهرة الكبرى وكثير من المحافظات حتى ان المجلس المحلى الشعبى لمحافظة القاهرة ناقش المسالة فى جلسة صاخبة بعد تقارير الادارة العامة للمعامل المركزية بوزارة الصحة التى اكدت ان العينات الماخوذة من مدينة السلام غير صالحة للاستهلاك الادمى لانها تحتوى على كائنات دقيقة حية، وغير مطابقة للمعايير البكتريولوجية على حد تعبير التقارير وكذلك لزيادة العكارة عن الحدود المسموح بها ولزيادة نسب الرصاص والحديد عن الحد المسموح به، وتؤكد كل تقارير وزارة الصحة احتواء العينات على طحالب وكائنات دقيقة صحيح ان هذه التقارير فى حى واحد تمت معاينة المياه فيها ولكن من يدرنا بالاحياء الاخرى، خاصة . كما يقول مسئول بمرفق المياه ان معظم الاحياء العشوائية تشرب مياها ملوثة ولان مصادر الحياة كلها تعتمد على المياه فان الخبز والطبيخ بل ورضعات الاطفال ايضا ملوثة، ويحكى احد السكان فى منطقة وراق العرب انهم يسلقون اللحم .ولايستخدمون الشوربة واصبحت المياه الملوثة اداة فقط للطهى!

تكلفة تنقية المتر المكعب ٤٠ قرشا.. والجمهور يدفع ١٠ قروش!

مسئولو معامل التنقية بمرفق المياه يقللون من خطورة هذا التلوث مقارنة بالكارثة التى تنتظرنا من مخلفات المصانع الكيمياوية والمعادن الثقيلة ومخلفات الصباغة والتجهيز فى مصانع شبرا الخيمة ويقولون ان تكلفة معالجة متر مكعب واحد من المياه الملوثة بالزئبق اكثر من ٤٠٠ دولار، صحيح اننا لم نصل لدرجة الخطر ،ولكن اذا وصلنا لهذه الدرجة وسيتوقف مرفق مياه عن التنقية كما يقول المهندس سعد الديب رئيس مجلس ادارة مرفق مياه الشرب للقاهرة الكبرى . ويرى ان هناك شبكة كاملة تم مدها خلسة لاتقل عن ٣٠ الف وصلة فى الجيزة والهرم خلال الشهور الثلاثة الماضية فقط، ويتم تركيب هذه الوصلات سرقة فى المساء من الماسورة الرئيسية وللاسف ليست هناك عقوبة رادعة لسرقة المياه وبالتحديد فى المناطق العشوائية، حول القاهرة الكبرى، وغالبا ما يضطر مرفق المياه للتصالح واخذ تعهد بالاستهلاك الشرعى وللاسف فان هذه الوصلات المسروقة لايتم تركيبها بالمواصفات المطلوبة فتحتك بمياه الصرف. بالاضافة الى تلوث معظم الخزانات العلوية فى الابراج بالصدأ ونتيجة لقلة ضغط المياه، فان مواتير المياه تسحب كل شيء ولهذا فان هيئة مياه الشرب غير مسئولة عن تطهير الخزانات او الذين يسرقون توصيلات المياه، المهم ان المياه التى تخرج من محطات التنقية سليمة ومطابقة للمواصفات خاصة وان الهيئة تمتلك احدث معمل للتحليل فى المنطقة وتتم عملية التطهير والتنقية للمياه الان





المنشات الحكومية لاتدفع فواتير المياه رغم خصخصة مرفق المياه

بالكمبيوتر، ثم ان كل ماخذ محطات المياه تم تطويرها واصبحت المواسير فى منتصف النيل، لان انقى المياه تكون عادة فى المنتصف، وذلك لتلافى اكثر من ٦٥ مصرف مخلفات صناعية على النيل - كما يقول الدكتور نشأت محمد عبدالعزيز بمعمل محطة روض الفرج.

وفى المعمل المركزى التابع لمرفق المياه يتم التدخل فى كل مراحل تنقية المياه منذ المنبع وحتى ضخها للمنازل لضمان صلاحية المياه والكلام على مسئولية الدكتور مصطفى عبدالله رئيس المعمل وحتى لاتصل لدرجة الخطر لتلوث مياه الشرب وتعجز اى محطات تنقية عن تطهير المياه، فاننا ندق كل اجراس الخطر، خاصة بعد ان اعتبرت الدولة مرفق المياه منشاة اقتصادية عليها ان تدبر امورها من حصيلة فواتير المياه ولكن كل المنشات الحكومية والهيئات العامة لاتدفع اسعار المياه التى تستهلكها حتى اصبحت فوائد القروض فقط على الهيئة سنويا اكثر من مائة مليون جنيه، وعندما عجز المرفق عن الوفاء بالتزاماته الاساسية منحه الرزاز وزير المالية قرض خزانة قيمته ١٠ ملايين من الجنيهات بفائدة ١٥,٥٪ ورغم ذلك فان تكلفة تنقية المتر المكعب من المياه يصل الى ٤٠ قرشا. فان الهيئة تبيعه للمواطنين بعشرة قروش، وقد رفض المجلس المحلى الشعبى لمحافظة القاهرة رفع سعر المتر خمسة قروش بزعم انه يزيد الاعباء على المواطنين، يوما بعد الاخر تزداد المديونية على مرفق مياه القاهرة حتى انها وصلت الى ما يقرب المليار و٥٠٠ مليون جنيه وفى ظل هذا التخبط باعتبار الهيئة مرفقا اقتصاديا لايمكن ان نطالبها بضبط الاداء لاكثر من ١٧الاف كيلو هى اطوال الشبكة المسئولة عنها فى القاهرة والجيزة وشبرا الخيمة، كلما دق عمال المجارى فئوسهم خطأ تقوم الهيئة بتغيير الشبكة حتى لاتختلط مياه الشرب بمياه الصرف.

اما عن السفه فى استخدام مياه الشرب فالحديث لاينتهى كما يقول بمرارة المهندس سعد الديب اذا استطعنا ترشيد استخدام مياه الشرب فاننا نستطيع توفير مليون متر يوميا، بقى ان نعرف ان مرفق المياه يتبع محافظة القاهرة اداريا، ووزارة الاسكان فنيا وفى نفس الوقت مسئول عن ١٦ محطة مياه تغطى احتياجات القاهرة الكبرى بعدة ملاليم للمياه التى منها سر الحياة، ومنها كل شىء حى!

سيد على

محطة المياه

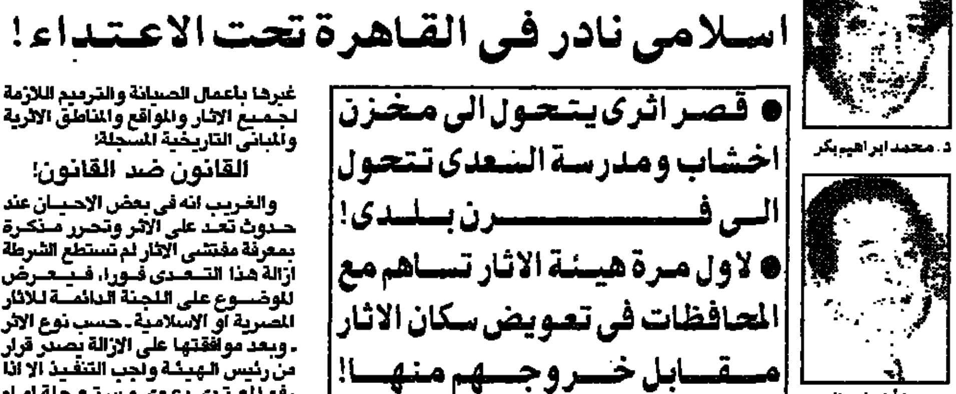


تصوير: عبدالعزيز النمر

قصر الأمير طاز يعانى الإهمال الشديد

كتب وزارة التعليم ملقاة على أرض قصر الأمير طاز

فى مصر ٨٠٠٠ أثر معتدى عليه!



قصر الأمير طاز بالسيوفية تحول الى مخزن لتخت وزارة التعليم

من قصر الى خرابة. هذا هو حال قصر الأمير طاز

٢٥٠٠ أثر فى الأقصر وحدها و٥٠٠ أثر اسلامى نادر فى القاهرة تحت الاعتداء!

● قصر اثرى يتحول الى مخزن اخشاب ومدرسة السعدى تتحول الى فرن بلدى!

● لاول مرة هيئة الاثار تساهم مع المحافظات فى تعويض سكان الاثار مقابل خروجهم منها!

د. محمد ابراهيم بكر

د. عبدالحليم نور الدين

● مطلوب فض الاشتباك بين اجهزة الدولة الادارية حول الاثار لانقاذ ما يمكن انقاذه!

عندما سالت الدكتور عبدالحليم نور الدين امين المجلس الاعلى للاثار عن حجم التعديات على الاثار فى مصر..

قال: حوالى ثمانية آلاف تعد اخطرها ما تتعرض له اثار القرنة بالاقصر ومعبد ادفو من تطاول اصحاب البيوت على حرمها بالاضافة الى ٥٠٠ اثر اسلامى وقبطى حالتها حرجة وتحتاج الى الاصلاح والترميم.. فورا!!

□ وماذا يمنع من الوقوف فى وجه هذا التعدى ثم الترميم؟

قال: الظروف حينا والقانون احيانا!!

قصر الامير طاز بالسيوفية بالخليفة كان اول الاسباب التى دفعت لإجراء هذا الحوار مع المسئول الاول عن الاثار فى مصر، فحالة هذا الاثر المملوكى اشبه بكائن مات دون ان يشعر به احد رغم انه تحت احتلال وزارة التربية والتعليم التى حولته الى مخزن ضخم للخشب والاوراق!!

ولم يكن قصر الامير طاز وحده هو الواقع تحت الاعتداء فهناك مدرسة سنقر السعدى بالسيوفية بالخليفة تحولت الى فرن بلدى بالاضافة الى خمسة دكاكين تؤجرها وزارة الاوقاف.

وقبة الغورى بالغورية يشوهها ٤٢ فترينة لبيع الاقمشة والملابس على الواجهة الشمالية الغربية.

وتزخر قائمة التعديات - حسب احصاءات هيئة الاثار - باكثر من ذلك ولم تسلم منها الاثار الرومانية واليونانية ايضا ليكون مجموع ما بهذه القائمة اكثر من ٨ الاف تعد بالتمام والكمال!

امام محمود متولى مدير عام منطقة جنوب القاهرة التعليمية والواقع تحت مسئوليته قصر او مخزن الامير طاز وضعت هذا الاتهام: انت كرئيس لمنطقة جنوب المتسبب الاول فى انهيار الاثر وعرقلة ترميمه؟

فقال: بداية المخازن بالنسبة لمنطقة جنوب لايمكن الاستغناء عنها والا اين سنضع الاتى: ١٦ الف «تختة» تستخدم اثناء الامتحانات ومن ٨٠٠ الى ١٠٠٠ سرير ومرتبة وملاءة تستخدم فى فرش ٣٦ مدرسة بعد الامتحانات تتحول الى استراحات لمصححى الثانوية العامة وهى ضرورية لان المنطقة تعد موقع كنترولات الجمهورية كلها.

ويضيف: وعندما تقدمت هيئة الاثار بطلب لترميم جزء من قصر الامير طاز لم نمانع وسمحنا لهم لانه واجب وطنى اما عن تسليم المبنى فخارج عن نطاق سلطتنا.. الامر يرجع لهيئة الابنية التعليمية!!

تقنين التعديات!

والغريب انه رغم فداحة الثمن الذى يتحمله هذا الاثر مقابل تشوين بعض التخت والاوراق البالية الا ان القانون لم يستطع ان يردع المعتدين والنتيجة بلغة القانون.. يبقى الحال على ما هو عليه وعلى المتضرر ان يلجأ للقضاء!

ان تقنين التعديات هو السبب الاول فى انتشار هذه الظاهرة وفى عدم وجود حل جذرى لها. وعندما صدر اول قرار جاد باخلاء الاثار من سكانها عام ٦٩ نفذ بالفعل الا ان المسئولين تراجعوا عنه لعدم توفير اماكن بديلة لهؤلاء السكان وفررت يومها اول واخر حملة حضارية للحفاظ على الاثار، الامر الذى ادى الى تقنين اوضاعها الخاطئة!

الاقصر تستغيث!

الدكتور عبدالحليم نور الدين امين عام المجلس للاثار يوضح ان اكثر حالات التعديات انتشارا تشمل البناء على ارض اثرية او الزراعة والسكن واستغلال محل على ارض ملك الهيئة، وهذه الحالات تنتشر بصورة كبيرة فى الاقصر حتى وصل عددها الى ٢٥٠٠ حالة تعد وخاصة فى القرنة وجبانات البر الغربى. كما تنتشر بصورة اكبر واقسى على الاثار الاسلامية والقبطية فى القاهرة حيث تحيط بها اربعة انواع من التعديات

□ اولها: تعديات بسند قانونى (التاجير بعقود صحيحة من جانب وزارة الاوقاف سواء لمواطنين عاديين او جهات ادارية وحكومية وهذا التاجير قديم جدا وتم قبل انشاء هيئة الاثار).

□ والثانى: تعديات فى نوع النشاط المعارس داخل الاثر وتغييره من نشاط مسموح به الى اخر خطر على الاثر مثل تخزين الاخشاب والمواد المساعدة على الاشتعال وهو ما يحدث حاليا فى قصر بشتاك.

تعديات حكومية!

والثالث: تعديات من جهات حكومية مثلما يحدث فى قصر الامير طاز او فى مسجد الفكهانى بالغورية او فى تكية ومدرسة السلطان محمود بشارع بورسعيد التى تشتمل على ٢٢ محلا مؤجرة للمواطنين من جانب وزارة الاوقاف!

□ اما الرابع فهو تعديات بدون سند قانونى وهنا يطبق فورا قانون الاثار (الازالة والاخلاء) ولكن تقف امام هذه الاجراءات الظروف الانسانية للسكان والتى تحول دون تنفيذها لعدم توافر السكن البديل!

حل جزئى!

ورغم ذلك - والكلام للدكتور ابراهيم بكر رئيس هيئة الاثار السابق - نجحت الهيئة خلال السنوات الثلاث الماضية بالتعاون مع محافظة القاهرة فى ايجاد حل ولو جزئى لهذه المشكلة حيث تم اخلاء وكالة قايتباى المملوكية المجاورة وباب النصر وكان يسكن بها ٧٢ اسرة وتم ايجاد مساكن بديلة لهم كما تم وضعها فى خطة الترميم، وايضا تم ازالة ٢٠ كشكا كانت تشوه مدخل القلعة من ناحية صلاح سالم فى اوائل العام الماضى، بالاضافة الى المحلات التى تم اخلاؤها اسفل مسجد الغورى بمنطقة الغورية منذ شهور قليلة. كما اقمنا سوقا بديلة بالدراسة لاستيعاب السكان.

ولان هذه الحلول جزئية وفردية وقليلة وسط طوفان الاعتداءات فان الدكتور عبدالحليم نور الدين امين مجلس الاثار حاول ان يجد حلا دائما وشاملا للمشكلة فاصدر قرارا بتشكيل ادارة لازالة التعديات يراسها ضابط وبعض الاثريين كل فى تخصصه بالاضافة الى بعض القانونيين واحد ممثلى الشئون الادارية ولادارة الاملاك والادارة سيكون لها حق التنفيذ بالتعاون مع ادارة ازالة التعديات بشرطة السياحة والاثار!

الحصر اولا!

ولكن - والكلام للدكتور نور الدين - لن يبدأ عمل هذه الادارة الا بعد حصر جميع التعديات وتصنيفها بصورة دقيقة بين تعديات يستلزم ازالتها فورا واخرى يمكن احتمالها لفترة معينة بعد مما يمكن ازالتها تمهيدا لفرض الحماية الاثرية المطلوبة.

واذا كانت مشكلة التعديات على الاثار بهذه الخطورة سواء من جانب المواطنين او من الجهات الحكومية.. فما هو موقف القانون والحماية اللازمة من جانب امن الاثار؟

المادة ٤ من القانون رقم ١١٧ لسنة ٨٣ الخاص بحماية الاثار تشير الى انه على كل شخص طبيعى او معنوى يشغل بناء تاريخيا او موقعا اثريا لم يتقرر نزع ملكيته يحافظ عليه من اى تلف او نقصان اما نص المادة ١٥ فتشير الى انه لا يترتب على اى استغلال قائم من قبل الافراد او الهيئات لموقع اثرى او ارض او بناء ذى قيمة تاريخية اى حق تملكه بالتقادم ويحق للهيئة كلما رأت ضرورة لذلك اخلاؤها مقابل تعويض عادل.

وفى المادة ٣٠ من نفس القانون ١١٧ تحدد هيئة الاثار كجهة اختصاص دون غيرها باعمال الصيانة والترميم اللازمة لجميع الاثار والمواقع والمناطق الاثرية والمبانى التاريخية المسجلة!

القانون ضد القانون!

والغريب انه فى بعض الاحيان عند حدوث تعد على الاثر وتحرر مذكرة بمعرفة مفتشى الاثار لم تستطع الشرطة ازالة هذا التعدى فورا، فيعرض الموضوع على اللجنة الدائمة للاثار المصرية او الاسلامية - حسب نوع الاثر - وبعد موافقتها على الازالة يصدر قرار من رئيس الهيئة ولجب التنفيذ الا انا رفع المعتدى دعوى مستعجلة امام مجلس الدولة او امام المحكمة المختصة بدفع بوقف التنفيذ بحجة حيازته لعقد صحيح وهنا قد تطول الاجراءات وظروف التقاضى لسنوات عديدة يكون خلالها الاثر هو الضحية الوحيدة!! والطريف ان ايا من الطرفين المتخاصمين فى عرف القانون على حق وهو ما يؤكد انه فى كثير من الحالات يكون القانون ضد القانون!!

ورغم ان هذا القانون (١١٧) يحمى الاثار الا ان قلة الوعى من جانب المواطنين بالاضافة الى عدم تطبيقه فى كثير من الاحيان بسبب اهمال مفتشى الاثار او بسبب قلة اعدادهم بالمقارنة بكثرة اثارنا يؤدى حتما الى خسائر فادحة من تاريخ وحضارة مصر لاتقدر بثمن وهو مادعا الهيئة الى التفكير فى اعادة النظر فى هذا القانون وخاصة فى تشديد العقوبة والردع.

اعتداءات اللصوص!

ولان اعتداءات اللصوص المعروفة بالسرقة تدخل تحت بند الاعتداءات الاثرية فان هيئة الاثار حاليا تعد اول لائحة مكتوبة لتنظيم العمل داخل المتاحف والمخازن والمواقع الاثرية تحدد تقنين المسئوليات.. توقيت الغلق والفتح ومع من يكون مفتاح المتحف ومكانه الرسمى وما الذى يجرى فى حالة حدوث سرقة لانه - وحتى الان بكل اسف - لم تعرف متاحفنا واثارنا فى تداولها الا العرف والاوامر الشفهية.

الامر خطير ولا يحتمل الانتظار، فعندما تصبح ثروة قوامها ٨٠٠٠ اثر فى مهب الريح فان ادعاءاتنا باننا اصحابها وحراسها تذهب ايضا فى اتجاه ذات الريح!!

أيمن المهدى

بمشاركة دولية:

متحف عالمى لآثار النوبة فى أسوان

منذ أيام التقى ٢٥ عالما وباحثا دوليا من المتخصصين فى الثقافة والآثار بمدينة اسوان ممثلين لهيئة اليونسكو ولجنتها التنفيذية المنوط بها متابعة تنفيذ أعمال انشاء متحف آثار النوبة..

.. ولاول مرة تخرج اللجنة عن التقاليد الموضوعة وتعقد اجتماعها الثامن فى اسوان بعيدا عن مقرها باريس!

فقد اراد الخبراء الدوليون ان يشاهدوا باعينهم الصرح الجديد الذى شيد فى اسوان رمزا للتعاون الدولى وبخاصة فى مجال حماية التراث الانسانى.

السيد بوشناق

فقد انتهت مؤخرا الانشاءات والعمارة بمتحف آثار النوبة والتى بدات منذ عام ١٩٨٦ ليخرج الى الوجود تحفة معمارية متميزة تعبر عن الطابع المصرى الصميم.. فقد روعى عند اختيار الموقع الفريد المطل على النيل بمنطقة الفنادق السياحية استغلال تكويناته الصخرية ذات المناسيب المتدرجة كعامل اساسى فى تشكيل الكتلة البنائية على هيئة تراسات مدرجة مستوحاة من العمارة المصرية القديمة المتبعة فى معبد الدير البحرى بالاقصر.

وروعى فى تصميم الواجهات المعمارية للمتحف استخدام العناصر المعمارية المحلية من فتحات وزخارف مع مراعاة الظروف المناخية للمنطقة من حرارة مرتفعة وشمس ساطعة على مدار العام فتم توظيف الاضاءة غير المباشرة من خلال المناور العلوية.

مثل هذا المتحف وبهذه الصورة الرائعة لايمكن انشاؤه الا فى موقع تجتمع فيه هذه المكونات التى لاتتوافر الا فى اسوان - فما هى قصته؟!

قصة متحف النوبة

عندما بدات الدراسات الخاصة بمشروع انشاء السد العالى جنوب اسوان كان من المعروف ان السد سوف تتكون امامه بحيرة ترفع المنسوب من ١٨ مترا الى ١٧٦ مترا اى حوالى ١٦٠ مترا... هذا الارتفاع سوف يتسبب فى غرق جميع الاثار الموجودة ببلاد النوبة من جنوب السد العالى حتى مدينة حلفا السودانية.

وبناء على ذلك بدات حملة دولية لانقاذ آثار النوبة التى بدات بانقاذ معبدى ابو سمبل ثم المعابد الصخرية ومجموعة معابد فيلة وحققت الحملة الدولية نجاحا كبيرا بانقاذ اكثر من ١٢ معبدا واثرا منتشرة فى مسافة ٣٠٠ كيلو متر وبعد الانتهاء من انقاذ جميع اثار النوبة عام ١٩٨٠ تكونت لدى هيئة الاثار ثروة من القطع الاثرية التى عثر عليها خلال الحفريات السابقة وخلال أعمال انقاذ اثار النوبة وصل العدد الى اكثر من ٥ الاف قطعة اثرية وكان لابد من انشاء متحف يضم هذه الاثار النادرة ويكون تتويجا لنجاح الحملة الدولية. واعلانا عن صدق التعاون الدولى فى انقاذ التراث الانسانى ايا كان موقعه فى العالم.. فقامت هيئة اليونسكو حملة دولية ساهم فيها عدد من الدول من اجل انشاء هذا المتحف تتوافر فيه احدث ماوصل اليه الفن المعمارى الحديث المستوحى من العمارة المصرية القديمة.

تكلفة المتحف ٥٥ مليون جنيه

الدكتور عبد الحليم نور الدين امين المجلس الأعلى للآثار يقول لقد انتهت بالفعل الاعمال الانشائية للمتحف بتكلفة ١٠ ملايين جنيه وانتهت كل التصميمات الخاصة بالعرض المتحفى وغير المتحفى وتم طرحها فى مناقصة عالمية ووقع الاختيار على احدى الشركات الانجليزية المتخصصة التى بدات بالفعل فى تنفيذ تنسيق الموقع الخارجى للمتحف بتكلفة ١٥ مليون جنيه مصرى وينفذ خلال ١٠ شهور والعرض غير المتحفى يتكلف مليونا ونصف المليون جنيه مصرى وينفذ خلال ٤ شهور أما العرض المتحفى فيتم الانتهاء منه خلال الشهر القادم وقد وضعنا جدولا زمنيا للاعمال تنتهى جميعها فى نهاية عام ١٩٩٥ وسوف تصل التكلفة الاجمالية للمتحف حوالى ٥٥ مليون جنيه مصرى ويضيف الدكتور عبد الحليم لقد استخدمنا الكمبيوتر فى تصنيف ٥ الاف قطعة اثرية يضمها المتحف تم اختيارها بدقة لتعبر عن حضارة هذا الجزء من ارض مصر.. ارض النوبة



وجه تمثال رمسيس الذى تم اكتشافه ويعتبر أول قطعة متحفية داخل متحف النوبة الجديد

انجازات الحضارة النوبية أمام العالم

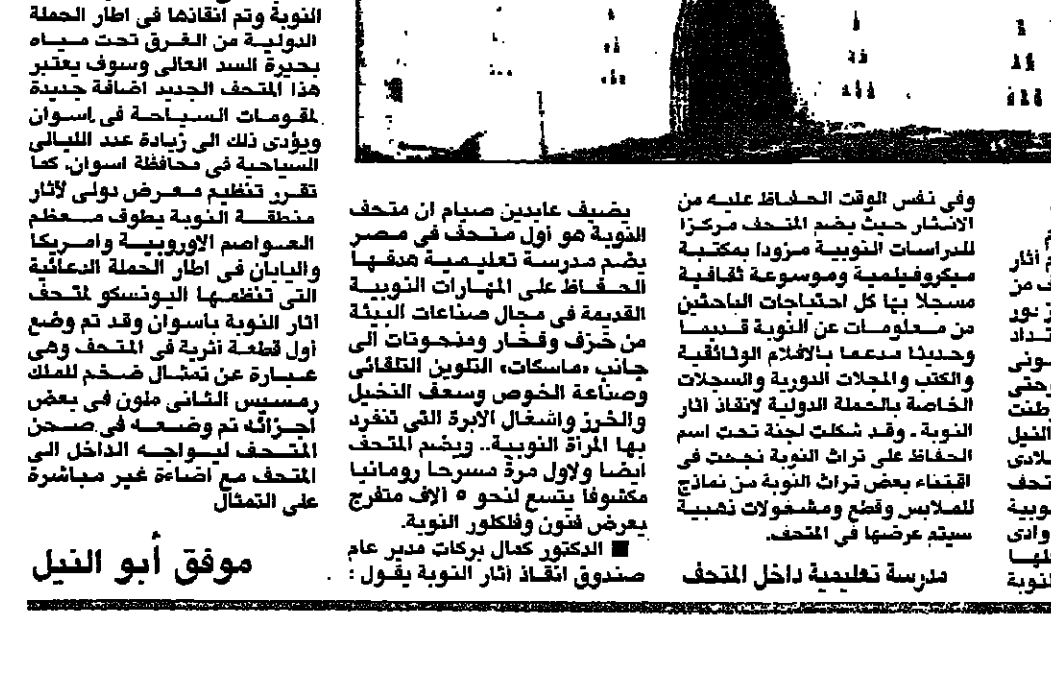
■ عابدين صيام مدير عام آثار اسوان والنوبة يقول : الهدف من إنشاء المتحف هو ابراز دور الحضارة النوبية على امتداد العصور من التاريخ الفرعونى والعصر اليونانى والرومانى وحتى العصر الحديث فقد استوطنت المجموعات النوبية بوادى النيل ابتداء من القرن الرابع الميلادى واصبح لها دور حضارى، والمتحف يعرض انجازات الحضارة النوبية أمام العالم اثراء لحضارة وادى النيل التى تشمل مصر كلها بالاضافة الى عرض تراث النوبة وفى نفس الوقت الحفاظ عليه من الاندثار حيث يضم المتحف مركزا للدراسات النوبية مزودا بمكتبة ميكروفيلمية وموسوعة ثقافية مسجلا بها كل احتياجات الباحثين من معلومات عن النوبة قديما وحديثا مدعما بالافلام الوثائقية والكتب والمجلات الدورية والسجلات الخاصة بالحملة الدولية لانقاذ اثار النوبة - وقد شكلت لجنة تحت اسم الحفاظ على تراث النوبة نجحت فى اقتناء بعض تراث النوبة من نماذج للملابس وقطع ومشغولات ذهبية سيتم عرضها فى المتحف.

مدرسة تعليمية داخل المتحف

يضيف عابدين صيام ان متحف النوبة هو اول متحف فى مصر يضم مدرسة تعليمية هدفها الحفاظ على المهارات النوبية القديمة فى مجال صناعات البيئة من خزف وفخار ومنجوتات الى جانب «ماسكات» التلوين التلقائى وصناعة الخوص وسعف النخيل والخرز واشغال الابرة التى تنفرد بها المراة النوبية.. ويضم المتحف ايضا ولاول مرة مسرحا رومانيا مكشوفا يتسع لنحو ٥ الاف متفرج يعرض فنون وفلكلور النوبة.

■ الدكتور كمال بركات مدير عام صندوق انقاذ آثار النوبة يقول :

متحف النوبة الجديد



تصوير: محمد وسيم

٥٥ مليون جنيه تكلفة إنشاء واعداد المتحف الجديد

لقد تم اعداد فريق من شباب الاثريين المصريين لادارة المتحف الجديد وتتحمل اليونسكو تكلفة ارسالهم فى بعثات تدريبية فى مختلف دول العالم وقد قاموا بزيارة المتاحف العالمية واطلعوا على أحدث ماوصلت اليه تكنولوجيا ادارة المتاحف والعرض المتحفى وتامين المتاحف وقد تقرر ان يكون من بين معروضات المتحف نماذج مصغرة لجميع المعابد التى كانت تضمها منطقة النوبة وتم انقاذها فى اطار الحملة الدولية من الغرق تحت مياه بحيرة السد العالى وسوف يعتبر هذا المتحف الجديد اضافة جديدة لمقومات السياحة فى اسوان ويؤدى ذلك الى زيادة عدد الليالى السياحية فى محافظة اسوان. كما تقرر تنظيم معرض دولى لآثار منطقة النوبة يطوف معظم العواصم الاوروبية وامريكا واليابان فى اطار الحملة الدعائية التى تنظمها اليونسكو لمتحف اثار النوبة باسوان وقد تم وضع أول قطعة اثرية فى المتحف وهى عبارة عن تمثال ضخم للملك رمسيس الثانى ملون فى بعض اجزائه تم وضعه فى صحن المتحف ليواجه الداخل الى المتحف مع اضاءة غير مباشرة على التمثال

موفق أبو النيل

من قريب

آخر كلام..

كتب الان جوبيه وزير خارجية فرنسا مقالا في صحيفة «لوموند» هذا الاسبوع، يعارض فيه رفع حظر السلاح عن البوسنة. ويبرر الوزير الفرنسي وجهة نظره بمنطق غريب يقول فيه: ان السماح بوصول السلاح الى اهالى البوسنة، سوف يؤدى الى تمزيقها شر ممزق، أو الى «حروب مائة عام» بكل ما تحمله من موت ودمار، وتشريد للاجئين وإثارة للأحقاد.. ولذلك فان همى الوحيد هو تحقيق السلام. وقد لا يكون سلاما عادلا - واين هي الحلول التي تحقق العدالة الكاملة - ولكنه على الاقل سلام متوازن ودائم!!

وبعبارة أخرى يريد وزير خارجية فرنسا أن يقول: ان الافضل لاهالى البوسنة ان يقبلوا ما عرض عليهم من جانب الصرب، وبتأييد من فرنسا وبريطانيا وروسيا، وأن يتنازلوا عن بعض حقوقهم من أجل سلام دائم، بدلا من الاستمرار في حرب لن ينتصروا فيها، لان الدول الاوروبية لن تسمح بتسليح البوسنة ولا بهزيمة الصرب!

والمسألة هنا - وعلى بلاطة - ان الدول الاوروبية التى تسببت بمواقفها المتضاربة في تشجيع الصرب على الاستيلاء على جزء كبير من أراضي البوسنة، قد بدأت تفقد صبرها من استمرار المقاومة البوسنية وعدم انكسارها بعد عامين من القتال.

وان على دولة البوسنة أن تقبل «آخر كلام» في المقترحات الدولية وهو اعطاء الاتحاد الفيدرالي للمسلمين والكروات ٥١٪ من أراضي البوسنة، واعطاء الصرب ٤٩٪. أى أن أوروبا مستعدة لمكافأة الصرب على عدوانهم واستيلائهم على أراض ليست لهم بالقوة، تشجيعا لهم على ما ارتكبوه من مذابح وعمليات تطهير عرقيا!

وما قاله جوبيه، كرره وزير بريطاني بعبارات مشابهة.. حيث تهدد كلتا الدولتين بأنهما سوف تضطران الى سحب قواتهما من البوسنة اذا لم يتم التوصل الى اتفاق حتى منتصف يونيو القادم، على الأسس سالفة الذكر. وتستهدف هذه الضغوط من ناحية اجبار القيادات البوسنية الرافضة على الاستسلام لهذه الصفقة المخزية وعرقلة محاولات الكونجرس الامريكي لرفع حظر السلاح عن البوسنة من ناحية اخرى.

ومن الواضح ان هذه السياسات الاوروبية لا تكشف الا عن احتقار شديد لمبادىء الشرعية الدولية ولحق الدول والشعوب في الدفاع عن نفسها ضد العدوان والاغتصاب.

وكان المنطق السليم يقضى بأن يسلك الوزير الفرنسى طريقا معاكسا.. وان يقترح رفع الحظر عن البوسنة لكى تتكافأ قوتها مع الصرب الذين يحاربون بترسانة يوغوسلافيا القديمة وبمساعدات روسية ويونانية وبلغارية لم تتوقف.. فربما ساعد ذلك على اقناع الصرب باحترام المواثيق والاتفاقات. بدلا من نقضها طمعا في تحقيق مزيد من الانتصارات!

سلامة أحمد سلامة

التغير فى نظرة أوروبا لعدم استقرار الشرق الأوسط

عاطف الغمرى

مهمة جدا تلك المناقشات التى تدور فى مراكز صناعة القرار السياسى، والتى يترك فيها الخبراء والمختصون لانفسهم العنان، ليطرحوا مسارات الفكر السياسى، والنظرة المتغيرة للقضايا السياسية، تبعا لتغير الظروف والعصر.

وقد اتيحت لى قبل اسبوع فرصة من هذا النوع فى مقر الاتحاد الاوروبى فى بروكسل، لفت نظرى فيها اثناء جلسة حوار، لواحد من الخبراء والمختصين بالشرق الاوسط طرحه لاطار يتضمن نظرة متغيرة من اوروبا نحو الشرق الاوسط وما يجرى وما سيجرى فيه. قال: «ان مشكلة عدم الاستقرار فى الشرق الاوسط بالنسبة للغرب، ليست متصلة الآن بالنزاع العربى - الاسرائيلى لكنها متصلة بالوضع الداخلى فى الدول العربية. فإن لديكم مجتمعات محبطة بسبب الظروف الاقتصادية والبطالة والفساد، وعدم قدرة الناس على ان تكون أصواتها هى مفاتيح اختيار حكامها، وهذه كلها عوامل تصنع عدم الاستقرار».

ويعد هذا التشخيص الذى يبدو فى مجمله متفقا مع الواقع الى حد كبير، فقد كان ضمن ما عرضه نقطتان لهما دلالتهما:

(١) ان منطقة الشرق الاوسط ستكون اكثر اهمية للاقتصاد الاوروبى فى المستقبل. وان اوروبا تريد استقرار مصالحها هناك ليس بسبب البترول فقط، وانما بسبب مصادر اخرى اهمها الغاز الذى ستزداد الحاجة لاستخداماته فى المستقبل.

(٢) ان المشكلة فى رأينا - اى اوروبا - ان عدم استقرار الانظمة السياسية والاجتماعية ليست مسألة داخلية فحسب، لكنها متصلة بالوضع الدولى.

■■

وأمام هذا الطرح السياسى كان لنا بالضرورة ان نضع امام ما قاله المسئول الاوروبى اكثر من علامة استفهام:

■ الا يعنى ذلك ان الاستراتيجيات الدولية التى كانت تتعامل مع قضية النزاع العربى - الاسرائيلى باعتباره مصدر عدم الاستقرار، سوف تجعل من منطقة «الداخل» ميدان تعاملها الجديد مع نفس حالة عدم الاستقرار؟

هذا «الداخل» الذى كان فى اطار استراتيجيات القوى الكبرى فى سنوات الحرب الباردة «مسألة داخلية بحتة». فهل يتحول هذا الداخل الآن الى ميدان لحركة استراتيجيات دول ترتبط مصالحها الحيوية ووضعها الدولى، بما يدور فى الداخل؟

لو ان هذا هو المقصود، فمعناه ان تحولا بالغ الحساسية، ربما يتم الآن فى ادارة العلاقات الدولية، يلزم بالضرورة الطرف الثانى فى هذه المعادلة، وهو شعوب هذه المنطقة بأن تتأمل الابعاد غير المرئية حتى الآن، لهذا المسار السياسى المتغير، حتى ولو كان لايزال فى طور التكوين، نظرا لانه مرتبط بنظام دولى مازال هو الآخر تحت التأسيس، بكل ما ينتظم حساباته وحركته الاستراتيجية، وعلاقاته الدولية، وادارته للازمات من قواعد وأحكام.

واذا كان النزاع العربى - الاسرائيلى، فى سنوات الحرب الباردة، ومنذ قيام اسرائيل عام ١٩٤٨، يمثل السبب الرئيسى لعدم الاستقرار فى المنطقة، فليس خافيا ان «عدم الاستقرار» لم يكن دائما امرا مرفوضا من زاوية العمل الاستراتيجى الدولى، بل كان مطلوبا فى كثير من الاحيان من جانب القوى العظمى - وبالتحديد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى - كضرورة مرتبطة بصراعات هذه القوى، على المصالح ومناطق النفوذ، فى كافة ارجاء العالم الثالث، حتى ولو كانت شعوب هذا العالم الثالث هى التى تدفع الثمن دائما.

ولقد شهد عالمنا العربى، الكثير من النكبات والاحداث، بسبب الحسابات الاستراتيجية الخارجية التى تحتاج الى انتشار عدم الاستقرار فى المنطقة. وفى مقدمة هذه الاحداث على سبيل المثال وليس الحصر: الحرب الاهلية فى لبنان، والحرب العراقية - الايرانية، وحرب الخليج، بالاضافة الى حالات مشابهة فى افريقيا مثل حرب تشاد، وحرب القرن الافريقى قبل ثمانى سنوات.

وحتى نبتعد عن المبالغة، فإن من المهم ان نراعى ان الذين يصنعون هذه الاحداث لا يفتعلون شيئا من عدم لكنهم يترصدون خلافا او نزاعا محليا او اقليميا، فيه قابلية للاشتعال. ويمكن لو تركوه لاصحابه ان يحل، ويبرد لهيبه، لكنهم يهيئون له الظروف والاسباب التى تنقله من كونه نزاعا محدودا او خلافا داخليا، الى ان يصبح اقتتالا بين فصائل من شعب واحد، او حتى نهج فكرى واحد، والى حرب اهلية او اقليمية.

ونحن هنا لا نتوقع الاسوأ، ولا نميل الى تصور ان اوروبا تتجه الى استغلال لاحداث داخلية فى منطقة الشرق الاوسط بل ان الاستقرار الداخلى فى عالمنا العربى، هو فى مصلحة اوروبا بالتحديد، فى ظروف التحول من سنوات كانت فيها الايديولوجية ومفهوم الصراع، هما المحرك للسياسة الخارجية، الى عصر تتحرك فيه هذه السياسة بدافع من حسابات الاقتصاد وتحقيق الرخاء وتبادل المنافع.

لكن ما قصدته هو انه مادام التشخيص السياسى يرى ان الاوضاع الداخلية هى مصدر عدم الاستقرار فى المستقبل، بديلا عن النزاع العربى - الاسرائيلى، ومادام ذلك يرتبط باستقرار الوضع الدولى، فإن الذين يضعون السياسات التى توفر الاستقرار لهذه الاوضاع، لابد ان لهم بالضرورة استراتيجيتهم التى تتعامل مع ما قد يرونه مصادر تهديد لمصالحهم، واذا كان بعض هذه المصادر «فى الداخل» فان ذلك يدعونا لان نطرح تساؤلاتنا:

- الا يعنى ذلك أن تكون بعض مصادر عدم الاستقرار من جماعات او تنظيمات شاردة، طرفا قد يميل صانعو السياسة فى هذه الدول الخارجية للاتصال بها، وهو امر كان يعتبر فى سنوات مضت نوعا من التدخل فى الشئون الداخلية للدول الاخرى؟

- الا يرتبط ذلك فى مرحلة ما فى المستقبل بنوع من التقنين لمبدأ التدخل فى الشئون الداخلية للدول الاخرى، والذى كانت امريكا هى المبادرة بايجاده: اولا فى العراق (توفيرا لامن الاكراد)، ثم فى الصومال، حتى وان كانت ممارسة هذا المبدأ مستقبلا قد تجرى بصور مختلفة؟

■ ان المشكلة ان الدول - أيا كانت - هى جزء من مجتمع دولى، مرتبط ببعضه، فى حركة تعامل لا تتوقف يؤثر ويتأثر ببعضه، واية دولة تضع لنفسها استراتيجيات وسياسات، مهمتها الاساسية - وهو واجب على صانع القرار - نزع فتيل اى مصدر للقلاقل وعدم الاستقرار، يهدد المصالح الحيوية لشعوب هذه الدول، والتى تعتبر انظمة الحكم فيها مكلفة بالعمل على حماية هذه المصالح.

ونحن جزء من عالم تعتبر فيه الساحة الدولية، ميدان تنافس رحبا، تتوازن فيه اوضاع الدول المختلفة ومصالحها، بقدر ما تملك لنفسها من سياسات، تحد من التأثيرات السلبية لسياسات الدول الاخرى عليها، بحيث توقف قوة دفع سياسات الآخرين نحوها، وبحيث تكون سياستها هى مثل مصدات الامواج التى تتكسر عليها امواج سياسات الآخرين فى اتجاهها. لكن ان تترك ارضها براحا مباحا لتطفل الآخرين او اقتحامهم لها.. فهذه هى المشكلة..

أين المسئولية فى حادث «القمر السعودى»؟

د. عبد الرافع موسى

استاذ القانون التجارى والبحرى حقوق الزقازيق
وعضو جمعية القانون البحرى بباريس

جاءت كارثة عبارة القمر السعودى لتعلن وتؤكد ان مايقدم الى المستهلك فى مصر سواء فى معيشته العامة او حاجاته الخاصة كإنتقاله وترحاله ماهى الا سلعة يشوبها الكثير من الغش المقنن وغير المقنن فلقد قرأت وقائع الكارثة بذهول ونظرا لان مسائل النقل البحرى هى من التخصصات الدقيقة والتى قد تخفى بعض جوانبها عن الممارس العام من رجال القانون فلقد بادرت بكتابة هذه السطور حتى نضع المسئولية فى هذه الكارثة فى موقعها الصحيح من خلال تحديد من هم الذين يمكن ان يكونوا محل مساءلة فيما حدث فى عرض البحر الأحمر وذلك بصرف النظر عن التفرقة بين المسئولية الجنائية والمدنية ومن المسلمات فى مجال النقل البحرى ان هناك جهات متعددة تتداخل مسئولياتها وتتشابك وقد تتعارض فى أحيان كثيرة وحتى نبسط الوضع للرجل العادى نقول: ان هناك أشخاصا أربعة تتداخل مسئولياتهم فى حماية النقل البحرى خاصة تلك التى تتعلق بنقل الاشخاص وذلك اذا كانت السفينة مستغلة استغلالا مباشرا اى ان مالكها هو الذى يستغلها وهذا هو واقع الحال فى كارثة القمر السعودى

فمن هم الاشخاص الأربعة الذين يمكن ان يسألوا فى هذه الكارثة؟

أولا: مالك السفينة ومستغلها وممثله على ظهر السفينة «القبطان»

ثانيا: شركات التأمين على الجسم والمعدات

ثالثا: مكاتب الخبرة التى أصدرت شهادات الصلاحية

رابعا: الجهات المعنية وهى هيئة التفتيش البحرى فى ميناء القيام والوصول التابعة لوزارة المواصلات

إذن فنقطة البداية فى تحديد مسئولية هؤلاء الاشخاص الاربعة تبدأ مع تحديد حقيقة وصحة شهادات الصلاحية ومطابقتها للواقع وشهادة الصلاحية نوعان

الأول: وهى الشهادة العامة لصلاحية السفينة والتى يصدرها احد البيوت الصناعية المعروفة مثل اللويدز او فرتاس او أحد البيوت الامريكية بعد نهاية بناء السفينة

الثانى: وهى الشهادة التى تصدر بمناسبة بداية الرحلة البحرية

وتنص المادة ٢٥٠ من قانون النقل البحرى رقم ٨ لعام ١٩٩٠ على ان يلتزم الناقل باعداد السفينة وتجهيزها بما يلزم لتكون صالحة ولتنفيذ السفر المتفق عليه ويلتزم بابقاء السفينة على هذه الحالة طوال مدة السفر

يتضح من هذا النص ان مالك السفينة وهو الناقل لم ينفذ هذا الإلتزام المتضمن بقاء صلاحية السفينة للملاحة طيلة مدة السفر وتنعقد ايضا مسئولية هيئات التفتيش البحرى اذ لم تراقب مراقبة جادة تنفيذ هذا الالتزام فى بداية الرحلة ولقد ثبت من خلال أقوال رجال الطاقم انفسهم بصرف النظر عن أقوال المسافرين ان السفينة لم تكن بحالة تعد معها صالحة للملاحة بل ان هناك اهمالا جسيما صاحب بداية الرحلة البحرية يضاف الى ذلك ان الاستاذ المحقق لم يبين لنا تاريخ انشاء السفينة وهل كانت سفينة بضائع ثم قلبت الى سفينة ركاب؟ اننى أعتقد ان السفينة لم تكن صالحة للملاحة طيلة كل السنوات الماضية وكانت العناية الالهية فقط حارسة لسفينة الموت طيلة كل هذه السنوات وكان المسافر المصرى هو الضحية فى نهاية المطاف

لهذا فإن هذا الاهمال الجسيم وان كان يقع أولا على مالك السفينة ومستغلها وهو الناقل الا اننا يجب ألا نلتفت جانبا عن مسئولية هيئة التفتيش البحرى وايضا ميناء قيد وتسجيل السفينة ومن ثم فإن مسئولية وزارة النقل البحرى تظل منعقدة ومسئولة امام ضحايا هذه الكارثة ولاتقل جسامة عن مسئولية الناقل البحرى. يضاف إلى ذلك مسئولية بيوت الخبرة التى اصدرت شهادات الصلاحية للرحلة البحرية وكذلك بيت الخبرة الذى أصدر الشهادة العامة لصلاحية السفينة عموما

ولذا من الأهمية تعيين بيت خبرة محايد على نفقة مالك السفينة لتحديد صلاحية السفينة قبل بداية الرحلة البحرية وأثناءها

أما عن نوع المسئولية التى يمكن ان تطبق فى مثل هذه الحالات والتى يتضح جليا منها ان هناك خطأ جسيما وإهمالا بينا فانها ليست المسئولية المحددة طبقا لنص المادة ٢٥٨ من القانون سالف الذكر بل إنها احكام المسئولية طبقا لنص المادة ٢٥٩ لأن سقف المسئولية بالمادة ٢٥٨ قد اخترقته وحطمته مدافع الاهمال البين فى هذه الكارثة

واذا كانت المسئولية الجنائية قد إنعقدت جليا فى شخص المجهز والقبطان إلا ان المسئولية المدنية فتحت الباب على مصراعيه للمضرورين بدعاوى مباشرة ضد المجهز الناقل ومكاتب الخبرة وكذلك مكاتب التفتيش البحرى

بيانات الحرب اليمنية.. وأدوات التحليل العسكرى

كمال شديد

لواء أ. ح. متقاعد

سئل الرئيس حسنى مبارك مؤخرا عن امكانية التنبؤ بما سيحدث فى اليمن من جانب المراسلين الاجانب ووكالات الانباء فى القاهرة اثناء مؤتمره الصحفى مع السيد وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى، فأفاد سيادته بان ذلك صعب جدا، وقد يندهش البعض من ذلك ولكن الواقع ان عدم دقة بيانات الحرب الدائرة فى اليمن، وكذا عدم توافر قاعدة بيانات حديثة عنها، فضلا عن لجوء الطرفين الى اصدار بيانات حماسية او مضللة ضمن مفهوم الحرب النفسية المستخدم فى القتال، لابد ان يؤدى ذلك الى تحليلات عسكرية غير صحيحة ومن ثم يلحق بها توقعات سياسية فى نفس الاتجاه، وقد وضح ذلك تماما بعد اسبوعين من القتال المتواصل، فعلى سبيل المثال فقد اعلنت صنعاء فى اليوم الثانى للقتال البرى مع عدن وهو يوم ٩ مايو ان لواء العمالقة الشمالى قد اصبح على مقربة ١٥كم من عدن، وفى اليوم التالى اصبح على مسافة ٢٠كم وفى يوم ١١ مايو اصبحت القوات الشمالية على بعد ٥ كم من عدن، وبعد خمسة ايام اخرى اتضح ان القتال يدور حول قاعدة «العند» الجنوبية على مسافة ٦٠كم من عدن رغم ما انيع عن سقوطها مؤخرا، الامر الذى يؤكد الحماس الزائد وكذا التضليل من اجل التأثير النفسى على الطرف الآخر بهدف احراز نصر سريع يمكن من التقاط الانفاس وضمان النتائج، وللتدليل على صحة ذلك مع فارق بسيط فى التشبيه لاختلاف نوعية القوات المتحاربة، عندما اعلنت القوات المتحالفة فى حرب الخليج تدمير ٥٠٪ من قوة العراق العسكرية فى مطلع العمليات ثم تراجعت هذه البيانات الى ٢٠٪ ثم ١٥٪ وكانت فى الواقع اقل من ذلك، ولكن خجلت القيادة من ذكر ذلك بعد ما تأكد ذلك من مقاومة العراق الواضحة بعد الضربات الجوية القوية الاولى فى مطلع الحرب.

والسؤال الذى يتبادر الى ذهن القارىء العربى الآن، هو متى يمكن ان تنتهى هذه الحرب السخيفة، ويتوقف نزيف الدم اليمنى الطاهر هناك، كسؤال ملح يفرض نفسه اولا قبل اى تحليل سياسى عن استمرار الوحدة او فضها. والواقع انه طبقا لمقارنة القوات بين الطرفين وطبقا للمقاييس المعيارية العسكرية فان المقارنة فى كل افرع القوات المسلحة بينهما لم تحقق ١.٥ : ١ لصالح الشمال فى كل عناصر المقارنة، وبطبيعة الحال يفترض على المستوى الاستراتيجى ان نسبة من ١.٢٥ - ١.٥ تفوق الى واحد للخصم يمكن ان تؤدى فى ظل خطة جيدة الى نجاح، ولكن هناك محاذير للتسليم بذلك هى: ان تكون المقارنة عددية ونوعية فى نفس الوقت بمعنى انه من خلال معاملات معينة يمكن تحويل وحساب كفاءة سلاح بالنسبة لسلاح آخر وهكذا بالنسبة لباقى الاسلحة، والثانية هى التساوى المفترض فى باقى عناصر المقارنة الاخرى وهى الكفاءة العسكرية ومستوى التدريب التكتيكى والعملياتى والنواحى الادارية والفنية واخيرا الروح المعنوية، وحيث ان هذه البيانات ليست متوافرة تماما فسوف نفترض مجازا التقارب فى المستوى بين الطرفين، والنقطة الثالثة والاخيرة ان يتم تجديد الموقف تماما من اى مدخلات خارجية، على سبيل المثال عدم وصول دعم خارجى سواء فى السلاح او فى الافراد او فى الخبراء بعد بداية المعركة او العملية العسكرية مثلما انيع عن الاوبزرفر من وصول ٦٠ طيار عراقى واسلحة كيماوية للشمال فضلا عن عدم وجود ميليشيات عسكرية فى المدن التى يتم فيها القتال لان ذلك سوف يقلل من احتمالات نجاح المهاجم، لان القتال فى المدن من الاشكال القتالية الصعبة، وباعتبار ان المسافة بين الحدود المشتركة بين الطرفين وبين عدن العاصمة باعتبارها الهدف النهائى لهذه العملية العسكرية هى حوالى ١٢٠كم، فان هذه المسافة تستغرق اكاديميا حوالى ١٢ - ١٥ يوما بمعنى ان اعمال القتال البرى بدأت على الحدود فى يوم ٨ مايو، اذن من المفترض الوصول الى عدن فى يوم ٢٣ مايو باعتبار ان الهدف من البداية كان الوصول الى عدن وبشرط ان تقاتل القوات الجنوبية على خطوط دفاعية منسقة من خط الى آخر. ولكن لم تحقق القوات الشمالية منذ البداية الشروط الموضوعة فى التفوق المحتم فى مقارنة القوات برغم ان لديها ميزة الهجوم من الشمال الى الجنوب اى من اتجاه الاراضى المرتفعة الى الاراضى المنخفضة، وقد يعود ذلك الى طول خطوط مواصلاتها الادارية لخدمة القوات التى تقاتل فى الامام من حيث الامداد والاصلاح والاخلاء وغيره، فضلا عن قتالها فى اراض مليئة بالتجمعات السكانية المسلحة والتى يمكنها ان تلعب دورا غير قليل فى ذلك الشأن، ومعنى استمرار المعارك حتى الآن بدون حسم، ان الجنوبيين يقاتلون بالفعل ويشكلون مقاومة عالية ويستفيدون من ميزة تحقيق اهدافهم العسكرية من خلال الدفاع ومن ثم استنزاف الطرف الآخر.

ومن خلال هذا التحليل العسكرى المقتضب اردت فقط ان اضع بين يدى القارىء العربى الكريم اسس المقارنة العسكرية والتفوق المطلوب لحسم المعارك فى وقت مبكر، وبطبيعة الحال كان علينا ان نستنزل الخسائر من الطرفين يوما بيوم ولكن افتقاد المصداقية فى ذلك جعلنا نهملها عمدا لكلا الطرفين، باعتبار ان البيانات تأتى على لسان كل طرف وليس من خلال المراسلين العسكريين فى ارض المعارك كما كان يحدث مثلا فى حرب الخليج، والسؤال الذى يتبادر لى شخصيا الآن هو الخوف من استمرار هذه الحرب المتكافئة نسبيا لمدة طويلة وقد يكون النموذج العراقى - الايرانى فى حربهما معا التى استمرت ثمانى سنوات هو ابلغ رد على عدم قدرة اى طرف على احراز التفوق الكافى منذ بداية المعركة او حتى اثناءها، وفى النهاية اود ان اقرر ان المستفيد الاول والاخير من هذه الحرب ليس عربيا بالقطع، وبعد ان تضع الحرب اوزارها سوف تعود الاطراف مرة اخرى لحشد الموازنات والامكانات الوطنية من جديد لشراء السلاح مرة اخرى لتعويض الفقد الذى تم فى تلك الحرب، ومن ثم يكون الشعب اليمنى والعربى هو الخاسر الاول فيها، ولا يخفى على ذهن القارىء الكريم هنا ان المستفيد سيكون هو شركات السلاح السياسية العالمية، وعلينا الا ننسى مدى ما تشكله هذه المنطقة الاستراتيجية من العالم من اهمية كبيرة يمنيا وخليجيا وعربيا وعالميا، ويجب ان نعلم ان ذاكرة التاريخ قوية جدا والخوف كل الخوف ان تستحضر نفسها فى المنطقة وتعيد استنهاض الفكر التقليدى القديم سيما فى على ضوء ما أعلن مؤخرا عن انفصال الجنوب عن الشمال فشل احدى القوى العظمى مؤخرا من البقاء فى دولة مجاورة كانت تعانى من عودة الامل فيها.

إعادة النظر فى قانون العلاقة بين المالك والمستأجر

محمد ابراهيم فريد

العضو المنتدب للبنك العربى الافريقى الدولى

بمناسبة تفكير الدولة فى اعادة النظر فى قانون العلاقة بين المالك والمستاجر، وتنبهها اخيرا لمدى الضرر الذى عاد على افراد الشعب وعلى اجياله المتعاقبة بسبب هذه القوانين غير المتوازنة والتى قصد بها استرضاء الجماهير دون نظر الى آثارها المستقبلية على الاجيال القادمة والتى جعلت العثور على شقة سكنية حلما بعيد المنال ومشكلة اجتماعية خطيرة عجز الكل عن حلها فقد تردد ان اتجاه الدولة لحل هذه المشكلة سيكون على مرحلتين: الاولى بالنسبة للمبانى الجديدة التى ستقام مستقبلا الى جانب الشقق المغلقة حاليا، والثانية بالنسبة للمبانى القديمة والتى تشغل بالاسكان العائلى والتى سيتناولها التعديل فى مرحلة لاحقة.

ومن بين ما تردد عن تعديل القانون بالنسبة للمرحلة الاولى ما ذكر من ان الوحدات المستاجرة لغير اغراض السكن الاسرى كالمحلات والعيادات والمكاتب وغيرها سيسمح بزيادة سنوية تدريجية لتحسين ايجاراتها ولمدة خمس سنوات تتحرر بعدها العلاقة بين المالك والمستاجر، الا ان هذه الاخبار اقلقت الكثيرين من شاغلى هذه الوحدات وخصوصا اصحاب العيادات الخاصة واخذوا يهددون من انه سيترتب على هذا التعديل ان المالك بعد هذه السنوات الخمس سيغالى فيما يطلبه من ايجار الامر الذى سيؤدى الى اخراج اصحاب هذه العيادات من شققهم او القبول بهذه المغالاة من الملاك، الامر الذى سينعكس على تكلفة الخدمة العلاجية.

وفى الواقع لقد سمعنا من ممثلى بعض النقابات المهنية الاخرى مثل هذا الكلام، وكان مصر هى البلد الوحيد فى العالم الذى به مثل هذه المهن وان بلاد العالم الاخرى بها مثل هذه القيود على الوحدات السكنية وان انفراد مصر بتحرير هذه القيود سيؤثر على اصحاب هذه الانشطة وسيؤدى الامر فى النهاية الى معاناة افراد الشعب جميعا من تحرير هذه العلاقة.

وردا على هذا المنطق المعكوس نتساءل: ماهى اتعاب اصحاب هذه المهن التى يتقاضونها حاليا مقارنة بما كانت عليه اتعابهم منذ ثلاثين عاما فقط هل يمكن ان يدعى اى طبيب - والذى كان اغلبهم لا تزيد استشارته على جنيه واحد فى الستينات - انه استمر على هذه الاتعاب حتى الآن وانه راعى ان الدولة الزمت الملاك بعدم زيادة الايجار واستبقى هو بالتالى اتعابه على ما كانت عليه ورحم مرضاه من الجشع والاستغلال. اننى استطيع ان أؤكد بلسان جميع الملاك انهم على استعداد لقبول الابقاء على اجر وحداتهم التى يشغلها الاطباء دون أية زيادة بشرط قبول اطبائنا العودة باجرهم الى نصف ما يتقاضونه حاليا ولا اقول ما كانوا يتقاضونه فى الستينات فهل يقبل اطباؤنا ذلك؟

واذا كان استبقاء اجر العيادات الحالية على ما هو عليه وهى غالبا يشغلها اشهر اساتذة وخبراء الطب فى مصر الذين يتقاضون حاليا اتعاب الكشف الواحد ما بين خمسين ومائة جنيه، فماذا سيكون مصير اطبائنا الصغار وحديثى التخرج وكل من يريد منهم ان يفتح عيادة خاصة له، ونعلم جميعا انهم سيبدأون باتعاب بسيطة تتماشى مع امكانياتهم وعملا على اجتذاب بعض المرضى اليهم. هل سيكون فى طاقتهم مواجهة ايجار الشقق فى المبانى الحديثة فى ظل القانون الجديد؟ ام ان الاطباء من اساتذتنا الافاضل والذين يتمتعون اغلبهم بشغل عيادات وسط البلد والتى يدفعون عنها قروشا زهيدة ويصرون على التمسك بهذا الوضع سوف يحاولون مساعدة ابنائهم من الاطباء المستجدين ويتحملون عنهم جزءا من اجر العيادات التى سيشغلونها فى المساكن الجديدة.

اذا كنت قد تحدثت عن الاطباء بخصوص هذا الموضوع فلأن ما نشر فى الصحف كان اغلبه من اصحاب هذه المهنة، ولو ان هذا الحديث يمكن ان يطلق ايضا على اصحاب سائر المهن الاخرى، والتى ضاعف الجميع اتعابهم عشرات المرات مع استمرار اجر الوحدات التى يشغلونها على حاله ويا ليت احدا منهم اهتم بصيانة مرافق المبنى الذى توجد به عيادته او مكتبه او حتى اهتم بنظافته.. ولكن - وبكل اسف - هى القوانين التى تصدر بغرض الاسترضاء الرخيص لافراد الشعب ولو حتى على حساب المصلحة العامة.

ختاما ان الملاك ليس لهم اتحاد او نقابة او هيئة تمثلهم وتدافع عن مصالحهم ولنرد على اصحاب المهن الذين يعترضون على اى تعديل لقانون العلاقة بين المالك والمستاجر. ولكن كلنا اصبحنا نلتمس ما اوصلنا اليه قانون الظلم المذكور من حال اضر بالمستاجر قبل المالك، ولان الله لا يرضى بالظلم فقد جاءت النهاية باسوأ نتيجة للمستاجر الذى ارادت الدولة حمايته بهذا القانون الغاشم فاصبح وبالا عليه.

.. وعشرة أسئلة حول القانون

هناك عشرة اسئلة بخصوص الجزئية الخاصة فى مشروع القانون الخاص بالعلاقة بين المالك والمستاجر والتى تنص على إطلاق الحرية فى الشقق والوحدات غير السكنية بين الطرفين مع زيادة القيمة الايجارية ولمدة خمس سنوات حتى تتمشى مع اسعار السوق بعدها يكون للمالك والمستاجر حرية الاستمرار فى تجديد العقد وذلك بالنسبة لعقود الايجار المبرمة منذ عشرات السنين

السؤال الأول: ماهو مفهوم إطلاق الحرية هذا؟ هل هو المالك فقط حسب مفهومنا المتواضع لهذا النص؟ أم سوف يكون للمستاجر ايضا قدر من الحرية يكفله له القانون دون التعرض لاستغلال بعض الملاك؟

السؤال الثانى: ألا يعلم السيد وزير الاسكان والمرافق ان النظام السائد فى وقت التعاقد على هذه الوحدات غير السكنية كان الايجار؟ وان معظم الملاك كانوا يتقاضون الخلوات الخيالية للتعاقد؟ وذلك لعلمهم وعلم المستاجر الذى كان يدفع تلك الخلوات ان عقد الايجار مستمر والاجرة ثابتة وان هذا العقد غير قابل للالغاء من جانب المالك الا فى حدود حددها له القانون؟

السؤال الثالث: هل سيترتب على هذا القانون إلغاء القوانين السائدة فى تكوين شركات ذات مقر ثابت او تنازل او بيع بالجدك او إستمرار لورثة فى ادارة المكان فى نفس النشاط بعد وفاة المستاجر؟

السؤال الرابع: هل تم استطلاع رأى النقابات المهنية من أطباء ومهندسين ومحامين ومحاسبين وصيادلة وصحفيين وغيرها قبل مناقشة هذا القانون فى مجلس الشعب؟

السؤال الخامس: هل تم استطلاع رأى اصحاب المهن الحرة التى تمثل خدمة حيوية للناس والتى لاتجد لها نقابة تدافع عنها مثل البقالين والمكوجية وغيرهم من الناس وهم بالملايين على مستوى الجمهورية الذين يمكن ان يجدوا أنفسهم من العاطلين فجاة بعد الخمس سنوات التى حددها مشروع القانون؟

السؤال السادس: هل تم أخذ بيان من وزارة المالية عن عدد أصحاب المهن الحرة الذين يستاجرون هذه الوحدات وعن ملايين الجنيهات التى يدفعونها كضرائب سنوية للدولة؟

وهل تمت دراسة مدى الخسارة المتوقعة لخزينة الدولة عند إضطراب السوق بعد الخمس سنوات؟

وإمكانية تعثر هؤلاء المستاجرين فى دفع الضرائب المستحقة عليهم والتى كانت تمثل العصب الرئيسى لموارد الدولة من الضرائب؟

السؤال السابع: هل سيطبق هذا القانون ايضا على الوحدات المستاجرة من قبل الدولة كمكاتب الشهر العقارى والضرائب والجمعيات الإستهلاكية والمخازن وخلافه؟

السؤال الثامن: هل سوف تترك للمستاجر حرية تقدير قيمة اسمه وسمعته والديكورات التى دفعها فى هذا المكان من عشرات السنين مع العلم بان الاسم والسمعة بناهما المستاجر على مدى عمره بعرقه وكفاحه وارتبط هذا المكان باسمه شخصيا أم سوف يترك فى مهب الريح وجها لوجه أمام المالك الذى يمكن أن يتعسف معه لعلمه بان هذا المكان هو اهم من حياة المستاجر فى معظم الاحوال؟

السؤال التاسع: هل يمكن للمالك بعد خمس سنوات من صدور هذا القانون ان يطرد المستاجر بلا قيد او شرط؟ ويستغل المكان الناجح فى نفس النشاط السابق لصالحه أو لصالح ابنائه مستغلا بذلك كفاح وعرق المستاجر المطرود على مدى عشرات السنين؟

السؤال العاشر: هل سوف تحل هذه الجزئية من القانون مشكلة الاسكان؟ وماهى علاقتها بالاسكان اساسا؟

أرجو أن أجد الاجابات الشافية عن هذه الأسئلة وأرى ان يقتصر نص القانون على زيادة القيمة الايجارية سنويا ولمدة خمس سنوات حتى تتمشى مع الاسعار السائدة فى السوق وتزاد النسبة بعد ذلك بضوابط معينة يحددها القانون وبذلك يكون القانون بهذه الصورة قد أعطى المالك حقه وفي نفس الوقت يكون المستاجر آمنا على مستقبله ولايكون معرضا للاستغلال او الطرد التعسفى من جانب المالك فى أى وقت يشاء.

واذا كان لابد من تطبيق القانون على صورة مشروعه الحالى فاطالب بان نترك للمستاجر ايضا الحرية الكاملة فى تحديد قيمة التعويض اللازم من قبل المالك بما يتناسب مع اسمه وسمعته فى هذا المكان حتى يستطيع ان يستمر فى نشاطه وكسب قوت يومه فى مكان آخر مناسب

د. محمد شفيق يوسف

اخصائى العيون

رؤيـــة

الضريبة وولاء المصرى فى الخارج

سيظل كل مصرى فى الخارج على ولاء تام لوطنه وان بعدت المسافات وطالت السنوات وسيظل هذا من نقاط القوة التى تؤكد تلاحم الجسر المصرى وان غاب ١٠٪ من اعضائه ليعيشوا خارج الوطن لذا فلابد أن يعيش هذا المعنى فى وجدان كل مسئول مصرى او متخذ قرارا لنحافظ على اهم دعائم كياننا وهو انتماء المصرى لبلده.

اقول بمناسبة موافقة لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب على مشروع القانون الخاص بفرض ضريبة على مرتبات العاملين المصريين فى الخارج وعلى اثره اجتمع المصريون فى كل مكان يناقشون سويا القانون الجديد من حيث دستوريته وانتهى الكثير من القانونيين الى عدم دستوريته كما سجلوا عشرات النقاط السلبية على مشروع القانون الذى اغفل تماما الظروف القاسية والملابسات والاوضاع الحياتية الصعبة التى يعيشها الكثير من المصريين فى الخارج.

تهانى البرتقالى

مكافأة الميزانية

اوشكت السنة المالية على الانتهاء وبعد أيام تبدأ سنة مالية جديدة بميزانية جديدة ويكثر فيها الاجتماعات لاقرارها واعداد البيانات الخاصة بها، كل هذا معروف ولكن ما يستدعى التساؤل هو عن هؤلاء اعضاء مجالس ادارات الشركات الخاسرة والذين يقتسمون الغنيمة فيما بينهم بمبالغ تتراوح مابين ٢٠ الفا وربما أكثر وربما لاأقل، المهم أن هذه المكافأة تمنح تحت مسمى يدعى مكافأة ميزانية واريد أن اسأل أية مكافأة تمنح لهؤلاء؟! وكيف يتناولونها برغم أن الشركة المانحة خاسرة بالملايين واين هى الضمائر كيف آخذ مما لا استحقه؟!

وبرغم أن الجهاز المركزى للمحاسبات أكد هذا البيان عن تلك الشركات، فاى قانون قنن هذه المكافأة. والدولة تدفع الملايين لدعم تلك الشركات؟! اذن كفانا هذا العبث، نريد اقتلاع القيادات الفاسدة من تولى تلك الشركات على الاقل التى لاتحقق انتاجا واتباع اسلوب التوجيه الذى أرسى دعائمه الرئيس مبارك: لاتستر على فساد لاى كان نوعه، ليس بالضرورة أن تكون رشوة أو ماشابه ذلك، ولكن المسئول الذى لايحقق انتاجا فى قيادته - أيا كانت المبررات - لابد من تغييره بعناصر اكثر كفاءة وفاعلية تنهض باقتصاد بلدنا الذى عانى الكثير من امثال هؤلاء

ماجدة حسنين

رأي الأهرام

إجراءات قصيرة النظر

مرة اخرى اقدمت حكومة السودان على اتخاذ اجراءات غير منطقية ضد مصر وصادرت بعض ممتلكاتها في السودان بمزاعم غير حقيقية وبقرارات غير قانونية ومرة اخرى تدلل هذه الحكومة على انها ليست في مستوى التفكير السياسي المطلوب.

فالسودان ومصر لا ينبغي ان تخرجا من ازمة الى ازمة في العلاقات بينهما بسبب ان حكومة الخرطوم تنتهج سياسة قصيرة النظر وتتخذ انطلاقا منها مثل هذه الاجراءات وتستغل الحكومة السودانية - فيما هو ظاهر من الامور - سماحة مصر وسعة صدرها - وتفكيرها المنطقي المتزن في مواجهة مثل هذه القرارات.

فمصر لاتريد ازمة جديدة تضاف الى الازمات التي يعيشها العرب وتتفجر بين الحين والحين في وجوههم. ومصر ترى ان هذه الاجراءات السودانية اقل واهون - رغم مجافاتها الذوق السليم - من ان تكون السبب في ازمة شديدة بين القاهرة والخرطوم.

ومادام الامر كذلك فان على حكومة الخرطوم ان تدرك ان مصر تسكت ليس من عجز وتصبر ليس من نقص في الارادة وتمتنع عن الرد ليس من خوف إنما تفعل ذلك لانها تؤمن بان العرب ليسوا في حاجة الى المزيد من المواجهات.

وبالتالي فإن على حكومة السودان - ايا كانت القوة السياسية التي تقف وراءها - ان تعود الى المنطق السليم وان تتفهم حقيقة موقف مصر بل ان تفهم مصر وسياستها حتى لاتتخذ ، مرة أخرى مثل هذه الاجراءات التي تغيب عنها الحكمة وينقصها النظر البعيد.

وعلى هذه الحكومة ان تحذر وان تعتبر بنتائج تصرفات غير العقلاء هنا وهناك من حولنا في عالمنا العربي الذي يعاني فعلا من سياسات بعض قادته الخرقاء.

الصراع العرقي في « القرم »

اعلن نائب رئيس الوزراء الروسي سيرجي شاخراي ان منطقة القرم يمكن ان تتحول إلى « بوسنة » أخرى، وذلك في إشارة إلى احتمالات تطور للصراع الدائر بين برلمان هذه الجمهورية التابعة لاوكرانيا والسلطات الاوكرانية على النحو الذي يفجر صراعا عرقيا دمويا.

وكانت شبه جزيرة القرم تتبع روسيا حتى عام ١٩٥٤ عندما اهداها ستالين لاوكرانيا، إلى ان تحلل الاتحاد السوفيتي فبدأ سكان هذه المنطقة - يشكل الروسي فيها نحو ٧٥٪ من السكان - يطالبون بالانفصال عن اوكرانيا والعودة إلى روسيا الاتحادية وهو ماتبلور عام ١٩٩٢ بوضع دستور جديد يسعى إلى ذلك تدريجيا. وفي ذلك الوقت كان الجناح القومي الروسي في اضعف مراحله بعد المواجهة مع الرئيس يلتسين وتأكيدات الأخير على احترام الحدود الراهنة لمكونات الاتحاد السوفيتي السابق، ولكن بعد فوز اصحاب الاتجاهات القومية الروسية في الانتخابات الروسية التي جرت في ديسمبر من العام الماضي، تصاعدت التطلعات القومية لدى روس القرم واقدمت كتلة « روسيا » المسيطرة على برلمان القرم في ٢٠ مايو الجاري على اصدار قانون يمهد للانفصال وهو الأمر الذي رفضته سلطات اوكرانيا وتعاطفت معه روسيا على النحو الذي يرجح ان روسيا قررت استخدام قضية القرم لتصفية حساباتها مع اوكرانيا لاسيما حول اسطول البحر الأسود. وإذا كانت اوكرانيا قد ارسلت قوات لها إلى القرم فإن وزارة داخلية القرم اعلنت التعبئة ووزعت السلاح على المواطنين على النحو الذي يهدد بانفجار الصراع المسلح الذي لن تكون روسيا بعيدة عنه هذه المرة، وبالتالي تتزايد احتمالات انفجار صراع عرقي جديد في اوربا ربما لايقل في اثاره ونتائجه عن غيره من الصراعات الدائرة في البوسنة او ناجورنو كاراباخ.

وجهة نظر

حكمة مصرية لشحذ الهمة

بناء مجتمع جديد قادر على مواكبة التطور ، وتحقيق التقدم - ليس لغزا يتعذر فك طلاسمه ، أو التكهن بمعالمه ، وصولا الى التحكم في صياغته ذلك اننا نعيش في عصر اصطلح على تسميته بـ عصر المعلومات ويعني ذلك ، ضمن معان أخرى ، وفرة البيانات والاحصائيات ، وفيض الدراسات والمؤلفات ، وتراكم الخبرات على تجارب التنمية الاقتصادية والتقدم وهي خبرات تضيء أبعاد اي واقع اجتماعي ، وتكشف أوجه القصور فيه ومن ثم تزودنا بالرؤية والقدرة على التعرف على السبل المثلى لامكانية تجاوز القصور وإرساء أسس التقدم الاقتصادي والاجتماعي .

ولعل نقطة البداية المتعارف عليها لبناء المستقبل هي وضع تصور علمي ومدروس لاهداف قومية يتعين تحقيقها على مراحل من خلال خطط للنمو وهنا لابد من الالتفات الى أن العدل الاجتماعي هو الشرط الاساسي والجوهري لانجاز اى مشروع قومي فهو القوة القادرة على شحذ الهمة لاعلاء شأن الأمة وهو الضامن الوحيد لتحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي ذلك ان اختلال ميزان العدل من شأنه ان يشيع مناخا من الاحباط مما يمهد لظهور الافكار الجامحة والاراء الجانحة .

ولقد كان الفكر المصري الحديث يدرك ابعاد هذا المعنى وليس أدل على ذلك ان من يطلع على كتابات ومؤلفات المثقفين والمفكرين المصريين سوف يدهشه مخزون الحكمة المصرية في هذا الصدد يكفي ان تذكر تلك العبارة الموحية التي قالها رفاعة رافع الطهطاوي «العدل أساس العمران» قالها في كتابه «مناهج الألباب المصرية» منذ اكثر من قرن ونصف قرن لاتزال هي المدخل الصحيح لبناء المجتمع واستشراف آفاق المستقبل .

محمد عيسى الشرقاوي

الابتذال السياسي لمعنى الجهاد والأصولية!

صلاح الدين حافظ

شاعت في الأوساط العامة مؤخرا ، كلمات كثيرة ، أخذنا بعضها من المصطلحات الدينية ، وبعضها الآخر ، من الموروث الثقافي والأدبي التاريخي ، لكننا حين استعملنا هذه وتلك ، أسأنا أولا فهمها إلى حد المغالطة ، وأسأنا ثانيا استعمالها إلى حد الخداع والتدليس ، فإذا بها جميعا تفقد في سوق المزايدات ، معناها ومبناها معا ، وإذا بكل طرف يستغلها في الهدف الذي يطمع في تحقيقه ، فيلوى عنقها ويترجمها على هواه . إلى الحد الذي ضاع فيه الأصل وانهزم الأساس ، «وكل مالا أساس له فهو معدوم» كما يقول كبار الفقهاء !!

ولعل كلمتي الجهاد والأصولية ، هما الأكثر استخداما بطريقة عشوائية مضللة ، بل هما الأكثر ابتذالا للأسف الشديد ، بحيث صارتا موضع خلاف وجدال كبيرين ، ليس فقط بين العامة ، ولكن ايضا بين الباحثين والدارسين والمثقفين . إذ أصبح لكل منهم هدف من الاستخدام أو الابتذال ، حتى وقعت الكلمتان في أسر الحصار بين «التقديس» من ناحية ، وبين «الإهدار» من ناحية أخرى ، وبين الأسر والحصار ضاع المعنى وانهدم المبنى !

وبداية نقول إن الجهاد والأصولية في مفهومهما البسيط قد ارتبطا منذ القدم بالدين والتدين شدة وعنفا ، أو تسامحا . وفي حين يرجع بعض المؤرخين ظهور هذين التعبيرين إلى بروز الأديان السماوية الثلاثة ، اليهودية فالمسيحية فالاسلام ، فإن البعض الآخر من المؤرخين الثقاة يرجع ظهور المصطلحين إلى ماهو أقدم ، خاصة الى الدور الحيوي الذي لعبه الدين والتدين في الحضارة الفرعونية ، سواء قبل ظهور «اخناتون» أول الموحدين أو بعده

وإذا كانت الأصولية تعني في المفهوم البسيط ايضا ، العودة الى اصول الدين وأسس العقيدة وجوهر الشرع ، فإن كلمة الجهاد شرعا تعني «قتال من ليس لهم ذمة من الكفار» كما جاء في المعجم الوسيط ، الجزء الأول ص ٢٠ و ص ١٤٢ على التوالي .

فهل الاستخدام الراهن للكلمتين ، هو الاستخدام الأمثل أو الأدق ، أم أن التلاعب بهما وتوريط معناهما في العمل السياسي المباشر ، وفي الأطماع الدنيوية السطحية ، قد ابتذلهما وافرغهما من حقيقة المعنى الأصيل والأصولي ، بطريقة حولتهما من اصالة ارتباطهما بالدين ، إلى نجاسة استغلالهما في السياسة ... نحسب ان ماجرى لهما وعليهما يصب في الاحتمال الثاني المذكور كما هو واضح للعيان ، ولنا في ذلك دليلان :

■ ■ ■

●● الدليل الأول ، هو إساءة الجماعات المتطرفة دينيا في بلادنا ، استخدام شعارات الأصولية والجهاد ، في مسيرة عملها ومحاولة تحقيق أهدافها ، وهي كما ثبت أخيرا أهداف سياسية بالدرجة الأولى ، ابتعدت بحكم الممارسة الصارخة ، عن الهدف الديني الروحي النظيف ، وفي السياسة مافيها من تلاعب وخداع ومناورة ومؤامرة وطعن في الظهر ، وصولا لاستخدام أقذر الأساليب ، وأشدها مخاتلة وعنفا ، بما في ذلك استخدام السلاح والعنف والقتل والإرهاب ..

ولعل مايجري في مصر والجزائر وغيرهما خير دليل على ماندعي ، إن كان هناك من يحتاج الى دليل عملي ، فالقتل العشوائي ليس عملا دينيا ، والإرهاب ليس جهادا ، والتطرف والتعصب ليس أصولية ، وإنما هذا كله يندرج تحت معاني أخرى ، بل تحت أهداف دنيوية ثابتة ، هدفها الوصول الى السلطة الدنيوية والحكم المدني ، للامساك بزمامه حتى وإن كان الشعار المرفوع هو ، الوصول الى الحكم والجهاد من أجله ، لإقامة الدولة الدينية ذات يوم ، لايعرف أحد على وجه التعيين متى يجيء ، أو كيف يجيء !!

●● الدليل الثاني ، يأتينا الآن ، من تلك الأزمة السياسية العاصفة ، التي جرت بين الفلسطينيين وبين الإسرائيليين ، وتحديدا بين ياسر عرفات وحكومة رابين ، بعد أيام قلائل من توقيع اتفاقية تنفيذ اتفاق غزة - اريحا ، الذي رعته القاهرة ، بقدر كبير من العناية والحرص وجهد التوفيق بين الطرفين لقد ذهب ياسر عرفات ، إثر توقيع الاتفاق ، إلى جنوب افريقيا ، لحضور الاحتفال «التاريخي» بتنصيب «مانديلا» رئيسا لهذه البلاد ، بعد سقوط العنصرية الأوروبية الإرهابية المتعصبة «الأبرتايد» وهناك التقى رئيس اسرائيل ، في لقاء ودي شهدته الصور لكنه في مؤتمر صحفي قال ردا على سؤال عن وضع القدس ، إنه سيتابع «الجهاد» من أجل استعادة القدس عاصمة للفلسطينيين ، ورمزا مقدسا للمسلمين والمسيحيين ...

هنا وقعت الأزمة وقامت قيامة اسرائيل ، ولم تقعد حتى بعد ان سحب عرفات تصريحه ، بطريقة دبلوماسية ، محاولا إصلاح ماوقع فيه من استغلال كلمة «الجهاد» ، وما جرته عليه من مشاكل اعلامية سياسية دعائية ، لها بعدها الديني ، خاصة مع اسرائيل المتحفزة المستنفزة العصبية ، حين يتعلق الأمر بالقدس !!

تقول قامت قيامة اسرائيل ، لأن كل الأطراف الاسرائيلية سواء في الحكومة التي يرأسها رابين زعيم حزب العمل «معراخ» المتهم بالاعتدال ، أو في المعارضة بقيادة تكتل الليكود ، المتباهي بالتطرف والتشدد السياسي والتعصب الديني ، قد هاجت لأن عرفات ، استخدم كلمة «الجهاد» في حديثه السياسي عن القدس «عاصمة اسرائيل الأبدية» !!

ورغم أن عرفات ، سارع فيما بعد ، خلال مؤتمر صحفي آخر عقده في العاصمة النرويجية اوسلو ، بعد أيام قليلة من مؤتمر جنوب افريقيا ، سارع إلى توضيح موقفه وتصحيح معنى استخدامه لكلمة «الجهاد» بحيث نزع عنها المعنى الديني الأصولي المتشدد المرتبط بالقوة المسلحة ، وأضفى عليها توضيحا سياسيا إعلاميا للكلمة ومغزاها ، قائلا إنه كان يقصد انه سيجتهد - من الاجتهاد وليس من الجهاد - في حل مشكلة وضع القدس ... إلا أن ذلك لم يكن كافيا لارضاء الإسرائيليين في جملتهم .

وباستثناء شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل ، الذي شارك عرفات ، في مؤتمر التصحيح باوسلو ، فإن الجميع في اسرائيل بمن فيهم رابين رئيس الوزراء - شريك عرفات في توقيع اتفاق الحكم الذاتي - ظلوا على موقفهم الغاضب الثائر ، القائل بأن عرفات الذي لم يجف مداد توقيعه على الاتفاق بعد ، مؤكدا الرضوخ لشروط السلام وضمانات التعايش والتصالح ، قد عاد في أول لحظة للتذكير بالجهاد ... الذي يعني في المفهوم الاسرائيلي ، عودة الفلسطينيين للتهديد ، باستخدام «العنف والارهاب والحرب الدينية المقدسة» طبقا لما هو شائع في مجال ، استخدام كلمة الجهاد !

■ ■ ■

وسواء كان عرفات يقصد استخدام كلمة الجهاد بمعناها الشرعي الفقهي ، أو كان قد استخدمها بمنطق سياسي إعلامي بحت ، تعبيرا عن تمسكه بالقدس ، ومحاولة لتذكير شركاء اتفاقه الشهير ، بقدرته على تأجيج المشاعر الدينية ودغدغة العواطف العامة ، اذا ما تعلق الأمر بالقدس الشريف أولى القبلتين وثالث الحرمين وموضع كنيسة المهد وقبة الصخرة المشرفة ، وهو الداهية السياسي المناور المحنك، فإن الاسرائيليين قد فهموا الرسالة في الحالتين ، فسارعوا إلى إثارة زوبعة سياسية إعلامية مهتاجة وعصبية ، لأن عرفات قد عبر عن مكنون نفسه حين ذكر كلمة «الجهاد» فاستغلها دينيا وسياسيا في وقت واحد ، بالمعنى الذي انعكس في الوجدان الاسرائيلي ، وهو المعنى المرتبط بالعنف المسلح والتطرف والارهاب فقط ، وحين مس قدس الاقداس ، في الوجدان الاسرائيلي ، ونعني وضع القدس ، الذي جاء اتفاق الحكم الذاتي حديث التوقيع والاعتماد ، ليضفي عليها غموضا فوق غموض ، مستقبلها ، حتى وهو ينكر ان هذا الوضع وليميع سيبحث في مرحلة تالية !

■ ■ ■

المهم في كل ذلك أن الاسرائيليين ، قد استغلوا الواقعة أسوأ استغلال ، حتى بعد أن سحب عرفات كلامه وأوضح مقصده علانية بشكل يشبه التراجع الصريح ، ذلك ان الاسرائيليين عمدوا إلى تأويل كلمة الجهاد هذه ، فربطوها بقوة ، بالحرب الدينية ، وبالتطرف والعنف والارهاب المسلح ، واستشهدوا في ذلك كله ، ليس فقط بالعمليات العسكرية التي تمارسها منظمة الجهاد الاسلامي ومنظمة حماس في الاراضي العربية المحتلة ، ضد الأهداف الاسرائيلية، بل زادوا بالاستشهاد ، بما تقوم به المنظمات والجماعات المتطرفة في أرجاء العالم العربي - خاصة مصر والجزائر والسودان وتونس والأردن - باسم الجهاد وتحت لواء الأصولية !

هكذا نرى كيف أهدر العرب والمسلمون معنى الأصولية والجهاد ، إهدارا يبعدهما عن المعنى الأصلي والمبنى الأصيل ، وفي نفس الوقت نرى كيف استغل الاسرائيليون هذا الاهدار المسيء والمقصود ، كي يقيموا الدنيا ولا يقعدوها ضد كل ماهو مرتبط - سياسيا أو دينيا ، صحيحا أو مغلوطا - بالمصطلحات التي يساء استخدامها فيساء ترجمتها ، بل يستغل ابتذالها الى أقصى مدى مضاد للمعنى الأصلي ... فعلى من تقع اللائمة حقا!!

■ ■ ■

المحزن في كل ذلك ، انه بينما تكاسل علماؤنا وفقهاؤنا المحترمون والأجلاء ، عن المسارعة بتوضيح المفاهيم وتصحيح المعاني - خاصة فيما يتعلق بالأصولية والجهاد - بدلا من تركها فريسة لابتذال المتطرفين والارهابيين في صفوفنا ، ولا ساعة استخدامها من جانب الاسرائيليين وحلفائهم ، فإن مثقفينا وساستنا - خاصة الذين يدعون العلمانية والاستنارة - تكاسلوا هم ايضا مع سبق الاصرار والترصد ، عن الاسهام العلمي السياسي الاعلامي في دخول المعركة ، مكتفين «بالفرجة اللذيذة» على هجوم عرفات وانسحابه السريع ، متبرئا من كلمة «الجهاد» التي وقع في مطبها عامدا أو غافلا تاركينه فريسة طائعة ضائعة في البراثن المعادية ، بحجة انه هو وحده الذي اختار وقرر ووافق فوقع ... هكذا تركوه عريانا وسط لهيب النار !

لقد كان في وسع هؤلاء وأولئك ، أن يردوا على الحملة العاتية بهجوم مضاد ، يأخذ أسبابه ودلائله من صميم التطرف الديني السياسي الاسرائيلي نفسه ..

وها نحن نفعل ، حتى ونحن نختلف أو نتحفظ على بعض ماجاء في الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي ، الذي وقعه عرفات ورابين ، عبر مسالك سرية وأخرى علنية ، من اوسلو إلى واشنطن وصولا للقاهرة . فنقول إن اسرائيل هذه التي أقامت الدنيا وأثارت العالم ضد عرفات ، لأنه استخدم كلمة الجهاد - حتى بالمفهوم الديني الشرعي - هي آخر من يتكلم عن التطرف الديني والتعصب السياسي والتشدد المذهبي ، لأنها أساسا دولة دينية الأساس متعصبة السياسة ، متطرفة الممارسة ، سواء كانت ممارسة سياسية أو عسكرية أو دينية ، والتاريخ القديم والجديد خير شاهد !

وإذا كانت كلمات الجهاد والأصولية ، قد ارتبطت في الفترة الأخيرة ، بما يجري من عنف وارهاب في الدول العربية والاسلامية ، فإن الحقيقة الناصعة ، تقول أيضا ان هذا كله موجود في اسرائيل وواضح أقصى الوضوح ، على جميع المستويات الرسمية وغير الرسمية ، الدينية والمدنية ، الحكومية والشعبية ...

يكفي أن نلقي نظرة سريعة على الخريطة الاسرائيلية الحالية ، لنعرف اين يقع مفهوم التطرف والتعصب السياسي والديني ، بل لنكتشف المعنى الحقيقي للأصولية اليهودية ، والجهاد الديني الكامن في الوجدان الاسرائيلي ، الهادف إلى إقامة اسرائيل الكبرى «التوراتية الدينية الموعودة» - !!! من فرات العراق الى نيل مصر ... وهو أمر يجاهر به كل اسرائيلي أمس واليوم وغدا ، بينما لايتحدث عنه أحد الآن ، من جانبنا خوفا أو خجلا أو تراجعا وانكسارا وخداعا !

يكفي في اشارة عاجلة ، ان نذكر بالأصولية الصهيونية والجهاد اليهودي ، منذ عهد الحاخام «كوك» المتوفى في ثلاثينات هذا القرن ، وصولا للحاخام «كاهانا» المغتال في أوائل التسعينات ، لنعرف كم هو متمركز ومتغلغل حتى النخاع ، ذلك التطرف الديني والتعصب السياسي داخل الضمير والوجدان والفكر الاسرائيلي على مستوياته المختلفة ... وهو أمر يجب ان نعود اليه بالتفصيل إن شاء الله، لنعرف من هو حقا المتطرف والمتعصب والارهابي ، المسير بتعاليم كهنونية وقرارات سياسية وأصولية موغلة في التطرف

■ ■ ■

■ ■ خير الكلام : قال ابن سناء الملك :

يا ليلة الوصل بل ياليلة العمر

أحسنت للمشتاق إلا في القصر

مجرد رأي

كل في طريق

٤ - اليمن: كان المفروض منذ تم توقيع اتفاق الوحدة بين اليمن الشمالي والجنوبي أن يدخل الاثنين في عملية دمج حقيقية الي جانب الموضوعات المظهرية مثل تشكيل الوزارة الا ان الاثنان عمدا الي «التظاهر» بتحقيق الوحدة ولكن دون سعي حقيقي.

وكان اوضح نموذج على ذلك وضع القوات المسلحة للبلدين ، فلم تجد اية محاولة دمج او توحيد لهذه القوات بل بقيت كل منها تابعة لدولتها ولكن يسجل لعلي صالح انه بدهائه استطاع ان «يضحك» على البيض عندما اقنعه بتبادل تحريك القوات المسلحة بين الشمال والجنوب كمظهر من مظاهر تحقيق الوحدة ولكن مع بقاء كل وحدة تابعة لقيادتها ونتيجة لذلك قام علي صالح بتحريك قوات من الشمال ارسلها الى الجنوب ولم تكن مصادفة بالطبع ان تكون هذه القوات هي اقوى قوات الشمال مثل قوات العمالقة التي تمثل القوة المدرعة الاولى في الشمال قام علي صالح بنقل هذه القوات الى محافظة ابين القريبة من عدن ، وفي الوقت نفسه تم تحريك قوات من الجنوب الى الشمال ثم مراعاة وضعها في اماكن يسهل عند اللزوم محاصرتها وعزلها وهكذا استخدم علي صالح الفترة الانتقالية بعد توقيع الوحدة في توزيع القوات المسلحة بطريقة تضمن له عند اللزوم موقفا عسكريا متفوقا.

في مقابل ذلك كان تفكير على سالم البيض متركزا على موارد البترول بحيث تذهب هذه الموارد - على حد تعبيره - «لترطيب» الجفاف المرير الذي عاشه الجنوبيون طويلا.

ومع ظهور نتيجة الانتخابات في ابريل من العام الماضي وهي النتيجة التي لم تعط الرئيس على صالح القوة المطلقة التي كان يتطلع اليها ، والتي وضعت نائب الرئيس على البيض في وضع اضعف مما كان عليه بدأ الخلاف بين الاثنين حول عديد المسائل الشكلية وبدت دولة الوحدة من اغرب الدول .. فالرئيس في صنعاء، ونائبه في عدن يرفض الذهاب الى صنعاء لانه لايأمن للذهاب الي هذه العاصمة والى درجة انه ومنذ عين نائبا للرئيس لم يؤد اليمين الدستورية حتى اليوم!

ولما كانت عملية التسوية قد انتهت الى ان يكون رئيس الوزراء من الجنوب وهو حيدر العطاس فإن الاثنين «البيض والعطاس» تبادلا السفر للخارج للاعتكاف هناك تحت دعوى العلاج!

وتدخل الوسطاء .. ملك الاردن اولا ثم السلطان قابوس وتم توقيع ما اشتهر باسم وثيقة «العهد والاتفاق» ، ولكنه وقبل ان يجف المداد الذي تم به توقيع هذه الاتفاقات كان كل من الجانبين يمسك بخناق الآخر ويتهمه بالفساد والرشوة وسوء الادارة وبصرف النظر عمن اطلق الرصاص الاولى فقد بدا واضحا ان الطريق كان ممهدا لهذا القتال ولم يعد السؤال : من بدأ وانما اصبح كيف ينتهي؟

صلاح منتصر



اعداد البطل

محمد عمرو حسين
رئيس معهد التغذية

قد يظن البعض ان اعداد البطل يتأتى باقامة معسكر يتجمع فيه مجموعة من الشباب ويتم تامين الغذاء الوافي الكافي مما لذ وطاب واستخدام ساعة ايقاف متى يقومون ومتى ينامون والقاء وابل من المحاضرات، وطبعا مع التدريب المكثف والاشراف الطبي لعلاج ما يطرأ عليهم من امراض. قد يؤدي هذا النظام ويمكن ان نطلق عليه النظام الدقيق الى خلق شاب صحيح البنية يمكنه القيام ببعض الالعاب الرياضية . اما اخراج بطل يمكنه أن ينافس ابطال الدول الأخرى لا يقتصر على ذلك. فقد يمكنك استقدام واحد من الشباب مصابا بالطفيليات المتوطنة، وتقوم بعلاجه باحسن واحدث وسائل العلاج وتقوم بتغذيته بافضل المغذيات وتدربه على بعض الاعمال الشاقة ويصبح مفتول العضلات ويصير في قوة الحصان يمكنه ان يجر عربة او يدفع سيارة للامام، ولكن لا يمكنك أن تجعل منه بطلا يكسب الاولمبياد وينافس الابطال الحقيقيين. فالبطولة جسم وعقل لا يفترقان، وتنمية ذلك تبدأ من الطفولة المبكرة منذ لحظة الولادة . فتغذية الطفل الوليد منذ لحظة ولادته بلبن الام عن طريق الرضاعة الطبيعية والتي هيأها الله سبحانه وتعالى، وكيف جسم الام لاخراج هذا الغذاء الذي يناسب المخلوق الجديد في بداية خروجه الى الدنيا، ويعطيه من المغذيات التي تقوي بدنه وتنمي خلاياه الجسمية والعصبية وتشد من ازره لمقاومة البيئة الجديدة التي خرج اليها بما فيها من ميكروبات لم يتعود عليها اثناء وجوده في الحصن داخل رحم أمه. ثم خروجه الى حضن امه مما ينمي فيه النفس المطمئنة. كل هذا هو بداية اعداد البطل.

ولا اكون مغاليا اذا قلت أن من الضروري رعاية الأم اثناء وقبل وبعد الحمل غذائيا ونفسيا حتى تهييء له حياة سعيدة هادئة داخل الرحم ويقوم مصنع الالبان الرباني بانتاج افضل انواع اللبن للطفل دون غش او تدليس ، يلي ذلك نظام الفطام السليم مع التطعيمات الواجبة في موعدها وتعهد الطفل في جميع مراحل النمو بتغذية سليمة متوازنة غير ملوثة وتعليم هادئ وتثقيف مبني على اسس علمية ورعاية طبية وقائية قبل ان تكون علاجية. ونشأة بين اسرة يرفرف عليها الوئام الاسري. ثم بعد ذلك دور المعسكر الرياضي الذي نوهنا عنه في البداية، وعندئذ نقول على بركة الله. ولا اعتقد أن ذلك ضرب من المستحيل في بلد عريق هو مصر.

الادارة بين العلم والفهلوة

أحلم لبلادنا برجال ادارة يزيحون استار الرؤى التقليدية.. يركنون جانبا فنان الشعارات.. بجراءة وقوة واقتحام.. يرون واقعنا ويخلقون له الحلول.. رجال لادارة اغنياء بعلمهم وفكرهم وابتكاراتهم.. خارج الاطر والاجهزة باويلنا اذا تركنا لجاننا والاجهزة البيروقراطية والادارة المتخلفة.. تفكر لنا وتتخبط بنا.

سالم عزام
عضو نقابة الصحفيين

والسؤال المطروح الآن هو: هل يوجد لدينا امكانيات ادارية قادرة على رفع مستوى الخدمة والانتاج..؟

أعتقد أن لدينا بالتأكيد امكانيات هائلة.. ولكنها مهدرة تماما..

لماذا؟

السبب - في رأيي - اننا نؤمن بمجتمع القبيلة.. فهناك قبيلة الاطباء.. تدير المستشفيات والهيئات الطبية.. وقبيلة المهندسين تدير المصانع الحكومية ووسائل الانتاج بها.. الانتاج بها.. وقبيلة الزراعيين.. وغيرهم كثير.. بل ان فكر مجتمع القبيلة امتد لكي يشمل الوزراء أيضا.. وزير الصناعة لابد أن يكون مهندسا.. ووزير الصحة طبيبا.. ووزير البحث العلمي عالما.. وهكذا..!!

واذكر انه يوم تم تعيين الدكتور محمد رياض تركي وزيرا للبحث العلمي ايام الرئيس عبد الناصر.. وكان رحمه الله عالما فذا في الكيمياء.. ذهبت اليه لتهنئته بالمنصب الجديد وكنت وقتها اعمل محررا علميا بصحيفة الأخبار.. اذكر انني وجدت الحزن يكسو وجه الرجل.. قال الرجل يومها: يابني اذا أرادوا تكريمي فليعطوني درجة وزير وأنا في معملي وبين وبين تلاميذي.. فهذا هو عملي الذي اتفوق فيه.. اما أن اجيء هنا لأوافق على أجازات بدون مرتب.. وتعيين سعاة واعطاء اجازات وضع ورعاية طفل.. فانا لا انفع فيه ولا أريده.. وكل ما نحتاجه في هذا هو مدير واع وكفء.

اما الوزارة فهي عمل سياسي بالدرجة الاولى.. ومن يتولى مسئولياتها لابد ان يكون زعيما سياسيا.. وأنا في هذا لا انفع أيضا..!!

ومنذ ايام قليلة - كنت في زيارة لمدير احد المستشفيات الحكومية.. وهو طبيب اصلا درس الطب وتم تعيينه مديرا بفكر مجتمع القبيلة.. ووجدته يضع شهادة فاخرة في برواز في حجرة مكتبه.. هذه الشهادة تؤكد أن سيادته تلقى دورة دراسية في ادارة المستشفيات.. لمدة عشرة أيام!!!

عشرة أيام كافية لتعليم الادارة في مجتمع الفهلوة.. اما في المجتمعات التي تأخذ بالتخصص العلمي أسلوبا للحياة.. فالادارة علم يحتاج الى الحصول على الشهادة الجامعية.. والماجستير.. والدكتوراه احيانا.. ويحتاج ايضا الى القدرة الذاتية على الابتكار..

لقد ان الأوان أن ننظر الى المديرين على انهم القوة الديناميكية لأى منظمة او هيئة أو شركة.. وبالتالي يجب أن نتنبه الى أن الادارة مهنة لها شروطها واصولها تماما.. مثل الهندسة والطب وغيرها.. ولذلك، لابد أن يكون شغل منصب المدير بعيدا عن التفكير المهني التقليدي.. ولابد ان نعرف أن عوامل نجاح اى مؤسسة تنحصر في قدراتها الذاتية داخليا وخارجيا.. والقوى المحيطة بها والمتعاملة معها..

وعندنا مثال لشركة نسيج كبرى.. كانت تخسر لسنوات طويلة.. ولما تغيرت ادارتها، حققت ارباحا كبيرة منذ العام الأول للتغيير

وفي نفس الوقت، نموذج آخر لسوء الادارة.. ما نراه الآن في الهيئة العامة للتامين الصحي.. ان من يتردد على عيادات ومستشفيات الهيئة منذ مدة يستطيع أن يرى بوضوح تدهور الخدمة الصحية بالهيئة المنوطة بعلاج ٥.٥ مليون مواطن.. بجوار ١٠.٥ مليون تلميذ.. لقد اصبح المرضى يطلقون على هيئة التامين الصحي اسم هيئة «التعذيب الصحي».

واذا بحثنا عن سبب هذا التدهور.. لجاء الجواب حاسما يقول: سوء الادارة هو السبب والوحيد.

والرد الوحيد على كل هذا هو ان نبدأ صحوة إدارية.. صحوة لا تخجل من ان تقول الحقيقة في وجه من يريدها.. وفي وجه من يرفضها ايضا.. صحوة قبل ان نموت ايها السادة.. ولدينا امكانيات هذه الصحوة بلا جدال.

ولذلك نطالب ونلح بالتغيير في مجال الادارة.. إننا ننحدر في كل المجالات لانعدام الادارة المتخصصة الواعية.. وهذا الخواء الاداري يهدد باكتساح جهودنا بأكملها.. ويشدنا الى الخلف بقوة.

بريد الأهرام

بركان «الدويقة»!

تحت عنوان نافذة الجيران تحدث السيد طنطاوي البحطيطي عن بركان منطقة الدويقة وتساءل لماذا نشر الزميل الاستاذ الدكتور علي السكري الاستاذ بهيئة المواد النووية والذي يعمل معي في نفس الهيئة تحذيره من في الصحف العربية وليست المصرية والذي اعرفه ان سيادته قام بنشر هذا الخبر في العديد من المجلات والجرائد المصرية. كان بدايتها ما نشر في جريدة «حماية المستهلك» بتاريخ ١٩٩٣/١٠/٧. إني إذ اشكر السيد طنطاوي لاهتمامه بهذا الموضوع أقول لسيادته ان ما دفع الدكتور علي السكري لكتابة هذا الموضوع هو حرصه على أمن منطقة الدويقة. وهذا واجب كل عالم من مصر هو أي يسخر ما وصل إليه من العلم في خدمة المجتمع المصري، ولقد قمت بزيارة هذا الموقع وهو من وجهة نظري له مواصفات البركان من حيث الشكل وتكوينه نتيجة نشاط في جوف الأرض ووجود مناطق ضعف في القشرة الارضية تسمح بخروج المواد المنصهرة والمحاليل إلى سطح الارض.

ولكن الفرق الوحيد هو أن صخور بركان الدويقة من الكوارتزيت وليست طفوحا بركانية، وعلى كل حال فانه ظاهرة جيولوجية فريدة لايوجد لها مثيل بالقاهرة الكبرى وإن كانت تنتشر بمناطق عديدة في الصحراء الشرقية والغربية. وإني أرى الاهتمام بهذا الأثر واعتبار المنطقة من المحميات الطبيعية ومزارا سياحيا خاصة لطلبة كليات العلوم. وهذا يدفعني ايضا إلى الحديث لما حدث لمنطق المقطم من انهيارات واطالب بعمل خريطة للقاهرة الكبرى تبين مواطن الخطر والاماكن التي يحظر البناء عليها وتكون هذه الخريطة نواة لخريطة اكبر تشمل القطر المصري وهذا بالطبع يجعلنا نتفق على اهمية الدراسة الجيولوجية للاماكن المقترحة لانشاء مدن جديدة بها. وانا من جانبي اقوم حاليا مع الاستاذ الدكتور علي السكري في دراسة كثافة الكسور والفوالق بالقاهرة الكبرى لتحديد اماكن الضعف بها والله يوفقنا جميعا إلى ما فيه خير البلاد

أ.د/ احمد فاروق كامل
الاستاذ بهيئة المواد النووية

ولكم الشكر!

صدر قانون تطوير التعليم متضمنا إعتبار مجموع الطالب في الثانوية العامة على أساس درجاته في السنتين الثانية والثالثة معا:

والسؤال هو:

كيف يعامل الطالب الذي يضطره انتهاء مدة إعارة والده الى العودة للوطن بعد نجاحه في الصف الثاني الثانوي في إحدى مدارس دول الخليج (السعودية مثلا).

هل يحسب له مجموع اعتباري في الصف الثاني؟؟

أم هل يعقد له امتحان معادلة؟؟

أم هل يكلف بدراسة مواد مكملة في الصف الثالث؟؟

أم هل يعيد جميع مواد الصف الثاني في المدارس المصرية؟؟

أم: كيف يعامل؟

نرجو الافادة. ولكم الشكر.

أ.د.أحمد تمام
الاستاذ بجامعة أم القرى - بمكة المكرمة

تبرعات القراء

تلقى بريد الاهرام من د. يوسف فاعل خير مبلغ خمسمائة جنيه منها مائتا جنيه لمرضى الاطفال ومائتا لمرضى كلى الاطفال ومائة جنيه لمرض الاورام ومن السيدة كاميليا حسن الحفناوي مبلغ الفي جنيه يقسم بالتساوي لمرضى الاورام وكلي الاطفال ومن الاستاذ هاني عبدالحليم خليفة مبلغ مائتي جنيه تقسم بالتساوي لمرضى القلب والاورام ومن د. مهندس محمد ابراهيم بلح مبلغ الفي جنيه تقسم بالتساوي لمرضى القلب من الاطفال ومرضى الاورام.

نرجو التوضيح

ورد في جريدة الأهرام بالصفحة الأولى الخبر التالي «المعونة الامريكية لمصر مستمرة لمدة عامين او ثلاثة أعوام». وهذا معناه احتمال إختفاء هذه المعونة بعد ثلاثة أعوام على الاكثر. وهي تزيد على ٦مليارات جنيه مصري.

إني أرجو من خلال بابكم السادة المسئولين عن الشئون الاقتصادية في الحكومة ان يوضحوا للشعب الخطوات العملية لتعويض هذا المبلغ خلال السنتين او السنوات الثلاث القادمة. هذا رغم علمنا بالمصاعب الكبيرة التي تواجه مصر رغم وجود المعونة الآن، والمجهود الكبير الذي تبذله الحكومة والمجهود غير المسبوق الذي يبذله السيد/ رئيس الجمهورية لحلها.

محمد القليوبي
شركة بترول خليج السويس

الشيء بالشيء يذكر

قرأت رسالة السفير سعد القطاطري تعقيبا على رسالة السفير محمد دياب حول موضوع الاعلانات في بعض الصحف الخليجية عن موضوع توريد الخدم.

ولما كان الشيء بالشيء يذكر - فانه يحضرني ان موقفا حدث معي منذ نيف وعشرين عاما بالجزائر ابان ثورة التعريب التي قادها باقتدار الرئيس الجزائري الاسبق خريج الازهر الشريف (هواري بومدين).. فاثناء وجودي بمطار الدار البيضاء جاءني شخص جزائري بادي الوجاهة وسألني بعربية مهشمة ان كنت مصريا فاجبت بنعم، فطلب مني ملء بيانات استمارة المغادرة الخاصة به.. فلما وصلت الى خانة العمل سألته عن عمله فاجابني باقتضاب ملكي (خادم) فاخذت لبرهة متعجبا لحالته التي لا تتناسب مع كون سيادته (خادمك) وقال مستكملا.. في وزارة الصناعة، ثم علمت انهم في المغرب العربي يسمون موظفيهم خدما فزال عجبي، وذهبت لركوب الطائرة عائدا الى القاهرة ومستمتعا باحلى خدمة وأخف دم على الخطوط المصرية العامرة.

محمد الحسيني
بنك الرياض/ السليمانية

مـاهـذا؟

ما هذا الذي يحدث؟! ولماذا يحدث؟! وكيف يحدث؟! والله العظيم إنها لمصيبة كبرى وخيبة قوية وفضيحة عالمية ومأساة عربية ووكسة يمنية!! هذا الذي يحدث في اليمن!! البلد الواحد!! والوطن الواحد!! والتاريخ الواحد!! والدين الواحد!! وما يحدث يبعث على الحزن ويصيب الانسان بالاكتئاب والحزن والهم والغم والألم والدول العربية تستنكر والبعض ينادي بضبط النفس! والاحتكام للعقل آه وهل يوجد عقل؟! فأين العقل.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم!!

دكتور/ نبيل سيد عطية
اخصائي بحميات العباسية

تصريح زلازل!

مر زلزال اكتوبر والحمد لله على ما وصلت اليه الامور وخاصة في الاحياء الشعبية وكان من مخلفات الزلزال ازالة المنازل المتهالكة وازالة بعض الادوار مع التنكيس لمنازل على ذمة التهلكة وغالبيتها مجاورة لاراضي المنازل التي ازيلت وهي كثيرة، ويبدو ان محافظة القاهرة تريد ازالة بقية المنازل المتكسة نظرا لوجود فائض لديها من الشقق المغلقة فلذلك تقوم باصدار تصاريح لاصحاب الاراضي باستخدام البلدوزرات للحفر طوال الليل حتى الصباح دون أى اعتبار لما يحدث للمنازل من زلزال البلدوزرات المستمر لساعات وليس ثواني كزلزال اكتوبر، فنرجو من محافظة القاهرة الغاء تصاريح البلدوزرات واصدار تصاريح نهارية لسيارات نقل مخلفات الاراضي. واخيرا اوجه عميق شكري لشرطة النجدة لتلبيتها السريعة بالحضور حينما استنجدت بها الساعة ٢.٣٠ صباح يوم ٩٤/٤/٢١ وقام السيد الضابط باتخاذ اللازم برغم حيرته من التصريح الصادر من المحافظة لكي يزلزلنا.

شريف عبدالقادر محمد
السيدة زينب - القاهرة

لغة الالوان

الالوان في حياتنا لها دلالات ومعان خاصة تكاد تصل الى مستوى اللغة التي تعارف عليها الجميع.

فاللون الابيض يرمز الى الشفافية وطيبة القلب والوردة البيضاء هي رسول الوفاء بين الناس.. واللون الاخضر هو رمز الخير على وجه الارض وجاء في وصف الجنة انها بساط أخضر يمتد تحت اقدام الصالحين والمؤمنين.. ومصر الخضراء هي أمل الملايين رغم هجوم المساكن والمصانع على الأرض الزراعية. ومصانع الطوب الاحمر التي تغري باغتصاب الارض وسلب خصوبتها.

واللون الاصفر يحمل كل معاني التحذير - الذي لا يحترمه البعض في مصر - سواء في اشارات المرور أو ملاعب كرة القدم.. والورد الاصفر بين المحبين إنذار على يد محضر..

أما اللون الاحمر فهو الوقوع في المحظور ابتداء من الحب والهيام بين المحبين حتى الدخول في قفص الزوجية.. والكارت الاحمر هو سيف الملاعب المسلط على رقاب اللاعبين المشاغبين والجمهور المتهور.. واشارة المرور الحمراء التي فقدت هيبتها بعد أن استبدلناها برجل المرور المسكين الذي يقف كالبهلوان وسط الزحام منظر غير حضاري..

اما دخول الصالة الحمراء في مطار القاهرة فهو مغامرة لا يعادلها الا الدخول الى غرفة الاعدام بملابس السجن الحمراء!!

يبقى اللون الاسود رمز الحزن والحداد عند رحيل الاعزاء!!

ومع ذلك فقد خلع المجاهدون في البوسنة اللون الاسود ولبسوا ملابس الجهاد وتركوا ملابس الحداد تلبسها شعوب العالم المتحضر حزنا على الضمير العالمي.. وإنا لله وانا اليه راجعون.

مهندس هاني عبدالخالق
المقاولون العرب

إمتحانات الجامعات تبدأ اليوم:
إستبعاد المعيدين من عمليات المراقبة وتصوير الاسئلة صباح يوم الامتحان
ضم نتائج الفصل الأول مع الثانى وبدء اعلانها منتصف يوليو القادم

كتب ـ محمد حبيب:

اصدر رؤساء الجامعات تعليمات للجان الكنترولات ببدء العمل وتجهيز نتائج الطلاب فى امتحانات الفصل الدراسى الأول والتى ستضم مع نتائج الفصل الدراسى الثانى لتحديد النتيجة النهائية للطالب طبقا للنظام الجديد للفصلين الدراسيين الذى يطبق لأول مرة بالجامعات هذا العام. ومن المقرر أن تبدأ الكليات الجامعية اعلان نتائج نهاية العام فى منتصف يوليو القادم خاصة أن عدد المواد التى ستصحح ستكون ٥ مواد فقط وليست ١٠ مواد كما كان متبعا فى الأعوام الماضية قبل تطبيق النظام الجديد.

وتبدأ اليوم امتحانات نهاية الفصل الدراسى الثانى(نهاية العام) بجامعة القاهرة بكليتى التجارة والعلوم والسبت القادم بكليات الاعلام والتخطيط الاقليمى والعمرانى و الآثار والآداب ودار العلوم والعلاج الطبيعى والزراعة والأربعاء القادم بالمعهد العالى للتمريض و٤ يونيو بكلية طب الفم والاسنان والهندسة و٧ بالصيدلة و١١ يونيو بالاقتصاد والعلوم السياسية طبقا للجداول المعلنة بكل كلية من الكليات الجامعية.

كما تبدأ الامتحانات السبت القادم بكليات جامعة حلوان التى تطبق نظام الفصل الدراسى الواحد والاربعاء القادم بباقى الكليات التى تطبق نظام الفصلين الدراسيين.

كما تبدأ الاربعاء القادم الامتحانات بكليات جامعة عين شمس والتى تطبق نظام الفصلين على مختلف كلياتها ماعدا كليات الحقوق بالجامعات التى بدات بها الامتحانات ٧ مايو الحالى وتستأنف الامتحانات بها من غد الخميس.

وتقرر الايشارك المعيدون فى الامتحانات سواء بالمراقبة أوغيرها وستصور اسئلة الامتحانات صباح كل يوم بحضور استاذ المادة الذى يتواجد باماكن الامتحانات للرد على استفسارات الطلبة ويتسلم الأوراق الخاصة بالاجابات من الكونترول.

وقد جهزت القاعات والمدرجات التى ستعقد بها الامتحانات بمايسمح للطلاب بان يكونوا مطمئنين أثناء الامتحان، وتقرر تسليم كل طالب ورقة لجابة واحدة تسمح بلجابات الطالب.

..وإمتحانات جامعة الاسكندرية السبت

الاسكندرية ـ من سهيلة فتلقى: تبدأ السبت القادم امتحانات الفصل الدراسى الثانى ونهاية العام بكليات جامعة الاسكندرية. وصرح الدكتور سعد الخوالقة نائب رئيس الجامعة لشئون الطلبة بان الجامعة الغت سرادقات الامتحانات وان الطلبة سيؤدون الامتحان بالمسلحات الواسعة بنادى الجامعة والمدن الجامعية ومطاعم الجامعة مشيرا الى الغاء اللجان الخاصة لاول مرة هذا العام.

وستقوم الادارة الطبية بالجامعة بتوفير الرعاية الصحية عن طريق انتشار الاطباء باللجان وستعلن نتائج الامتحانات اوائل يوليو القادم.

العاملون بالشركات التى طرحت أسهمها للبيع يصرفون مستحقاتهم التأمينية عن المدة السابقة

كتبت ـ فوقية الكولى:

صرحت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية بان المؤمن عليهم من العاملين بالشركات التى طرحت أسهمها للبيع فى اطار ادماج الشركات والتحول من القطاع العام للخاص وقطاع الاعمال العام، ويصرفون مستحقاتهم التأمينية السابقة طبقا لما تنص عليه قانون التامين الاجتماعى ويلتزم المؤمن عليه باخطار مكتب التامينات الاجتماعية المختص التابع له بمجرد التحاقه باى عمل بالقطاع الخاص وذلك خلال اسبوع على الاكثر واكدت الوزيرة انه يتم تسجيل المؤمن عليه على الحاسب الآلى والتاكد من صحة البيانات بمجرد اخطار مكتب التامينات المختص، ويتم معرفة تاريخ الالتحاق ونسبة الاجرين الاساسى والمتغير، ويعتبر عدم الاخطار دليل ضمنى لعدم الاشتغال مما يؤثر على مستحقات العامل التامينية عند استحقاقه للمعاش.

واضافت الوزيرة ان الاخطار ملزم بكل فئات المؤمن عليهم سواء كانوا يعملون لدى الغير أولحساب انفسهم أواعمال ا لزراعة اوتراحيل ممايحقق سهولة ويسر ضم مدة الخدمة السابقة الخاصة بمنشآت القطاع الخاص التى قد تم تصفية أعمالها بانتهاء نشاطها حتى لايترتب عليه ضياع حقوق العاملين بها فى حالة عدم الاخطار.

الثلاثاء القادم آخر موعد لقبول طلبات تعيين الخريجين فى بعض التخصصات من ١٠ دفعات

كتب ـ هيثم سعد الدين:

حددت وزارة القوى العاملة والتشغيل الثلاثاء القادم اخر موعد لقبول طلبات تعيين بعض الخريجين من تخصصات معينة لسد العجز فى المؤهلات المطلوبة على مستوى المحافظات على أن تقدم الطلبات على النموذج ١٥٣ ق.ع للعمل المتوفر بمكاتب البريد مرفقا به صورة شهادة الميلاد لمديريات القوى العاملة الكائن بها محل اقامة الخريج.

وستقبل طلبات خريجى بكالوريوس اقتصاد منزلى وخدمة اجتماعية وفنون تطبيقية وهندسة وعلوم وزراعة وتعاون زراعى من دفعات ٨٤ حتى ٨٧ للعمل بالمحافظات التى بها عجز. كما تقبل طلبات جميع المتقدمين بالمحافظات المختلفة من خريجى دبلوم اعداد الفنيين الصناعيين شعبة رى وصرف واستصلاح أراضى من دفعات ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣. كما تقبل طلبات أبناء محافظة السويس من خريجى بكالوريوس علوم شعبة كيمياء وطبيعة ورياضات واقتصاد منزلى واعلام والتجارة جميع الشعب وهندسة شعبة بحرى ومدنى وعمارة وخدمة اجتماعية وزراعة جميع الشعب وليسانس اداب من شعب اجتماع وتاريخ وجغرافيا من دفعات ٨٤ حتى ٨٦ للعمل بالمحافظة. وتقبل طلبات أبناء محافظة بنى سويف من خريجى بكالوريوس الهندسة شعبة مدنى وعمارة وزراعة بشعبة اراضى ومبيدات وعامة وآفات وارشاد زراعى وخدمة اجتماعية واعلام وعلوم وشعبة كيمياء وليسانس اداب قسم اجتماع من دفعات ٨٤ حتى ٨٩، وخريجى دبلوم الخدمة الاجتماعية من دفعة ٩١ وما بعدها، ودبلوم الصنايع شعبة امناء معامل من دفعة ٨٣ بصفة اساسية و ٨٤ بصفة احتياطية للعمل بالمحافظة.

ومن ابناء محافظة القاهرة خريجى بكالوريوس الهندسة شعبة فلزات وميكانيكا انتاج وكيميائية وكهرباء وعلوم شعبة كيمياء، وطبيعة من دفعة ٨٤ بصفة اساسية و ٨٥ احتياطيا.

وابناء محافظة الجيزة من خريجى دبلوم الفنيين الصناعيين من شعبة فنى تحاليل وكيماوى وزجاج ودبلوم ثانوى صناعى شعبة امناء معامل دفعة ٨٣ وما بعدها ومن ابناء محافظة الغربية خريجى كلية الاداب جامعة طنطا قسم وثائق ومكتبات دفعة ٩٢ للعمل بالمحافظة والكليات التابعة لها، وابناء محافظة شمال سيناء من حملة المؤهلات العليا وفوق المتوسطة والمتوسطة من دفعة ٨٨ لسد الاحتياجات المطلوبة لوحدات الادارة المحلية وباقى الجهات الاخرى بالمحافظة

موسى يلقى كلمة مصر فى يوم إفريقيا غدا

يلقى السيد عمرو موسى وزير الخارجية كلمة مصر فى الاحتفال الذى يقام بمناسبة يوم إفريقيا صباح غد الخميس بالمقر الرئيسى للحزب الوطنى الديمقراطى. وصرح السفير فؤاد البديوى الأمين العام للجمعية الافريقية بانه من المقرر اقامة ندوة حول البيئة الافريقية والقبلية فى القارة. ويتحدث فى الاحتفال الدكتور توفيق بن عمارة ممثل الأمم المتحدة بالقاهرة، وجوستوس داخودا رئيس البعثة الدبلوماسية لجمهورية جنوب افريقيا.

اعلان نتائج الصفوف الاولى بمدارس القاهرة والجيزة اليوم

تعلن اليوم بمدارس القاهرة والجيزة نتائج امتحانات آخر العام الدراسى للصفوف الأول والثانى والرابع الابتدائى والصفين الأول والثانى الاعدادى على ان يعلن آخر الاسبوع القادم نتائج الصف الثالث الابتدائى.

تأجيل قرار الاحتفاظ بمستندات السلع المجهولة لأول أغسطس

وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء، ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى ووزير التموين بالنيابة على تأجيل تنفيذ القرار الخاص بالزام التجار وأصحاب المصانع بالاحتفاظ بمستندات السلع التى بحوزتهم وخاصة السلع مجهولة المصدر، وغير المطابقة للمواصفات حتى اول أغسطس القادم.

صرح بذلك اللواء اسحق العشماوى وكيل أول وزارة التموين ورئيس قطاع التجارة الداخلية وقال إن هذا القرار لن يطبق على جميع الحاصلات الزراعية عدا ما يدخل منها حيز التصنيع.

تجديد عضوية الجانب المصرى فى مجلس الشركة السعودية للاستثمارات

أصدر الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء قرارا بتجديد عضوية ممثلي الجانب المصري في مجلس ادارة الشركة السعودية المصرية للاستثمارات وهم الدكتور محمد عبد الفتاح منجي نائبا لرئيس مجلس الادارة والمحاسب يحيى محمد السعيد المقدم والدكتور مهندس محمد عادل عثمان لعضوية مجلس الادارة وذلك لمدة ثلاث سنوات تبدأ في أغسطس القادم.

تهانى للرئيس مبارك بعيد الاضحى من أمير المدينة والوزراء والمحافظين والسفراء

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تهنئة بمناسبة عيدالأضحى المبارك من امير منطقة المدينة المنورة.

كما تلقى الرئيس برقيات تهنئة بهذه المناسبة من كل من الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى والمهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والطيران المدنى والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة، والدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية والدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية، والمهندس عبد الهادى راضى وزير الأشغال العامة والموارد المائية، والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة.

وتلقى الرئيس مبارك أيضا برقيات تهنئة من المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل والمستشار احمد رضوان وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة. والدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف ، والدكتور محمد الرزاز وزير المالية والدكتور حمدى البنبى وزير البترول، والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.

كما تلقى الرئيس برقيات تهنئة مماثلة من كل من الدكتور جلال أبو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية، والسيد فاروق حسنى وزير الثقافة. والسيد محمود محمد محمود وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، والدكتور كمال الشاذلى والدكتور محمد زكى أبو عامر وزيرى شئون مجلسى الشعب والشورى ، والمهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان والمرافق والسيد حسن الألفى وزير الداخلية، والدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير والمجتمعات الجديدة، والدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة.

وتلقى الرئيس مبارك برقية تهنئة بهذه المناسبة من السيد عبد الشكور شعلان المدير التنفيذى لصندوق النقد الدولى ومن المحافظين .

كما تلقى الرئيس مبارك برقيات تهنئة من كل من الدكتور على حبيشى رئيس أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ومن رؤساء جامعات القاهرة، والأزهر، وحلوان، والمنوفية، وطنطا، وأسيوط والزقازيق، والمنصورة

كما تلقى الرئيس برقيات مماثلة من سفراء مصر فى الكويت ، ونيبال. وكمبالا، وانجولا ، وهولندا ، وفرنسا، وتنزانيا، والسعودية ، وسوريا، وزيمبابوى، والجزائر، والامارات العربية المتحدة، واليمن. وتشاد، وبريطانيا، وكوت ديفوار، والولايات المتحدة، وقبرص، ولبنان.

مبارك يهنىء حسين بالعيد القومى للاردن

بعث الرئيس حسنى مبارك ببرقية تهنئة الى الملك حسين عاهل الاردن بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى لبلاده.

.. وبالعيد القومى للارجنتين

كما بعث الرئيس ببرقية مماثلة الى الرئيس كارلوس منعم رئيس جمهورية الارجنتين بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى لبلاده.

.. وبانتخاب رئيس المانيا الاتحادية

وبعث الرئيس ببرقية تهنئة الي رومان هيرتزوج بمناسبة انتخابه رئيسا لجمهورية المانيا الاتحادية .

.. وبالعيد القومى لاريتريا

وأوفد الرئيس السيد عبد الوهاب السلاوى أمين رئاسة الجمهورية لسفارة اريتريا بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومى .

رسالة لمبارك من رئيس الكاميرون

يصل القاهرة اليوم البروفيسور جوزيف اووناء الأمين العام لرئاسة الجمهورية بالكاميرون، حاملا رسالة من الرئيس الكاميرونى بول بيا ، إلى الرئيس حسنى مبارك، تتعلق بتعزيز جهود الوساطة التى يقوم بها الرئيس مبارك ـ رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية ـ من أجل حل سياسى للنزاع بين الكاميرون ونيجيريا.

مندوبان عن الرئيس للعزاء

وأوفد الرئيس حسنى مبارك العميد محمد عبد الله حجازى للتعزية فى وفاة الحاجة زينب رمزى والعميد محمد قنديل للتعزية فى وفاة المهندس محمد رضا

لجان متخصصة لتسعير الدواء وأحكام الرقابة على تصنيفه

الاسكندرية: من محمود عبد المقصود: أعلن الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة أنه تم تشكيل لجان متخصصة لتسعير الدواء وأحكام الرقابة على تصنيعه وتسجيله لضمان جودته واكد أن اللجنة العليا للسياسات الصحية سوف تنتهى قريبا من وضع خريطة دوائية لمصر لتحديد صورة حقيقية للدواء الموجود وغير الموجود .

ورفض الوزير حملات التشكيك فى جودة الدواء المصرى مؤكدا أنه يخضع لرقابة جيدة وأشار الوزير الى ان مصر بصدد الانتهاء من مشروع قومى للتامين الصحى على مستوى المواطنين يساهم فيه الأفراد بجزء بسيط لضمان استمرار العملية العلاجية بأسعار مقبولة .

منظمة دولية تعلن عن ٢١ دواء مصريا ضمن نشرتها السنوية العالمية لأول مرة

كتب ـ فاروق عبد المجيد :

أعلنت احدى المنظمات الدولية فى نشرتها السنوية لأول مرة، عن ٢١ دواء مصريا جديدا من انتاج إحدى شركات الأدوية المصرية تضم الاصناف الدوائية المتداولة فى افريقيا والشرق الأوسط وهى المرة الاولى التى تدرج هذه النشرة أصنافا دوائية مصرية الانتاج لما يتمتع به الدواء المصرى من الجودة والفاعلية والأمان

وجرى توزيع النشرة بالمجان على اكثر من ٣٠ الفا من كبار أطباء تلك الدول .

والادوية المصرية المدرجة بالنشرة تعالج كثيرا من الأمراض الحساسة والهامة مثل أدوية القلب والروماتيزم والمهدئات والفيتامينات وغيرها والنشرة تصدر ٦ مرات سنويا وتقوم بشرح تركيبات الأدوية المصرية واستخداماتها والجرعة المقررة وتوزع فى دول افريقيا والشرق الاوسط والهند ومنطقة الكاريبى .

وصرح مصدر مسئول بان الدواء المصرى أصبح عالميا ويتمتع بجودة عالية وهناك طلبات متزايدة عليه من الأسواق العربية الافريقية وبعض الدول الأوروبية، ويتم حاليا تصدير أدوية مصرية إلى روسيا ورومانيا وغالبية الدول العربية والافريقية ويجرى التعاقد مع أحدى شركات الأدوية المصرية على تسجيل أدويتها فى الولايات المتحدة الامريكية وهى المرة الاولى التى تسمح فيها الولايات المتحدة بمثل هذه الاجراءات فى دول الشرق الاوسط وذلك للاطمئنان على كفاءة وتصنيع الأدوية المصرية ومطابقتها للمواصفات القياسية العالمية

شركات توزيع الكهرباء تقدم خدماتها للمصانع لتصميم الشبكات على أحدث النظم الفنية

كتب ـ احمد هاشم:

تقرر أن تقوم شركات توزيع الكهرباء الثمانى على مستوى الجمهورية لتقديم خدماتها الفنية للشركات والمصانع والوحدات الانتاجية والمنشآت والقرى السياحية عن طريق المراجعة الفنية للشبكات الكهربائية الداخلية لهذه الوحدات بهدف ان تكون جميع تصميمات هذه الشركات على أحدث النظم الفنية عن طرق والتاكد من سلامتها بنسبة ١٠٠٪ عن طريق تجديد وتحديث وتأمين بعض الشبكات والتوصيلات الكهربائية غير السليمة أوالمعدات غير المطابقة للمواصفات وتركيب المكثفات الكهربائية لهذه الشبكات للحد من استهلاك الكهرباء، وتأمين التغذية الكهربائية لهذه المنشآت الهامة ومنع الحرائق.

وصرح المهندس محمد ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة ـ عقب الاجتماع الموسع الذى شهده المهندسون محمد السعيد عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر واحمد صالح رئيس هيئة كهربة الريف ومحمد سمير على رئيس الشركة القابضة للانشاءات وتوزيع القوى الكهربائية ـ بانه تمت متابعة البرامج الزمنية لانشاء البنية الأساسية للشبكات الكهربائية بالمناطق العشوائية داخل مدن الجمهورية، خاصة القاهرة والاسكندرية.

واضاف انه تقرر الانتهاء من انشاء هذه الشبكات بمحافظات القليوبية وبنى سويف والفيوم والمنيا واسيوط وسوهاج وقنا واسوان فى نهاية يونيو القادم.

تحصيل المتأخرات من شاغلي الوحدات السكنية التابعة لمحافظة القاهرة علي أقساط شهرية

كتب ـ عبد الهادي تمام :

قرر السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة ، تحصيل المتأخرات من شاغلي الوحدات السكنية التي أقامتها المحافظة علي اقساط شهرية لتخفيف الاعباء عليهم ، واعلن المحافظ انه يجري حاليا اعداد مذكرة بالديون المستحقة لشركات الاسكان لعرضها علي الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ، لتوفير الاعتمادات اللازمة لاعمال التشطيب بالنسبة للوحدات السكنية الجديدة ، لامكان تسليمها للمواطنين

واشاد المحافظ خلال الاجتماع الذي عقده وشهده نائباه أحمد الجوهري وصالح النشواتي ، والمهندس يحيي السعيد وكيل أول وزارة الاسكان بالقاهرة لمتابعة المشروعات التي تجري بمنطقتي عين حلوان والنهضة بالدور الذي تقوم به قرينة الرئيس في دفع عملية التنمية بالمناطق الحضرية والاهتمام برفع كفاءة هذه المجتمعات .

وطلب المحافظ من وكيل وزارة الاسكان بالقاهرة ضرورة وضع برنامج زمني للمشروعات التي تتم اقامتها بعين حلوان والنهضة والبدء بمشروعات الخدمات والانتهاء من انارة شبكة الطرق الرئيسية والفرعية وتدعيمها بالخطوط التليفونية وإعداد خطة زمنية للانتهاء من رصف الطرق والسوق التجارية التي يجري انشاؤها علي مساحة ١٠٠٠ متر لخدمة منطقة عين حلوان .

وتقرر تخصيص ١٥٠ محلا بالنهضة لمتضرري الزلزال ودراسة إمكانية تخصيص محلات أخري لحالات الاخلاء الاداري وإعداد برنامج زمني للانتهاء من حديقة النهضة. وصرح الدكتور حسن بلال وكيل اول وزارة الصحة بالقاهرة بانه سيتم تشغيل المركز الطبي بمنطقة النهضة بالسلام طوال الـ ٢٤ ساعة يوميا .

مشروعات الصرف الصحى بغرب النيل تتكلف ٣ مليارات جنيه وتنتهى بعد ١٨ شهرا

كتب ـ عادل الديب:

أعلن الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة انه سيتم استكمال مشروعات الصرف الصحى بغرب النيل بعد ١٨ شهر وأن هذه المشروعات بلغت تكاليف عقودها ٣ مليارات جنيه، وقال :

إنه تم إتفاق ٦٠٠ مليون جنيه فى منطقة المنيرة الغربية بإمبابة وحدها لتنفيذ مشروع الصرف الصحى وتوصيل مياه الشرب ورصف الشوارع وتوصيل الانارة العامة واقامة حديقة، ويجرى حاليا تنفيذ مشروع للمياة والصرف الصحى بمنطقة المنيب بتكليف ٢٥٠ مليون جنيه فى منطقة تعداد سكانها ربع مليون مواطن وأضاف المحافظ انه سيتم مضاعفة مياه الشرب الناتجة من محطة مياه الوراق من ٣٥٠ الف متر مكعب يوميا الى ٧٠٠ الف متر، وانه سيتم الانتهاء من مشروع دعم مياه الشرب بالهرم فى نهاية العام القادم حيث يجرى حاليا تنفيذ مشروع لذلك يتكلف ٨ ملايين جنيه

وأشار المحافظ إلى انه سيتم افتتاح مستشفى ابو النمرس العام والذى تكلف ٣٠ مليون جنيه خلال الشهر القادم وانشاء ١٢٥ مدرسة جديدة خلال عام ٩٥/٩٤ وذلك بعد ان تم الانتهاء من إنشاء ١٢٥ مدرسة.

تعديل قانونى الاجراءات الجنائية والمرافعات لسرعة الفصل فى القضايا وتيسير الاجراءات

كتبت ـ ماجدة حسنين:

تبحث إدارة التشريع بوزارة العدل تعديل قانونى الاجراءات الجنائية والمرافعات، وذلك بهدف سرعة الفصل فى القضايا وتيسير الإجراءات أمام المتقاضين.

وصرح المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل بان مشروع تعديل قانون الإجراءات استهدف التوسع فى إصدار الاوامر الجنائية والتوفيق بين مبدأ تحقيق العدالة السريعة وبين الاقتصاد فى الاجراءات التى تحول دون تحقيق سريع للعدالة فى نطاق بعض الجرائم قليلة الأهمية التى ترهق كاهل المحاكم . أما بالنسبة لمشروع تعديل قانون المرافعات فانه يقوم على دعامتين اساسيتين :

الاولى: التقليل من بعض الاجراءات غير المنتجة التى لا تمثل ضمانة حقيقيه والتى من شأنها إطالة الاجراءات غير المبررة، والتخلص من بعض الاجراءات التى تعطل سرعة الفصل فى القضايا. أما الدعامة الثانية فانها تمثل إعادة تنظيم بعض الاحكام الخاصة بطرق الطعن فى الاحكام تحقيقا لسرعة الفصل فى الطعون المتراكمة ومنع تكدسها أمام المحاكم.

كما عالج المشروع ظاهرة الاسراف فى الطعن أمام محكمة النقض فى قضايا ما كان يجوز الطعن فيها على نحو ادخل المحاكم فى أنواع من الطعون طغت على الطعون الجديرة بالنظر والدراسة .

زراعة تقاوى البطاطس فى ١٤ ألف فدان طرحها بسعر يتراوح بين ٧٥٠ و ٨٠٠ جنيه للطن

كتب ـ عصام عبد الكريم:

تقرر طرح تقاوى البطاطس بسعر ٨٠٠ جنيه للطن صنف نيقولا و ٧٥٠ جنيها لباقى الاصناف الاخرى لتنفيذ مشروع انتاج التقاوى محليا. وقد تم توفير التقاوى اللازمة لزراعة ١٤ الف فدان تقاوى لتغطية زراعة مساحة ٧٠ ألف فدان للموسم المقبل.

صرح بذلك الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى، واضاف ان الوزارة تقوم بالمتابعة الفنية لاستنباط تقاوى جديدة واعتمادها .

وسيتم الاشراف على التجفيف والفرز والتعبئة قبل دخولها الثلاجات وبعد اخراجها منها باعتمادها قبل تداولها وزراعتها.

وصرح المهندس على سعدة وكيل اول الوزارة ورئيس قطاع الخدمات بانه تقرر فتح باب الاستيراد لتقاوى البطاطس لاستكمال أى عجز يظهر فى تغطية احتياجات الزراعة بشرط ان يكون للمستورد حيازة أو يتقدم بتعاقدات مع الزراع معتمدة من مديرية الزراعة وسيتم مراجعتها .

وأوضح أن محافظات انتاج تقاوى البطاطس هى: المنوفية، والاسماعيلية، والشرقية،والدقهلية، والغربية،والبحيرة، .

حالة الجو

يستمر الطقس المعتدل على السلاحل الشمالى حار على الوجه البحرى والقاهرة شديد الحرارة جنوبا اثناء النهار ويكون لطيفا ليلا على كافة الانحاء.

القاهرة	٣٦	١٨	السويس	٣٧	١٩	شرم الشيخ	٣٣	٢٤	سوهاج	٤٠	٢٠
الاسكندرية	٢٧	١٩	العريش	٣٠	١٧	الغردقة	٣٦	٢٣	الأقصر	٤١	٢٢
مطروح	٢٩	١٨	الطور	٣١	٢١	المنيا	٣٨	١٧	أسوان	٤٢	٢٥
بورسعيد	٢٨	١٩	سانت كاترين	٣٠	١٨	الفيوم	٣٧	١٧	الوادى الجديد	٤٢	٢٤
الاسماعيلية	٣٦	١٨	رفح	٣١	١٧	اسيوط	٣٩	١٨	سيوة	٣٦	١٧



الاتفاق مع البنك الدولى على مفهوم مشترك للخصخصة

هدفنا القضاء على البطالة عن طريق تحرير التجارة وتحرير قطاع التأمين

خبراء البنك الدولى يشيدون باجراءات تشجيع الاستثمار ويطالبون بمدها للمحافظات

يوسف بطرس غالى فى حوار مع الصفحة الاقتصادية:

●أعلن الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الدولة بمجلس الوزراء لشئون التعاون الدولى أن جميع الاجراءات والسياسات التى يتضمنها برنامج الاصلاح الاقتصادى فى مرحلته الثانية تهدف الى القضاء على البطالة، وأكد أن المباحثات مع البنك الدولى التى انتهت بتوقيع مذكرة تفاهم بين الطرفين أكدت سلامة الاجراءات المصرية فى المرحلة الأولى من البرنامج مع البنك وهى الشهادة التى تدعم موقف مصر تجاه الدول الدائنة كما تؤكد عناصر الثقة فى الخطوات التى تتخذها مصر لتنفيذ برنامجها للاصلاح الاقتصادى أمام المنظمات الدولية.

أجرت الحوار:
نجلاء ذكرى

جاء ذلك فى حوار اجراه الأهرام مع الوزير المسئول عن علاقات مصر الاقتصادية مع مختلف دول العالم، اضافة لعلاقاتها مع منظمات التمويل الدولية.

□□ وكان السؤال الاول حول رؤية البنك الدولى لما اتخذته مصر من اجراءات فى المرحلة الأولى من برنامج الاصلاح الاقتصادى الثانى والتى كانت محل مراجعة مؤخرا.

□ يجيب الدكتور يوسف بطرس غالى: «أعلن البنك الدولى عن رأيه بتوقيع مذكرة تفاهم مع مصر أكد فيها سلامة الاجراءات المصرية على مدى الستة شهور الأولى من برنامج الاصلاح الاقتصادى الثانى وهو ماتم بعد مباحثات مكثفة سواء فى القاهرة أو فى واشنطن.

□□ ماهى أهم الاهداف التى يركز عليها برنامج الاصلاح الاقتصادى الثانى؟

□ جميع الاجراءات الاقتصادية التى تضمنها برنامج الاصلاح الاقتصادى الثانى تركزت على هدف واحد وهو القضاء على البطالة، وهو مايمثل الهم الأول والأخير للحكومة فى المرحلة الحالية.

القضاء على البطالة

□□ هل يمكن تفسير معنى ذلك فى ضوء سياسات تحرير التجارة والخصخصة وقطاع التأمين؟

□ لو نظرنا الى الاصلاح فى مجال التأمين سنجده مرتبطا بشكل غير مباشر بهدف القضاء على البطالة فالى جانب أهداف مباشرة تعنى بتنشيط هذا القطاع فان أهداف غير مباشرة ستتحقق فالتأمين معناه توزيع للمخاطر.. وهو يشمل المخاطر المرتبطة بالاستثمار ومعنى تحسين قطاع التأمين وتوسيع اطار الخدمة التأمينية هو توسيع قدرة المستثمر فى التأمين على مصنعه وعلى عماله.

وكلما كانت كفاءة قطاع التأمين اكبر كلما كانت التكلفة أقل وهذا معناه ضوء أخضر للمستثمر يطمئنه الى وجود قطاعات قادرة على تعويضه اذا ماواجه مخاطر تهدد استثماراته، وهو مايعنى أن اتخاذه لقرار استثمار سيصبح أكثر سهولة ويعنى ذلك بدوره فرص عمل اضافية ولو نظرنا لتحرير التجارة فانها ستؤدى لذات الغرض بطريق غير مباشر، حيث أن تحرير التجارة يخفض القيود والحواجز ويعرض الصناعة المحلية للمنافسة التى تضغط عليها ولكن «لاتهددها» وهذا سيؤدى بالضرورة لدفعها للأمام كرد فعل طبيعى كما سيؤدى لتحسين كفاءة المنتج النهائى الذى نأمل أن يرقى لمستوى المنتج الخارجى بما يساعد على حصول الانتاج المصرى على مساحة اوسع من الأسواق الخارجية.

وهذا معناه طلب اضافى على المنتج المصرى يعنى بدوره استثمار اضافى وعمالة اضافية والاتجاه للسوق الخارجية ضرورة ملحة.

فالطلب المحلى لايكفى لتشغيل ١٥ مليون شخص حيث أن قدراتنا الاستهلاكية محدودة وأقل من القدر اللازم لتشغيل الآلاف فى سوق العمل الذين يبحثون عن فرصة للرزق فكان لابد من تحرير التجارة لتحفيز المنتج المحلى على الجودة وعلى المنافسة ولفتح الأسواق الخارجية أمام المنتج المصرى بدون قيود من العالم الخارجى.

□□ بمناسبة الحديث عن تحرير التجارة، تردد أن هناك بعض الاستفسارات من البنك حول قائمة السلع الرأسمالية سيتم خفض الجمارك عليها الى ١٠٪ فما مدى صحة ذلك؟

□ البنك الدولى راجع للاجراءات التى اتخذتها مصر فى برنامجها لتحرير التجارة ووجد أننا نسير طبقا للاتفاق فقد انخفض الحد الأقصى فى ديسمبر ١٩٩٣ الى ٧٠٪ وتم تخفيض الجمارك على السلع الرأسمالية الى ١٠٪ على ٢٩ سلعة تشمل أكثر من ٨٤ بندا جمركيا فى ديسمبر الماضى والذى لم يكن قد تم الاتفاق عليه بعد مايتعلق بالسلع الرأسمالية الاضافية التى سيتم خفض الجمارك عليها الى ١٠٪ فى ديسمبر ١٩٩٤ وتم بحث ذلك وأضفنا مجموعة سلع أخرى فيما عدا بعض الاستثناءات التى ستظل كما هى لحماية الصناعة المحلية.

> **نفضل البيع عن طريق البورصة لتوسيع قاعدة الملكية**

□□ تردد أننا تأخرنا فى اصدار بعض القوانين مثل قانون تحرير الايجارات للمساكن الجديدة والشاغرة، وقانون تحرير تجارة القطن.

□ انتهت مصر من مشاريع هذه القوانين والتى يرى خبراء البنك أنها ستحقق الهدف الذى ستصدر من اجله والاستفسار لم يكن عن مضمون مشاريع القوانين ولكن عن وقت انفاذها والذى كان محددا له ديسمبر الماضى الا أن الأمر هنا مرتبط بجدول مجلس الشعب وهو ماتفهمه الخبراء الدوليون.

□□ بعض الآراء تناولت البرنامج المصرى لتنشيط الاستثمار وازالة معوقاته حيث يرى البعض وجود معوقات امام المستثمر فما مدى صحة ذلك؟

□ العكس هو الصحيح . لقد أكد خبراء البنك الدولى على أن الحكومة المصرية قامت باجراءات تحرير للاستثمار بشكل جذرى ولكنهم طالبوا بمد هذه الروح الى المحافظات بمعنى تمتع المستثمر فى أى محافظة من محافظات مصر بذات التسهيلات فى الاجراءات التى توفرها هيئة الاستثمار فى القاهرة لأى مستثمر.

□□ أشارت تقارير البنك الدولى الى النتائج الايجابية فيما يتعلق بعملية خصخصة شركات قطاع الأعمال العام المالية والتى تم طرح أسهمها عن طريق البورصة وطالبوا بتحرك أكبر على مستوى الشركات التى تساهم الحكومة فيها بشكل مباشر.. فماذا يعنى ذلك؟

□ أحرزت مصر نجاحا كبيرا فى برنامجها للتخصيص حيث أن تخصيص الشركات المالية المساهمة، سار بشكل أسرع من البرنامج أما فيما يتعلق بالشركات الأخرى التى تساهم فيها الحكومة فلا يوجد تأخير فيها. ولكن مشاكلها تفرض ذلك. كما أن الارتباطات التى تفرض على المشترى أكبر حيث يتم فرض حجم عمالة معين وحجم استثمارات مستقبلى اضافة الى التزامه باجراء اصلاحات هذا اضافة الى علاقات انتاج وعمالة متشابكة سواء محليا مع شركات أخرى أو مع العالم الخارجى وهو ماتطلب حوارا مع البنك الدولى للوصول الى مفهوم لخصخصة هذه الشركات.

□□ هل تم التوصل لمفهوم للخصخصة؟ وهل تفضلون البيع المباشر أم الطرح من خلال البورصة؟

نقطة البيع

□ توصلنا الى مفهوم مشترك للخصخصة مؤداه أن تعمل الحكومة والمسئولين بالشركات المقرر خصخصتها الوصول بها الى مايطلق عليه «نقطة البيع» أى اصلاح هياكلها وتقليل مشاكلها بما يجعلها صالحة للبيع ويزيد من فرص الشراء بالنسبة لها والحكومة تهدف من برنامجها للخصخصة توسيع قاعدة الملكية وتستخدم الأساليب المؤدية لهذا الغرض حيث نفضل البيع عن طريق البورصة عن البيع المباشر

□□ تحرير أسعار بعض السلع الهامة مثل الكهرباء كانت محل مراجعة من البنك الدولى فالى أى مدى نجحت مصر فى تنفيذ مايتعلق بهذا الشق من البرنامج؟

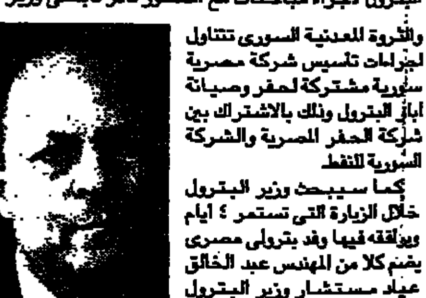
□ حققت مصر نجاحا ملموسا فى تحرير أسعار كثير من السلع الاستراتيجية ليس بغرض تحقيق ربح ولكن الهدف هو الوصول لسعر التكلفة بما لايمثل ضغطا على ميزانية الدولة وبما يرشد من استهلاك هذه السلع وأسعار الكهرباء الحالية تمثل ٩٠٪ من التكلفة والباقى ١٠٪ امامنا عامان ونصف العام لتحقيقه ولايمثل ذلك أى مشكلة أو ضغوط مستقبلية .

وزير البترول يبحث اليوم بدمشق:

شركة مشتركة لحفر آبار البترول بسوريا

كتب ـ عادل ابراهيم:

يغادر القاهرة اليوم الى دمشق الدكتور حمدى البنبى وزير البترول لاجراء مباحثات مع الدكتور نادر نابلسى وزير النفط والثروة المعدنية السورى تتناول اجراءات تأسيس شركة مصرية سورية مشتركة لحفر وصيانة آبار البترول وذلك بالاشتراك بين شركة الحفر المصرية والشركة السورية للنفط.





د. حمدى البنبى



> **تصدير كميات اضافية من البتروكيماويات المصرية**

كما سيبحث وزير البترول خلال الزيارة التى تستمر ٤ ايام ويرافقه فيها وفد بترولى مصرى يضم كلا من المهندس عبد الخالق عياد مستشار وزير البترول للشئون الاقتصادية ورئيس شركة الحفر المصرية والسيد فكرى مصطفى المدير العام بوزارة البترول ـ التعاون بين البلدين فى مجالات تبادل الخبرات والتدريب فى الصناعات البترولية المختلفة، وتصدير كميات اضافية جديدة من المنتجات البتروكيماوية المصرية الى سوريا حيث يقوم حاليا فرع شركة الحفر المصرية فى دمشق بتسويق انتاج شركة البتروكيماويات المصرية من الصودا الكاوية فى سوريا وقد تم تصدير ٨٠٠ طن الى وزارة الصناعة السورية التى طلبت كمية اضافية أخرى تقدر بحوالى ٣٠٠ طن نظرا لاقبال السوق السورية على المنتج المصرى، ومما يذكر أن أجهزة الحفر المصرية تواصل نشاطها منذ أكتوبر ١٩٩١ للعمل فى حقول شركتى دير الزور والفرات السوريتين لحفر آبار البترول من خلال جهازى حفر ويستمر عملهما حتى نهاية العام القادم.

د. محمود شريف يبدأ زيارته لرومانيا اليوم لبحث:

تنمية العلاقات الاقتصادية والتعاونية بين البلدين وزيادة صادرات القطاع الحرفى والتعاونى لرومانيا

كتب ـ حسين شهبون :

غادر القاهرة اليوم الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية والمشرف على التعاونيات الانتاجية الى بوخارست على رأس وفد يضم احمد رافت عبدالفتاح نائب الوزير ورئيس جهاز الصناعات الحرفية والتعاون الانتاجى وسيد زكى رئيس الاتحادين العام للتعاونيات والانتاجى المركزى ، تستمر زيارة الوفد لمدة ٥ ايام يجرى خلالها مباحثات اقتصادية هامة تستهدف تنمية علاقات التعاون الاقتصادى والفنى بين القطاعات التعاونية والانتاجية والقطاع الخاص فى البلدين وزيادة صادرات القطاع الحرفى الانتاجى الى رومانيا.

وقد صرح المستشار الصحفى لسفارة رومانيا ان بلاده تعطى اهمية كبيرة لزيارة الوزير والوفد المصرى ، ومن المتوقع ان يقوم الرئيس الرومانى ايون اليسكو باستقبال الوفد تاكيدا لحرص بلاده على علاقتنا الصداقة الوطيدة بين الشعبين والتعاون المثمر فى كافة المجالات خاصة وان رومانيا تعتبر الرئيس مبارك من اهم الشخصيات العالمية التى تسعى لاقرار السلام العالمى بالاضافة الى التجربة المصرية الرائدة فى التنمية الاقتصادية والاصلاح الاقتصادى التى تعتبر نموذجا تحتذى به دول العالم الثالث.

يبدأ الوفد المصرى اليوم مباحثاته مع نيكولاى فاكاروى رئيس الوزراء الرومانى ثم يجرى مباحثات مع وزراء الصناعة والتجارة والادارة المحلية بالاضافة الى المباحثات الاقتصادية مع الاتحاد التعاونى الانتاجى الرومانى، لوضع تفاصيل برنامج تنفيذ بروتوكول التعاون الاقتصادى والفنى بين التعاونيات فى البلدين الذى تم توقيعه بالقاهرة فى شهر ابريل الماضى كما يقوم الوفد بزيارة لوحدات الحكم المحلى والتعرف على نظام الادارة المحلية لرومانيا وتبادل وجهات النظر حول مشكلات البطالة وتجربتى مشروع مبارك لتشغيل الخريجين ومشروع القضاء على البطالة بنشر الصناعات الحرفية والصغيرة واساليب تنمية القطاع الخاص بالبلدين.

محمود شريف

سيد زكى

وقد صرح سيد زكى رئيس الاتحادين العام للتعاونيات والانتاجى المركزى ان من اهم اهداف الزيارة دراسة احتياجات القطاع التعاونى الحرفى المصرى للخامات والمعدات والالات ومهمات الورش التى تتميز رومانيا بدرجة عالية من الجودة فى انتاجها والسعر المناسب مقابل تصدير المنتجات الحرفية المصرية خاصة المصنوعات الخشبية والاثاثات والملابس الجاهزة والاحذية والمنتجات الجلدية التى تجد قبولا طيبا لدى المستهلك الرومانى وتتمتع بالجودة والسعر المناسب. كما يتم الاتفاق على اقامة معرض المنتجات الحرفية التعاونية المصرية فى رومانيا خلال اكتوبر القادم والذى سوف يتضمن منتجات القطاع الخاص ايضا كما تجرى مناقشة مساهمة التعاونيات الرومانية فى توفير مقر لمعرض دائم للمنتجات المصرية يعتبر نقطة انطلاق للتصدير للدول المجاورة، وقد ابدى الجانب الرومانى رغبته فى زيادة حجم التبادل التجارى والصادرات المصرية الى الاسواق الرومانية.

جمعية عمومية غير عادية لزيادة رأسمال شركة البويات الى مائة مليون جنيه

تعقد اليوم جمعية عمومية غير عادية لشركة البويات والصناعات الكيماوية برئاسة الكيمياتى طاهر بشر رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية وذلك لبحث زيادة رأسمال الشركة من ٨٠ الى ١٠٠ مليون جنيه. وصرح رئيس الشركة بأن هذه الزيادة تمول من مخصصات واحتياطيات سبق احتجازها فى أعوام سابقة . وبالتالى يصبح رأس المال المصدر مساويا لرأسمال المال المرخص به ويصل عدد الأسهم الى مليون سهم. وأضاف أن مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات الكيماوية سيجتمع عقب ذلك لبحث تحديد نسبة من الأسهم سيتم طرحها للبيع فى بورصة الأوراق المالية



طاهر بشر

الشرق للتأمين تساند شركة «بم بم» بعد تعرضها للحريق

فور نشوب حريق مخزن مواد التغليف بمصانع «بم بم» بمدينة العاشر من رمضان اتجه الدكتور برهام محمد عطا الله رئيس شركة الشرق للتأمين مع نخبة من الخبراء المختصين لمكان الحادث لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتقديم المعونة والمساندة لعبد الرازق رزيقة رئيس شركة «بم بم» .

واكد الدكتور برهام عطا الله وقوف شركة الشرق للتأمين مع عملائها فى أى أزمة لمساعدتهم على استئناف النشاط على وجه السرعة.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	التحويلات: سعر الشراء	التحويلات: سعر البيع	البنكنوت: سعر الشراء	البنكنوت: سعر البيع
[illegible]	٣٣٨٫٩٩٧	[illegible]	٣٣٧٫٦٤	٣٣٩٫١٤
[illegible]	٥٠٣٫٧٤٠٩	[illegible]	٥٠١٫٨٩٧٣	٥١٦٫٥١
[illegible]	٢٠٢٫٦٢٢٥	[illegible]	٢٠١٫٧١	٢٠٤٫٧٩
[illegible]	٥٨٫٩٤٧٣	[illegible]	٥٨٫٨٣	٦٠٫٠٤
[illegible]	٨٩٫٥٣١٨	[illegible]	٨٩٫٥٠	٩٠٫٢٢
[illegible]	١١١٨٫٠٤٥٨	[illegible]	١٠٩٠٫٩٨	١١٥١٫٣٣

● ضحكات اقتصادية ●

ـ إذا خرجتى من غير اذن تانى ح «أبيحك» .. ولازم تاخدى تهديدى اليومين دول بالذات بالجدية المناسبة!!

● الاف مهولة من اطنان اللحوم فى العيد ●



ـ ياى .. مخلوقات مفترسة

صلاح جاهين[?]

اجتماعيات

عبدالرازق احمد رزيقة رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات بم بم يسجد لله شكرا للعناية الالهية التى احاطت بحادث نشوب الحريق بمصانع شركة جيرى بمدينة العاشر من رمضان وامكن حصارها ومنع انتشارها ويذكر بالشكر رعاية واهتمام

السيد الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء

السيد الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير التعمير والمجتمعات العمرانية

اما رجال الامن والدفاع المدنى والحريق فلهم منى ومن جميع العاملين خالص الشكر والامتنان لجهودهم الجبارة التى بذلوها باخماد الحريق وكان للتوجيهات والمتابعة الشخصية والمباشرة من السيد اللواء حسن الألفى وزير الداخلية اكبر الاثر فى نجاح هذه الجهود ويخص بالشكر السادة مساعدى الوزير ومعاونيهم الذين انتقلوا لمكان الحريق وهم

لواء سيد داود مدير امن الشرقية
لواء عادل نجم مدير عام الدفاع المدنى والحريق
لواء إبراهيم منصور مساعد مدير امن العاشر
عميد عبدالله عبدالحافظ مدير الدفاع المدنى
عقيد سامى وليم مدير اطفاء مدينة العاشر
عقيد شريف رشاد نائب مدير مطافئ العاشر
عقيد مختار عبدالرازق مامور شرطة العاشر
رائد اسلام احمد عادل رئيس مباحث العاشر
عميد عبداللطيف ابراهيم مدير المباحث الجنائية
رائد جمال الطاروطى رئيس شرطة المرافق

بيتر فتحى نبيل

متغيب من يوم ١٩٩٤/٥/١٤ عمره ١٥ عاما طالب بالأورمان الثانوية بالجيزة لونه قمحى وشعره اسود تام الطول ١٥٠ سم من يجده يرجاء الاتصال ت ٧٠٠٧٣٣ / ٦٨٢٢٤٥

نداء / بيتر ارجع رحمة بوالديك

الاطباء والعاملون بالادارة العامة للحجر البيطرى بالاسكندرية يهنئون الاستاذ الدكتور

على موسى

رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية بسلامة الوصول وحصول سيادته على جائزة الاستحقاق من مكتب الاوبئة الدولى بباريس

المدير العام
دكتور على يوسف

شركة اسمنت اسيوط

العاملون يتقدمون بالشكر والتقدير للسادة

سميح السعيد محافظ اسيوط
وعبدالمحسن صالح امين الحزب الوطنى باسيوط
واللواء مجدى البسيونى مدير الامن وقيادات مباحث امن الدولة ومامور مركز شرطة اسيوط لوقوفهم بجانب الحق وعودة حقوق العاملين

معهد بحوث امراض العيون

٢ ش الاهرام ـ الجيزة

يعلن المعهد عن استضافة الخبير البريطانى

Dr.Peter Watson

فى الفترة من ٥/٢٦ الى ١٩٩٤/٦/٣ ويتضمن البرنامج العلمى للزيارة ما يلى السبت الموافق ٢٨ مايو الواحدة ظهرا محاضرة بعنوان

Treatment of ocular inflammation

من ٢٩ مايو : ٣ يونيو

عمليات جراحية للجلوكوما ـ ترقيع القرنية ـ زرع العدسات (مع وجود دائرة تليفزيونية مغلقة متصلة بقاعة المحاضرات الكبرى)

الثلاثاء الموافق ٣١ مايو الحادية عشرة صباحا محاضرة بعنوان

Current Concepts in the Management of Glaucoma

يعقبها ندوة علمية عن الجلوكوما يشارك فيها السادة

الاستاذ الدكتور محمد ابراهيم عبدالله
الاستاذ الدكتور / محمد حسين عماره
الاستاذ الدكتور / محمد حسن الحوشى
الاستاذة الدكتورة / زينب محمود عثمان
والدعوة عامة للسادة الزملاء

رئيس المعهد
أ.د. محمود حمدى ابراهيم

..ومازال مسلسل رفض السلع المستوردة مستمرا

خلال شهرين فقط

رفض ١٥ الف طن حديد تسليح و٤٥٪ من واردات تيل الفرامل وتحديث معامل اجهزة الرقابة لتحقيق الامان للمستهلك وحماية للانتاج المحلى من المنافسة غير المشروعة

صلاح عوض

كتب ـ رأفت أمين :

مازال مسلسل رفض السلع المستوردة مستمرا، فخلال الشهرين الماضيين رفضت اجهزة هيئة الرقابة على الصادرات والواردات العديد من السلع المستوردة، وهو امر طبيعى فى ظل سوق مفتوحة، ولكن غير الطبيعى ان ترتفع نسب الرفض بشكل ملحوظ خاصة فى السلع الصناعية وهو امر يقتضى تدعيم كافة اجهزة الرقابة لتحقيق اكبر قدر من الامان للمستهلك المصرى وحماية للانتاج المصرى المثيل تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص والمنافسة الشريفة المشروعة فى ظل سوق مفتوحة.

فقد رفضت اجهزة الهيئة خلال الشهرين الماضيين نحو ١٥ الف طن من حديد التسليح المستورد وذلك لمخالفتها للمواصفات القياسية الجديدة والتى اصدر وزير الصناعة قرارا بها خلال الشهرين الماضيين. كما تم رفض نحو ١٧٪ من الواردات من ادوات المائدة ونحو ١٨٪ من الادوات الصحية و١١٪ لبعض قطع غيار السيارات ونحو ٢٠٪ للاجهزة الكهربائية وحوالى ٢٥٪ من لوازم الدراجات و١٨٪ من اقلام الحبر الجاف و٢٦٪ من البطاريات الخاصة بالسيارات و٧٪ للمكاوى الكهربائية و٤٫١٥٪ من المصابيح الكهربائية و٣٪ من السباك والجلب و٦٪ لرومان البلى و٧٪ لاسطوانات البوتاجاز و١٢٪ لقواطع التيار الكهربائى وجاءت اعلى نسب الرفض فى تيل الفرامل المستورد حيث بلغت نحو ٤٥٪ ويعد تيل الفرامل من اهم قطع الغيار المستوردة اللازمة للسيارات ويجب ان تكون مطابقة للمواصفات القياسية لتحقيق الامان الكامل لقائدى السيارات .

وصرح صلاح عوض رئيس الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات بان الكميات الكبيرة من حديد التسليح التى تم رفضها خلال الشهرين الماضيين جاءت تطبيقا لقرار وزير الصناعة بتعديل المواصفة القياسية لحديد التسليح المستورد والذى يقضى بضرورة وضع علامة كل متر ونصف المتر عند صب الحديد توضح اسم المصنع ودولة المنشأ ، واوضح انه طبقا لهذا التعديل فان اى كميات تأتى ولاتحمل نفس العلامة يكون مصيرها الرفض حتى ولو كانت مطابقة للصلاحية من حيث المختبرات الميكانيكية وباقى المواصفات. وتأتى اهمية التعديل الاخير فى المواصفة القياسية الى انه فى حالة وقوع الكوارث يمكن وبسهولة تحديد مصدر الحديد المستخدم فى الانشاء.

ويضيف ان وارداتنا من حديد التسليح بلغت كمياتها خلال الشهور التسعة الماضية نحو ٦٠٠ الف طن وتأتى معظمها من دول الكومنولث ورومانيا وقبرص وكميات بسيطة من بعض دول اوروبا الغربية مثل بلجيكا.

واوضح ان الرقابة تلعب دور هام جدا فى حماية المستهلك المصرى وكذا الانتاج الوطنى من المنافسة غير المشروعة سواء كان من خلال الغش أو التحايل، وفى ضوء هذا الاعتبار فقد تم انشاء معمل جديد للهيئة امام قرية البضائع يضم احدث معامل الفحص لمختلف السلع الصناعية الواردة وتبلغ تكلفة انشاء هذا المعمل نحو ٢٠ مليون جنيه ، ويضم احدث المعامل لفحص اللمبات الكهربائية بتكلفة ٤ ملايين جنيه وقد تم تدريب مهندسى الهيئة على هذه الاجهزة بالولايات المتحدة ، كما تم استيراد معمل لفحص الفلاتر بمبلغ ٣٫٥ مليون جنيه وتم ايضا تدريب المهندسين داخل المصنع المنتج لاجهزة المعمل وكذا فى بعض الهيئات الامريكية التى تستخدم هذه الاجهزة. كما تم انشاء معمل لفحص المعادن والسيور والسلع الهندسية.

واوضح اننا نرحب بالاقتراح الذى تقدم به بعض رجال الاعمال للسيد رئيس الوزراء برغبتهم فى المساهمة فى انشاء معامل الفحص بالهيئة لتوفير الوقت والجهد واعضاء الهيئة قدر اكبر من الحرية للهيئة بدلا من تأجيرها لمعامل الغير لفحص الواردات فيها ، واشار الى ان اتجاه الهيئة حاليا توفير معامل الفحص فى كافة فروعها بالموانىء للتيسير على المستوردين ولتحقيق الامان الكامل للمستهلك المصرى.





مـع اشـتـداد المنافسـة علي القمـة:

هل يفوز الأهلى بالدورى.. «رغم أنف هاريس»؟

حسن المستكاوى

السباق على بطولة الدورى هذا الموسم، يرتبط بدرجة كبيرة بالسباق على النجاة من الهبوط، وقد ثبت في الاسابيع الاخيرة انه لا توجد مباراة سهلة، ولا يوجد فريق سهل، يمكن اعتبار اللعب معه «مجرد نزهة»، تنتهى بالفوز بنقطتين!

ومنذ اسابيع كانت البطولة في يد الاهلي، لكنه خسر خمس نقاط في خمس مباريات، وفي المقابل حقق فريقا الاسماعيلي والزمالك انتصارات متتالية، فأصبحت البطولة في يد الثلاثة!

□□ ولكن تظل فرصة الاهلي اكبر من الاسماعيلي والزمالك، لانه سيلعب مباراتين من الثلاث الباقية في القاهرة، مقابل مباراة واحدة يلعبها كل من الاسماعيلي والزمالك على ارضه ووسط جماهيره والكلام عن الفرصة الاكبر هنا مسألة نظرية ونسبية، خاصة ان اية نقطة سيفقدها احد الفرق الثلاثة، قد يكون ثمنها ضياع فرصته في احراز اللقب!

●● الاهلي امامه جمهورية شبين ثم الترسانة بالقاهرة، والمصرى ببورسعيد.

●● الاسماعيلي امامه المنصورة في المنصورة، وغزل المحلة بالاسماعيلية، ثم الاتحاد بالاسكندرية.

●● الزمالك أمامه الاتحاد بالاسكندرية، وجمهورية شبين في شبين، ثم المريخ في القاهرة.

□□ هذا هو الطريق، فماذا عن المطبات المتوقعة؟!

من البديهيات، ان الفرق التى تخاف وتصارع من اجل البقاء، سوف تلجأ الى الدفاع الصريح أمام فرق المقدمة الثلاثة، ولاشك ان بناء الدفاعات اسهل بكثير من بناء الهجمات، وهنا تظهر قيمة الفرصة الواحدة التى يمكن ان يصنعها فريق ما لنفسه، لان اهدارها قد يساوى البطولة كلها، وكما تعلمون، اللاعب المصرى فنان في اضاعة الفرص، ولكن طريق الاهلي - نظريا - اسهل من طريق الاسماعيلي والزمالك، وان كان فريق الاهلي أسوأ من منافسيه. وقد تراجع مستواه بصورة رهيبة في الاسابيع الاخيرة، ويسأل عن ذلك اولا مدربه الانجليزى الان هاريس، باصراره على اللعب بالخطة الخطأ، والطريقة الخطأ، والتشكيل الخطأ، لدرجة ان فوز الاهلي بالبطولة - اذا حدث - سيكون رغما عن انف مدربه!

□□ لقد اشاد الجميع بالمدرب الانجليزى في بداية البطولة، عندما قدم عروضا هجومية شيقة، بنفس اللاعبين، وانتقدناه في جزئية بسيطة، تتعلق بالشق الدفاعي لطريقة (٢/٤/٤)، وخطته. فكان خط الظهر يلعب على خط واحد، ويتقدم الى منتصف الملعب تحت دعوى الضغط على الخصم، والمسافة شاسعة بين شوبير والدفاع، وكان الوصول الى مرمى الاهلي، يشبه الوصول الى روما، من كل الطرق والاتجاهات. وترتب على ذلك ضياع نقط، وفقدان الثقة، واهتزاز مستوى الجميع، وقد شاهدنا كيف تطبق الفرق الكبيرة طريقة (٢/٤/٤)، وتستطيع ان تراجع شريط مباراة ميلان وبرشلونة في نهائى كأس اوروبا!

□□ لم يكن هذا هو خطأ هاريس الوحيد، ولكنه اخطأ في كثرة تغيير التشكيل الاساسى، كأنه «حيران»، لا يعرف بمن يلعب وبمن يكسب؟ واى فريق ثقيل، له هيكل اساسى من تسعة لاعبين، والمدرب

«أخطاؤه في التشكيل والتغيير والخطة والطريقة لا تغتفر!»

طارق سليم وشوقى عبدالشافى مطاليان بمعالجة أخطاء هاريس ليفوز الأهلى بالدورى!

الكفء يغير في حدود لاعبين اثنين، حسب هدفه من المباراة، ومكان اقامتها، وخطة اللعب، التى تختلف من مباراة لاخرى، حتى لو لعب الفريق بطريقة واحدة منذ البداية وحتى النهاية، والمدرب الكفء يوظف خطته وطريقته بما يتناسب مع امكانات لاعبيه!

□□ ومثلا، في مباراة الاوليمبى الاخيرة، لعب هاريس بجورج أرثر وفيليكس، والاول مازال - كما يقولون - لم يعتد على اللعب مع الفريق، فكيف يدفع به للتجربة في هذا التوقيت الحاسم من المسابقة، ولماذا لم يشرك وليد صلاح الدين من البداية؟ واين ايمن شوقى ومحمد رمضان؟!

□□ اننا لا نقول ان رمضان هو «مارادونا»، ولكنه من المؤكد افضل من الاخ أرثر، وشوقي لحسن من الاخ احمد، واسامة عرابى اهم للفريق في خط الوسط من اى لاعب في هذا الخط في تلك التوقيت. فمن المسئول عن هذه الاختيارات؟! أليس هو الان هاريس؟!

□□ ثم ان الفريق كله وبكل خطوطه وعناصره في حاجة الى اعادة نظر وتقييم، وهذا موضوع آخر، سنعود له في حينه مع كل لاعب، لكن عندما يكون خط الظهر بطيئا، فانه من البديهى ألا يلعب هذا الخط على خط واحد. ويكشف «الاوفسايد»، وهو سلاح في غاية الخطورة. وتقليد لفرق اوروبية، تملك ما لا يملكه الاهلي، ولو شاهدت مباريات اجنبية، سوف تجد الفريقان يلعبان في مساحة ضيقة تدور حول دائرة الوسط، والدفاعات - من الطرفين - خلفها مساحات كبيرة الى المرمى، لان الفكرة هى الضغط على الخصم وتضيق مساحة بناء الهجمات، مع توافر السرعة واللياقة للتغطية الدفاعية عند الضرورة، لكن اللعب بهذا الاسلوب من طرف واحد، يكون في منتهى الخطورة!

□□ و... الاخطاء التى وقع فيها «الان هاريس» كثيرة، ونستطيع تفنيدها خطأ بخطأ، وقد تكشفت مع تعدد المباريات، وقد يفوز بالدورى، لكن الفوز لا يعنى أنه «مدرب عبقرى»، لانه سيكون فوزا بقوة الدفع!

□□ وتبقى نقطة مهمة، وهى ان لاعبى الاهلي محبطون معنويا، بسبب طريقة وخطة المدرب وحيرته. وسوء تقديره للموقف، وبسبب اسلوب التعامل معهم، وتحميلهم مسئولية ضياع كل نقطة، والقول بانهم لا يصلحون للعب في الاهلي، ان ذلك من اخطر ما يتعرض له الفريق منذ اسابيع!

في الاسماعيلية يقولون: «الدراويش قادمون»!
انجل ماركوس: المباريات الباقية.. صعبة جدا!

الاسماعيلية - صابر عبد الوهاب:

تنام وتصحو الاسماعيلية على حديث واحد هو حديث الدورى والمنافسة والسباق والبطولة، وقد بدا كان الجميع هنا اتفقوا على صيحة واحدة وهتاف واحد وهو: «الدراويش قادمون» ويقول شارع الكرة في الاسماعيلية انه لولا ان الفريق لعب ٧ مباريات خارج ارضه وبدون جماهير لكان الوضع الآن مقلوبا ولكان الاهلي والزمالك هما اللذين يطاردان الاسماعيلي!

انجل ماركوس واسماعيل حفنى يتابعان تدريب الدراويش

وصرح انجل ماركوس المدير الفني لفريق الاسماعيلي مجددا ان تخطيطه للمباريات المتبقية في الدورى يمضي على انها مباريات كؤوس ولابديل عن الفوز بها وذلك استمرارا لما أكده منذ توليه المهمة انه جاء للحصول على درع الدورى واضاف انه يعرف تماما ان المباريات القادمة مع المنصورة والمحلة والاتحاد السكندرى صعبة لانها مع اطراف تدافع عن بقائها في الدورى العام ولذلك فان التركيز في التدريبات سيكون على رفع اللياقة البدنية والفنية للاعبين وتجهيز لاعبين جدد لمواجهة كشف الاصابات الذى يضم الآن فكرى الصغير ومحمد صلاح ابو جريشة وفوزى جمال وكرم جابر وهذا لاياتى الا بالدفع بالعناصر الشابة التى اثبتت وجودها.

وسوف يستأنف فريق الاسماعيلى تدريباته اعتبارا من اليوم بعد حصول اللاعبين على راحة لمدة يومين بمناسبة عيد الاضحى.. وأكد اسماعيل حفنى مدرب الفريق ارتفاع الروح المعنوية لدى اللاعبين وتصميمهم على استغلال الفرصة للحصول على الدورى.

وأكد بشير عبد الصمد ان خروجه من الملعب اثناء مباراة القناة كان لشعوره بارهاق شديد نتيجة لاصابته بانفلونزا حادة اما عماد سليمان كابتن الفريق فقد طلب اشتراكه في المباريات الثلاث القادمة باعتبار انها مباريات مصيرية للفريق كما انه جاهز تماما.

وأكد الدكتور اسامة ابو العلا رئيس النادى بالانابة انه تم تخصيص مكافأة مالية مضاعفة للاعبين بعد الفوز على القناة واعداد لائحة مكافآت تصاعدية للمباريات الثلاث القادمة لتحفيز اللاعبين على عدم فقدان اية نقطة وقد اعد النادى مذكرة لعرضها على الدكتور احمد جويلى محافظ الاسماعيلية لصرف مكافآت اضافية للاعبين

السبت القادم بالقاهرة

قرعة البطولة العربية للأندية الابطال
الأهلي ينظم نهائيات أبطال الكأس والزمالك في تصفيات الدوري

تجري يوم السبت القادم بالقاهرة قرعة مباريات البطولتين العربيتين للاندية ابطال الدوري والكأس لكرة القدم بحضور عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي واعضاء لجنة المسابقات والدورات بالاتحاد ومندوبي الاندية المشاركة في البطولتين حيث ينظم النادي الأهلي المصري نهائيات بطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس بالقاهرة والتي وصل الي نهائياتها نادي الاوليمبي البيضاوي المغربي حامل اللقب والأهلي المصري منظم البطولة.

كما تم تقسيم الاندية المشاركة في التصفيات الي اربع مجموعات تضم الاولي الخليج الاماراتي والمحرق البحريني والعربي القطري ونادي من الكويت لتحديد الناديين الحاصلين علي المركزين الاول والثاني لدخول النهائيات وتضم المجموعة الثانية الهلال السوداني والشباب السعودي والمجموعة الثالثة تضم الكوكب المراكشي المغربي وناديان من ليبيا والجزائر اما المجموعة الرابعة فتضم الفيصلي الاردني ونادي فلسطين ويصل الي النهائيات واحد من المجموعات الثانية والثالثة والرابعة اما نادي الهلال السعودي فينظم نهائيات بطولة الاندية ابطال الدوري التي وصل اليها الترجي التونسي حامل اللقب والهلال السعودي منظم البطولة وقسمت الاندية المشاركة في التصفيات الي اربع مجموعات تضم الاولي العربي الكويتي والاتحاد القطري والثانية الزمالك والشباب السعودي والمريخ السوداني والثالثة بنزرت التونسي وناديين من الجزائر وليبيا والرابعة الاتحاد الاردني وفلسطين ويتم اختيار نادي واحد من كل مجموعة للوصول الي النهائيات وسيتم خلال عملية اجراء القرعة تحديد المواعيد النهائية واماكن اقامة التصفيات للبطولتين وكذلك المواعيد النهائية لاقامة النهائيات .

٣٠ ألف جنيه ايراد الزمالك والمحلة

بلغ ايراد مباراة الزمالك والمحلة الاخيرة التى اقيمت باستاد المقاولون ٣٠ الف جنيه وصرح اللواء عبد العزيز قابيل مدير النادى ان هذا الايراد يعتبر معقولا بالنسبة لايرادات المباريات الاخيرة.

وفيما يتعلق بموعد مباراتى الزمالك مع فريق فارمز بنك البطولة الافروآسيوية قال ان نادى الزمالك طلب من لجنة المسابقات باتحاد الكرة ضرورة التنسيق حول موعد هاتين المباراتين فيما يتعلق بانتهاء مباريات الدورى والكأس وحصول اللاعبين على راحة كافية ثم قرعة مباريات البطولة العربية للاندية ابطال الكأس وفترة الاعداد للموسم الجديد.

مباراة غزل المحلة مع المريخ السبت بدلا من الأحد

المحلة - عبد المنعم ابو شامية:

تقرر تقديم موعد مباراة غزل المحلة مع المريخ في الاسبوع الـ ٢٤ لمسابقة الدورى العام والمقرر اقامتها يوم الاحد القادم باستاد غزل المحلة لتقام يوم السبت ٢٨ مايو الحالى بدلا من الاحد نظرا لانشغال قوات امن الغربية في اجراءات انتخابات مجلس الشعب بدائرة كفر الزيات.

كما تقرر اقامة معسكر مغلق لفريق الكرة الاول ابتداء من اليوم وحتى موعد مباراة المريخ على ان يستمر هذا المعسكر حتى نهاية الموسم نظرا للظروف الحرجة التى يمر بها الفريق حاليا وحتى يعبر أزمته.

وصرح عزت البهنسى مدير النادى والمشرف على الكرة بان فريق المحلة تعرض لظلم واضح من التحكيم في مباراة الزمالك خاصة بعد ان تغاضى عن احتساب ضربة جزاء واضحة للمحلة. وناشد مدير النادى لجنة الحكام الرئيسية بعدم تعيين حكام من القبلية لادارة المباريات التى يكون طرفها المحلة خاصة ان فريق المنصورة من الفرق التى تصارع من اجل البقاء، وانه قد سبق ان حذر اللجنة قبل ذلك من قبل.

ومن ناحية اخرى يبدأ اليوم نادى بلدية المحلة معسكره المغلق بالمركز الاوليمبى بالمعادى استعدادا لمباراته مع المصرى يوم الاحد القادم باستاد بورسعيد وقد فضل الجهاز الفنى اقامة المعسكر بالمركز لاستغلال كافة الامكانيات المتاحة لرفع كفاءة اللاعبين.

بسبب غياب ٧ لاعبين عن الفريق

وسط الاهلى «يلعب في الدفاع» أمام شبين!

كتب - خالد عزالدين :



يواجه الجهاز الفنى للاهلى مشكلة كبيرة قبل لقائه الهام يوم الاحد القادم مع جمهورية شبين في المباراة المقامة بينهما باستاد المقاولون العرب ضمن مباريات الاسبوع الـ ٢٤ لمسابقة الدورى العام، وتتمثل تلك المشكلة في غياب عدد كبير من نجوم الفريق عن المباراة القادمة بسبب الايقاف او حصول اكثر من لاعب على انذارين او بسبب الاصابات التى لحقت باعداد كبيرة من اللاعبين وكان آخرهم رضا عبدالعال الذى اصيب بالتواء في قدمه خلال مباراة الاوليمبى الاخيرة، ولهذا سيقوم الجهاز الفنى للاهلى بتجربة اكثر من لاعب لسد العجز في بعض الخطوط وخاصة خط الدفاع حيث سيغيب عنه ٦ لاعبون وهم : علاء عبدالصادق للطرد، وجمال السيد ومحمد يوسف لحصول كل منهما على انذارين واحمد ايوب ومحمود ابو الدهب ومشير حنفى للاصابة، ولاعب واحد في خط الوسط هو رضا عبدالعال.

ولكن ما هى تصورات هاريس لتغطية هذا العجز؟

أولا سيقوم المدير الفنى للاهلى بتجربة اكثر من لاعب في خط الدفاع حيث من المنتظر ان يلعب في هذا الخط كل من اسامة عرابى وهادى خشبة وعادل عبدالرحمن (لاعبو خط الوسط) ومعهم عمرو الحديدى اللاعب الوحيد في خط الدفاع السليم حتى الآن. على ان يكون خط وسط الاهلى مكونا من احمد فهمى ومحمد عبدالجليل وتامر حنفى وياسر ريان وللهجوم فيلكس ومحمد رمضان (ايمن شوقى) ولذلك سيقوم هاريس بتجربة جميع اللاعبين وتغيير بعض المراكز بسبب الازمة الطارئة التى واجهت الفريق بعد مباراة الاوليمبى

وعن اصابات اللاعبين يقول الدكتور مجدى عبدالعزيز طبيب الفريق : انه حتى الآن يوجد ٤ لاعبين بهم اصابات مختلفة وهم : مصطفى ابوالدهب واحمد ايوب ومشير حنفى ورضا عبدالعال. حيث يعانى ابوالدهب من تمزق جزئى في العضلة الضامة اليسرى منذ ١٧ ابريل الماضى وهو يتماثل للشفاء وبدأ يجرى تدريبات منفردة، وبعده بـ ١٠ أيام اصيب احمد ايوب وبدأ يشارك مشاركة خفيفة ويحتاج لعدة ايام ليعود الى مستواه، ومشير حنفى يعانى من جزع شديد في قدمه، ورضا عبدالعال من التواء في الرباط الداخلى لقدمه، وسيتضح خلال ساعات امكانية اشتراكه في المباريات القادمة أم لا.

وقال الدكتور مجدى عبدالعزيز : انه بخصوص ياسر ريان فقد تم الكشف عليه وتبين اصابته بنزلة معوية وارتفاع في درجة حرارته الامر الذى جعله لا يشارك في لقاء الاوليمبى حيث احتاج الى راحة لعدة ايام انتهت بالفعل واستأنف امس تدريباته مع الفريق

■ قبل اجتماع اتحاد الكرة اليوم:

اتجاه قوى لتأجيل الدورى أسبوعا لمشاركة المنتخب الاوليمبى في دورة تولوز

كتب - أيمن ابوعايد :

يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة القدم اجتماعا طارئا في الخامسة مساء اليوم بالمركز الاوليمبى بالمعادى برئاسة اللواء يوسف الدهشورى حرب لبحث موقف المنتخب الاوليمبى من مشاركته في دورة تولوز الدولية بفرنسا خلال الفترة من ٢٩ مايو وحتى ٧ يونيه واتخاذ قرار نهائى بشأن مشاركة بعض لاعبى المنتخب المنتظمين مع انديتهم في بطولة الدورى التى وصلت الى مراحلها الحاسمة وارتفعت بها حدة المنافسة.

وكان اللواء حرب قد عقد اجتماعا مع لجنة الطوارئ، مساء امس الاول لبحث الموقف من جميع الجوانب وتوصل المجتمعون الى ثلاثة آراء:

■ الرأى الاول ويلقى موافقة رئيس ووكيل الاتحاد بضرورة مشاركة المنتخب الاوليمبى في الدورة باعتبارها اول احتكاك رسمى للفريق وتجربة مفيدة مع تأجيل مسابقة الدورى العام لمدة اسبوع وترحيل باقى الاسابيع ودور الثمانية وقبل النهائى ونهائى كأس مصر لمدة اسبوع واحد من منطلق الحرص على مبدأ تكافؤ الفرص لضمان عدم حرمان بعض الاندية من لاعبيها في الدورى في مراحله النهائية.

■ الرأى الثانى ويؤيده بعض الاعضاء يرى ضرورة الاعتذار عن عدم المشاركة التى قد تكلف الاتحاد خسارة مالية فادحة لفرض غرامة مالية كبيرة من الاتحاد الدولى للاعتذار المتأخر بعد ايجاد كافة الترتيبات للمشاركة وتصل الغرامة الى ١٠٠ الف فرنك.

■ الرأى الثالث يرى مشاركة المنتخب بدون لاعبى الاندية المنتظمين معهم في الدورى بدون تأجيل للمسابقة، الا ان هذا الاشتراك سوف يعرضه لهزة نفسية شديدة لغياب عناصره الاساسية ويصيب اللاعبين والجهاز بالاحباط وهو ما لقى رفضا قاطعا من الجهاز الفنى ولم يتبق سوى الرأيين الاول والثانى رغم تحفظ البعض على الرأى الثانى باعتبار المشاركة فرصة يجب الاستفادة منها للوقوف على مدى استعداد الفريق ولفت الانظار اليه وبخوله بؤرة الاهتمام عند الجماهير للمؤازرة والمساندة في بداية التكوين، وان كان الرأى الاول يلقى موافقة الغالبية على تأجيل وترحيل باقى اسابيع الدورى لمدة اسبوع لضمان التمثيل المشرف وتحقيق نتائج مرضية لجماهير الكرة المصرية.

أسوان يدرس الاستجابة لطلب جماهيره بعدم الانسحاب من الكأس

أسوان - موفق أبو النيل :

يدرس المسئولون بنادي أسوان الرياضي الصاعد للدوري الممتاز في الموسم القادم الاستجابة لطلب الجماهير في صعيد مصر بعدم الانسحاب من بطولة الكأس نظرا للضائقة المالية التي يمر بها الفريق بعد ان أعلن العقيد ثائر الزيات مدير الكرة ان معسكر الاعداد للمشاركة في البطولة يتطلب توفير مبلغ ٣٠ الف جنيه . وقد اعتذر مجلس ادارة النادي عن عدم امكانية توفير المبلغ في الوقت الحالي . وقرر الانسحاب من المسابقة الا انه لم يتم اخطار اتحاد الكرة ولجنة المسابقات رسميا بالانسحاب حتي الآن

وتناشد جماهير أسوان صلاح مصباح محافظ أسوان التدخل وتوفير المبلغ من صندوق الخدمة علي أمل المشاركة في البطولة وقد تقدم المستشار مصطفي حمد رئيس النادي بمذكرة شاملة الي محافظ أسوان متضمنة الموقف المالي للنادي واحتياجات الفريق استعدادا للمشاركة في بطولة الدوري الموسم القادم والتي لن تقل عن مبلغ مليون جنيه . يذكر انه من المقرر ان يتقابل فريق أسوان في دور الـ ١٦ مع الفائز من مباراة الزمالك والزرقا في دور الـ ٣٢ لكأس مصر . من ناحية أخري فاز فريق أسوان علي منتخب الأندية النوبية ٤/١ وديا في المباراة التي اقيمت بينهما بمدينة كلابشة تحت رعاية محافظ أسوان وشهدها حوالي ٣ آلاف متفرج .

استعدادا لتصفيات آسيا للشباب

اليوم منتخبا السعودية ومصر في «تجربة ودية»

جدة - من مكتب «الاهرام» :

اكمل المنتخب السعودى للشباب في كرة القدم استعداده لملاقاة المنتخب المصرى للشباب في المباراة الودية الاولى التى تقام بينهما اليوم بملعب الملز بالرياض.. استعدادا لتصفيات المجموعة الاسيوية الاولى التى تقام مبارياتها خلال الشهر القادم بمدينة القصيم.

وفي حين وصل المنتخب المصرى الى الرياض امس بكامل لاعبيه.. فان المنتخب السعودى قد انهى اجازة العيد التى حصل عليها اللاعبون.. وعاد للتدريبات يوم الاحد الماضى، وقاد المدرب البرازيلى ايفو التدريبات لرفع اللياقة البدنية والوصول للتشكيل الامثل قبل التصفيات الآسيوية.

واكد محمد الحيدرى مدير المنتخب السعودى ان معسكر الرياض سينتهى عقب مباراة اليوم امام المنتخب المصرى.. ثم يطير المنتخبان - المصرى والسعودى - الى مدينة القصيم للتدريب قبل ان تقام المباراة الثانية بين الفريقين يوم الجمعة على ستاد مدينة الامير عبدالله بن عبدالعزيز الرياضية ببريدة.

ويلعب الفريق السعودى مباراة ودية اخرى مع احد فرق المنطقة قبل انطلاق التصفيات يوم ٤ يونيو القادم التى ستشارك فيها منتخبات سوريا وبنجلاديش وهونج كونج بجانب المنتخب السعودى.. ويصعد فريق واحد لنهائيات آسيا التى ستقام في الاكوادور خلال شهر سبتمبر القادم، وهى التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم المقامة بنيجيريا عام ١٩٩٥.

كان المنتخب السعودى قد لعب مباراتين وديتين قبل عيد الاضحى المبارك أمام منتخب البحرين للشباب فاز في الاولى بهدفين.. وفي الثانية باربعة اهداف مقابل هدف واحد، ووضح قوة وتماسك الفريق الذى يضم في تشكيلته الاساسية عددا كبيرا من اللاعبين الذين يمثلون فرقهم في الدورى الممتاز.

وصرح مدرب المنتخب السعودى «ايفو» بانه مازال في مرحلة تكوين فريق قوى ينافس به على البطولة الآسيوية ويسعى لتكرار تجربته الشهيرة حيث قاد منتخب الناشئين السعودى للفوز بكأس العالم للناشئين في اسكتلندا عام ١٩٨٩، وقال ان اللاعبين الموجودين معه الآن لديهم الامكانات التى تؤهلهم لتكرار الانجاز السابق ولكن يحتاجون الى مزيد من الاحتكاك.

تجديد العقد لحسام وابراهيم يبحثه المكتب التنفيذى للاهلى اليوم

يعقد المكتب التنفيذى للاهلى في الساعة الثالثة من عصر اليوم اجتماعا هاما برئاسة حسن حمدى وكيل النادى لبحث عدد من الموضوعات الهامة بالنادى ويأتى على رأسها موضوع تجديد العقد بالنسبة لتوءم الاهلى ابراهيم وحسام حسن حيث تتجه النية الى تجديد عقدهما. ومن المنتظر ان يكون لمدة ثلاث سنوات لكل منهما يبدأ في موسم ٩٥/٩٤ وينتهى في موسم ١٩٩٧/٩٦.

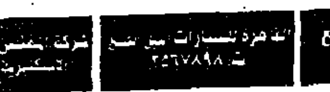
المرحلة الأخيرة لبطولة الجمهورية للفروسية

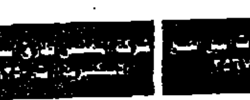
تبدأ اليوم بنادى الفروسية بالجزيرة المرحلة الخامسة والاخيرة لبطولة الجمهورية للفروسية للدرجتين الاولى والثانية والناشئين لموسم النشاط المحلى ١٩٩٤/٩٣.

وصرح اللواء علوى غازى سكرتير عام اتحاد الفروسية بانه سيتم على ضوء النتائج الاخيرة والتى يشارك فيها فرسان الاندية والهيئات التابعة للاتحاد تحديد التصنيف النهائى للفرسان لكافة المراحل السنية.

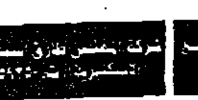
وقال : انه بالنسبة للدرجة الاولى ستختار اللجنة الفنية للفرسان الاربعة المسافرين الى فرنسا في منتصف شهر يونيو المقبل لاقامة معسكر تدريبى مشترك مع فرسان فرنسا والاشتراك في عدد من بطولاتها الدولية.

واضاف : ان المراحل الاربع التى اقيمت حتى الآن اسفرت عن تصدر الفارس خالد محمد على من نادى سبورتنج بطولة الدرجة الاولى يليه محمد الوكيل من نادى سبورتنج ايضا ثم ادهم قبارى حماد من نادى سموحة وخالد عاصم من نادى الفروسية بالقاهرة.

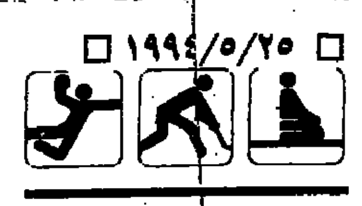


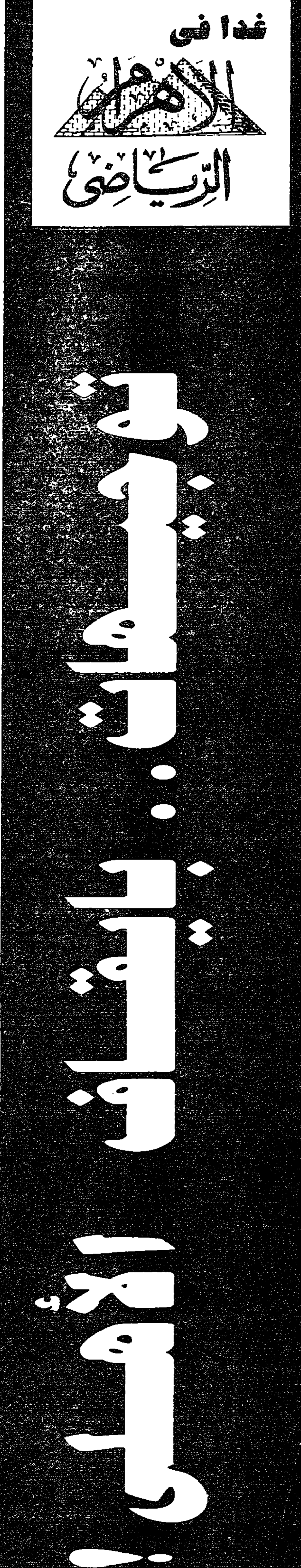












الجوهـــرى يرد على التساؤلات الحائرة:

اللاعبون يعانون من التوتر والاجهاد و «الطرق الدفاعية»!

عروض الزمالك الاخيرة بالدوري اثارت القلق لدى جماهيره التى تتساءل عن سبب اهتزاز عروض الفريق من مباراة لاخرى رغم انه يحقق الفوز ومازال ينافس على القمة مع الاهلى والاسماعيلى.

والتساؤلات التى ترددها السنة الجماهير سواء عن فريق الكرة او عن الدورى او مستوى اللاعبين حملناها الى المسئول الاول عن فريق الكرة بالزمالك وهو محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق فكان هذا الحوار معه:

■ ......؟

■ لا اريد ان اتحدث عن مبررات او اسباب عروض الزمالك الاخيرة لكن الفريق يسير بنجاح ويخطو ثابتة فى سباق القمة العنيف مع الفرق المنافسة وهذا لم يحدث من قبل ان تتنافس ثلاث فرق على الدورى المصرى وتكون مبارياتهم بطريقة خروج المغلوب من المنافسة او حتى خسارة نقطة.. اضف الى ذلك ان فترات ايقاف الدورى اثرت على اللاعبين سلبيا، كما ان الفريق خاض بطولات كثيرة تكللت بالنجاح مما تسبب فى اجهاد اللاعبين ولكننا لن ننظر للوراء وامامنا بطولة الدورى.

> «طلب تأخير موعد بدء المباريات ساعة واحدة»!

■ ......؟

■ الهدف مشكلة لدى جميع الفرق وليس الزمالك فقط ورغم ان الفريق زاخر بالهدافين الا ان المشكلة انه يجب على هذا الهداف ان يكون مستريحا نفسيا وبدنيا وهذا مالم يتحقق، فجميع اللاعبين يعانون من التوتر والاجهاد بسبب المنافسة على القمة كما ان جميع الفرق التى تواجهها تلجأ للطرق الدفاعية والرقابة اللصيقة ومنع اللاعبين من الوصول للمرمى بأى وسيلة مما يحرمنا من التهديف.

■ ......؟

■ منذ ان توليت المهمة فى الزمالك والفريق يلعب جميع المباريات على انها مباريات كؤوس لان خسارة اى مباراة تعنى الكثير. كما ان اللاعبين لم يحصلوا على راحة منذ ذلك الوقت. اضف الى ذلك التوتر الذى يحيط بهم لانهم مطالبون بالفوز فى جميع المباريات التى يلعبونها مما يؤثر على معنوياتهم، كما انهم خاضوا مباريات اخرى بخلاف مباريات الدورى وجميع المباريات القادمة ستكون مباريات كؤوس ولا بديل عن الفوز.

■ ......؟

■ مباراة المحلة كانت تمثل محورا هاما للزمالك وهو ليس لقاء سهل كما توقع البعض، حيث تأثر الفريق بدرجة الحرارة العالية والتوتر طيلة الشوط الاول لكن فى الشوط الثانى استعاد اللاعبون توازنهم وعندما زال الخوف والرهبة بتسجيل هدف المباراة الوحيد اطمأن اللاعبين فكان العرض اقوى وامتع خلال الـ ١٥ دقيقة الاخيرة من المباراة، لذلك تقرر اعطاء اللاعبين مكافأة اجادة نتيجة المجهود الذى بذلوه طوال المباراة والمكافأة ستتحدد طبقا للائحة. اما عن فريق المحلة فقد لعب بأسلوب مميز وبذل لاعبوه جهدا كبيرا فى تأمين الدفاع حرصا على عدم الهزيمة.

■ ......؟

■ اطلب من لجنة المسابقات ان ترحمنا من اللعب فى الرابعة ظهرا حيث درجة الحرارة المرتفعة التى تؤثر على اللاعبين والاداء، واطلب ان تقام المباريات فى الخامسة مساء. واتساءل: ما هو المانع من تأخير المباريات لمدة ساعة؟

■ ......؟

■ مباراتنا أمام الاتحاد صعبة لان الفريق ظهر بصورة جيدة هذا الموسم. كما ان المباراة ستقام على ملعبه ووسط جمهوره، والفريقان مستعدان جيدا لهذه المواجهة، وكل ما اتمناه ان تقام المباراة وسط جو مناسب يتيح للاعبين الفرصة لتقديم عرض جيد واطلب من المسئولين بالاتحاد السكندرى الموافقة على اقامة المباراة ليلا تحت الاضواء الكاشفة حتى تكون درجة الحرارة مناسبة ولا تقف عائقا أمام اللاعبين سواء الزمالك او الاتحاد السكندرى.

■ ......؟

■ الدورى فى جميع انحاء العالم ينتهى خلال شهر مايو لكى تبدأ فترة الراحة او الاستعداد لكأس العالم وجميع دول العالم الكروية تضع برامجها على هذا الاساس لكن فى مصر الوضع يختلف ورغم ان الدورى فى جميع انحاء العالم انتهى الا انه فى مصر مازال مستمرا وهذا حرمنا من جهود اللاعب ايمانويل الذى وضح تأثير غيابه عن الفريق وأصابت بقية اللاعبين بالاجهاد. لكن اتمنى مع الموسم الجديد ان يكون البرنامج محدد لكى تضع جميع الفرق حسابها على ذلك البرنامج.

محمد الخولى

القلق على وجوه الجهاز الفنى للزمالك يعكس المستوى الحقيقى للفريق فى مبارياته الأخيرة!

الاتحاد السكندرى يطمع فى المركز الثالث

طارق العشرى: سنلعب للفوز على الزمالك!

الاسكندرية ـ من عبدالقادر ابراهيم:

استانف فريق الكرة بنادى الاتحاد السكندرى تدريباته فى الخامسة عصر امس بملعبه بالشاطبى بعد الاجازة القصيرة التى منحها الجهاز الفنى للاعبين وكانت ٢٤ ساعة فقط بعد عودة الفريق من شبين حاملا معه نقطة التعادل.

وقد صرح طلعت يوسف مدرب الاتحاد بأن فريقه له طموح ويسعى لاحتلال المركز الثالث.

ونفى طلعت الشائعات التى تقول ان بوكير سيترك مباراة الاتحاد القادمة مع الزمالك التى ستقام يوم الاحد القادم باستاد الاسكندرية للجوهرى لانه «صديق شخصى له» واكد طلعت ان بوكير مدرب محترف ويهمه نتائجه والصداقة شيء.. والعمل شيء اخر!

ومن جانب آخر اكد طارق العشرى كابتن فريق الاتحاد السكندرى انه وزملاءه لديهم تصميم كبير على احراز الفوز على الزمالك واضافة النقطتين الى رصيد الاتحاد لان ذلك يقربهم من احتلال المركز الثالث فى البطولة

وقال العشرى: بالنسبة لانتهاء عقدى مع الاتحاد.. الجميع يعلم انه بيتى الاول الذى تربيت فيه ولذلك سوف اوقع للاتحاد بدون اى شروط لانى على ثقة بأن مجلس الادارة والجهاز الفنى الحالى سوف يقررون ما يرونه مناسبا لى. واضاف ان انتمائى للنادى يلزمه بالا يتحدث فى اى شيء مادى او ان يطالب مجلس الادارة بتحديد قيمة العقد من الآن!

هذا وقد بدأ محمد سلامة مدير عام نادى الاتحاد السكندرى ومعه سمير عزمى نائبه فى وضع الترتيبات الادارية النهائية الخاصة بمباراة الزمالك. وقال سلامة. ان تذاكر المباراة موجودة حاليا برابطة الشباب للتصديق عليها، واكد انها لن تزيد على السعة الرسمية المقررة لاستاد الاسكندرية وهى ١٢٨٠٠ تذكرة.

الفريق القومى للكونغ فو يستعد لبطولة العالم

كتبت ـ ايناس مظهر:

صرح اللواء سمير فؤاد مساعد أول وزير الداخلية ورئيس اتحاد الكونغ فو الفريق القومى سيبدأ بعد العيد وبعد عودة الخبير الصينى للفريق من أجازته فى التدريب الجاد ودخول معسكر مفتوح فى اتحاد الشرطة الرياضى لمدة ثلاثة ايام فى الاسبوع وذلك استعدادا للسفر الى روسيا فى النصف الاول من شهر يوليو ردا للزيارة التى قام بها الفريق الروسى لمصر، حيث يلعب الفريق القومى المصرى عدة مباريات ودية مع الفريق الروسى وذلك ضمن خطة الاتحاد استعدادا لبطولتى اوروبا وآسيا والتى يشارك فيها الفريق القومى فى شهرى اكتوبر وديسمبر القادمين.

وكان الفريق القومى قد تغلب على الفريق الروسى ثانى العالم فى ٩١ ٣/٤ أثناء زيارته للقاهرة من عدة أشهر.

وأضاف اللواء سمير فؤاد أن الاتحاد سوف يزيد من الجرعة التدريبية للفريق بعد عودته من روسيا لينضم جميع اللاعبين الى معسكر مغلق باتحاد الشرطة الرياضى تمهيدا للاشتراك فى بطولتى آسيا واوروبا وهما من خطة الاتحاد استعدادا للاشتراك فى بطولة العالم القادمة التى ستقام فى امريكا عام ٩٥.

وكان الفريق القومى قد حصل على المركز السادس فى بطولة العالم الاخيرة التى اقيمت بماليزيا عام ٩٣ حيث حصل لاعب على المركز الثانى ولاعبان على المركز الثالث ولاعب على المركز الخامس لتحصل مصر على المركز السادس وقال انه يعتبر مركزا متقدما اذا مانظرنا الى تاريخ اللعبة الذى بدأ فى مصر من سنة ٩٠ وقال ان الاتحاد يسعى الى الحصول على مراكز متقدمة أكثر فى بطولة العالم القادمة من الآن ولذلك فان خطة الاعداد للفترة القادمة ستكون مكثفة.

وأضاف رئيس الاتحاد ان الاتحاد الدولى وافق على انضمام مصر كعضو بالاتحاد الدولى بعد النتائج التى حققها الفريق فى بطولة العالم بماليزيا ٩٣ والدور الريادى الذى تحتله مصر فى اللعبة عربيا و افريقيا

وأضاف أن الاتحاد المصرى عرض فكرة انشاء اتحادين عربى وافريقى للعبة ويكون مقرهما مصر.

تشكيل منطقة رياضية للقوة البدنية بالشرقية

وافقت مديرية الشباب والرياضة بمحافظة الشرقية على تشكيل منطقة الشرقية للقوة البدنية «مصارعة الذراعين» وتضم المقدم أحمد شاكر رئيسا للمنطقة وعبد الرحمن الصاوى وكيلا ويسرى عبد الموجود سكرتيرا عاما وعبد اللطيف محمد أمينا للصندوق ومازن أباظة والسيد حجازى وزكى عبد الحميد اعضاء وسوف تشارك المنطقة فى بطولة الجمهورية بالاسماعيلية خلال شهر يوليو القادم ويمثل منطقة الشرقية فيها ٨ لاعبين و٤ لاعبات فى مختلف الاوزان وستجرى على ارض ملاعب نادى الصيادين بالزقازيق تجارب لاختيار اللاعبين واللاعبات الذين سيمثلون منطقة الشرقية فى البطولة.

فى معسكره بالولايات المتحدة

منتخب السعودية يواجه أمريكا بتشكيل المونديال!

جدة ـ من مكتب «الاهرام»:

فى اولى مبارياته التجريبية بمعسكره بمدينة «اتلانتيك سيتى».. يلعب المنتخب السعودى الاول لكرة القدم مساء اليوم مباراة هامة أمام منتخب الولايات المتحدة الامريكية استعدادا لنهائيات كأس العالم التى ستقام بالولايات المتحدة الامريكية فى شهر يونيو القادم.

ويعطى مدرب المنتخب السعودى سولارى اهمية كبرى لهذه المباراة لانه سيحدد بعدها مباشرة قائمة اللاعبين الـ ٢٢ التى سيسلمها الى اللجنة المنظمة قبل يوم ٣ يونيو القادم، ورغم ذلك فانه سيلعب المباراة بالتشكيلة الاساسية التى يرى انها الاكثر تناسقا وتفاهما فى الملعب.

وعلى ما يبدو ان الارجنتينى سولارى يميل دائما الى اللعب بطريقة ٢/٤/٤ الدفاعية حيث يعتمد على محمد الدعيع حارسا للمرمى، وامامه كل من محمد عبدالجواد واحمد جميل ومحمد الخليوى وعبدالله سليمان ويضع كل ثقله فى خط الوسط حيث يضم فؤاد انور وخالد مسعد وسعيد العويران وحمزة صالح. وفى الهجوم يعتمد على حمزة ادريس وسامى الجابر واحيانا فهد الغشيان

وان كان المتوقع ان يجرى المدرب تغييرا طفيفا على هذه التشكيلة التى اعتمد عليها فى معظم مباريات الفريق الماضية بعد ان ضم فهد الهريفى نجم وسط النصر الذى قد يجد مكانا بارزا له على خريطة التشكيلة الاساسية.

وكان المنتخب السعودى قد وصل الى مدينة اتلانتيك فى الاسبوع الماضى ويعتبر اول المنتخبات وصولا الى امريكا وأقام بولاية «نيوجيرسى» معسكرا يستمر شهرا كاملا قبل انطلاق المونديال يلعب خلاله ثلاث مباريات اولاها أمام امريكا اليوم. بينما يلعب المباراة الثانية يوم ٤ يونيو مع منتخب ترينداد . والثالثة أمام منتخب ايرلندا ولم يتحدد موعدها.

هزيمة نافراتيلوفا وخروجها من رولان جاروس

بدأت المفاجآت منذ اليوم الأول لبطولة رولان جاروس للتنس التى يصل مجموع جوائزها الى ٨,٠ مليون دولار فبعد انسحاب بوريس بيكر لاصابته فى ظهره، خسرت الامريكية مارتينا نافراتيلوفا فى الدور الاول حيث هزمتها الهولندية ميريام أورمانس ٤/٦، ٤/٦

●●●

ويلز تهزم استونيا ١/٢

فاز منتخب ويلز على منتخب استونيا ١/٢ فى المباراة الودية لكرة القدم التى جرت بين الفريقين فى تالين باستونيا. وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل بدون اهداف.

حــوادث وقضـــايا

ضبط ٣٢ متطرفا و٨ قطع سلاح و١٥٠ طلقة فى حملة تمشيط بشبرا الخيمة والخانكة

كتب ـ خالد الاصمعى:

واصلت اجهزة الامن القليوبية حملاتها التمشيطية المكثفة على المناطق العشوائية لضرب بؤر الاجرام وضبط الخارجين على القانون حيث تم تنظيم حملة على منطقتى شبرا الخيمة والخانكة اسفرت عن ضبط ٣٢ متطرفا وضبط ٣٦٧ قضية متنوعة و٨ قطع سلاح عبارة عن بنادق آلية وطبنجات وعدد من قضايا المخدرات والهاربين من احكام. وامر اللواء محمد عبدالفتاح عمر مساعد وزير الداخلية لامن القليوبية باحالة جميع المتهمين الى النيابات المختصة.

وكانت معلومات قد توافرت امام اللواءين صبرى شندى وشفيق فهيم نائبى مدير الامن عن تمركز عدد من الخارجين على القانون والعناصر الارهابية الخطرة بشبرا الخيمة والخانكة فشكل العميد طه الزاهد مدير المباحث فريق بحث ضم العميد محمد رحيم رئيس المباحث والعقيد احمد شكرى رئيس مباحث جنوب حيث تم تحديد اهداف الحملة التى هاجمت تلك المناطق فجرا مستعينة بسيارات الدورية الراكبة وجنود الامن المركزى وتولى العقيد عبدالحميد فضل الله وكيل المباحث الاشراف على الحملة حيث تم ضبط بندقيتين اليتين و٣ خزائن ذخيرة و٥٨ طلقة روسى و٢ طبنجة بانه و١٩٠ طلقة ٩ ملليمتر و٤ «فرد» محلى الصنع.

ضبط ٣ مسئولين بالسجل التجارى بالاسكندرية يسهلون للمواطنين استخراج سجلات تجارية وهمية

كتب ـ عبد الغفار رشدى:

ضبطت مباحث الجوازات ثلاثة من المسئولين بالسجل التجارى بشرق الاسكندرية يساعدون المواطنين على استخراج سجلات تجارية دون وجود مكان محدد لممارسة النشاط التجارى مما سهل لهم عمليات استخراج جوازات سفر والحصول على تأشيرات دخول الى الدول الاوروبية التى كان يتعذر سفرهم اليها.

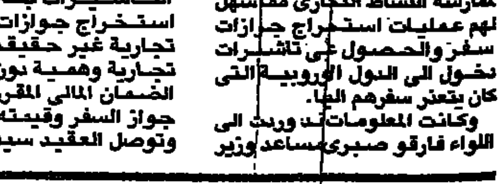
وكانت المعلومات قد وردت الى اللواء فاروق صبرى مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الجوازات بزيادة غير طبيعية فى طلب تأشيرات دخول الدول الاوروبية بالاسكندرية.

دلت تحريات العميد محمد محمود مدير المباحث ان هذه التأشيرات جاءت بناء على استخراج جوازات سفر بمهن تجارية غير حقيقية وسجلات تجارية وهمية دون دفع قيمة الضمان المالى المقرر لاستخراج جواز السفر وقيمته ٤٢٥ جنيها. وتوصل العقيد سيد جبر رئيس المباحث الى ان المتهمين فى هذه القضية اثنان من مفتشى السجل التجارى بالاضافة الى وكيل السجل التجارى بشرق الاسكندرية حيث سهلوا استخراج ١٢٠ سجلا دون وجود عين محددة لممارسة النشاط التجارى وكانوا يتقاضون مابين الف الى الف وخمسمائة جنيه للسجل الواحد.

تمكن المقدمان احمد الشبراوى وعادل حسيب من ضبط المتهمين وتولت النيابة التحقيق.

كهربائى ـ مريض نفسيا ـ يحاول الاعتداء على محاسبة فى شارع رمسيس نهارا

كتبت ـ ايمان خضير



□ المتهم

كاد حادث فتاة العتبة الشهير ان يتكرر امس عندما حاول «كهربائى» الاعتداء على «محاسبة» امام محطة الاتوبيس بشارع رمسيس لولا سرعة تدخل ركاب الاتوبيس الذى تصادف توقفه أمام المحطة فانتزع اثنان من ركابه الفتاة من بين ايدى الكهربائى ثم اقتاداه الى قسم الشرطة.

وكان العميد عبد الحميد عبد الخالق مساعد مدير الامن لوسط القاهرة قد تلقى اخطارا من العقيد ماهر عبد الحكيم مأمور قسم الظاهر بانه اثناء وقوف فتاة ـ ٢٨ سنة ـ تعمل محاسبة ـ أمام محطة الاتوبيس بشارع رمسيس أمام المستشفى القبطى فى طريقها الى منزلها بحدائق القبة فوجئت بشاب «٢٨ سنة» يهجم عليها حيث طرحها أرضا وحاول تمزيق ملابسها وتصادف مرور اتوبيس نقل عام فنزل عدد من ركابه وقام اثنان منهم بمنعه من استكمال جريمته اقتيد الى قسم الظاهر حيث تبين انه كهربائى يعمل بأسوان وانه فى إجازة بالقاهرة.

وفى تحقيقات النيابة التى باشرها ناصح ابو السعود وكيل النيابة باشراف محمد غب رئيس النيابة والمستشار مصطفى حسن المحامى العام لنيابة غرب القاهرة اعترف المتهم انه مريض نفسيا فوجهت له النيابة تهمة هتك عرض بالقوة وأمرت بحبسه ٤ أيام واحالته الى محكمة الجنايات محبوسا.

القبض على سباك يتاجر فى المواد المتفجرة

ضبط ٤٥ عبوة قبل بيعها لأصحاب المحاجر غير المرخصة

كتبت ـ حنان بكرى:

القت مباحث الجيزة القبض على سباك يتاجر فى المواد المتفجرة وعثر بحوزته على ٤٥ عبوة ناسفة اثناء قيادته لسيارته المرسيدس بالقرب من بلدة الكريمات.

وامر عصام محمد حسب الله مدير نيابة الصف بحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيقات باشراف المستشار حامد حسنين المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة.

وكانت تحريات المباحث قد اكدت قيام «احمد رزق العتكيلى» سباك ـ ٣١ سنة بالاتجار فى المواد المخدرة ببيعها لاصحاب المحاجر غير المرخصة. تم استئذان النيابة العامة لضبطه اثناء توجهه لبيع كمية كبيرة من العبوات الى عدد من التجار، وفى كمين أعد له على الطريق السريع البحر الاحمر ـ حلوان القى القبض عليه اثناء قيادته لسيارة مرسيدس بجوار بلدة الكريمات وبتفتيشه عثر معه على حقيبة بلاستيك بها ٤٥ عبوة ناسفة طول الواحدة منها ٣ سنتيمترات وقطرها ٥ سنتيمترات اكد خبراء المفرقعات ان المواد المضبوطة تحتوى على مادة متفجرة احيل المتهم للنيابة التى امرت بحبسه على ذمة التحقيقات.

نيابة الغردقة تطلب مالك العبارة القمر السعودى للتحقيق

السويس ـ من عمرو غنيمة:

قرر غريب عزت وكيل أول نيابة الغردقة طلب حضور مالك العبارة القمر السعودى التى غرقت يوم الخميس الماضى (الدكتور خالد فوده) لسؤاله عن مستندات السفينة وقيمة التأمين عليها بعد ان اقر الربان فى تحقيقات النيابة أن السفينة مؤمن عليها وقد تم أمس تسليم ثلاث جثث لذويهم بعد التعرف عليهم وهم حياة عبد المنعم جاد ٥٠ سنة من الزاوية الحمراء وفتحى زكى على المطرى ٣٢ سنة من المنصورة والتزم محمد عبد المنعم ابراهيم ٣٥ سنة كما تم تسليم متعلقاتهم التى تقدر بـ ٣٠ ألف جنيه من الريالات السعودية والمشغولات الذهبية ولايوجد بمشرحة مستشفى الغردقة سوى جثة الراكب محمد المرسى بسيونى من الاسكندرية

□ بسبب كلب:

نجار يقتل بائعا ويصيب كهربائيا

الزقازيق ـ من عبد المجيد الشوادفى ـ

لقى بائع متجول مصرعه وأصيب كهربائى عندما طعنهما نجار مسلح بمطواة لسخريتهما منه لاصطحابه كلبا اثناء التنزه. فقد تلقى اللواء سيد داود مساعد وزير الداخلية لأمن الشرقية اخطارا من مستشفى الزقازيق العام بوصول جثة سعد عوض الزكى «٢٠ سنة» بائع متجول وفوزى عبد العزيز ابراهيم «٢٠ سنة» كهربائى مصابا بجروح قطعية بالصدر. ودلت تحريات العقيد محمد الابحر رئيس المباحث والرائد جمال بدران باشراف العميد عبد اللطيف ابراهيم مدير المباحث ان الحادث وقع بقرية كفر الحصر بمركز الزقازيق وتم القبض عليه واعترف امام محمد فؤاد وكيل نيابة الزقازيق فأمر بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيق

تسمم ١٤ شخصا بالمنيا أكلوا ملوخية ملوثة

المنيا ـ من حجاج الحسينى ـ

اصيب ١٤ شخصا بينهم ٥ أشقاء بتسمم إثر تناولهم طعام العشاء الملوث بمبيد حشرى

فقد تلقى اللواء محمد صادق مدير امن المنيا بلاغا من مستشفى دير مواس العام بوصول ١٤ شخصا من ٣ أسر بقرية البدرمان مصابين بحالة تسمم شديدة وانتقل للمستشفى اللواء محمد العوصى نائب مدير الأمن وقرر المصابون فى أقوالهم انهم تناولوا وجبة العشاء من الملوخية التى تم جنيها من مزارعهم الخاصة ويحتمل ان تكون قد تم رشها بمبيد حشرى واجريت لهم الاسعافات الأولية

فصل مدير ووكيل الاسكان ومهندس بحى مدينة نصر وايقاف ٢ مهندسين عن العمل ٦ شهور

اصدرت المحكمة التأديبية العليا حكما بفصل مدير عام الاسكان ووكيل منطقة الاسكان واحد المهندسين بحى مدينة نصر. كما قضت المحكمة بايقاف مهندس ومهندسة عن العمل ٦ شهور مع حرمانهم من نصف الراتب. وقضت ايضا بتأجيل ترقية أحد المهندسين بنفس الحى.

كان المستشار صبرى البيلى رئيس هيئة الرقابة الادارية قد أحال المتهمين بحى مدينة نصر بعد التحقيقات التى اجرتها النيابة معهم الى المحاكمة حيث قاموا بصرف كميات من الحديد المدعم بدون وجه حق لبعض المواطنين بحى مدينة نصر

كما تبين من التحقيقات انهم صرفوا كميات اخرى من الحديد لاعمال لم يتم تنفيذها على الطبيعة

العثور على جثة موظف مذبوح داخل غرفة نومه بالبساتين

كتبت ـ منال الغمرى:

عثر اهالى دار السلام امس على جثة جارهم الموظف مذبوحا من الرقبة وغارقا فى دمائه داخل غرفة نومه.

وكان اللواء نجيب عبد الملاك مساعد مدير أمن القاهرة قد تلقى بلاغا من سكان العقار رقم ٩ بشارع اسماعيل الليثى بدار السلام بانهم فوجئوا بباب شقة جارهم مفتوحا وعندما دخلوا للاستفسار شاهدوه ملقى على الأرض وغارقا فى دمائه. أخطر على الفور وائل الكابلى وكيل أول نيابة المعادى الذى انتقل للمعاينة حيث تبين أن الشقة بالطابق الأول وان جميع منافذ الشقة سليمة ولايوجد بها أى آثار للعنف وفى غرفة النوم عثر على جثة الموظف محمد حافظ عبد الجواد ٤٥ سنة على الأرض ومقيدة بسلك كهربائى وغارقة فى الدماء، وان جميع محتويات الغرفة مبعثرة ويوجد بالجثة آثار للمقاومة والعنف كما تبين ان الجثة مذبوحة من الرقبة من الخلف وبها جروح قطعية بالصدر والوجه وكدمات بالعين والرأس كما عثر بجوار الجثة على سكين مطبخ ملوثة بالدماء، وحافظة نقود للمجنى عليه وبطاقته العائلية وبقع من الدماء على الحائط فامر طارق البهنساوى مدير نيابة المعادى بانتداب الطب الشرعى لتشريح الجثة واستدعاء جيران وأهل المجنى عليه لسؤالهم وسرعة تحريات المباحث لضبط مرتكب الحادث

ضبط شاب وبحوزته ٣ زجاجات مملوءة بمخدر

كتب ـ خالد أبو العز:

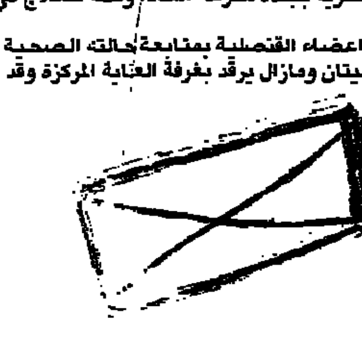
أمر محرم فؤاد وكيل أول نيابة شمال القاهرة بحبس شاب «٣٣ سنة» ضبط بحوزته ثلاث زجاجات بيبسى كولا من الحجم الكبير مملوءة بسائل الماكستون فورت المخدر تم ضبطه أثناء قيامه بالاتفاق مع تاجر كبير على تسلم الكمية منه فى منطقة كوبرى الصنايع بروض الفرج

تمت عملية الضبط إثر تحريات وردت للنقيب وائل فتحى معاون مباحث قسم روض الفرج عن قيام المتهم ٣٣ سنة بتوصيل السائل المخدر الى أحد التجار فى منطقة روض الفرج فى ميعاد محدد وبعرض تلك التحريات على اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة أمر بسرعة ضبط المتهم متلبسا وفى كمين قاده العميد عبد الواحد إمام رئيس مباحث الشمال والعقيد حسن عبد الحى مفتش المباحث تمكن الرائد علاء درة رئيس مباحث قسم روض الفرج والملازم اول عبد العزيز حسن معاون المباحث من تحديد الموعد الذى يتم فيه تسليم زجاجات السائل المخدر للتاجر الكبير. تم القبض عليه واعترف بأنه من شبرا البلد القليوبية وانه اتفق مع التاجر على توصيل زجاجات اليه نظير مبلغ عشرة آلاف جنيه وأن الكمية المضبوطة معه حوالى ٧ الاف سنتيمتر تم عرضه على النيابة التى أمرت بحبسه وضبط وإحضار التاجر الكبير

انقاذ حياة مهندس مصرى تعرض لحادث سطو بأديس أبابا

جدة ـ من مكتب الأهرام ـ صرح السفير أحمد الغمراوى القنصل العام بجدة انه تم إنقاذ حياة المهندس المصرى وائل أحمد السيد «٣٠ سنة» أحد المهندسين العاملين بشركة مصر للأسمنت المسلح والذى نقل بطائرة فى ايام عيد الأضحى المبارك من أديس أبابا بعد تعرضه لحادث سطو مسلح وطلق نارى اخترق جدار المعدة وقد طلبت السفارة المصرية فى اثيوبيا من القنصلية المصرية بجدة سرعة انقاذه ونقله للعلاج فى مستشفيات السعودية

وكلف أحد اعضاء القنصلية بمتابعة حالته الصحية حيث اجريت له عمليتان جراحيتان ومازال يرقد بغرفة العناية المركزة وقد تحسنت حالته .



أقصى حمل!

● بلغ اقصى حمل على محطة السد العالى (١٨٠٠) م. و. فى شهور نوفمبر ويناير ومارس من العام المالى ٩٢،٩٣ مقابل (١٧٥٠) م.و. فى العام المالى ٩٢/٩١.

كشف حساب:

● انتهت هيئة كهربة الريف من انارة جميع القرى الرئيسية والتوابع الكبيرة فى محافظة سوهاج وتصل الى ٥٣٥ قرية وتابع.
كما تم انارة ٩٤١ تابع صغير بنسبة ١٠٠٪ من الخطة مع تدعيم ٢٨٩ قرية سبق انارتها
● انتهى العمل فى انشاء محطة محولات كهرباء سوهاج «الكوامل» جهد ١١/٦٦ كيلو فولت. وتتضمن وحدتين سعة كل وحدة ٢٥٠٠ الف كيلو فولت بهدف تخفيف الاحمال عن محطة محولات كهرباء سوهاج القائمة

الكهرباء والطاقة

يقدمها: أحمد هاشم

بلغة الأرقام:

● بلغت الطاقة القصوى اليومية المولدة من السد العالى (٣٤.٥) م. ك. و. س فى يونيو من العام المالى ٩٣/٩٢ والطاقة اليومية الأدنى (٩.٣) م. ك. و. س فى يناير ١٩٩٣.
● بلغت الطاقة القصوى اليومية المولدة من خزان اسوان (٢) (٦.٦) م. ك. و. س فى يونيو من العام المالى ٩٣/٩٢ والطاقة اليومية الأدنى (٢.٥) م. ك. و. س فى يناير ١٩٩٣.
- بلغت الطاقة القصوى اليومية المولدة من خزان اسوان (١) (٥) م. ك. و. س فى يوليو ويونيو من العام المالى ٩٣/٩٢ والطاقة اليومية الأدنى (١.٦) م. ك. و. س فى يناير ١٩٩٣.

توفير ٦ ملايين

● نجحت منطقة كهرباء القاهرة فى توفير وقود قيمته ٦ ملايين جنيه خلال العام الماضى بعد استخدام الحاسب الآلى فى الرقابة والمتابعة وتصميم برامج الصيانة فى محطات التوليد والمحولات.

٢٠٠ مليون دولار منحة من هيئة المعونة الامريكية لتمويل إنشاء ٣ مراكز تحكم اقليمية فى القاهرة وغرب الدلتا وشمال الصعيد وتجديد محطات التوليد التى انتهى عمرها الافتراضى

وافقت هيئة المعونة الامريكية على تقديم ٢٠٠ مليون دولار كمنحة لا ترد لقطاع الكهرباء تخصص لتمويل عدد من مشروعات الخطتين الخمسيتين الحالية والقادمة. تم ذلك خلال اتفاق وقعه عن الجانب المصرى كل من المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة والدكتور يوسف بطرس غالى وزير التعاون الدولى والمهندس محمد السعيد عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر، ومدير هيئة المعونة الامريكية عن الجانب الامريكى.

وصرح وزير الكهرباء والطاقة بان المنحة سيتم تخصيصها لتمويل عدد من مشروعات الهيئة ومنها تمويل اقامة ٣ مراكز تحكم اقليمية فى كل من القاهرة وغرب الدلتا وشمال الصعيد، واقامة عدد من محطات المحولات الكهربائية فى مختلف المناطق بالاضافة الى احلال وتجديد عدد من محطات توليد الكهرباء القديمة التى انتهى عمرها الافتراضى بما يحقق اضافة عمر جديد لهذه المحطات يصل الى ٣٠ سنة اخرى.

وذكر المهندس محمد السعيد عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر: انه سيتم



ايضا من خلال المنحة تمويل الدراسات الفنية اللازمة بتحسين ورفع كفاءة الاداء فى محطات الكهرباء بما يحقق تقليل تكلفة انتاج الكيلو وات ساعة من الطاقة الكهربائية..

وقال رئيس الهيئة انه تم عقد اجتماعات ضمت خبراء هيئة كهرباء مصر وقطاع البترول لدراسة تشغيل محطات التوليد بالغاز الطبيعى وكيفية الاستفادة من افضل النظم العالمية فى اقتصاديات المحطات بما يحقق اقل تكلفة لانتاج الكيلو وات ساعة من الطاقة الكهربائية.

واضاف بان تحويل محطات التوليد الى نظام الدورة المركبة يؤدى الى رفع كفاءة التشغيل للمحطات بالاضافة الى زيادة انتاج الطاقة المولدة بما يعادل ٥٠٪ من طاقة المحطة. وذكر ان اسعار الغاز الطبيعى التى تقل عن اسعار البترول تؤدى الى تقليل اقتصاديات انتاج الطاقة مع الاستفادة من تصدير البترول للخارج وتوفير ما كان يسدده من عملات اجنبية لاستيراد البترول لتشغيل المحطات.

الإستعداد حاليا لافتتاح أضخم محطة لمعالجة النفايات النووية
وزير الكهرباء يتابع الخطوات التجريبية للمشروع العملاق

بعد سنوات من العمل المتواصل.. ونجاح خبراء الطاقة الذرية المصريين فى تشغيل المرحلة الأولى لاكبر محطة لمعالجة النفايات النووية فى منطقة الشرق الأوسط والتى تم انشاؤها بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.. يقوم هؤلاء الخبراء حاليا باجراء الاختبارات النهائية للمحطة للاعلان عن ساعة «الصفر» لبدء تشغيلها فى نهاية هذا العام لتخدم كافة الانشطة النووية المستخدمة للنظائر المشعة فى الأغراض السلمية.

ويتم خلال هذه المرحلة نقل ومعالجة الوسائل المشعة وفصل المواد المشعة منها والتخلص منها بطريقة أمنة داخل براميل اسمنتية لاحتوائها. وضمان عدم تلوث البيئة المحيطة لها...

وتمثل محطة معالجة النفايات النووية احد المشاريع الضخمة التى تدعمها الدولة فى مجالات الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، وسوف تخدم المحطة البرنامج المصرى لتوليد الكهرباء باستخدام القوى النووية. كما تعتبر مركزا للتدريب وإعداد الكوادر فى منطقة للشرق الأوسط على معالجة المخلفات النووية.

وحول مدى أهمية هذه المحطة.. ومتى بدأت فكرة هذا المشروع الهام يقول الخبراء المصريون ان استخدام الطاقة الذرية بدأ فى مصر أواخر الخمسينيات وتم التركيز ومازال على الجوانب السلمية للطاقة الذرية حتى الآن، ولا يوجد أى اتجاه للدخول فى مجال الاستخدامات الحربية. حيث أن مصر موقعة على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، ويتم تفتيش منشآتها، لذلك أبدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية الاهتمام بإقامة هذه المحطة الضخمة والتى تعمل باحدث الأساليب لمعالجة النفايات النووية، لتكون مركزا بحثيا وتدريبيا لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا إلى جانب مهمتها الأساسية للتخلص الآمن من النفايات النووية.

ويضيف الخبراء انه بتطوير النشاطات السلمية المختلفة للطاقة الذرية، وتراكم المخلفات المشعة بالتحفظ عليها بحالتها دون معالجة فى الجهات المستخدمة لها او فى الهيئة بدأت مصر فى أواخر السبعينيات فى التخطيط لانشاء محطة مركزية لمعالجة النفايات النووية المشعة بالتعاون مع الوكالة الدولية لاستعمال التكنولوجيا الحديثة والمتطورة فى هذا المجال وبالفعل بدأ العمل فى الإنشاء منذ حوالى ست سنوات على مراحل مختلفة شملت التصميم الذى أدخل عليه مفاهيم جديدة حيث تتميز المحطة المصرية باحتوائها على تكنولوجيات متعددة للمعالجة لاكتساب الخبرة لخدمة البرنامج المصرى لتوليد الطاقة الكهربية من المحطات النووية.

كما يتم حاليا إجراء التجارب النهائية ويتابع وزير الكهرباء والطاقة جميع الخطوات التنفيذية والتجريبية لهذا المشروع الضخم منذ البداية ومن المتوقع انتهاء كافة الاختبارات والتجارب للمحطة فى نهاية هذا العام والاعلان عن افتتاحها. وتعتمد المعالجة على عدة مراحل تبدأ بنقل المخلفات المشعة بطريقة وقائية سليمة وامنة من المواقع المختلفة بمصر الى موقع المحطة «بانشاص» فى سيارة خاصة مجهزة لهذا الغرض، ثم يتم تصنيف المخلفات الى المستويات الاشعاعية المختلفة ومكوناتها الكيميائية من خلال التحليل الدقيق لها وبناء على هذه المعلومات يتم تقسيمها الى قسمين: مخلفات متوسطة المستوى وأخرى سائلة منخفضة المستوى ويبدأ التشغيل بعملية تبخير المخلفات المتوسطة وتكثيف النواتج المتبخرة وتحويلها الى مخلفات منخفضة المستوى، ثم يليها معالجة بإضافة بعض الكيماويات الخاصة، وترسيب مكوناتها الاشعاعية فى حاويات خاصة، وتمر على المبدلات الايونية للتخلص من اية نظائر مشعة يحتمل عدم ترسيبها، ويكون الناتج بعد هذه المعالجة أن تقل نسبة الانبعاث عن ٣٠٠٠ بكريل لكل لتر، ويمكن إعادة استخدام السوائل اما الرواسب المشعة الناتجة فتنقل خلال انابيب تحت الأرض الى محطة إعداد البراميل الأسمنتية لوضعها بداخلها ثم يتحفظ عليها فى مقبرة خاصة معدة لهذا الغرض تمنع تسرب اى مواد مشعة للبيئة المحيطة.

أما بالنسبة للمخلفات الصلبة فقد أوضح خبراء مركز معالجة النفايات أنه تم الاتفاق مع الوكالة الدولية على إنشاء المرحلة الثانية للقيام بهذا الغرض ويتم فيها كبس أو حرق المواد الصلبة حسب نوعيتها مما يقلل من حجمها كما يتم وضعها فى كتل أسمنتية مسلحة ودفنها بطريقة أمنة. وقد تم إجراء اختبارات الأمان النووى خلال المراحل المختلفة لإنشاء المحطة لضمان أمان تشغيلها بالنسبة للبيئة المحيطة والعاملين بها، وبهذا يعتبر أول اشتراك فعلى لجهاز الأمان النووى فى متابعة المنشآت النووية الكبيرة بمصر.

وقد قامت الوكالة الدولية بتقديم المعونة اللازمة لإنشاء المحطة لنشاط الهيئة المكثف فى المجالات السلمية على مستوى الشرق الأوسط وأفريقيا. ولما لدى مصر من خبرات فنية وعلمية فى المجالات النووية، وسوف تكون هذه المحطة مدرسة علمية لإعداد الكوادر المتخصصة فى المنطقة بالطرق التكنولوجية الحديثة والمختلفة، وعند اكتمال جميع مراحل هذه المحطة فإنه يمكنها معالجة مخلفات مشعة تعادل ما تنتجه محطة نووية بقدرة «٩٠٠» ميجاوات» من مخلفات نووية.

■ فى شمال الصعيد:
برنامج عاجل لتحقيق نسبة الفقد فى الطاقة
تحديد الشبكة ولوحات توزيع جديدة وتركيب مكثفات

قامت شركة توزيع كهرباء شمال الصعيد بتوفير احتياجات مقايسات توصيل التيار الكهربائى للجهات الطالبة فى مجالات الزراعة والرى والامن الغذائى والاسكان والصناعة.

بدأت شركة توزيع كهرباء شمال الصعيد فى تنفيذ برنامج طموح يهدف الى تخفيض نسبة الفقد فى الطاقة الكهربائية لتحسين اقتصاديات التشغيل.

صرح بذلك المهندس حسب الله ابراهيم ابو العلا رئيس الشركة عقب اجتماعه الموسع الذى ضم قيادات الشركة فى منطقة شمال الصعيد.

وقال: ان البرنامج الجديد يتضمن الاهتمام بشبكات الجهد المتوسط عن طريق اعادة دراسة فتحات حلقات الجهد المتوسط بشبكات المدن عن طريق استخدام الحاسب الآلى بما يحقق اقل نسبة فقد ممكنة.

مع مراجعة احمال جميع الخطوط والكابلات والالتزام بالتحميل فى الحدود الفنية المسموح بها.

ومراجعة اطوال الخطوط الهوائية واتخاذ الاجراءات اللازمة للحد من اطوالها بانشاء خطوط جديدة وتعديل مصادر التغذية للاحمال وانشاء لوحات توزيع جديدة فى حالة الضرورة وقياس معامل القدرة للخطوط والمغذيات ودراسة تركيب مكثفات على الخطوط لتحسين معامل القدرة وتقليل نسبة الفقد.

بالاضافة الى تدريب العاملين بفرق الصيانة للخطوط الهوائية لتطبيق الاصول الفنية عند عمل الوصلات والنهايات للوصلات.

واضاف رئيس الشركة: ان البرنامج يتضمن بالنسبة لمحولات التوزيع وشبكة الجهد المنخفض قياس احمال المحولات بالمدن والقرى واعادة توزيع الاحمال على الثلاثة اوجه لبحقق اتزان الاحمال مع حصر جميع المحولات التى تقل احمالها عن ٤٠٪ وتنفيذ برنامج للاحلال والتجديد لها.

وقياس معامل القدرة لدى كبار المشتركين والتنسيق معهم لتركيب مكثفات على شبكات الجهد المنخفض.

الدول الاسكندنافية تفى باحتياجاتها من الكهرباء بالتوسع فى الربط الكهربائى وإقامة مزارع الرياح

ومن المعروف ان الدول الاسكندنافية هى: السويد - النرويج - ايسلندا - الدانمارك وفنلندا.

ويتميز الطلب على الكهرباء فى هذه البلاد بمعدل نمو منخفض يتراوح بين ١٪ الى ٢٪ سنويا.

وقد قامت هذه البلاد بوضع خططها فى هذا المجال على أساس افضل حماية للبيئة فمثلا:

وكما هو معروف فان الدول الاسكندنافية، هى - السويد - النرويج - ايسلندا - الدانمارك وفنلندا. ويتميز الطلب على الكهرباء (الاحمال) فى هذه البلاد بمعدل نمو منخفض يتراوح ما بين ١٪ الى ٢٪ سنويا. ولقد وضعت هذه البلاد خططها على أساس افضل حماية للبيئة. فمثلا:

(١) بالنسبة لطاقة الرياح: فقد اختارت الدانمارك - تلك الدولة الخالية من المحطات النووية - طاقة الرياح كبديل نظيف لتوليد الطاقة وبلغت جملة ما اقامته من مزارع للرياح للتوليد الطاقة الكهربائية حوالى ٥٠٠ (خمسمائة) ميجاوات وذلك خلال العقد الماضى. وهى فى هذا المجال لاتنافسها اى دولة فى العالم فيما عدا الولايات المتحدة الأمريكية. ويمكن لهذا الرقم أن يتضاعف خلال السنوات القادمة. والجدير بالذكر أن جزءا كبيرا من هذه المزارع اقيم بمعرفة القطاع الخاص وبمساعدة من الحكومة أهمها تخفيض الضرائب وحوافز أخرى. وتقوم مؤسسات الكهرباء الدانماركية بتشغيل عدة توربينات ضخمة للرياح تتراوح سعة كل منها من ٧٥٠ (سبعمائة وخمسون) كيلووات حتى ٢.٥ ميجاوات.

(٢) التوسع فى شبكات الربط الكهربى: فما زالت الدول الاسكندنافية تتوسع فى مشروعات الربط الكهربى فيما بينها أو بينها وبين شبكة اوروبا الغربية UCPTE فمثلا فان المصادر المائية تمثل اكثر من ٩٠٪ من كهرباء النرويج - بينما نجد أنها مزيج من الطاقة المائية والنووية فى كل من السويد وفنلندا.

أما الدانمارك فهى تكاد تكون معتمدة كلية على حرق انواع الوقود الاحفورى (وخاصة الفحم). وحديثا جدا - أرادت الدول الاسكندنافية أن تستفيد من ميزة «السوق الموحدة للكهرباء والتى تخطط لها أوروبا - وهى أحد الأهداف الرئيسية لدول المجتمع الاقتصادى الأوروبى EEC والتى أطلق عليها الخطة الاستراتيجية للمجتمع الأوروبى. ومن الناحية الجغرافية تعتبر الدانمارك هى بوابة الدول الاسكندنافية لأوروبا. ويربط الدانمارك بالنرويج خط تيار مستمر HVDC سعة ٥٠٠ ميجاوات والذى تم توسيعه بمقدار ٣٥٠ ميجاوات. ثم خط سعة ٢٦٠ ميجاوات يربط ما بين شمال الدانمارك والسويد والذى تضاعف سعته حديثا. ثم حلقات تيار متناوب A.C. Links سعة ١٠٠٠ (الف) ميجاوات للربط ما بين استوكهلم (السويد) الى شرق الدانمارك وخط تيار متناوب سعة ٨٠٠ (ثمانمائة) ميجاوات ما بين الدانمارك والمانيا عبر الحدود القصيرة الطول بينهما. علاوة على التخطيط لرفع سعته بمقدار ٤٠٠ ميجاوات.

وقامت المؤسسات الدانماركية والالمانية بتصميم خط ربط تيار مستمر HVDC جهد ٤٠٠ كيلو فولت للربط ما بين مدينتى «زيلاند» و«سبكلنبرج» ويتوقع بدء تشغيله خلال عام ١٩٩٥.

والطريف أن الجزءين الشرقى والغربى من الدانمارك - رغم ذلك - غير مرتبطين كهربائيا. وتقوم المؤسسات الدانماركية بدعم شبكاتها جهد ١٥٠ - ٤٠٠ كيلو فولت.

أما فنلندا فهى تمثل حلقة الربط ما بين اسكندنافيا ودول الكومنولث المستقلة CIS فلقد استوردت فنلندا - ولعدة سنوات مضت الطاقة الكهربائية من المحطات النووية بمنطقة «سانت بطرسبرج» (بالاتحاد السوفيتى سابقا). وهذا ما يقلق المسئولين الفنلنديين حاليا تخوفا من ايقاف هذه المحطات الامر الذى سوف يترتب عليها ضرورة ايجاد بديل اخر. وهذا ما حدا المؤسسة الحكومية الفنلندية «ايماتران فويما» او IVO أن تطلب عروضا لتركيب وحدتها النووية الخامسة بقدرة ١٤٠٠ (الف واربعمائة) ميجاوات.

على الرغم من الاتجاه المعارض لأوروبا. وتصر فنلندا على ذلك للأسباب التالية:

- قضية التدفئة العامة تؤثر على خطط اسكندنافيا اكثر من اى منطقة اخرى فى العالم.

- أن المحطات النووية فى كل من السويد وفنلندا قد سجلت مستويات عالية من حيث العول والأمان.

تحصل على خدماتك من قطاع الكهرباء؟

فى ضوء توجيهات الرئيس مبارك التى تنحاز للمستهلك وتطلب التيسير عليه

تستهدف وزارة الكهرباء فى هذه المرحلة التيسير على جمهور المتعاملين مع اجهزتها وشركات توزيع الكهرباء بما يجعل المواطن يحصل على الخدمة اللازمة له فى اقرب وقت ممكن وستحاول الصفحة ان تقدم من بين مادتها الصحفية الاسبوعية خدمة تفيد المشترك فى تعامله مع قطاع الكهرباء.

■ بالنسبة للمقايسات الجديدة:

على المشترك التقدم لفرع الكهرباء التابع له وفى حالة المنازل الجديدة يلزم حصول المشترك أولا: على موافقة الحى المختص وبخصوص المنازل القديمة يطلب من المشترك اثبات ان المبنى من المبانى القديمة وقد تم انشاؤه قبل صدور القانون رقم ٢٥ الصادر بتاريخ ١٩٩٢/٦/١، وبعد التقدم الى الفرع المختص تتم المعاينة ويتم تجهيز المقايسة التى تتم حاليا فى صالح المشترك خاصة بعد توجيهات السيد رئيس الجمهورية والتى كانت لمساته فى صالح ابناء مصر جميعا.

● ثانيا: بالنسبة للتعاقد على العدادات [يلزم احضار المشترك رقم الحديدة المرقمة على باب الشقة مع اثبات الشخصية فقط ويتم التعاقد فورا وتركيب العداد لا يتعدى الـ ٤٨ ساعة وجارى حاليا تركيب عدادات الكترونية تقرأ من خارج الشقة وتسجل القراءة وقيمة الفاتورة مباشرة عن طريق الكمبيوتر دون تدخل من الموظف [الكشاف المحصل]

وتم تنفيذ ذلك فى بعض المناطق الحضارية بالقاهرة الكبرى تمهيدا لتعميمه على باقى المشتركين وهذا النظام يضع حدا لمشكلة القراءة الخاطئة أو عدم تواجد المشترك بالشقة خاصة وأن معظم المشتركين يكونون خارج الشقة فى هذا الوقت لانشغالهم بأعمالهم الوظيفية او لاسباب اخرى.

■ بالنسبة للأعطال:

● القاهرة الكبرى مقسمة الى مناطق وبكل منطقة ادارة عامة للكهرباء بها غرفة طوارئ سريعة تعمل ٢٤ ساعة يوميا حتى فى الاجازات والاعياد الرسمية ويمكن الاتصال بها فورا عند حدوث اى خلل والغرفة بها فرق صيانة عاجلة مكلفة بالاصلاح فور ورود البلاغ ويتم تقييم عملها يوميا.

[بالنسبة لارتفاع وانخفاض التيار: من أجل ضمان الحماية للانخفاض او ارتفاع الفولت تنصح المشترك قبل تشغيل اى جهاز جديد من الاجهزة التى تستهلك تيارا كبيرا مثل المكيفات او غسالات فول اوتوماتيك او غسالات الاطفال أو السخانات الكبيرة بضرورة المراجعة لفرع الكهرباء التابع له دون سداد اى رسوم وستقوم ادارة الكهرباء بمراجعة التوصيلات الخارجية والعداد قبل السماح لهم بتشغيلها.]

التخلص من المخلفات
مشكلة تبحث عن حل للحفاظ على البيئة



■ فى اوروبا: افتتاح أحدث محطة لتوليد الكهرباء من المخلفات
■ بالأرقام: ٦٣٠ كيلووات ساعة لطن المخلفات

اصبح التخلص من مخلفات المجتمعات الحديثة من القمامة المنزلية ومخلفات المدن والمصانع التى تزايدت كمياتها وتعددت انواع مكوناتها من مواد عضوية وغير عضوية والبلاستيك ومشتقاته والمعادن والزجاج وغيرها من اهم المشاكل التى تؤرق القائمين على النظافة وعلماء البيئة وتهديد حياة السكان.

لذا اهتمت كثير من المدن الحديثة بإنشاء وحدات لتجميع وحرق المخلفات مع الاستفادة من الطاقة المحتواة فى مكوناتها فى توليد الطاقة الكهربائية وتتلخص مكونات هذه الوحدات فى الاتى:

- مخزن للمخلفات يتم التفريغ فيه بواسطة حاويات خاصة تنقل بالشاحنات.
- اوناش بكباشات خاصة لتناول المخلفات من المخزن وتغذية السيور الخاصة بالحريق.
- سيور الحريق وهى مصنوعة من سبيكة صلب تتحمل درجات الحرارة العالية وتسمح بمرور الهواء اسفل السيور اثناء الاحتراق - نظام كامل لتلقى المواد الصلبة الناتجة عن الاحتراق.
- اعلى السيور مباشرة الغلاية البخارية حيث تتجمع فيها الحرارة الناتجة من الحريق وينتج البخار ذو الضغط العالى.
- التوربينات الخاصة بتوليد الطاقة الكهربائية والتى تعمل بالبخار ذى الضغط العالى.
- نظام لترسيب المواد الصلبة العالقة بالغازات.
- نظام مزود بوحدات تطهير لتنظيف الغازات قبل انطلاقها الى الجو من المدخنة.

ويتلخص اسلوب التشغيل فى:
- تقوم الاوناش العلوية بنقل المخلفات من المخزن الى قواديس التغذية اعلى سيور الاحتراق بواسطة الكباشات.
- تنزل المخلفات فوق سيور الاحتراق لتنقل الى داخل غرفة الاحتراق.
- يتم الاحتراق عند درجة حرارة تبلغ حوالى (١٢٠٠م) مع التحكم فى اندفاع الهواء حيث يقوم الاكسجين باكسدة المواد العضوية الى ثانى اكسيد الكربون والماء.
- باقى المواد المحترقة تنتج اما مواد صلبة او غازات.
- حجم المواد الصلبة الناتجة من الاحتراق يبلغ حوالى ١٠٪ من حجم المخلفات، ووزنه حوالى ٣٠٪ من الوزن الاصلى.
- تتكون هذه المواد الصلبة أساسا من الخبث بنسبة ٧٥٪ ويستعمل فى انشاء الطرق، وحديد بنسبة ٠.٠٨٪، ومعادن غير حديدية بنسبة ٠.٠٠٧٪ تباع كخردة.
- يتم ترسيب المواد الصلبة العالقة فى الغازات وهى الرماد الطيار بنسبة ٠.٠٨٪ ويستعمل فى مكونات الاسفلت.
- يتم تنقية الغازات بواسطة اساليب مائية والكتروستاتيكية وغيرها، للتخلص من فلوريد الهيدروجين وكلوريد الهيدروجين واكسيد الكبريت والنيتروجين وبعض الاملاح التى تنقل الى المقلب العمومية.
- تنطلق الغازات النظيفة غير المؤثرة على البيئة من المدخنة.

يعطى الطن الواحد من المخلفات حوالى ٦٣٠ كيلو وات ساعة.

تستخدم هذه الوحدات من ١٥ الى ٨٥٪ الباقية الى شبكة الكهرباء.

وأحدث محطة لتوليد الكهرباء من المخلفات تم افتتاحها فى مدينة امستردام بهولندا عام ١٩٩٣ وتتكون من اربع وحدات بطاقة كلية تبلغ ٨٤٠٠٠٠ طن من المخلفات فى السنة وتنتج طاقة كهربائية حوالى ٢ X ٤٠ ميجاوات تستهلك المحطة منها ١٧ ميجاوات تدفع بـ ٦٣ ميجاوات الى شبكة البيئة.

نظام الوقاية وتطويره لشبكة كهرباء مصر الموحدة

تتبع وزارة الكهرباء والطاقة احدث النظم فى اسلوب نظام الوقاية لحماية معدات الشبكة الكهربائية الموحدة وتطويرها.. وبالذات عند حدوث قصر على احدى هذه المعدات.

ويعتمد استقرار اى شبكة كهرباء عالمية فى سلامة معداتها الى درجة كبيرة على انتقائية وسرعة فصل المعدة التى حدث عليها القصر.

كما ان جميع معدات الشبكة يتم حمايتها من خلال وقايات ذات سرعة أداء عالية وجيدة الانتقائية مثل الوقاية التفضيلية أو الوقاية بمقارنة الأوجه او الاتجاه كوقاية اساسية.

وبجانب الوقاية التفاضلية تستخدم الوقاية ضد التسرب الأرضى وضد زيادة التيار وزيادة الحمل كوقايات احتياطية بالاضافة الى ذلك تستخدم وقايات ضد انعكاس اتجاه القدرة وضد ارتفاع / انخفاض الجهد او التردد للمولدات.

كما تستخدم الوقاية الغازية والحرارية للمحولات.

وكانت وقاية الخطوط جهد ٥٠٠ ك. ف. تتم بواسطة جهاز الوقاية التفاضلية بمقارنة الوجه والذى يستخدم التيارات المحملة على خطوط القدرة وكذلك الوقاية المسافية والأرضية كوقاية احتياطية وخلال هذا العام ٩٢ / ٩٣ تم تطوير وحماية المعدات جهد ٥٠٠ ك.ف. باستخدام وقايتين اساسيتين للخطوط جهد ٥٠٠ ك.ف. إحداهما مقارنة الاتجاه ووقاية اتجاهية ضد التسرب الأرضى كذلك ادخل الوقايات الاستاتيكية لوقاية كل من القضبان والمحولات جهد ٥٠٠ ك. ف. لزيادة كفاءة وسرعة الفصل.

أما الخطوط جهد ٢٢٠ ك. ف. فيتم حمايتها بالوقاية المسافية الأساسية الاستاتيكية والتى تعمل بمقارنة الاتجاه وتحمى ١٠٠٪ من الخط هذا بالاضافة الى الوقاية المسافية الكهروميكانيكية المسرعة باستخدام اشارات محملة سامحة من اجهزة الجهة المقابلة لتحسن سرعة الفصل.

وتستخدم اجهزة اعادة التوصيل التلقائى احادية الوجه للخطوط جهد ٥٠٠ ك. ف. وتلقائية الوجه للخطوط جهد ٥٠٠، ٢٢٠ ك. ف. وتتم مراقبة اجهزة الوقاية بالشبكة الموحدة بواسطة اجهزة تسجيل الحوادث والاعطال واجهزة تحديد مكان القصر ويستفاد منها فى تحليل الاعطال وتطوير أداء اجهزة الوقاية. كما ان التطور السريع للشبكة الموحدة المصرية بدخول وحدات توليد عملاقة سعة ٣٠٠، ٦٠٠ ميجا وات وكذلك خطوط ربط ذات أطوال قصيرة تلقى عبئا كبيرا على اجهزة الوقاية بالشبكة لذلك فقد تم اعادة حسابات قيم ضبط اجهزة الوقاية لمعدات الشبكة الموحدة على مستوى الجهود المختلفة بالاضافة الى احلال قواطع التيار لتخفيف زمن فصل الخطوط ٥٠٠، ٢٢٠ ك. ف. وذلك لحماية معدات الشبكة الكهربائية الموحدة لاستقرارها وضمان انتقائية الفصل واستمرارية التغذية.

الاقتصاديات العربية
Arab ECONOMICS



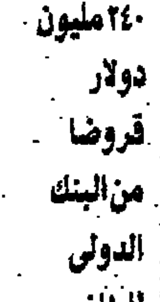
نظم كمبيوترية لتقليل نفقات تشغيل بنوك المعلومات

ان ملاءمة الاستخدام والبحث الحسى هنا موطن قوة PC GALAXY التى يعد من الانظمة النادرة التى تعمل تحت WINDOWS لضمان المتابعة الدقيقة لأجهزة وانظمة الشركات وهو يسمح بتلبية كل احتياجات المسئولين لادارة بنوك الكمبيوتر مثل الجرد والتخزين والميزانيات والتزويد والتقارير والصيانة. ان هذا النظام الإدارى التى تنتجه شركة APSYLOG الفرنسية يقدم ادارة كاملة لعمليات الجرد ويسهلا الأخذ فى الاعتبار تعديلات الاجهزة او مكوناتها لنقل العناصر بين مختلف المواقع للخدمة وتخصيص الموارد المشاركة. انه مثال لمنتج ادارة يتعدى مجرد الجرد ويشمل مجموعة من الشاشات المتجانسة وهو يسمح بوصف الشركة والموردين ويتابع عمليات الصيانة والقياسات ويصدر الطلبات ويقوم باستقبال السلع ويتابع المخزون □

٢٤٠ مليون دولار قروضا من البنك الدولى للبنان

يبدى البنك الدولى اهتماما كبيرا بالشأن الاعمارى والانمائى فى لبنان، خاصة فى ظل التحسن المتواصل فى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التى تترافق مع انفراج الاوضاع السياسية فى البلاد.

وخصص البنك الدولى للبنان قرضا كل سنة وعلى مدى السنوات الثلاث المقبلة بقيمة ٨٠ مليون دولار كل سنة اى ما مجموعة ٢٤٠ مليون خلال السنوات الثلاث ستخصص للانفاق على مشاريع حيوية فى مجال قطاعات البنية الاساسية وتنشيط الحركة الاقتصادية العامة علما ان البنك كان قد منح لبنان قرضا بقيمة ١٧٥ مليون دولار مطلع العام الحالى □

الأمير خالد الفيصل: نخطط لإقامة مشروعات سياحية مشتركة مع مصر والخليج

طلب الأمير خالد الفيصل أمير عسير التعاون مع مصر فى مجال انشاء القرى السياحية واقامة مشروعات مشتركة للاستثمار السياحى بين مصر والسعودية. وقال ان المستقبل يحمل مؤشرات هامة لصناعة السياحة السعودية التى تنمو بشكل كبير.. وضرب مثلا بمنطقة عسير التى أصبحت تجتذب عشرة ملايين سائح..

واحتلت المرتبة الرابعة بين المناطق السعودية من حيث معدل النمو بالرغم من ان مميزاتها الأساسية تتركز فى المناخ والجو الأوروبى المعتدل خصة فى الصيف.. وانها أصبحت تأتى بعد مناطق جدة والرياض والدمام فى حركة رؤوس الأموال والطيران.

وشرح الأمير خالد الفيصل كيف استطاع أن يجتذب المستثمرين ورجال الأعمال لمنطقة عسير بعد أن كانت منطقة طاردة للعمران وهجرة دائمة.. واليوم تعود الأموال اليها والاستثمارات كما عاد أبناؤها من جديد، بل انها تتطلع أن تكون مصيف الخليج الأكثر جذبا للسائحين بدلا من الذهاب الى أوروبا أثناء موسم الصيف.

وحول التعاون السياحى مع مصر ومستقبل صناعة السياحة بمنطقة عسير والتنمية التى تشهدها المنطقة والتى تعتبر من أشهر المناطق السياحية من حيث المناخ والاستثمارات السياحية الضخمة التى ضخت فيها كان الحوار التالى مع الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير للتعرف على الأسلوب الاقتصادى والادارى الذى حول هذه المنطقة الى علامة مميزة فى السعودية ومنطقة الخليج.

اجرى الحوار : اسامة سرايا

■ **كيف استطعتم تحويل منطقة عسير الى منتجع سياحى عالمى؟ وهل تطلب ذلك استثمارات مالية ضخمة؟!**

- لا أدعى المعرفة الدقيقة بالأساليب الادارية، ولكنى اتبعت فى عملى درسا تعلمته من والدى الملك فيصل، وهو فى اساليب التعامل مع الانسان والخصها بالحب والاحترام. وجدت تحديدا ان أهم شىء يربط المسئول بالمواطن، هو كيفية صناعة الثقة المتبادلة. وكان أمامنا التحدى والمثابرة والاصرار على رفع المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى للانسان فى أسرع وقت ممكن بحيث لا يؤثر على الشخصية الاسلامية للانسان السعودى. وأعتقد ان السعودية استطاعت ان تقفز قفزات كبيرة خلال العشرين عاما الماضية. ونكتسب كل ما أردنا من الحضارة المعاصرة، ونحتفظ بأصالتنا العربية والاسلامية وكان الانسان فى عسير بطبيعته هو الأكثر استجابة لكل متطلبات التنمية.

وسأضرب لك مثلا على ذلك:

- فى قرية «الحبلة» التى كانت تعيش فى القرون الوسطى لأبنائها طقوس تحجبهم عن الآخرين، فهم يعيشون بمعزل طبيعى عن الناس ولا يتصلون بأحد حتى ان خروجهم من قريتهم كان يستلزم الصعود من الجبل لمسافات تصل إلى ٢٠٠٠ متر بواسطة الحبال، هؤلاء الناس يعيشون الآن فى قرية نموذجية وأبناؤهم فى الجامعات.. كل نساء القرية يعملن فى التدريس ومحو الأمية، كما انها القرية الوحيدة فى السعودية الممنوع فيها التدخين بقرار الأهالى.

- فى عسير أول منطقة سياحية فى السعودية، أقمنا أول منتزه قومى لجذب المواطنين. ونجح الى حد كبير فى جذب الخليجيين والسعوديين للسياحة فى المنطقة بدلا من الخارج. وصل عدد السائحين وزوار منتزه عسير الى ١٠ ملايين سائح.

- حافظنا على الثروة الطبيعية والقطرية والبيئية للمنطقة، وتم عزل هذه المنطقة البيئية المتميزة حولها وبها ظهر المنتزه الوطنى الذى نفخر به من جبال السروان الى البحر الأحمر..

■ **وسألت امير عسير هل تنظرون للسياحة كخدمات او صناعة لها عائد ومردود اقتصادى؟**

- لقد بدأنا بتقديم الخدمات المتميزة وتوفير المرافق والبنية الأساسية التى ربطت المواطنين بالمنطقة، وبدلا من هجرة أبناء المنطقة للمناطق الأخرى بدأ أبناء المنطقة يعودون لها.. وما يؤكد ما نقول هو قيام الشركات الخاصة والسياحية والاستثمارية فى المنطقة. وهذا فى حد ذاته نجاح لفكرة السياحة فى المملكة السعودية، أى أن السياحة تحولت الى صناعة متكاملة ومستمرة.. ومؤشرات ذلك فى أسعار الأراضى فى عسير، فلم يحدث فيها على الاطلاق طفرة ولكنها فى نمو مستمر وليس هناك هبوط وارتفاع فجائى ولكن ارتفاع مستمر يعكس تخطيطا مناسبا للمنطقة.

المؤشرات الاقتصادية

■ **ما هى أهم المؤشرات الاقتصادية الأخرى التى تعكس النمو فى منطقة عسير؟**

- قال الامير خالد الفيصل أمير عسير: ان أهم المؤشرات تظهر فى البنوك وحركة الطيران.. فهذه المنطقة نمت بها حركة السيولة المالية بحيث أصبحت رابع منطقة فى السعودية بعد جدة والرياض والمنطقة الشرقية من حيث معدل النمو، وفى المناطق الثلاث هناك (جدة وهى منطقة الحج والعمرة) (والرياض العاصمة) (والمنطقة الشرقية اقتصادها البترول) (وعسير المنطقة الرابعة مواردها ومميزاتها الاقتصادية الوحيدة هى المناخ والسياحة).. وكذلك فهذه المنطقة أصبحت الرابعة فى حركة الطيران فى المملكة.. وهذا يعكس النمو المطرد

مشكلة المياه

■ **ولكن ما هى أهم المشاكل التى تواجهكم حاليا فى المنطقة لاستكمال النمو؟**

- يجيب الأمير خالد الفيصل: ان حركة النمو الاقتصادى تتطلب استكمال التجهيزات الأساسية، وأهم المشاكل هى نقص المياه.. وهناك مشروعات لتحلية المياه كما نقوم بجلب المياه من البحر الأحمر ونضخها عبر ٢٢٥٠ مترا فوق سطح البحر وهذا فى حد ذاته معجزة.. وهناك ماكينات لضخ المياه على مسار ١٢٠ كيلومترا. ولمواجهة هذه المشكلة نقيم حاليا السدود فى المنطقة حيث يتم حاليا انشاء ٥٠ سدا :أهمها سد «بيشا» الذى يعتبر ثانى سد فى العالم يخزن المياه أمامه بعد السد العالى فى مصر حيث يحفظ ٣ ملايين و٢٠٠ ألف طن مكعب، وهو أكبر مخزون على نهر جاف فى العالم ويتكلف ٤٢٠ مليون ريال.

■ **ما هى الخطط المستقبلية لمنطقة عسير؟**

- يقول أمير عسير فى نهاية حديثه: نتطلع لإنشاء جامعة فى عسير، ومواصلة اقامة الشركات والمؤسسات الاقتصادية المشتركة وبالأخص من الخليج العربى ومصر. وزيادة التبادل السياحى والتجارى ودعوة المستثمرين للتعرف على المنطقة ومناخها المتميز. وفرص الاستثمار بها .

وما يجعل المستقبل مبشرا بالنسبة لنا ما نجحنا فى زراعته والتغلب على المشكلات فى الماضى. حيث كانت أهم مشاكلنا الاقتصادية هى عدم ثقة المستثمرين فى المنطقة وتغلبنا عليها الآن ولكنها أخذت وقتا وجهدا ولكن النتيجة مبشرة، حيث نجد اقبالا من الشركات والبنوك السعودية للعمل والاستثمار فى (أبها) وباقى مناطق عسير. التى كانت صعبة عليهم فى الماضى وكانوا يهاجرون منها لمناطق أيسر وأسهل. واليوم نجد العودة المعاكسة لأبناء المنطقة وغيرهم من السعوديين والخليجيين.. مما أدى الى توفر القطاع الخاص بكل استثماراته التى تتناسب مع البيئة.

ولعل المستقبل يحمل لنا استثمارات مشتركة مع الخليج ومصر خاصة فى مجال القرى السياحية التى تمت وتطورت فى مصر بشكل كبير □

● **عسير تجتذب عشرة ملايين سائح سنويا**
● **المنطقة تحتل المركز الرابع فى السعودية من حيث معدل النمو**

الامير خالد الفيصل

رأى لخبير عربى

الإصلاح التشريعى ..قبل المصرفى

أين تقف تجربة الاصلاح المصرفى فى الاردن؟ وماهو تقييمنا لها بمعايير النجاح والفشل؟ وفى هذا المجال استطيع القول، بأنه وعلى الرغم من قصر الفترة التى شهدتها سياسات الاصلاح والظروف والمعوقات التى حدثت فيها ورافقتها، فإن التجربة كانت ناجحة بكل المعايير

ففى مجال تحقيق المبدأين اللذين قامت عليهما فلسفة الاصلاح: ترميم المتعثر وتقوية السليم، فقد نجحت نجاحا ممتازا، بحيث تم تصفية ماكان لابد من تصفيته وبأقل التكاليف المالية والمعنوية كما تم دمج واعادة هيكلة جميع المؤسسات المتعثرة، وبشكل ايجابى جدا كما تم تدعيم حسابات جميع مؤسسات الجهاز المصرفى سواء بتنظيف محافظها من القروض والاستثمارات المالية، أو بتدعيم الاحتياطيات وطرح الاكتتابات المناسبة. كما تم نجاح وبشكل ممتاز جميع برامج الاصلاح المصرفى لبعض المؤسسات التى عانت من سيولة حادة فى بعض الفترات او من جمود فى موجوداتها وهذه المؤسسات استعادت عافيتها بشكل مطمئن وعلى مستوى التشريع وإن بدا متأخرا بعض الشىء لظروف تتعلق بالاجراءات الدستورية لاقرار القوانين، إلا ان انجاز قانون الصرافة ، واعداد مشروعى ضمان الودائع وقانون البنوك بصورة حديثة وشاملة يعتبر انجازا هاما، حيث يتوقع اقرارهما فى الدورة البرلمانية القادمة

ان عملية الاصلاح المصرفى متعددة الأطراف وبالتالى يجب تعاون جميع الأطراف المعنية من بنوك ومؤسسات مالية ومدققى حسابات خارجيين مع السلطة النقدية مهنيا وتأهيلها لمساندة الاصلاح والاندماج فيه.

فى نهاية المطاف، يجب أن تكون عملية الاصلاح المصرفى شاملة ومتكاملة بحيث تتناول المؤسسات والأدوات.

استقلالية قرار السلطة النقدية ضرورى وهام فى مدى نجاح اى عملية اصلاح مصرفى وبالتالى يجب أن تكون السلطة النقدية فى وضع تشريعى يعزز هذا المنحى من عوامل نجاح عملية الاصلاح المصرفى ان تتم فى وقتها وعدم التأجيل بانتظار المجهول. بل يجب فى حال الاقتناع ووجود المبررات التى تدعم هذا الاقتناع وعدم التردد فى تنفيذ عملية الاصلاح فى مكانها وموقعها وبالحجم الذى تتطلبه. اعطاء اهمية قصوى فى عملية الاصلاح المصرفى للادارة ونوعيتها وان يكون للسلطات النقدية قول فى تحديد نوعية هذه الادارة.

ان تنصب سياسات الاصلاح المصرفى من حيث المبدأ على العلاج الوقائى وعدم الانتظار حتى تسوء الأمور ويصعب السيطرة عليها ويكون الاصلاح مكلفا □

أحمد عبدالفتاح
مساعد محافظ البنك المركزى الاردنى

غياب التدريب من اكبر المشكلات التى تواجه الشركات العربية

اكد طه الغزالى استشارى ومدير تدريب اجهزة المبيعات فى مجموعة شركات امريكانا ان غياب التدريب وتنمية مهارات العاملين تعد من اكبر المشاكل التى تواجه الشركات العربية وان الاهتمام بالعنصر البشرى وتنميته يعد من العوامل الرئيسية فى نجاح اى شركة مشيرا الى ان الكثير من الشركات العربية تعانى من قصور فى فهم اهمية العنصر البشرى وتنمية مهاراته

واكد ان عملية التدريب لابد وان تتوافر بشكل علمى من خلال نظم قوية تبدأ بمرحلة التقييم للوقوف على جوانب القصور للوصول الى اعلى معدلات الاداء داخل الشركات موضحا ان التدريب لايقتصر على المفهوم الاكاديمى فقط وانما تكمن اهميته فى تنفيذه اثناء ممارسة العمل . والذى يعرف فى الشركات العالمية on the gole training

وقال ان هذا الاسلوب يتطلب وجود مهارات اشرافية للرؤساء، حتى يتمكنوا من تنفيذ التدريب مع مرؤسيهم والتى تتلخص فى التوجيه، وتصحيح الاخطاء فور وقوعها ، وتصحيح مشاكل السلوك، فضلا عن تصحيح مشاكل الاداء، وعقد مناقشة التقييم والمتابعة.

واضاف ان نظام التدريب على رأس العمل يتميز بسرعة اكتشاف الاحتياج التدريبى للعنصر البشرى من رئيسه المباشر، وسرعة تنفيذ هذا التدريب اثناء ممارسة العمل وبالتالى علاج القصور فى الاداء بشكل عملى دونما الحاجة لايقاف العمل لتفرغ العنصر البشرى لحضور دورة تدريبية اكاديمية مما يؤدى الى فقدان احد العناصر الهامة لتحقيق الاهداف وهو عنصر الوقت الذى يمثل اهمية كبرى للشركات التى يعتبر النشاط البيعى هدفا رئيسيا لوجودها.

واكد استشارى التدريب ان معظم الشركات العربية تعانى من مشكلات تسويق منتجاتها سواء فى الاسواق المحلية او الخارجية نتيجة لعدم توافر العناصر البشرية المؤهلة للقيام بالنشاط البيعى بالاضافة الى عدم المامهم بما يحدث من متغيرات فى السوق العربية والتى تشهد معدلات تغير سريعة نظرا لحد المنافسة بين الشركات المحلية بعضها البعض، والشركات العالمية مؤكدا ان هذه المنافسة تتطلب وجود رجل بيع على درجة عالية من الكفاءة والفاعلية

نجاح صناديق الاستثمار يسهم فى جذب الاموال العربية فى الخارج

اكد خبيران ان نجاح صناديق الإستثمار يسهم فى جذب الاموال العربية خاصة بعد المضايقات التى تتعرض لها فى الخارج فضلا عن التذبذبات التى تشهدها اسواق الصرف والعملات.

وقال الخبيران ان صناديق الاستثمار يمكن ان تلعب دورا فعالا فى عملية الخصخصة من خلال الترويج لاسهم الشركات المطروحة للبيع فضلا عن كونها اداة فعالة لامتصاص فائض السيولة بالبنوك.

وقال د. جعفر عبدالسلام نائب رئيس جامعة الازهر ومدير مركز صالح كامل للاقتصاد الاسلامى ان صناديق الاستثمار تسمح للبنوك والشركات المتخصصة فى تدوير مجموعة من الاوراق المالية سواء فى صورة اسهم او صكوك او سندات للشركات التى توجد فى الدولة بحيث تروج لهذه الاستثمارات وتتعامل فى البورصات المختلفة لكى تجد الفرص الافضل دائما وتبحث عنها للمشاركين فى الصندوق.

عاطف عبدالله

واعتبر الولايات المتحدة من اوائل الدول التى نجحت البورصة والبنوك فى انشاء هذا الاسلوب . من الاستثمار كما قامت بعض البنوك والشركات بانشاء صناديق مخصصة لإغراض معينة مثل الاسكان فهذه الصناديق تشجع الاشخاص على استثمار اموالهم بقصد اما حيازة مساكن او الاشتراك فى شراء اراض وبنائها وافضل نموذج على تلك فى الدول العربية نجاح بيت التمويل الكويتى فى شراء الاراضى والعقارات .

وقال ان هناك اغراضا اخرى تقوم بها هذه الصناديق مثل عمليات تاجير العقارات والخدمات والمشاركة بالوقت الذى يتم فى الاماكن السياحية وهو مايطلق عليه شايرتيم

واشار الى انه يشارك فى شركة للاوراق المالية بالتعاون مع احد البنوك و٣ شركات تامين ومساهمين خليجيين هدفها الرئيسى الاتجار فى الاسهم والاوراق المالية، وهى صورة جديدة لم تنشأ فى مصر بالقدر الكافى وهى لازمة خاصة فى ظل الخصخصة وطرح عدد كبير من الاسهم والاوراق المالية وسيجد الافراد لديهم وسائل عديدة ولدينا تجارب عديدة وفى تصورى انه كان هناك نقص التنظيم وعدم وجود شركات متخصصة توجه الاستثمارات وتشعر الافراد انهم ممكن يربحون.

وقال د. جعفر عبدالسلام ان دول الخليج سبقت مصر فى هذا المجال نتيجة وجود قطاع مالى ضخم وهناك شركات كبيرة.

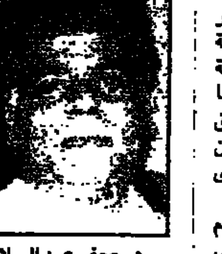
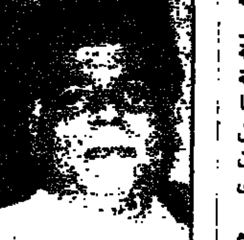
واكد د. حمدى عبدالعظيم عميد اكاديمية السادات فرع طنطا ان صناديق الاستثمار تستطيع جذب العديد من الاموال العربية والاجنبية للاستثمار فى الاوراق المالية كمساهمات فى رؤوس اموال الشركات للساهمة وهو ما يسهم فى توفير مناخ مناسب للاستثمار وزيادة تدفق الاموال الى الاقتصاد المصرى بالعملات المختلفة وهو مايكون له اثر مناسب على ميزان المدفوعات وقيمة الجنيه المصرى مقابل العملات الاجنبية.

واضاف ان هذه الصناديق تساعد فى زيادة حجم الاستثمارات فى مختلف اوجه النشاط الاقتصادى وبالتالى تعتبر عنصرا هاما ووسيلة فعالة لامتصاص فائض السيولة الموجود لدى البنوك المحلية ومساعدتها على توظيف جانب كبير من اموالها خاصة الودائع طويلة الاجل فى مشروعات انتاجية وتستطيع التخلص من الاسهم فى اى وقت عن طريق البيع فى البورصة وذلك بالاستعانة بهذه الصناديق التى تتولى عمليات الترويج والبيع والشراء سواء بالعملات الاجنبية او المحلية وهومايؤدى الى تنشيط الجهاز المصرفى فى نفس الوقت وزيادة قدرته الاستيعابية لاجتذاب مزيج من الودائع والمدخرات سواء المملوكة لمصريين او عرب او اجانب.

ونوه د. حمدى عبدالعظيم انه يمكن لصناديق الاستثمار فى المرحلة القادمة ان تلعب دورا فعالا فى عملية الخصخصة حيث تستطيع الترويج لبيع وشراء اسهم قطاع الاعمال العام الرابحة والتى يتم بيعها للقطاع الخاص والحصول على عائد مرتفع من حصيلة البيع واقتراح افضل السبل لزيادة الارباح الموزعة على كوبونات الاسهم وفوائد السندات.

ويمكن لهذه الصناديق كذلك ان تكون عنصرا فعالا فى وجود الشركات المتعددة الجنسيات فى المرحلة القادمة عندما يتم ربط البورصة المصرية بالبورصات العربية والاجنبية.

وهى بذلك يمكن ان تكون نواة لتدويل سوق الاوراق المالية المصرية وتدويل الشركات المصرية بعد الانتهاء من توفير الاسس اللازمة للاقتصاد الحر والانتهاء من برنامج الاصلاح الاقتصادى وتوفير القاعدة الصناعية اللازمة للتعامل مع المتغيرات العالمية والالتزام باحكام اتفاقيات الجات والمواصفات القياسية العالمية وكذلك القدرة على توفير جانب كبير من الاستشارات المالية والفنية للمشروعات التى تتطلب ذلك حيث ان الصناديق يفترض ان يكون لها خبراء فى مختلف المجالات الفنية المتعلقة بالانشطة الاقتصادية والمالية والتجارية والخبرة باعمال المضاربات والتحكم فى الاسواق المالية المحلية والعالمية □

د. جعفر عبدالسلام

أجهزة حديثة للتحويلات المصرفية

تقدم شركة «اسكاندم» الفرنسية المتخصصة فى تصميم وانتاج الاجهزة الآلية الذاتية للصرفية مجموعة متنوعة من الاجهزة الآلية المصرفية تحت اسم Highechوهى :

- اجهزة آلية لتحويل العملات الصعبة
- اجهزة آلية لتوزيع بكرات القطع النقدية وخليط من القطع النقدية .. الاجهزة الآلية لتحويل العملات اسكانشانج يوجد منها ثلاثة انواع: اجهزة ضخمة وصغيرة وصغيرة جدا..وهى تضمن للمستخدمين القيام بعمليات تحويل العملات ٢٤ ساعة يوميا وكل ايام الاسبوع فى غير مواعيد عمل البنك. ان استخدام هذه الآلات سهل جدا. وهذا يرجع الى تصميمها البسيط ويستطيع الزائر الاجنبى ان يقوم فورا بتحويل عملية الى العملة المحلية للبلد الذى يزوره. ويمكن تحويل ١٧ عملة مختلفة بـ ٧٦ تسمية. كما يمكن تحويل عملة الى اخرى غير محلية على اجهزة اسكانشانج الضخمة والصغيرة.

اما الاجهزة الآلية لتوزيع بكرات القطع النقدية وخليط من القطع النقدية بعد ان يقوم العميل بادخال الاوراق المالية تقوم هذه الآلات بتوزيع القطع النقدية وخليط من القطع. ويحتوى الجهاز على نظام توزيع يتكون من عشر وحدات تصل قدرتها الاجمالية الى حوالى ١٠٠٠ بكرة من القطع النقدية. ولكل آلة ثلاث فتحات وكل فتحة تحتوى على الف قطعة نقدية مختلفة □

المنافسة بين شركات التأمين وراء ظاهرة الغش التأمينى

اكد د. برهام عطالله رئيس مجلس ادارة الشرق التامين ان شدة المنافسة فى سوق التامين اسهمت فى تفشى ظاهرة الغش والاخطار المعنوية فى التامين وذلك نتيجة عدم الدقة فى دراسة الخطر عند قبوله او المطالبات عن وقوع الخطر المؤمن عليه.

ونوه الى ان موضوع الغش فى التامين يشغل اهتمام رجال التامين ليس فى مصر فقط بل وفى العالم كله. وضرب مثلا بالخسارة التى منيت بها شركات التامين الالمانية والتى بلغت قيمتها خمسة مليارات مارك بسبب ارتفاع معدل الخسائر على الاشياء المؤمن عليها بسبب الغش فى التامين فضلا عن ان قيمة التعويضات المغشوشة بلغت فى الولايات المتحدة نحو ٢٠ مليار دولار.

واوضح - فى المحاضرة التى القاها فى الشركة المصرية لاعادة التامين - ان الفكرة الاساسية لكلمة الخطر والمتصلة بالتامين تعبر عن ان الخطر يجب ان يعتمد فى وقوعه على قانون المصادفة اى ان يقع قضاء وقدرا وليس بفعل الشخص نفسه ولابد ان يكون احتماليا.

ولخص د. برهام عطالله اشكال الغش فى خمسة انواع اولها الغش عند التعاقد على التامين وذلك النوع من الغش يقوم فيه المستامن بالتخطيط والاعداد للغش منذ بداية التعاقد وهو يأخذ ثلاث صور وهى حالة التامين المغالى فيه وحالة التامين المتعددة وحالة اخفاء المعلومات.

اما النوع الثانى فهو الغش عن طريق تحويل خسارة غير مغطاة الى خسارة مغطاة تامينيا وهى الصورة التى يقوم فيها المستامن بتقديم مطالبة لخسائر لاشياء غير مؤمنة عليها على انها اشياء مغطاة تامينيا، وهذا النوع غالبا لايتم الا بمساعدة احد موظفى شركات التامين.

ويتضمن النوع الثالث ايقاع الحادث عمدا للخطر المؤمن عليه وهو يأخذ صورتين اما الشخص نفسه - المستامن - هو الذى يعتمد ايقاع الحادث على الشىء المؤمن عليه كحرق مخزنه او ممتلكاته المؤمن عليها، اما الصورة الثانية فتتضمن استعانته بشخص اخر وغالبا ما يكون هناك عصابات منظمة للقيام بمثل هذه الاعمال.

اما النوع الرابع من انواع الغش فهو الادعاء بان الحادث قد وقع لخطر المؤمن عليه على خلاف الحقيقة ومثال ذلك الادعاء بسرقة بعض ممتلكاته واثاث المنزل المؤمن عليه فى الوقت الذى يستحيل ان يتم ذلك دون علم سكان المنزل مشيرا إلى انه قد زادت تلك الصور فى الفترة الاخيرة بشكل كبير.

اما النوع الاخير فيقول عنه د. برهام عطالله بان الغش عند تقدير قيمة التعويضات او المطالبات وهو ما يتمثل فى قيام المستامن بالمغالاة فى قيمة التعويضات عند تطبيق شرط النسبية للحصول على التعويض كاملا □

د. برهام عطالله

أحلام كلفتنا المليارات!

نحن نعترض على مااقاله الدكتور إسماعيل سلام رئيس لجنة الصحة بالحزب الوطني عقب خلافه في الرأى مع وزير الصحة عندما قال: انا رجل سياسي سوف أتبع الحكمة القائلة «الباب اللى يجيلك منه الريح سده واستريح» من حق الدكتور إسماعيل أن يعترض على سياسة الوزارة في مجال سعر الدواء.. لكنه لايقبل من رئيس لجنة في حزب الحكومة ان يتوقف عند هذا الحد.. ايضاً فإن واجب وزير الصحة الا يقلل من أهمية طرح لجنة الصحة لمشروع العلاج الذى يضمن للفقراء احتياجاتهم الصحية، خاصة بعد أن ثبت فشل المؤسسة العلاجية التي بلغت خسائرها ٢٨٧ مليون جنيه في غيبة علاج الفقراء.. ايضاً في ظل غياب التامين الصحي.. الذى وصفه الدكتور سلام - بجراة بالغة - بانه احلام تكلفنا المليارات..



أحزاب ونواب

يقدمها: محمود معوض

.. للأجيال القادمة فقط!

المهندس صلاح حسب الله وزير الإسكان فقط أدلى بتصريحات عبر فيها بصدق عن رؤيته لردود افعال إصدار القانون الجديد للإسكان.. قال أمام لجنة الإسكان البرلمانية اننا نتوقع حرباً ضارية علينا عندما نطرح القانون الجديد باعتباره قانونا للأجيال القادمة.. لذلك سوف نبدا بالمساكن الجديدة.. ومع ذلك فإن القانون سوف يريح كل مواطن مصرى عندما يقرام.. ومن جانبه قال إننا مستعجلون.. لكن الدراسة الواعية المتانية هدف ضرورى ايضاً.. وانتهز الوزير الفرصة ليعلن أن نسبة الـ ٧٪ فرق القروض التي تتحملها الدولة سوف تستخدمها الوزارة في بناء مساكن وتاجيرها لمحدودى الدخل..

الدكتور سرور في أول حوار حول ترشيحه رئيساً للاتحاد البرلماني الدولي

لا ارتباط بين رئاسة البرلمان المصرى ورئاسة الاتحاد البرلماني الدولي

إذا كانت بعض الدول تثير.. وهى تتساءل عن سبب ترشيح الدكتور فتحى سرور لرئاسة الاتحاد البرلماني الدولي.. أن مصر تحتل مواقع دولية وإقليمية رفيعة المستوى ابتداءً من رئاسة منظمة الوحدة الإفريقية، ثم منصب الأمين العام للأمم المتحدة، وانتهاء بمنصب الأمين العام للجامعة العربية..

فإننا لسنا بحاجة إلى التأكيد على أن مصر أبعد ماتكون عن تحقيق مصالح ذاتية ضيقة، ودليلنا فى ذلك هو دورها فى حرب الخليج، ثم الصراع داخل اليمن، والتقريب بين مصالح الشمال والجنوب، ودورها الأكثر وضوحاً فى مسيرة السلام.. وتقديمها النموذج الذى يحتذى بوصفها دولة تعلى من شأن الإسلام الصحيح.. وهو الموقف الذى يحظى بتقدير واحترام الجميع شرقاً وغرباً إلى جانب أنها منارة للديمقراطية فى منطقة تموج بالعواصف والتقلبات السياسية.

ذلك هو الرد على التساؤل المطروح وتلك هى معطيات مصر لترشيح الدكتور فتحى سرور لرئاسة الاتحاد البرلماني الدولى الذى يضم أكثر من مائة وعشرين دولة من مختلف القارات.. لكن أغلبها من دول العالم الثالث..

ومع ذلك فإن هذه الدول تعانى الكثير من الهزات، وتحتاج أكثر من أى وقت مضى لبوصلة توجه مسارها، وتعينها على النهوض وعدم الانتكاس إلى عهود ماقبل الاستقلال، وفى نفس الوقت تحميها من السقوط تحت نظم متطرفة، مندفعة بحجم مايقع عليها من ظلم من جانب دول الشمال المتقدمة.. فتعلن التمرد، ويعيش العالم حالة جديدة من عدم الاستقرار.

ويأتى التاريخ الشخصى للدكتور سرور ليعزز ترشيح مصر لرئاسة الاتحاد البرلماني الدولى، فهو أستاذ قانون، له مؤلفاته عن الحريات العامة وحقوق الإنسان، وتبوأ أكثر من منصب جامعى (عميد كلية حقوق ونائب رئيس الجامعة) وتولى وزارة التعليم فى أولى خطواتها نحو التطوير الجذرى، ثم ليرأس مجلس الشعب، الذى يصر - خلال مناقشاته - على أن يمنح المعارضة والمستقلين الفرصة الأكبر للتعبير عن الرأى.

وعندما سألنا الدكتور فتحى سرور عن دوافعه للترشيح، قال إن الدول النامية تحتاج إلى الكثير من المنابر لطرح قضاياها. وفى الوقت نفسه فإن من مصلحة البلدان المتقدمة أن تراعى حق البلدان النامية فى تمثيلها والتعبير عن مصالحها، بما يحدث قدراً معقولاً من التوازن يحمى الاستقرار الدولى، مما يهدده من صدام المصالح علاوة على أن مصر تتمتع بسمعة طيبة ومصداقية، نالتها عن جدارة فى التقريب بين طرفى العالم، بجانب أن مصر تتقاطع مع أربع دوائر هامة. فهى أولاً دولة عربية، وإسلامية، وإفريقية وتنتمى لحوض البحر المتوسط الذى يجمعها باوروبا، وهكذا تلتقى مصر مع دوائر لايمكن لدولة أن تتقاطع معها جميعاً. فالمنطقة العربية واستقرارها ليس هاماً للعرب فحسب وانما لأوروبا والولايات المتحدة ايضاً، وعلى صعيد العالم الإسلامي، تقدم مصر نموذجاً حضارياً للدولة الإسلامية، البعيدة عن التطرف، أيضاً فإنها بدأت عصر الحرية الاقتصادية والسياسية، وكذلك تعيش مع إفريقيا فى أحلك الأزمات، وإذا كان الافارقة قد أحرزوا تقدماً فى مجال دحر العنصرية، إلا ان الصراعات العرقية والحدودية والأزمة الاقتصادية الطاحنة، مازالت تشكل خطراً جاثماً على انفاس القارة، وتحتاج لمن يتفهمها ويعبر عنها، ويجد أصداء لها لدى دول الشمال المتقدمة.

آثار الرئاسة

● قلنا للدكتور سرور هل يستلزم رئاستك للاتحاد البرلماني الدولى أن تظل رئيساً لمجلس الشعب المصرى؟

●● كل مايشترط لرئاسة الاتحاد البرلماني الدولى أن يكون الرئيس برلمانياً سواء كان عضواً عادياً أو رئيساً للجنة او وكيلاً لمجلس، أو رئيساً له.. فلايوجد ارتباط أو تلازم بين رئاسة البرلمان ورئاسة الاتحاد البرلماني الدولى.

تجربتنا فى المديونية

● كيف ترى قضية الديون التى تعد أخطر القضايا التى تواجه الدول النامية؟

●● لمصر تجربة هامة فى هذا الصدد، ونجحت عبر علاقاتها الدولية القوية بدول أوروبا والولايات المتحدة والمؤسسات المالية الدولية ان تسقط الجزء الأكبر من ديونها. ويمكن لمصر أن تلعب دوراً أكبر، وعلى صعيد دولى فى هذا المجال عندما تجد تأييداً من الدول النامية، وإذا كانت بعض الدول النامية قد طرحت صيغاً متطرفة حول قضية الديون، واعلنت توقفها عن سداد ديونها، فإنها سرعان ماتراجعت خشية تعرضها لعقوبات ومقاطعات، وهكذا لم تنجح تلك الصيغ المتطرفة، بينما حققت مصر المعادلة الصعبة فى هذا المجال.

تعبير غير دقيق

● هناك من يأخذ عليكم انكم تنتمون إلى تجربة ديمقراطية وليدة إذا ماقورنت بالتجربة الغربية فى الديمقراطية؟

●● إذا كانت ديمقراطيتنا وليدة، وهذا تعبير غير دقيق حيث تجاوزت تجربتنا فترة الميلاد الأولى، وترسخت ونضجت، فهناك دول متقدمة خرجت تواً من تجارب شمولية طويلة، كذلك فإن تاريخنا البرلماني طويل. فإن البرلمان المصرى من بين اول خمسة برلمانات ظهرت فى العالم. يضاف إلى ذلك أن تجربتنا خير تعبير عن الدول النامية التى تخطو باتجاه الديمقراطية الواسعة، ولذلك فهى أكثر قرباً، وتعد نموذجاً يمكن احتذاؤه، فدول أوروبا لديها تجربة ديمقراطية يصعب تكرارها، لأنها نشأت فى ظل أطر تاريخية وعلاقات دولية مغايرة..

نحن وأمريكا اللاتينية

● هناك من يرى أنكم من دولة عربية وإفريقية ومتوسطية، ولها علاقات قوية بدول أسيا مثل الهند والصين وأندونيسيا وجنوب شرق أسيا، غير انكم بعيدون عن دول أمريكا اللاتينية؟

نحن فى ملتقى العالم جغرافياً، وكذلك نعبر عن نقطة اتزانه الحقيقية التى تنعكس عن مجمل سياستنا الخارجية. إذن لايمكن القول أمام حقائق الجغرافيا والتاريخ اننا بعيدون عن أمريكا الجنوبية.

وغنى عن البيان ان موقع مصر يجعلها أقرب بلاد العالم إلى غيرها.. فضلاً عن أن حضارتها كان لها تاثيرها على جميع حضارات العالم.. ومنها الحضارة الأسبانية التى تسود أمريكا اللاتينية.

● فوز مصر بالمناصب الدولية الكبرى يرجع إلى أنها نقطة اتزان دولى بين الشمال والجنوب

المستقبل مع النظام الدولى

● ماهو تصورك لمستقبل الدول النامية فى ظل النظام الدولى الجديد..

●● أعتقد أن هذه الفترة التي يتأهب فيها النظام الدولى الجديد لإعادة صياغته للمجتمع الدولى تتطلب اولاً الإعلان عن وجود واضح للدول النامية على خريطة المجتمع الدولى.. بعدها يكون هناك بدائل لتثبيت هذا الوجود.. إما أن تتجه بعض دول الجنوب إلى خلق تكتلات اقتصادية او سياسية مع بعض دول الشمال، او أن يعاد صياغة مجموعة دول عدم الانحياز فى ظل المتغيرات الدولية كى تقيم مبادئها فى ضوء التفاهم بين مطالب اهل الشمال واحتياجات أهل الجنوب.. او تكتل دول الجنوب بحيث تصبح قوة بمواردها الطبيعية وإمكانياتها الاقتصادية..

وقال مرشح مصر لرئاسة الاتحاد البرلماني أن الاختيار بين البدائل الثلاثة سوف تحدده المتغيرات الدولية فى ضوء حالة «السيولة» الدولية وأعنى بها حالة عدم التحديد، وحالة المخاض قبل الولادة حيث يكون كل شىء قابل للتغيير والتعديل فى مهب الريح..

لكن لابد فى النهاية من الوفاق بين دول الشمال والجنوب لمنع المواجهة والتصادم.. ولابد ان تضع بلاد الشمال فى اعتبارها انه فى حالة فقدان الأمل يمكن أن تعود الشيوعية من جديد. من أجل ذلك يجب العمل على تحقيق الديمقراطية فى العلاقات الدولية، وإتاحة فرصة القيادة لدول الجنوب..

● على الدول المتقدمة ادراك أن تحقيق الديمقراطية فى العلاقات الدولية يكون لصلحتها

هموم.. وزير!



شاء قدره ان يكون وزيرا للخزانة مع بدء تجربة الإصلاح المالى فى مصر.. فاصبح مسئولا عن «تقفيل» الميزانية «وترشيد» الإنفاق من جهة، و «جباية» الضرائب من جهة أخرى.. فكانت النتيجة انه اكتسب عداء الجميع.. حاز لقب العدو الأول للبعد الاجتماعى.. الذى تفرض ظروفنا الصعبة الاقتصادية والسياسية ان يكون بالفعل شعارا تعرض لحملات نقد مبرحة صبر عليها طويلا.

لكن يبدو انه الآن بدأ يضيق صدره بين اشتداد الحملة، رغم النجاحات التى حققها من وجهة نظره على طريق ضبط الموازنة.

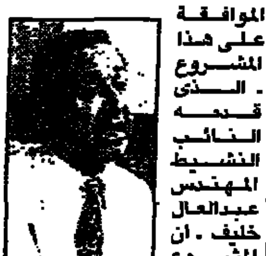
سوف يلاقى الوزير يوم السبت القادم حملات من الهجوم البرلماني بمناسبة مناقشة الموازنة الجديدة.. لكنه فى النهاية سوف يؤكد ان كل السياسات والقوانين الضريبية الحازمة قد صدرت من مجلس الشعب ومن الحكومة، وان دوره ينحصر فقط فى تنفيذ هذه السياسات.

لقطات ضبطتها كاميرا عادل أحمد المصور البرلماني بالأهرام.

«الخصخصة» لأول مرة بتشريع

باعتباره أول مشروع قانون يقوم من اجل تنظيم «الخصخصة» باعتبارها وسيلة لتطوير الاستثمارات الراكدة.. وفى ظل روح دستورنا التى لاترى حرجاً فى تنظيم نقل الملكية العامة إلى الملكية الخاصة بما يسمح بحماية المال العام من الإهدار.

جاءت الموافقة على الاقتراح بمشروع قانون من لجنة الاقتراحات والشكاوى. وتعنى هذه الموافقة على هذا المشروع - الذى قدمه النائب النشيط المهندس عبدالعال خليف - ان المشروع لايتضمن احكاما مخالفة للدستور. كما أكد لنا ذلك الدكتور عبدالأحد جمال الدين رئيس اللجنة، ومن ثم فقد حظى هذا التشريع بالإجماع لتتم إحالته إلى اللجنة الاقتصادية وهى اللجنة الأم والتى يراسها الدكتور والفقيه الاقتصادى مصطفى السعيد..



مصطفى السعيد

عبد العال خليف

ولعل الضرورة لإصدار تشريع لم تفكر الحكومة حتى الآن فى تقديمه هى التى جعلت النائب المشرع يعتمد فى إثبات هذه الضرورة على حقيقة أن الخصخصة هى العملية العكسية للتاميم الذى تم فى مصر بمقتضى قوانين عديدة..

وصرح لنا الدكتور مصطفى السعيد بانه سيبدأ على الفور فى مناقشة هذا القانون الهام الذى ينص على تشكيل لجنة عليا لتقييم المنشآت والمساهمات العامة يراسها رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات، ويحظر على أعضائها الذين يختارهم رئيس الوزراء إفشاء الاسرار التى يحصلون عليها، بمناسبة قيامهم بالأعمال المسندة إليهم، وان يقرر رئيس الجمهورية النسبة المئوية لما يجوز أن يمتلكه الشخص الطبيعى أو المعنوى من مساهمات فى المشروعات. وان يقرر للعاملين بالمنشآت تملك ما لايقل عن ١٥٪ من أسهم تلك الشركات التى تنقل ملكيتها.

كما راعى المشرع انه يجب الحظر على التصرف فى بعض الأموال العامة ومن بينها الأموال والمنشآت التى يرخص لرئيس الجمهورية بتحديدها لاعتبارات تتعلق بالمصالح الوطنية.. كما لايخل تطبيق أحكام القانون بالمراكز القانونية والحقوق المكتسبة للعاملين بالمنشآت الخاضعة لاحكامه وحرصاً على حقوق العاملين أوجب القانون عضوية رئيس الاتحاد العام للعمال فى لجنة التقييم..

● وقائع برلمانية ●
استجوابات الوقت بدل الضائع

من أجل تحديد موعد لمناقشته واحتراماً للائحة.. أدرجت هيئة مكتب مجلس الشعب برياسة الدكتور فتحى سرور استجواباً خطيراً فى جدول أعمال المجلس يوم السبت القادم حول التسويات الأخيرة لأزمة المودعين فى شركات توظيف الأموال، التى تجبر المودعين على دفع ٤٠٪ من إيداعاتهم ليحصلوا على بضائع ليسوا بحاجة إليها، باسعار لم يسمعوا عنها.

ولم يفت مقدم الاستجواب النائب المعارض جلال غريب أن ينص فى مذكرته الشارحة للاستجواب على مسئولية الحكومة، وموقفها «المتغافل» لخطر شركات التوظيف التى «تغلغلت» وانتشرت فى المجتمع، معتمدة على تسهيلات حكومية، حتى وصل الأمر الآن إلى هذا المستوى الذى أهدر آدمية المودع.

وإذا كانت السوابق الحكومية قد سجلت فى مضابط المجلس أن هناك وزراء أقوياء رفضوا تاجيل الرد على اتهامات وجهت لهم فى استجوابات، فبادروا بالرد الفورى على المستجوبين، فإننى أتصور أن الرد الفورى على هذا الاستجواب الذى يمس واحدة من كبرى قضايانا الجماهيرية يصبح ضرورياً وأكثر إلحاحاً الآن، خاصة وأن الحكومة قد بدأت - بعد صمت طويل - رحلة الألف ميل على طريق المواجهة - التى تبدو جادة رغم الخلاف على أسلوبها - لأزمة هؤلاء الضحايا.

كمال الجنزورى

جلال غريب

ونحن لانعتقد أن الحكومة - وهى امينة على رعاية أموال وحقوق الناس - لديها ماتخفيه أو تصمت عن البوح به وهى تتصدى لاستعادة حقوق المودعين من شركات النصب التى ارتكبت جريمة العصر، فى ظل تداعيات وملابسات ومسئوليات لايمكن إعفاء الحكومة منها باعتبارها حكومة الشعب. لذا، فإننا نتوجه إلى الحكومة بالمبادرة بالرد الفورى على استجواب جاء فى الوقت المناسب وموضوعه لايحتمل تاجيلاً يلقى به فى ذيل قائمة الانتظار الطويلة لاستجوابات الوقت بدل الضائع التى آذنت شمسها بالغروب بعد الأفول القريب للدورة البرلمانية قبل الأخيرة من عمر مجلس يكمل مدته الدستورية بعد أن يحول عليه «الحول».

أعذر من أنذر

●● أعتقد اننا لسنا بحاجة إلى التنويه باهمية أن يناقش مجلس الشعب خطة الدولة التى حرص الدستور على أن تصدر بقانون لتكون ملزمة للحكومة فى كافة سياساتها وقراراتها ولوائحها التنفيذية.

وواقع الممارسة لأعضاء هذا المجلس يؤكد أن نسبة لاباس بها منهم لايتابعون التفصيلات والأرقام والأولويات التى وضعتها الحكومة فى مجلدين كبيرين يصعب على النائب استيعاب مابهما من أرقام.. فضلا عن قدرته على حملهما.

ومايؤكد ذلك أننا نشاهد - مثلاً - بعض النواب الذين يقفون - بعد تمرير الخطة - ليهاجموا سياسات الحكومة فى رفع سعر الفائدة فى الإسكان الاقتصادى رغم أنهم رفعوا أيديهم عالية لإغلاق الموافقة عليها فى قانون الخطة.. وكان رد الحكومة الحاسم أنه لايمكن إعادة النظر فى هذه السياسات حيث كان رد الحكومة للأعضاء: «لأنكم انتم الذين وافقتم عليها دون ضغط أو إكراه».

ذلك هو مايدعونا اليوم إلى لفت نظر النواب إلى ممارسة حقوقهم الدستورية قبل فوات الأوان، فى مناقشة واعية لفلسفة الخطة وأولوياتها وارقامها ومؤشراتها وآثارها على البعد الاجتماعى... إلخ.

ولعل القراءة السريعة لمشروع الخطة المعروض على المجلس الآن، والمقدم من الدكتور كمال الجنزورى الذى بدأ رحلته الحكومية الممتدة عبر ١٤ عاماً من التخطيط تدعونا إلى إبداء بعض الملاحظات السريعة.

● جهاز التخطيط لم يغير أساليب الخطة بما يتمشى مع الأهداف المعلنة للحكومة من تدعيم دور القطاع الخاص ونشاطه الاقتصادى.. وقد وصف البعض بيان الدكتور الجنزورى حول الخطة بانه يلقى كما لو كنا فى الستينات عندما كان القطاع العام هو المتحكم فى النشاط الاقتصادى الذى يقوم على أساس التخطيط المركزى وكانت الحكومة - وقتها - تستطيع أن تنفذ ماتعد به فى بياناتها نتيجة لسيطرتها على وسائل الإنتاج. فلقد خلا البيان من تطبيق للشعار المرفوع وهو إفساح المجال أمام القطاع الخاص.

لذا، كان من الضرورى أن يتضمن البيان الوسائل التى تتبناها الحكومة لتوليد الثقة لدى القطاع الخاص لكى يزيد من دوره بالنسبة الكبرى التى حددها لاستثمارات القطاع الخاص.

● كان ينبغى - على سبيل المثال فى ظل الشعار المطروح لتنمية الصعيد - أن يعلن - كما صرح لنا المهندس محمد محمود على حسن الذى يكرس وقته كله الآن لهذا المشروع - عن خفض سعر الفائدة أو منح أراض مجانية أو باسعار رمزية أو منح قروض ميسرة حتى يبادر القطاع الخاص بتكبد مشقة الاستثمار فى جنوب الوادى..

أيضاً حول المديونية.. مازلنا نقترض حتى الآن رغم وجود فائض أجنبى مقداره ١٦ مليار دولار لم يتحدث بيان الخطة عن كيفية مواجهة هذه المعادلة الصعبة..

هذه بعض ملاحظات هامة، ونحن نثق فى مقدرة الدكتور الجنزورى على الرد.. لكننا لانستطيع أن نصدق وبسهولة أن كل وعوده يتم تنفيذها.

المطبخ البرلماني

■■ فى نهاية مناقشات دارت فى اروقة مجلس الشعب قبل اجازة عيد الأضحى المبارك .. طالب أحد نواب الصعيد بضرورة تعيين وزير جديد للتموين نظرا لطول فترة مرض الدكتور جلال ابو الدهب حتى يمكن قضاء مصالح النواب ومطالبهم شفاك الله يادكتور جلال وصحتك عندنا أغلى من ألف وزارة .. «ويامسيت خسارة .. جت من صعيدى».

■■ لجنة الأمن القومى بمجلس الشعب التى يرأسها كمال هنرى ابادير ناقشت مطلب وزارة الداخلية بتدبير الاعتمادات اللازمة فى الموازنة الجديدة لانشاء ثلاثة سجون جديدة.

قال اللواء فتحى الشربينى مساعد وزير الداخلية كنا نتمنى أن نبنى ثلاثة مصانع جديدة بدلا من السجون لكنه الأرهاب الأسود.

■■ «لقد تصورت أن الحكومة حولت مبنى وزارة الاسكان الى فندق سياحى ٥ نجوم لشدة الفخامة والديكور الجديد للوزارة والمبالغة فى تجميله بينما تظل دورات المياه فى المدارس مهدمة لسنوات دون اصلاح هذا معنى عبارات النائب محمد المسيرى خلال مناقشات لجنة الخطة.

ياعم مسيرى ده شغل المعلم فى بيته وعشان محدش يقول ان باب النجار مخلع !!

■■ أحد رؤساء اللجان الهامة بمجلس الشعب ابلغ الدكتور سرور ان امام اللجنة مشروع قانون مقدما من أحد النواب .. وتساءل هل يدرجه فى جدول أعمال اللجنة أم ينتظر الضوء الأخضر من الحكومة.

ثار الدكتور سرور بشدة، وقال فى انفعال حار: الدستور أعطى النواب حق سن القوانين ولم يشترط موافقة الحكومة.. برافو .. الدكتور سرور عندما فتح الضوء الأحمر فورا .. فالمفروض أن الحكومة هى التى تحتاج الضوء الأخضر من مجلس الشعب وليس النقيض، خرج رئيس اللجنة من مكتب رئيس المجلس ووجهه اصفر.

■■ النائب كمال الشاذلى وليس الوزير استاء من الأنباء التى وصلته عن المشادة التى جرت بين وزير التعمير ونائب شبراخيت من شهود عيان أجمعوا على أن النائب أخطأ فى حق الوزير .. اكد كمال الشاذلى انه اذا لم يقم النائب بالاعتذار للوزير فانه يجب أن يحال الى لجنة القيم.

■■ من يرى مضابط مجلس الشعب التى وزعت على الأعضاء - وهى منتفخة - يتصور أن المناقشات مستفيضة وأن الجلسات تمتد الى عشر ساعات لكن بعد أن يفتحها يفاجأ أن نصفها عبارة عن ملاحق تتضمن تقارير اللجان حول البيانات العاجلة للأعضاء بدلا من مناقشتها امام مجلس الشعب كما كان يحدث فى العصر الذهبى للبيانات العاجلة فى الدورات الثلاث الماضية.

احالة تقارير البيانات العاجلة الى «سبنسة المضبطة» تم بناء على قرار من اللجنة العامة للمجلس.

■■ البدرى فرغلى الزعيم الشعبى للمعارضة طالب بفتح ملف الشباب .. واعادة النظر فى دور المجلس الأعلى للشباب والرياضة .. ياعم بدرى اذا فتح الملف مين هيقفله ؟

■■ سيد زكى الوكيل السابق لمجلس الشعب والذى ارتفع صوته عاليا فى دورات عديدة ضد الفساد والانحراف .. فوجىء به أعضاء لجنة الادارة المحلية وهو يعقب على ملاحظات الجهاز المركزى للمحاسبات حول التعاون الانتاجى ووجود مخالفات مالية وادارية ارتكبها عدد من اعضاء الجمعيات الانتاجية ليقول ان ذلك يرجع الى أن ٨٠٪ من القيادات غير ملمين ببعض القوانين والنواحى المالية. وهذا تبرير غير ذكى ياسيد، وأنها لكارثة ان نتجاوز مرحلة السكوت على الانحرافات .. الى مرحلة تقنينها.



كمال الشاذلى — كمال ابادير — توفيق أسماعيل

■■ على عكس المألوف وهو مطالبة النواب بان يفرد الأعلام مساحة اكبر لمتابعة الممارسة البرلمانية للمجلس ولجانه .. طالب النائب توفيق عبده اسماعيل «وزير سابق» وسائل الاعلام ان تفسح صدرها للحكومة حتى تتمكن من توضيح الأفكار وتصحيح المفاهيم للناس .. ياعم توفيق .. انت بتخلط الأوراق الآن عندما تتحدث باسم الحكومة لاتعدم الوسيلة للتعبير عن سياستها.

■■ أحمد فؤاد عبد العزيز نائب الوايلى العجوز انطلق لسانه الحزبى ليعبر - فى صدق - عن ضعف موازنة الأزهر الشريف التى كادت تتسبب لنا فى فضيحة اقليمية فإدارة الأزهر تصرف للعلماء المسافرين تذاكر ذهاب بدون عودة .. وكأنهم ذاهبون الى المنفى .. مصر للطيران مشكورة حفاظا منها على سمعة مصر .. وكرامة أبنائها قامت بصرف تذاكر عودة لهم مع التكريم الذى يليق بالعلماء الأجلاء.

■■ بمناسبة بدء العد التنازلى للفصل التشريعى الحالى بدأ النواب استعداداتهم المبكرة للانتخابات القادمة بالأعلان عن ترشيحهم لتلك الانتخابات بصفة غير رسمية مسوغات الترشيح كثيرة .. منها النشرات الاعلامية لـ «تلميع» النواب فى دوائرهم وآخرها «الفسطاط» التى أصدرها النائب ممدوح ثابت عن الحزب الوطنى فى دائرة المنيل.

■■ يشكو احد أعضاء مجلس الشعب المعينين والذى تم ضمه مؤخرا الى للأمانة العامة للحزب الوطنى انه لم يحضر أى اجتماع للأمانة لأنها فعلا لم تجتمع متصورا أن الامانة العامة للحزب تنعقد فى غيابه.

صلاح حسب الله

نائب قديم نبه صاحبنا أن الأمانة العامة لاتنعقد بمواعيد محددة وأن الكارت الذى يحمل اسمه وصفته كعضو بالأمانة العامة للحزب الوطنى غير دستورى.

■■ عادل حسنى وكيل أول وزارة النقل ارسل الى لجنة النقل والمواصلات فى مجلس الشعب أول خطاب رسمى موجه من المهندس نبيل خضير الذى عاد وكيلا أول لوزارة المواصلات .. ويحيا العدل ..

أفاد الخطاب الرسمى انه لاتوجد لدى وزارة الموصلات اية ملاحظات على مشروع موازنة ديوان عام وزارة المواصلات للعام المالى القادم ونحن نتمنى الا يكون للمواطنين اية ملاحظات على الخدمة التليفونية والبريدية فى العام القادم.



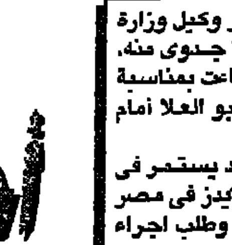








البدرى فرغلى — سيد زكى — أحمد فؤاد — ممدوح ثابت — د. ادوار غالى — جلال أبو الدهب



أحزاب ونواب

ديون وزارة الداخلية

خلال المناقشة الواسعة التي تمت في لجنة الأمن القومي بمجلس الشعب برياسة كمال هنرى نبادير حول موازنة وزارة الداخلية.. تفجرت قضية مديونيات الوزارة التي بلغت ٧١ مليون جنيه مقابل استهلاك المياه والكهرباء والتليفونات.

وطالب الأعضاء بإعادة النظر في هذه الديون في ظل مسئوليات الداخلية ومن بينها زيادة أعداد قوات الأمن لمواجهة الإرهاب.

وطالب الأعضاء بتوفير التمويل اللازم للوزارة حتى تتمكن من اقتلاع جذور الإرهاب، ودعم مشروع الحاسب الآلي لمصلحة الأدلة الجنائية والذي يتكلف ١٠٠ مليون جنيه.

وأعدت اللجنة تقريرها في ضوء مطالب الأعضاء لإدراج توصياتها في التقرير العام للموازنة الذي سيناقشه المجلس يوم السبت القادم.

«العزل» مرفوض!

بلغة أهل السياسة والسياسيين قال الدكتور محمود أبو النصر وكيل وزارة الصحة أنه لا عزل للمواطن الذي يحمل فيروس «الايدز» لأنه لا جدوى منه، والأفضل أن نجعل منه عضوا عاملا في المجتمع.. هذه العبارات جاءت بمناسبة مناقشة انتشار الايدز بالاسكندرية الذي عبر عنه الدكتور رمضان أبو العلا أمام لجنة الصحة برئاسة الدكتور حسين الصيرفي..

كشف أبو النصر تضارب تقارير المعامل، وأن فيروس الايدز قد يستمر في جسم الانسان - دون علم - طيلة ١٠ سنوات.. وأن اجمالي حالات الايدز في مصر بلغت ٥٧٢ حالة في مايو ٩٤، وانه تم ترحيل ٢٤٧ حالة أجنبية.. وطلب اجراء فحوص على العائدين وراغبي الزواج والأجانب المقيمين.

الحوار الوطني: في ظل التعددية الحزبية

الشريف: الحوار الوطني يستهدف حسم نقاط الخلاف

عبد العظيم درويش



صفوت الشريف

بدأت كافة الأوساط السياسية والحزبية، عدا تنازليا استعدادا لبدء الحوار الوطني في ضوء قرار الرئيس حسني مبارك خلال الأيام القليلة المقبلة بتحديد أعضاء لجنة الاعداد للحوار والتي ستضم جميع رؤساء الأحزاب السياسية ورموز العقلية المصرية من المفكرين والمثقفين. والتي سيوكل اليها تحديد قضايا الحوار وآلية تنفيذه.

ويرقب الحزبيون قرار الرئيس الذي سيحدد أيضا موعد لقائه بأعضاء اللجنة لضمان ادارة حوار فاعل يواجه كافة القضايا ويحدد تضاريس الخريطة الاصلاحية التي يستهدفها الحوار.

«فنحن نستهدف حوارا من أجل وضع أولويات العمل الوطني في المرحلة الحاضرة وللمستقبل السياسي والاقتصادي والاجتماعي في مصر وكل ما يتعامل معه الانسان المصري».

وهنا كان الأمين العام المساعد للحزب الوطني صفوت الشريف يؤكد بصيغة عملية انه لا حظر على طرح أية قضية على الحوار شريطة أن يجرى الاتفاق عليها داخل لجنة الاعداد دون أية خوف على النسيج القومي الواحد للمجتمع والذي لا يتناقض مع الاختلافات الضيقة التي تطفو على السطح بين الحين والآخر والتي تفرضها التعددية الحزبية التي اختارها المجتمع المصري نظاما سياسيا له منذ نهايات السبعينات واستقرت ممارساتها وتعمقت خلال الثمانينات

في رؤيته لمهام الحوار المقبل وطبيعته قال الشريف: ان الحوار المقبل لن يكون من اجل حسم نقاط خلاف أو صراع. فالأحزاب السياسية جزء فعال من النظام وجميعها تدرك أية تحديات تفرض نفسها وما هي السلبيات التي تحد من التقدم الديمقراطي وتضع مصر فوق كل شيء».

. في موضع أخر قال الأمين العام المساعد للحزب الوطني. «ان الحوار الوطني المقبل لن يمثل دفاعا من جانب حكومة أو نظام» وبني تأكيده هذا على أسباب أجملها في اعادة تكرار رؤيته لوحدة المؤسسات الديمقراطية المدنية «فجميع المؤسسات جزء فعال داخل النظام السياسي الذي اخترناه»

.. رؤية الشريف التي خص بها «أحزاب ونواب» تطرقت الى تحديد ملامح لتحديات يواجهها المجتمع المصري تستوجب أن تطرح على مائدة الحوار اذ قال: «ان الارهاب يضرب الديمقراطية وهو أمر لاشك فيه وانه على الأحزاب السياسية والقوى الوطنية والفكرية أن تقيم أولوياتها في ظل تحديات موجودة»

أيضا قال الشريف اننا اصبحنا في حاجة الى مراجعة أنفسنا فيما يتعلق بما تحقق في ظل المسيرة الاقتصادية وأن نضع كل المعلومات المتوافرة حتى تستطيع كل القوى الوطنية أن تحدد أولوياتها وأن تتصدى لكل من يحاول أن يزايد بمعاناة الجماهير

.. ولأن التحديات التي يواجهها المجتمع لا تقتصر فقط على الداخلية منها بل تمتد الي خارج حدود الوطن، فإن الأمين العام المساعد للحزب الوطني قال «ان البعض يتصور ان تطور السلام وانعكاساته الاقتصادية والسوق الشرق أوسطية أمور بعيدة عن مستقبل المواطن وحياته اليومية وهو تصور خاطئ، تماما فهي كلها أمور مؤثرة على حياة المواطن المصري اليومية».

.. موقع الشريف الحزبي لا ينفصل عن مسئوليته التنفيذية التي يقود بمفرداتها «كتيبة الاعلام» ولذا فإنه حدد مسئولية الاعلام خلال الحوار في العمل على ربط أراء القاعدة الشعبية وحقق الاقتناع لديها بأهمية الحوار «فينبغي على هذه القاعدة الشعبية العريضة أن تشعر بأن هذا الحوار ليس ترفا وليس مجرد حوار من أجل الحوار بل عليها أن تشارك الرأي حتى تعي قيادات القوى الوطنية ما هي أولويات الشارع المصري بالنسبة لما ستطرحه من قضايا على الحوار وهو أيضا ضمن مسئولية أجهزة الاعلام المختصة»

أرقام وحوارات تحت القبة

الأموال الغائبة

شريف العبد

٨٠ مليار دولار حجم أموال المصريين بالخارج. وتقديرات أخرى تؤكد ان الرقم يصل إلى مائة مليار بالتمام والكمال.

ما الذي دفع المصري الذي يعمل بالخارج إلى ان يحجب أمواله ويمنعها ان تأخذ طريقها الطبيعي والتلقائي نحو اقتصاد بلده؟ هل يوجه لوم إليه؟ ماذا لو صب جزءا من هذه الأموال وليست كلها - مثلا عشرون أو ثلاثون مليارا منها - إلى الداخل؟ لو حدث ذلك لما كان هناك حديث عن عجز موازنة أو بطالة أو تعثر الخطة على مستوى بعض القطاعات لندرة التمويل.

هل يمكننا أن نقول ان الحكومة ادت دورها ومهدت الطريق امام هذه الأموال لتتدفق وازالت من امامها كل الحواجز والعقبات؟

لكن إذا كانت الحكومة قد فعلت ذلك. فما الذي يدفع المصري إلى الإحجام ليعطي ظهره عن استثمار أية اموال داخل بلده. بينما هي نهاية المطاف في كل الأحوال بالنسبة له وختام رحلة الغربة مهما طالت وأيا كان مكانها؟

وإذا كنا نتحدث عن جذب أموال عربية أو اجنبية، فكيف يتأتى هذا الجذب، وكيف نتوقع إقبالا من المستثمر العربي أو الاجنبي، إذا كان المصري بالخارج مازال على موقفه دون أن يتحرك خطوة واحدة إلى الأمام.

اقتراح غريب وعجيب تقدم به احد نواب مجلس الشورى، حيث طرح وسط دهشة كل من حوله أن يتولى المحافظون مهمة الاتصال برجال الأعمال وأصحاب الأموال المصريين بالخارج لإقناعهم بأن تأتي أموالهم إلى مصر. ومن منطلق أن بعض المحافظين تربطهم صلات قوية بهؤلاء المصريين في أوروبا والولايات المتحدة وفي الخليج.

لكن هذا النائب فاته وغاب عنه أن الامر لا يحتاج إلى إقناع واقتناع بقدر ما تحكمه رغبة ذاتية ليست نابعة من فراغ. وهذه الرغبة طالما تولدت فلن يحتاج بعدها المصري بالخارج أن يقنعه احد ليأتي بأمواله إلى بلده.

والواقع الذي أمامنا يؤكد أن سوادا أعظم من المصريين أصحاب الاموال بالخارج يرغبون في العودة إلى بلادهم، وهناك حالات عديدة تعكس هذا الواقع. حيث أسر عاشت واستقرت وحققت نجاحا لافتا للأنظار في الخارج، ومع ذلك فهي تريد بل تصر على العودة وتتخذ قرارها النهائي والمؤلم وغير المتصور أن يأتي هؤلاء ويتركوا اموالهم لتواصل استثمارها في الخارج.

وإذا قلنا ان هناك تخوفات مبالغ فيها من جانب المصري بالخارج من استثمار امواله في مصر، أليست هناك أوضاع فرضت نفسها في الخارج الآن تجعل هذا المصري يعيد حساباته ويلاحقه القلق والهلع من وجود أمواله في أسواق أوروبا مثلا.. هل هناك اطمئنان لحالة الاسهم في ظل هذه الإفلاسات التي شاعت لعديد من الشركات الاجنبية في الخارج.. أليست هناك هزة عنيفة بالولايات المتحدة امتد أثرها إلى ٦ مليارات دولار هي أموال مصريين هناك تعرضت لخسائر جسيمة بعد أن اخذت طريقها إلى بعض السندات الأمريكية.

إذن مال المصري في الخارج ليس في مأمن مطلقا، وكما أن هناك ركودا يعاني منه الاقتصاد المصري فهناك أيضا ركود قد يكون مماثلا تتعرض له الاقتصاديات الأوروبية جميعها ودون استثناء. إذن العصر الحالي للاستثمار له طبيعة تفرض نفسها وتقطع بانه لا أمان ولا ضمان كامل في تحقيق العائد المجزي الذي يلهث ويهرول رأس المال وراءه دائما.

لكن يبقى أن نقول ان حكومتنا عليها أن تتحرك بقدر ما تستطيع في العدول عن سياستها الانكماشية مع تسليمنا أنها تلجأ لهذا الأسلوب مضطرة منعا وتجنبا لانفلات الأسعار واجتياح معدلات التضخم وخوفا من أن يواصل شبح الغلاء هجماته الشرسة على المستهلك الأعزل عديم الحيلة.. وفي كل الأحوال ما يجب علينا أن نتجاهل رد فعل هذه السياسة الانكماشية على القطاع الخاص التي تفتح له الأبواب على مصراعيها وتتاح أمامه فرص لم تسنح له من قبل لتتعمق مشاركته، ومع ذلك فمازال إقدامه متواضعا بسبب هذه السياسة الانكماشية التي يكاد بموجبها أن ينقرض الطلب على بعض السلع أو يتراجع إلى حدوده الدنيا.

وكما أن المستثمر الأجنبي يضع عينه على المصري بالخارج ويرصده ويتابع حركة أمواله. فكذلك هذا المصري بالخارج ينظر إلى أموال القطاع الخاص في الداخل. فكلما نشط وانتعش كان هذا دافعا لأموال المصريين أن تأتي وتتدفق، وحتى لا نغالط انفسنا علينا أن نعترف أن هذا القطاع الخاص متعثر في أحوال عديدة، سواء بسبب ضعف الطلب من جانب أو مزاحمة المستورد المماثل من جانب اخر. وخبطتين في الرأس توجع وتبطح، ولا جدال في أن الزبون والمشتري غائب عن السوق، ورغم اشارتنا أن هذا الحال في الخارج أيضا، إلا أن علاجه في مصر يمكن أن يمثل جانبا تفضيليا له وجاهته وفاعليته.. ولنا أن نضع أمام أعيننا تجربة مزارع الدواجن وما لحق بهذا النشاط من خسائر جسيمة نتيجة فتح باب الاستيراد من جانب، وتراجع حجم الطلب من جانب أخر. ونفس الوضع ينطبق على عديد من الأنشطة الأخرى.

أيضا ما آل إليه حال الجهاز المصرفي وتكدس الودائع بما يفوق ١٢٠ مليار جنيه، وشكوى رؤساء البنوك أنفسهم وانحصار استخدام أغلب هذه الودائع في إعادة الإقراض. فانسحاب الجهاز المصرفي هكذا من السوق الاستثمارية يحمل علامات استفهام وردود فعل لن تكون إيجابية على المصريين بالخارج.

جملة القول أن الأمل مازال قائما في أن ترد هذه الأموال. وكلما ظهرت النماذج الناجحة للقطاع الخاص الجاد غير المتلاعب في الداخل وانطلاقه دون تعقيدات وتضارب في السياسات والقرارات، في ظل مناخ مستقر، كلما كان ذلك دافعا لأموال المصريين في الخارج أن تأتي.

الفرصة مازالت سانحة والمصري في الخارج مازال يرصد ويترقب والرغبة الكامنة داخله يمكن أن تتفجر في أية لحظة.



د. عاطف عبيد — أبراهيم فوزى — د. على عبد الفتاح — عبد الرحيم الغول — د. محمود شريف

رسائل عاجلة

● الدكتور عاطف عبيد وزير البيئة.. قل لنا ياسيادة الوزير.. كم من الانتهاكات تجرى حولنا وامام اعيننا لهذا التشريع المغضوب عليه سيء الحظ والمسمى بقانون البيئة. وهو التشريع الذي استغرق في مناقشته داخل مجلس الشعب رقما قياسيا من الجلسات على مدى دورتين متتاليتين.. من منا لم يكن يصرخ من مكبرات الصوت ومصادر تلوث لا ترحم وعلا صراخه الآن بعد إصدار القانون الذي عجز عن مواجهة هذه الظواهر التي تدعو إلى الأسى وتصيب الناس بالأرق واليأس، ولا ينجح في تحملها والتعامل والتعايش معها سوى كل همجي وفوضوي. اعتقد أنك لو ناشدت المواطنين ليرسلوا شكواهم وصرخاتهم عما يجرى حولهم من انتهاكات ومخالفات صارخة لنصوص هذا التشريع، فسوف تنهال الشكاوى وتملأ كل شبر خال في وزارتك من اناس يستنجدون بك ويحيطونك، علما بان قانونك في اجازة ولا وجود له.. صدقني إن هذا القانون يعمل به بكل دقة في مناطق محدودة للغاية، في مقدمتها المنطقة التي تسكن بها، ولذا فالمستفيدون منه والفائزون به هم جيرانك المحظوظون لاقامتهم بجانبك. وفيما عدا ذلك فالضوضاء تعم والتلوث يحيط بنا ويحاصرنا ويكاد أن يخنقنا ولا نعرف حتى هذه اللحظة هل العيب في القانون أم البشر؟

● المهندس إبراهيم فوزي وزير الصناعة.. شركة الكوكاكولا بيعت بسعر ٣٥٠ مليون جنيه، وبما يمثل سبعة أمثال ما كان مقدرا لها. ماذا يعني هذا لديك؟ البعض تغمره السعادة بسعر البيع المجزي.. لكني اعتقد انك لا تشاركهم هذه السعادة لأن لديك تحفظاتك التي تكتمها ولا تعلنها وما باليد حيلة.

● الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط. أين ابتسامتك المتفائلة التي اعتدنا أن نراها تكسو وجهك، إنها انطفأت ولم يعد لها وجود.. تعبيرات وجهك في الفترة الأخيرة لم تعد متمشية مع طموح الخطة أو معبرة عنها. خلاصة القول ان المشروعات العملاقة والاستثمارات الضخمة نعلم بها فقط من خلال البيانات التي تعرضها ليس إلا.

● الدكتور على عبدالفتاح وزيرالصحة.. هل اللامبالاة والإحباط والانانية أمراض نفسية؟ ولماذا انتشرت إلى هذا الحد وانتقلت عدواها بين مجتمعنا على نحو فاق كل تصور؟ ومن هو المتسبب في انتشار هذه الظواهر التي تجاوز في خطورتها مرض الفشل الكلوي؟ هل يمكن أن يسهم أطباؤك في العلاج؟ لكن كيف يتأتى ذلك إذا كانت اللامبالاة تنتشر الآن كالطاعون بين جزء لا يستهان به وسط هؤلاء الأطباء. واصبحوا في أشد الحاجة إلى من ينجدهم وينقذهم ويعالجهم هم من هذا الوباء.

● النائب عبدالرحيم الغول رئيس لجنة الشباب بمجلس الشعب.. المساومات والمضاربات التي تجرى في الغرف المغلقة بشأن عقود الاحتراف للاعبي كرة القدم أصبحت على أشدها واللاعبون الكبار المشاهير يهرولون وراء النادي الذي يدفع لهم أكثر دون أدنى اعتبار لما يسمى بالانتماء لناديهم الأصلي صاحب الفضل الأول عليهم. أليست هذه ظاهرة خطيرة تحتاج إلى بحث ودراسة داخل لجنتك؟ وإذا اختفى الانتماء وتلاشى في قطاع الرياضة فما الذي يبقى؟ عليك أن تعطي أمثال هؤلاء فاقدي الانتماء درسا. ولعلهم يقتدون بنواب الأغلبية الذين يقدمون دائما المصلحة العامة على أية مصالح شخصية يا أستاذ غول!!

● الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية.. هناك محافظون يتوهمون أن طريق النجاح المختصر السريع هو البطش والجبروت والإطاحة على الفور بكل مسئول معاون يعترض أو يتحفظ على قرار أو سياسة للمحافظ وبالتالي فمن يريد أن يحتفظ بموقعه بجانب هذه النوعية من المحافظين عليهم دائما أن يثنوا على كل قرار ويهللون له ليكمن رأيهم الحقيقي في صدورهم ويستقر داخلها.. اعتقد انك تملك تصويب سلوك المحافظ ولو قلنا ان ٢٦ محافظا يتبعونك فكم منهم يحتاج إلى أن تلقنه الدرس ليفيق ويعود إلى صوابه. هل يمكن أن نكون مبالغين لو قلنا أن سبعة منهم تتملكه هذه النعرة؟ ليتك تصحح لنا.

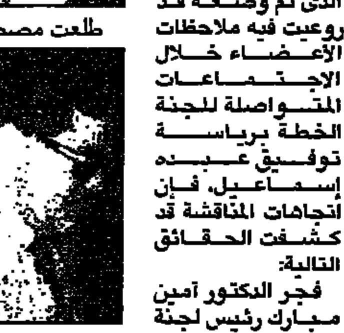
بلاغ برلماني لوزير المالية عن المتهربين من الضرائب

كتب - أحمد الغمري:

السبت القادم يبدأ مجلس الشعب أوسع مناقشة حول مشروع الخطة والموازنة الجديدة للدولة. وإذا كان التقرير النهائي الذي تم وضعه قد روعيت فيه ملاحظات الأعضاء خلال الاجتماعات المتواصلة للجنة الخطة برياسة توفيق عبده إسماعيل، فإن اتجاهات المناقشة قد كشفت الحقائق التالية:

فجر الدكتور آمين مبارك رئيس لجنة الصناعة قضية التلاعب في عمليات استيراد السيارات والتهرب الجمركي منها.. وأذاع رقما دوليا جديدا يكشف أن ٧٥٪ من الأمراض في مصر سببها التلوث.

أما النائب المهندس طلعت مصطفى وكيل لجنة الإسكان فقد فجر رقما خطيرا يكشف الخلل في الميزانية.. قال: إن ميزانية وزارة التعمير لا تزيد على مليار جنيه.. بينما تصل ميزانية شركة المقاولون العرب إلى





طلعت مصطفى





حسنين سلام

مليار و٧٠٠ ألف جنيه، وبصفته ممثلا للجنة الإسكان في اللجنة العامة للخطة فقد ركز على اعتمادات الصرف الصحي التي تقل عن الحاجة بمقدار ٣ مليارات جنيه، وبالتالي سوف يستمر التلوث الذي وصل إلى المياه الجوفية بعد إهمال مشروعات الصرف الصحي في القرى وركز على دعم قطاع التشييد والبناء باعتباره المحرك الأول للاقتصاد القومي، وقد ركز أحمد فؤاد عبدالعزيز رئيس لجنة التعليم على اعتمادات الأزهر الشريف التي تتناقص رغم أهمية دور رجاله في الدعوة الإسلامية في الداخل والخارج. وضرب مثلا أن إعانات مكاتب تحفيظ القرآن الكريم قد تم تخفيضها من ١١ إلى ٢ مليون جنيه، رغم أن الأجر الشهري لمحفظ القرآن لا يزيد على ٣٠ جنيها.

وكشف حسنين سلام عن واقعة خطيرة. نهب أموال الرصف في الجيزة. فقد تم انفاق ١٨ مليون جنيه للرصف. ثم اتضح بعد ذلك أن الرصف يحتاج إلى إعادة، مما اضطر المحافظ إلى إحالة المسئولين إلى النيابة. ونبه النائب إلى شرائح يجب أن تحاسب ضرائبيا أسوة بالموظف منها مستأجرو المحاجر الذين يحققون مكاسب خيالية، وتجار قطع غيار السيارات المستعملة، فالتاجر يشتري السيارة من ألمانيا في حدود ١٢ ألف جنيه لتباع قطع غيار بمبلغ لا يقل عن ٧٠ ألف جنيه.

«النمر الأصفر» يحاور أشبال الحزب الوطني:
أول بروتوكول حزبي بين مصر والصين

نهال شكرى

تواكبت حركة النمر الأصفر مع الايقاع السريع للعصر الذي نعيشه، فما كانت زيارة الرئيس مبارك الى الصين تنتهي حتى أوفدت الصين الى مصر أحد أهم السياسيين البارزين فيها وهو «وي جيان شينج» عضو المكتب السياسي وسكرتير الحزب الشيوعي الصيني، والذي جاء الى مصر على رأس وفد كبير من الحزب لابرام أول بروتوكول حزبي مع الحزب الوطني والذي يستمر لمدة ٤ سنوات، يتم من خلاله التعاون في كافة القضايا وتبادل وجهات النظر والوفود واهم الحوارات حول كيفية التعاون مع الصرح الأصفر العظيم.

ولم يتوقف الوفد الحزبي الصيني عن طرح الأسئلة منذ حضوره الى مصر عن كافة الأمور من النظام الاقتصادي الى الاطار السياسي وديناميكيته.. بل والأكثر من ذلك أن الوفد الصيني سبقت تساؤلاته قراءات عديدة لكل مايجرى في مصر ودراسته لأوضاعها الاقتصادية والسياسية، ولعلنا لانتعجب لذلك اذا علمنا ان غالبية الوفد الصيني المصاحب لسكرتير الحزب الشيوعي الصيني يتحدثون العربية، وقد امضوا الساعات الطويلة على متن مصر لطيران في رحلتهم الى القاهرة وهم يتصفحون الصحف والمجلات المصرية، بل وايضا يطلبون الطعام المصري وعلى رأس القائمة الاسبراجوس، ذلك النبات الفرعوني الشهير الذي أصبح الوجبة الرئيسية في أفخر الفنادق والمطاعم العالمية.

ولم يذهب الوقت سدى لدى الوفد الصيني والذي حرص الرئيس مبارك على لقاء رئيسه بعد ساعات من وصوله الى القاهرة بمصاحبة الأمين العام للحزب الوطني.

والحق يقال ان شباب الحزب الوطني لم يكن حماسهم اقل للقاء واجراء الحوار مع شباب النمر الأصفر بقيادة رئيسهم السياسي الكبير. وهو اللقاء الذي امتد ساعات بالحزب الوطني، وقد انضم أيضا الى هذا الحوار شباب الدبلوماسيين في وزارة الخارجية المصرية لأول مرة في بادرة طيبة لتعاون الجميع ومحاولة الفهم لتجربة الصين الرائدة والناجحة اقتصاديا.

تعددت التساؤلات من جانب الوطني حول مسيرة الصين للاصلاح الاقتصادي والتي تختلف بالطبع عن التجربة الروسية السابقة، وبرامج الحزب الشبابية في هذا الشأن، كما تناولت التساؤلات موقف الصين ازاء النظام العالمي الجديد وعلاقة التنمية الاقتصادية القائمة الآن في الصين بالتنمية الريفية - وغيرها من التساؤلات.

والحق يقال أيضا أن السيد وي جيان شينج لم يكن ضنينا في شرحه للفكر الصيني مؤكدا في جدية على أن الشباب بالحزب الشيوعي الصيني هم المستقبل والأمل، واستشهد في ذلك بمقولة الزعيم الصيني ماوتسي تونج «الشباب هم شمس الصباح».

وكان اهم ماأوضحه وأشار اليه هو التجربة المتميزة في الاصلاح الاقتصادي في اطار النظام الاشتراكي بالصين حيث ذكر انه في اطار التحول من النظام الاقتصادي الاشتراكي الى نظام السوق الاشتراكية - وهنا قاطع أحد أعضاء الوفد المترجم مصححا عندما اطلق على هذا النظام اقتصاديات السوق - واستطرد بعدها سكرتير الحزب الشيوعي كلماته قائلا: لقد حدثت بعد هذا التحول بعض المتناقضات وكان علينا استيعابها بسرعة ومواجهة الأفكار الرأسمالية والتأكيد على قيمة الانسان واهمية العمل، مع طرح تاريخ الصين المعاصر وبيان كفاح الشعب الصيني الطويل لتحقيق انجازات الحاضر، حيث تم انتاج ١٠٠ فيلم سينمائي تعرض مجانا لهذا الغرض.

واننا نؤمن في هذا المجال بتحقيق معدلات تنمية متوسطة ومتواصلة، وهو افضل لنا من تحقيق قفزات في سنوات محددة ثم نتراجع عنها. لذلك نحرص على معدلات التنمية المتواصلة.

وحول فكرة الصين عن النظام العالمي الجديد أوضح السيد وي جيان سينج ان هذا النظام سيتميز بالتعددية القطبية بديلا لثنائية القطبية التي سادت في الماضي، وان العنصر الاقتصادي تزداد أهميته في العلاقات الدولية، مع اعتقادنا الأساسي انه لايمكن حل كافة المتناقضات في وقت واحد، مما يدفعنا لدعم وتأييد دور الأمم المتحدة والعمل على تطويره.

وأوضح أيضا خلال حواره مع أشبال الوطني، ان سياسة الصين في التوعية الشبابية تقوم على محاور ثلاثة تتضمن التمسك بالقيم الأخلاقية الرفيعة، وأن يكون الشباب متفقا مع التمسك التام بالانضباط التام في تأدية العمل.

وأشار الى أن الصين حققت انجازات كبيرة في مختلف المجالات ولكن التنمية الزراعية والريفية كانت أساس ماحققناه في القطاعات الأخرى، ولذلك حرصنا منذ البداية على اصلاح البنية الأساسية للقرية الصينية.

وقد اتفق الزعيم الصيني في توقيعه لأول بروتوكول حزبي شيوعي وطني على أن يتم التشاور بين الحزب الشيوعي والحزب الوطني المصري في مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك مع تنسيق جهودهما في مختلف المحافل والمؤتمرات الدولية.

وقد آن الأوان لأن تستفيد مصر بتجربة النمر الأصفر الرائدة.. والاسراع بخطوات الفهم والتعاون والاستجابة للخطوة الكبيرة التي قام بها تجاهنا بعد أن ضرب الرئيس مبارك المثل لذلك في زيارته للصين..

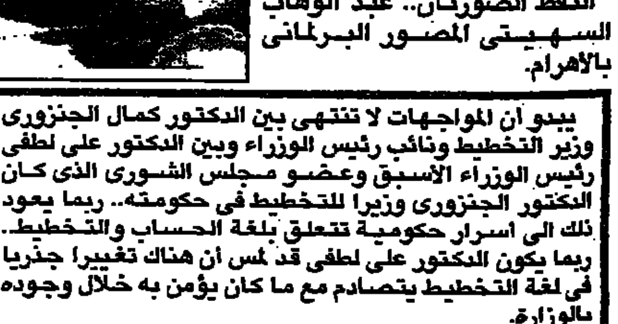
«فلاحين» الغربية في الشعب والشورى



مثلي قالوا ان من أسقطت عنهم العضوية في مجلس الشعب هم من أبناء الغربية.. قالوا أيضا ان الفلاح الفصيح في الشعب والشورى من ابناء محافظة الغربية.. أرض السيد البدوي.. فكري الجزار شيخ المستقلين الذي يقود المستقلين لمعارضة موضوعية قوية في الشعب، أيضا شوقي النجار يتحدث بلغة صريحة عن نبض الفلاح المصري فاعطى مذاقا للنقاش في مجلس الحكماء والخبراء..

التقط الصورتان.. عبد الوهاب السهيتي المصور البرلماني بالأهرام.

الحسبة غلط..!



يبدو أن المواجهات لا تنتهي بين الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط ونائب رئيس الوزراء وبين الدكتور على لطفي رئيس الوزراء الأسبق وعضو مجلس الشورى الذي كان الدكتور الجنزوري وزيرا للتخطيط في حكومته.. ربما يعود ذلك الى اسرار حكومية تتعلق بلغة الحساب والتخطيط.. ربما يكون الدكتور على لطفي قد لمس أن هناك تغييرا جذريا في لغة التخطيط يتصادم مع ما كان يؤمن به خلال وجوده بالوزارة.

فعندما أعلن الدكتور الجنزوري أن البطالة في مصر ٩٪ بينما هي في اسبانيا تعدت نسبة الـ ٢٣٪ قاطعه الدكتور على لطفي بقوله: هناك من يتقاضون مقابل بطالة بينما العاطل في مصر يختلف وضعه تماما، وبالتالي لا يجب أن نقيس على الطريقة الاسبانية.. وواصل على لطفي: عندما قمت بحساب كلفة فرصة العمل في مصر وفقا لأرقامك يادكتور جنزوري وجدتها تجاوزت ٨٠ الف جنيه وهو رقم مبالغ فيه.. فخرج الجنزوري عن صمته مع الدكتور على لطفي قائلا: مع الأسف هناك مغالطة من الدكتور على لطفي.. والحسبة غلط.. فرص العمل المتاحة مع هذه الخطة هي نتاج استثمارات سابقة..

وكان الدكتور الجنزوري قد اختلف في لقاء سابق مع الدكتور على لطفي لكنه كان قد انهاه بلغة أخرى.. حيث قال له: انت عايز ايه وانا موافق عليه..!!

أزمة التعليم في الأزهر .. هل ترجع الى الاعتمادات المالية فقط؟

عبدالجواد على

منذ زلزال اكتوبر ١٩٩٢، وقضية التعليم الأزهري تطرح نفسها بشدة لعل أحدا من المسئولين يساعد أو يعاون على ايجاد حل لها، لكن احدا لايجيب ولايستجيب، وكان الأزهر هذا كمؤسسة تعليمية رسمية ينتمي الى كوكب أخر في المجموعة الشمسية!

وتبدأ القصة المؤلمة للتعليم الأزهري الذي أصبح يشهد تدهورا سريعا يهدد بتوقفه تماما، حينما ضرب الزلزال البلاد حيث أدى هذا الى تصدع وتهدم نحو الف معهد أزهري على مستوى كافة المحافظات، وبذلك لم تعد هذه المعاهد صالحة لدخول طلابها للدراسة. فاقفلت وتم توزيع طلابها. كل على اقرب معهد سليم له لتكتظ الفصول بالطلاب الذين لم يجد معظمهم مقاعد ليجلسوا عليها. فافترشوا الأرض على أمل مواصلة الرسالة التي قدموا من اجلها وهي تلقي علوم الدين الاسلامي الصحيح الخالي من شوائب التعصب والارهاب، وتلك رسالة التعليم في الأزهر منذ انشائه لأكثر من ألف عام.

وقد وصل الأمر الى حد أن طلاب المعاهد الأزهرية الذين لم يوجد معهد أزهري قريب منهم، أن تم تنظيم برنامج دراسي مسائي لهم بمدارس التربية والتعليم الواقعة بالقرب من محال اقامتهم، ولايخفى مافي الدراسة المسائية من عيوب تربوية جعلت وزارة التربية والتعليم نفسها تعمل جاهدة على الغائها بالتوسع في انشاء المدارس الجديدة أو اضافة فصول الى المدارس القائمة لاستيعاب كل الطلاب كخطوة على طريق برنامج الدراسة لليوم الكامل باعتباره افضل الطرق التربوية للمعايشة وتحصيل العلم.

وطبقا لتوجيهات الحكومة عقب الزلزال قامت الادارات الهندسية الرسمية بحصر التلفيات التي تعرضت لها مدارس التربية والتعليم والمعاهد الأزهرية، وقد قدرت هذه الادارات أن عدد المعاهد الأزهرية التي أضيرت بالزلزال تبلغ نحو ألف معهد، وتبلغ التقديرات المالية اللازمة لانشائها أو اعادة ترميمها حوالي ٣٠٠ مليون جنيه. وقد قامت الحكومة مشكورة بتوفير كافة الاعتمادات المالية لترميم وانشاء المدارس الجديدة اللازمة للتربية والتعليم، وجندت لذلك كل شركات البناء الوطنية وامدتها بكل الاعتمادات المالية، حتى تم ترميم جميع المدارس في وقت قياسي بسيط كما تم حتى الآن انشاء ١٢٠٠ مدرسة جديدة من مجموع برنامج الـ ١٥٠٠ مدرسة، التي اعتمدتها الدولة استجابة لطلب وزير التربية والتعليم شخصيا، كما صرح بذلك الأسبوع الماضي فقط المهندس صلاح حسب الله وزير الدولة للاسكان أمام لجنة الادارة المحلية في مجلس الشعب برئاسة سعد الشربيني عند مناقشة مشروعي الخطة والموازنة الجديدة لعام ٩٥/٩٤.

أما الأزهر فلازال يتباكى على أقل الاعتمادات لانقاذ مايمكن انقاذه قبل الضياع الأخير، وكل مااعتمدته الحكومة للأزهر هو مبلغ عشرين مليونا من الجنيهات، وبعد الحاح من أعضاء مجلسي الشعب والشورى عند مناقشة الموازنة العامة للدولة في العام الماضي، أو في الرد على بيان الحكومة تمخض جهد الحكومة عن اعتماد اضافي هو ٤٠ مليون جنيه فيكون مجموع ماتم اعتماده حتى الآن لترميم واعادة انشاء الف معهد أزهري هو ٦٠ مليونا من الجنيهات من أصل المبلغ المطلوب وهو ٣٠٠ مليون جنيه!

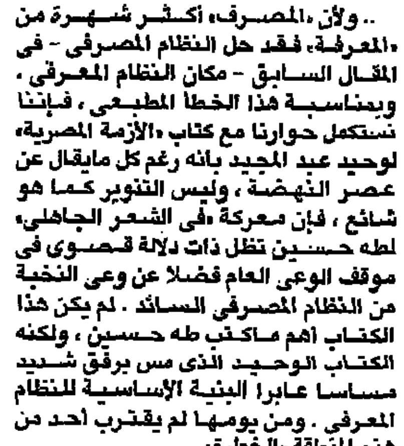
لقد أصبح الأزهر فعلا كالطفل اليتيم لايجد من يرعاه أو يعطف عليه، كما عبر عن ذلك أعضاء لجنة التعليم والبحث العلمي في مجلس الشعب بأحد اجتماعاتها برئاسة أحمد فؤاد عبدالعزيز، مع أن التعليم الأزهري يمثل نسبة ٢٥٪ من النشاط التعليمي بالدولة، كما ان الأزهر له مكانته العلمية والتاريخية المرموقة على مستوى العالم الاسلامي كله، ويحظى علماؤه بكل الاحترام والتقدير، وهو مايكسب مصر فعلا تقديرا واحتراما لدى الشعوب والدول الاسلامية، فلا أقل من أن يكون الأزهر على نفس درجة الاهتمام التي توليها الدولة للتعليم العام المتمثل في وزارة التربية والتعليم، وهو ماعبر عنه أعضاء هذه اللجنة البرلمانية في مناقشاتهم أيضا!

ونحن في هذا المقام لايفوتنا ان نشير الى تقريرين هامين اعدتهما لجنتا التعليم والبحث العلمي والاسكان والتعمير في مجلس الشعب، ولم يتم عرضهما للمناقشة تحت القبة حتى الآن، وهما يطالبان أساسا بضرورة توفير الاعتمادات المالية المطلوبة لترميم واعادة انشاء المعاهد الأزهرية التي أضيرت في زلزال ١٩٩٢ أسوة بما تم في وزارة التربية والتعليم، وزيادة نسبة المكافأة لمدرسي المعاهد الأزهرية من ٢٪ الى ٨٪ أسوة بنظرائهم في التعليم العام أيضا، وتحقيقا للمبدأ الدستوري في المساواة بين أبناء الوطن في الحقوق والواجبات، وأن تعمل الحكومة على تشجيع ودعم المشاركة الشعبية والجهود الذاتية وفتح باب التبرع في مصر والعالم العربي والاسلامي لدعم التعليم الأزهري، وتدعيم الإدارات الهندسية في الأزهر بالمهندسين والامكانيات المالية لتقوم بدورها في ترميم وصيانة المعاهد الأزهرية وتكليف شركات المقاولات المصرية ببناء المعاهد الأزهرية أو ترميمها نتيجة الأضرار التي لحقتها في الزلزال أسوة بمدارس التربية والتعليم، وأن تتوسع خطة الدولة في انشاء المعاهد الأزهرية من ٣٠ الى ٢٠٠ معهد في السنة، لتغطية حاجة المناطق الفقيرة والنائية والخالية من المعاهد الأزهرية.



فضيلة شيخ الأزهر — د. عاطف صدقى — سعد الشربينى

لابد أن ننقذ الجامعة !



بقلم : **أحمد عبد المعطى حجازى**

إذا كان لمؤسسة واحدة أن تشخص نهضتنا الحديثة منذ بداياتها فى أوائل القرن الماضى الى الآن ، فهذه المؤسسة هى الجامعة .

لقد ظهرت الجامعة قبل أن تتبلور ثقافتنا الوطنية الحديثة . وقبل أن نفوز بالدستور والبرلمان ، وقبل أن تبدأ حركة التصنيع ، وقبل أن نفوز بقضاء وطنى موحد .

ولولا أننا فزنا بالجامعة لما تحقق شيء من هذا ، مهما بدت صورته متواضعة غير مكتملة ، ومهما تعرضت بين حين وحين للتردد والتراجع والإنتقاص . فالجامعة المصرية هى التى أتاحت لنا أن نتصل إتصالا منظما بحضارة العصر وثقافته العقلانية ومؤسساته الديموقراطية وآدابه وفنونه وعلومه الطبيعية وقوانينه وفلسفاته . وأن ننقلها الى لغتنا وثقافتنا وحياتنا العملية . فانظر حولك فى أى مجال شئت لن تجد إلا أيد بيضاء من أيادى الجامعة . لامدرسة ، ولا مستشفى ، ولامحكمة ، ولامصنع ، ولامعمل ، ولا مصرف ، ولامرصد ، ولامكتبة ، ولارواية ، ولاقصيدة ، ولا مسرحية . بل لابيت ولاحقل إلا وقد امتدت اليه يد الجامعة لتخلقه من العدم أو لتنفخ فيه روحا جديدة .

وإذا كنا نفخر بأمثال طه حسين . وتوفيق الحكيم . ونجيب محفوظ ، ولويس عوض ، وجمال حمدان . وزكى نجيب محمود ، وعبد الرحمن بدوى . وعبد الرزاق السنهورى ، وعلى مشرفة . وعلى ابراهيم . ومجدى يعقوب . ونبوية موسى ، وعثمان المفتى ، وحسين سعيد فالفضل الأول والأخير فى ظهورهم يرجع للجامعة .

الجامعة إذن هى عقل النهضة وقلبها ويدها الصناع . إذا سلمت الجامعة سلمت النهضة وسلمت مصر ، وإذا مرضت الجامعة مرضت النهضة ومرضت مصر . ولهذا لانستطيع أن نقف مكتوفى الأيدى أمام هذا الذى نقرأه ونسمعه عما آلت اليه جامعاتنا .

●

قبل بضعة شهور نشرت إحدى الصحف أن القضاء المصرى ينظر فى سبعين قضية حول رسائل جامعية نال بها أصحابها شهادات الماجستير والدكتوراه ، وهى مسروقة من أبحاث ودراسات سابقة .

وفى شهر يناير الماضى نشرت مجلة «المصور» تحقيقا واسعا تحت عنوان مثير تصدر غلاف العدد وهو «لصوص بدرجة دكتوراه» . وقد جاء فى هذا التحقيق الذى لم يعلق عليه أى مسئول جامعى ، ولم يرد عليه سلبا أو إيجابا واحد ممن وردت أسماؤهم فى معرض الإتهام - جاء فيه أن قضايا السرقات العلمية التى تنظرها المحاكم المصرية ليست سبعين . بل ربما بلغ عددها ثلاثمائة او أربعمائة قضية .

ومما جاء فى هذا التحقيق الذى نشر على أربع صفحات كاملة أن استاذا فى كلية أصول الدين بالجامعة الأزهرية فرع أسيوط سطا على كتاب لزميل له فى دار العلوم حول تفسير ابن تيمية للآيات القرآنية . فسرقه بالكامل ولم يغير فيه إلا العنوان . إذ جعله «التفسير الكبير» بدلا من «دقائق التفسير» فيالها من إضافة !

وأن عميدا سابقا لآداب عين شمس سطا على كتاب فى اللغة العربية كان الدكتور عبد الحليم النجار قد ترجمه عن الألمانية .

وأن رئيسا لقسم الفلسفة بكلية الآداب فى جامعة إقليمية حصل على الجائزة التشجيعية بكتاب سرقه كله من كتاب «أسس الفلسفة» للدكتور توفيق الطويل .

واللصوص لايسرقون التفسير واللغة والفلسفة فحسب . بل يسرقون معها الإقتصاد والطب والرياضيات والهندسة أيضا . ففى قسم الاقتصاد بتجارة بنها اكتشف الدكتور حسن عبد العزيز أن إحدى السيدات عينت مدرسا فى الكلية بعد أن حصلت على درجة الدكتوراه برسالة تبين أنها مسروقة من ألفها الى يائها . وفى علوم القاهرة - رقى أحد اعضاء هيئة التدريس الى درجة أستاذ بأبحاث سرقها من مجلة استرالية .

ويوم الأحد الأسبق قرأتم فى «الأهرام» التحقيق المنشور فى الصفحة السابعة بعنوان «نزيف فى الجامعة ولا عزاء للأساتذة» . وتستطيعون أن تعودوا اليه مرة أخرى لتعرفوا ماذا حدث فى طب قناة السويس ، وفى تجارة القاهرة . وكيف استطاعت طالبة من بلد غنى أن تحصل على الدكتوراه من علوم عين شمس عن رسالة يشك فى انها كتبتها ، كما يشك فى أن الممتحنين قرأوها !

والحقيقة التى يعرفها كل مهتم بالعلم وبالتقدم أن ماينشر فى صحفنا عن الجامعة أقل بكثير جدا مما يتداوله الأساتذة فى المجالس المغلقة . وإذا كانت الأخبار المنشورة لم تعف الأساتذة ورؤساء الأقسام والعمداء ورؤساء الجامعات من التهمة فماذا ننتظر من المدرسين والمعيدين والطلاب ؟ وإذا كان الفساد قد استشرى فى جامعات العاصمة فماذا ننتظر من جامعات الأقاليم ؟

والكارثة التى نواجهها لاتنحصر فى سرقة الأبحاث ، وتجاوز شروط الترقية . وبيع الشهادات للفاشلين والأغبياء الأغنياء ، فالحقيقة أن هذه الجرائم الأخلاقية لم تصبح وباء كما أصبحت اليوم إلا لأسباب هيأت المناخ وسكنت الخلايا وأخذت تفعل فعلها المدمر فى الجسد حتى سقط فريسة لما نشكو منه الآن .

●

منذ أن نشأت الجامعة والتيارات المحافظة والقوى الرجعية والحكومات المستبدة لها بالمرصاد . وقد ظهر هذا فى المحاولات المتتابعة لإبعاد طه حسين عن كلية الآداب . المرة الأولى فى عام ١٩٢٦ بعد أن ظهر كتابه الرائد «فى الشعر الجاهلى» . وقد فشلت هذه المحاولة بفضل القضاء المصرى المستنير . والمرة الأخرى عام ١٩٣٢ حين رفض طه حسين ، وكان عميدا لكلية الآداب ، أن يمنح الدكتوراه الفخرية لبعض السياسيين ومنهم اسماعيل صدقى رئيس الحكومة آنذاك ، فما كان من حلمى عيسى وزير المعارف إلا أن نقل طه حسين من الجامعة الى وظيفة بديوان الوزارة . وقد حاول أستاذ الجيل أحمد لطفى السيد مدير الجامعة أن يقنع الوزير ورئيس الوزارة بالعدول عن هذا القرار . فلما خاب مسعاه قدم استقالته وترك الجامعة الى أن استقالت حكومة صدقى وخلفتها حكومة توفيق نسيم التى تولى فيها نجيب الهلالى وزارة المعارف ، فعاد عميد الأدب الى كلية الآداب ، كما عاد أستاذ الجيل الى إدارة الجامعة .

وفى أوائل الأربعينات أثارت هذه القوى الرجعية زوابعها لأن الجامعة أخذت تقبل من يتقدم اليها من الطالبات الحاصلات على البكالوريا جنبا الى جنب مع الطلاب . لكن الوقت كان قد فات . لأن هذه القوى النائمة بطبيعتها - لعن الله من أيقظها ! - لم تنتبه لما حدث إلا بعد عشر سنوات من قبول الفتيات فى الجامعة .

ونحن نعرف بعد ذلك أن الجامعة تعرضت فى الثلاثينيات والأربعينيات للإغراءات الحكومية والحملات البوليسية . لكنها قاومت ذلك بشجاعة . لأن خلاياها كانت سليمة . ولأن روح النهضة كانت متقدة . ولأن المصريين كانوا يحمون الجامعة بصدورهم ويمطرونها بأمانيهم .

●

وقد اختلف الحال فى عام ١٩٥٤ بعد حل الأحزاب وتعطيل البرلمان وإلغاء الدستور . إذ رأت الجامعة أن من أوجب واجباتها أن تدافع عن الديموقراطية ضد الاستبداد . وقد وقع على وثيقة الدفاع عن الديموقراطية عشرات من الأساتذة فى جامعتى القاهرة والاسكندرية . فكانت النتيجة أول مذبحة تعرضت لها الجامعة . إذ فصل اثنان وأربعون من أساتذتها من بينهم القانونى عبد المنعم الشرقاوى شقيق الكاتب الشاعر ، وأستاذ الأدب الإنجليزى الناقد لويس عوض . وأستاذ الرياضيات عبد العظيم أنيس . والإقتصادى عبد الرازق حسن . والناقد محمود أمين العالم ، والمفكر توفيق الشاوى . وهذه الأسماء تدل على أن السلطة آنذاك لم تكن تستأصل تيارا فكريا بعينه . بل كانت تستأصل كل التيارات . فمن هؤلاء الذين ذكرتهم ليبراليون . وماركسيون ، وإسلاميون . ولكى تستطيع السلطة ، أن تجد ماتبرر به فعلتها فصلت مع هؤلاء ثلاثة أو أربعة من الأساتذة أصحاب السمعة الأخلاقية السيئة .

ومن المنطقى بعد هذه المذبحة أن يصيب الذعر كل صاحب رأى حر ، ولو لم تكن له أدنى علاقة بالسياسة . وأن يكون إثبات الولاء هو شرط البقاء فى الجامعة والقفز منها الى سواها . وهكذا اجتهدت طائفة من الأساتذة فى إثبات ولائها للحكومة بمختلف الطرق . وركنت طائفة أخرى الى الصمت والإعتزال . وهؤلاء وأولئك هم الذين ربوا الأجيال التى تخرجت فى الجامعة منذ أواسط الخمسينيات الى الآن .

هذه المذبحة كان لابد أن تتبعها أخت لها . فقد فقدت الجامعة حصانتها وبقيت السلطة - امتدادا للسلطة . وهكذا وقعت المذبحة الأخرى فى سبتمبر ١٩٨١ وفيها نقل الرئيس الراحل أنور السادات حوالى ستين استاذا من مناصبهم فى الجامعة الى أعمال أخرى . لكن الرئيس الجديد محمد حسنى مبارك تدارك الأمر وأعاد المنقولين الى الجامعة من جديد .

هذه قدم الاستبداد التى لم تطأ هؤلاء الأساتذة وحدهم . بل وطأت مصر أولا وحرمتها من أبنائها النابغين ، وأبدلتها بجامعة كانت حرما للعلم وحصنا للفكر الحر جامعة أخرى ليست إلا مجموعة من المدارس المتخصصة يتخرج فيها الموظفون والمهنيون الذين يجعلون الحذر سابقا على النظر . ويتعلمون الخوف على الرضاعة . فلا يستطيعون أن يفكروا وإنما يرددون مايقال لهم كالببغاوات . وإذا ساد التلقين وغلب الخوف وغابت الحرية فلا نهضة ولاعلم ولا أخلاق .

●

ثم كانت قاصمة الظهر . وهى هذا الشعار المضلل الذى أوهم الناس أن كل من هب ودب يستطيع أن يكون جامعيا ، وأن مصر تستطيع أن تجعل كل أبنائها جامعيين قبل أن تساعد الأميين على قراءة الصحف . وإذن فلابد أن يذهب كل حاصل على تلك الورقة التى يسمونها الثانوية العامة الى الجامعة . لايهم إن كان مستعدا للعلم أو غير مستعد . أو كان له مكان يجلس فيه أو يقف ، أو كان له استاذ يلاحظه ويناقشه ويوجهه ويوقظ ملكاته ويكتشف مواهبه .

كلية الهندسة تعلن مثلا أن طاقتها لاتتيح لها أن تستقبل إلا ثلاثمائة طالب جديد ، وتفاجأ بثلاثة آلاف يفدون اليها . وهذا مايحدث فى كلية الطب ، وأكثر منه يحدث فى التجارة والحقوق والآداب .

هكذا أصبحت الجامعة طلابا بغير اساتذة ولامعامل ولا مكتبات أقصد أن الحد الأدنى من هذه الضرورات لم يعد متاحا لأى طالب ، خصوصا والطالب يدخل الجامعة وهو غير مهيأ ، فقد نشأ فى بيت لاعلاقة له بالكتب أو بالتفكير . وإذا كان قد حصل على مجموع يؤهله لدخول الكلية فلأنه أهلك نفسه فى الحفظ وأهلك أهله فى دفع أجور الدروس الخصوصية ، دون أن يفتق الحفظ أو الدرس الخصوصى ملكاته أو يساعده على التفكير المستقل .

والجامعة لاتستطيع أن تعوضه عن هذا النقص أو تعيد تكوينه ، لأن عدد المعوقين ضخم ، ولأن النسبة الكبرى من أعضاء هيئة التدريس تكونت هى ذاتها على هذا النحو من التعليم .

ثم إن العلم ليس غاية فى الجامعة الآن ، لا للطالب ولا للأستاذ . الطالب لايريد إلا الشهادة . والأستاذ لايفكر إلا فى النقود .

أليس منطقيا بعد كل هذا أن يكون لدينا مئات من اللصوص بدرجة دكتوراه ؟

لكن مصر لاتستطيع أن تدخل القرن الحادى والعشرين بهذا الحصان المعطوب . وإذن فلابد أن ننقذ الجامعة !

ليست علمانية .. بل شُبِّه لنا





بقلم : **د . غالى شكرى**

.. ولأن «المصرف» أكثر شهرة من «المعرفة» فقد حل النظام المصرفى - فى المقال السابق - مكان النظام المعرفى ، وبمناسبة هذا الخطأ المطبعى ، فإننا نستكمل حوارنا مع كتاب «الأزمة المصرية» لوحيد عبد المجيد بأنه رغم كل مايقال عن عصر النهضة ، وليس التنوير كما هو شائع ، فإن معركة «فى الشعر الجاهلى» لطه حسين تظل ذات دلالة قصوى فى موقف الوعى العام فضلا عن وعى النخبة من النظام المصرفى السائد . لم يكن هذا الكتاب أهم ماكتب طه حسين ، ولكنه الكتاب الوحيد الذى مس برفق شديد مساسا عابرا البنية الأساسية للنظام المعرفى . ومن يومها لم يقترب أحد من هذه المنطقة «الخطرة» .

كذلك الأمر فى كتاب على عبد الرازق «الإسلام وأصول الحكم» . فقد كان أول من جرؤ على تناول «حالة التمفصل» بين مؤسستى السلطة السياسية والدينية . وبالرغم من أن الرجل لم يخرج على النظام المعرفى السائد ، فقد كان القرآن الكريم والسنة النبوية إطاره المرجعى . ومع ذلك فإن معركة «الإسلام وأصول الحكم» مازالت ممتدة الى اليوم .

ومنذ أن كتب قاسم أمين كتابيه عن تحرير المرأة والمرأة الجديدة ، وفيهما أيضا يستشهد بالآيات والأحاديث ، فإن الكثيرين مازالوا يستمطرون عليه اللعنات متهمين إياه مع على عبد الرازق وطه حسين بالزندقة والكفر .

ولست أعرف معنى للعلمانية فى مصر أو غيرها من الأقطار العربية إلا إذا كان أساس النظام المعرفى هو العقل . وإلا إذا انفكت العروة الوثقى بين مؤسستى الحكم الشمولى السياسى والدينى ، وإلا إذا تغيرت أوضاع المرأة تغيرات مدنية حقيقية . وبغير ذلك لايعود جائزا أن نتكلم عن علمانية أو مجتمع مدنى . بل أن مفهوم الديموقراطية - وهو المصطلح الذى يراهن عليه وحيد عبد المجيد - يظل هو نفسه شديد الالتباس .

فأية ديموقراطية هذه التى تتنازل عن العقل وتتواطأ مع حالة التمفصل بين الشموليتين الأتوقراطية والثيوقراطية ، وتغض البصر عن وضع المرأة فى ظلهما ؟

وليس من قبيل المصادفة أن يخلو كتاب وحيد عبد المجيد خلوا تاما من الإشارة الى هيمنة النظام المعرفى اللاعقلى السائد وأوضاع المرأة فى ظل الإرتباط الوثيق أو ماأدعوه بحالة التمفصل بين السلطتين الشموليتين السياسية والدينية . ولكنه آثر أن يدرس «النصوص» بعيدا عن الإختبارات العملية للدولة المدنية والمجتمع المدنى . ولفرط متابعته للمكتوب . ابتعد كثيرا عن المكبوت .

والمكبوت هو أن مصر ، ولا أى قطر عربى آخر بالضرورة ، ليست علمانية . وإنما شبه الأمر لنا عبر بعض مراحل ماتواضعنا على تسميته بالنهضة . وكانت ضرورات السياسة العملية كالطموح الى الاستقلال أو التعليم أو حقوق المرأة . لذلك لم تخرج النهضة عن حدود «التوفيق» بين الدين والمدنية على حد تعبير الشيخ محمد عبده . ولم تخرج على التسويغ الشرعى لاستخدام التكنولوجيا الغربية المسخرة لخدمتنا كما يقول الشيخ الشعراوى . أما أن نرى الفكر فى قلب التكنولوجيا ، وأن نتفاعل مع هذا الفكر بعقل نقدى مفتوح فلم يحدث قط إلا على صعيد الأفراد والحركات الهامشية . ومن هنا كان استيلاكنا للحضارة الحديثة ، يمضى فى خط مواز لإعادة إنتاج الماضى والفكر القديم . ومن هنا أيضا كان لابد لمعادلة النهضة أن ينفرط طرفاها كلما انتفت الضرورات السياسية التى استدعت تماسكها .

ومن المفارقات أن انفراط طرفى المعادلة فى أزمنة الإنكسار هو الذى أفضى بمفهوم الإستهلاك الحضارى الى التبعية بدلا من الاستقلال ، وهو الذى أفضى بالمفهوم الماضوى للتراث الى الإسلام السياسى . وهو الذى جعل منهما فى الوقت نفسه وجهين لعملة واحدة فى أزمنة السقوط . وتصبح المنظومة القيمية العثمانية - وليس الإسلام - صاحبة المبادرة فى محاولة اجهاض الولادة المتعسرة للدولة المدنية والمجتمع المدنى .

والمفارقة الثانية أن المنظومة القيمية العثمانية التى كادت تدمر مصر هى التى قطعت مابيننا وبين الحضارة العربية الإسلامية فى عصر ازدهارها فكان أن ساهمنا نحن فى تقدم الغرب وتخلفنا . ولكن الإسلام السياسى الذى يرفع فى الفكر والسلوك رايات المنظومة التى تخلفنا بسببها هو الذى يتحالف علنا مع قوى «الإستهلاك الحضارى» ضد جنين لم يولد بعد شاء أن يدعوه بالعلمانية . وهو خلط تاريخى للأوراق . لأن الإسلام السياسى يدرك أكثر من الجميع أن الدولة الراهنة والمجتمع الراهن ليسا من العلمانية فى شيء . ولكنه يرفع الشعار الى حده الأقصى ليربح ماهو أقل : القضاء على الدولة التى تحاول أن تكون مدنية وعلى المجتمع الذى يحاول أن يكون مدنيا ليحل مكانهما منظومة القيم العثمانية التى أحكمت وثاقنا الى التخلف عدة قرون .

لذلك بدا لى منهج «نقد النصوص» فى كتاب وحيد عبد المجيد محلقا فى مثالية التجريد . وهو يكتفى باستخلاص الأسئلة الإحراجية بلغة المناطقة كالسؤال حول ماإذا كان الإسلاميون يوافقون على بقاء المواد الدستورية التى تعترف بتعدد الأحزاب وحرية الفكر والتعبير ، متناسيا أن لحظة الوثوب على السلطة تنفى أية تعهدات سابقة فى صفوف المعارضة . والتجارب فى ذلك بلا حصر . وهو يرحب بأى «كلام» ضد العنف ويرصد أن هذا الكلام «جاء على حساب ايضاح رؤيتهم للديمقراطية» ، فأى تناقض ؟ وهو لايكتفى بنكران بعضهم «لحكم المشايخ» ثم يسجل أن الأهم من ذلك هو «الإلتزام بالتعددية» . كيف ؟ وهو يأسف مع غيره لقول بعضهم بالحاكمية . ولكن الأسف فى السياسة لامكان له ، فالقول بالحاكمية يعنى دون لف أو دوران الحكم بالحق الإلهى . وهو يطلب منهم ادانة التجربتين السودانية والإيرانية ، ولكنهم لايفعلون لأنهم متسقون مع أنفسهم .

وليس إختلافهم - إن وجد - رحمة ، فتجربة أفغانستان مازالت ماثلة للعيان . ومن قال أن هؤلاء أو أولئك من «المتكلمين» - أصحاب النصوص - هو الذى سيكون قادرا على تنفيذ «الكلام» اذا قدمنا «حسن النية» .

لذلك تبدو دعوة وحيد عبد المجيد «الى مساومات وحلول وسطية أى تنازلات متبادلة بما يتيح مساحة مشتركة بين العلمانيين والإسلاميين» أشبه ماتكون بالدعوة الى «الإستسلام بشرف» فى معركة ليست بين الدين والعلمانية . وإنما هى بين الإسلام السياسى ومصير الديموقراطية فى هذا الوطن .

رؤية ● ثقافية

يكتبها: **مصطفى الضمرانى**

صباح الخير.. يامصر

● تستطيع أن تتعرف على عظمة الأمم من خلال اهتمامها بالفكر والثقافة والفن، فكلما ازدهرت الحياة الفكرية فى دولة من الدول، تأكدت عظمة هذه الدولة ورقيها وتقدمها الحضارى، وعندما تهتم القيادة السياسية بالمبدعين من أهل الفكر والثقافة والفن، فهو اعتراف من جانب هذه القيادة بدورهم الفعال فى قضايا التنوير والارتقاء بالوطن وتقدمه، وبما يسهمون به من إبداعات رائعة تضيء الطريق أمام شبابنا وتغرس فيهم روح الولاء والانتماء لوطنهم وتحقيق طموحاتهم من أجل حياة أفضل على أساس من القيم والتقاليد النبيلة التى تحلى بها شعبنا العظيم.

● وقد أسعدنى ما سمعته من كلمات لفناننا القدير فريد شوقى فى البرنامج التليفزيونى الناجح «صباح الخير يامصر» فى حلقة السبت الماضى أول أيام العيد، عقب عودته من لندن بعد الجراحة التى أجريت له وتم خلالها استئصال جزء من رئته اليسرى، وقوله بالحرف الواحد: «لقد أزال الرئيس مبارك كل الآلام التى أحاطت بى وتخوفى من الجراحة، وأنا الذى لم أتعرض لمرض فى حياتى، وذلك عندما اتصل بى الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة بعد نشر خبر مرضى فى جريدة «الأهرام» وأفادنى بأن الرئيس محمد حسنى مبارك مهتم بتطورات حالتى الصحية وأنه أصدر قراره بسفرى فورا إلى الخارج لإجراء هذه الجراحة. كما أسعدنى أكثر سؤال الرئيس عن حالتى الصحية وأنا على فراش المرض فى لندن فهون على آلام الغربة والابتعاد عن الأهل والوطن، ثم مفاجأته لى عندما أبلغنى د. أسامة الباز مدير مكتب الرئيس عقب عودتى إلى القاهرة بأن الرئيس على الخط ليهنئك بسلامة العودة لأستمع بالفعل إلى صوت الرئيس يحدثنى فى لطف وأخوة ويقول «حمدالله على سلامتك يامَلِك» وهنا أدركت أن عطائى الفنى الذى امتد على مدى ٤٥ عاما لم يضع هدرا وأن دينا جديدا معلقا فى رقبتى أتمنى لو طال بى العمر لأقدمه لبلدى مصر من خلال فنى الذى يتمثل فى تجسيد مشوار حياتى فى مسلسل تليفزيونى أروى فيه للشباب تاريخ هذا البلد الذى قدم للعالم الثقافة والحضارة والفن، وأركز فيه على وقفة شعب مصر تجاه كل التحديات التى أحاطت بالوطن، خاصة أيام الاحتلال الإنجليزى وكيف كان المواطن المصرى يتصدى للضابط الإنجليزى ويقتله لا أن يقتل الضابط المصرى كما يحدث الآن من بعض المتطرفين».

● وفى رأينا أن ماورد على لسان فريد شوقى بشأن دوره القادم تجاه بلده، يجب أن يمتد إلى جموع كل المبدعين من أهل الفكر والثقافة والفن، خاصة فى هذه المرحلة التى يمر بها الوطن ويخوض فيها معركته الضارية ضد الإرهاب والتطرف من أجل إعادة الطمأنينة للمواطن وتحقيق الأمن والأمان والاستقرار له وهو ما أكده اللواء حسن الألفى وزير الداخلية عندما استضافه البرنامج على الهواء عقب صلاة العيد أمام المسجد العتيق بمدينة برج العرب الجديدة بالإسكندرية، وقوله: إن رجال الشرطة لم يغمض لهم جفن وأنهم أخذوا على عاتقهم بأمانة وتصميم واقتدار مسئولية تحقيق الأمن والأمان والاستقرار الكامل لمصرنا الحبيبة التى ذكرها الله فى كتابه العزيز. وقد أثلجت تصريحات اللواء الألفى صدور المواطنين وأكدت ثقتهم فى هذا الجهاز العريق ورجاله المخلصين، مما خلق جسرا قويا من الارتباط الشديد بين الشرطة والشعب بمختلف فئاته لمواجهة كافة التحديات التى يتعرض لها الوطن. وهى خطوة هامة بل وسياسة ناجحة تحسب لوزير الداخلية.

● ونجحت كتيبة «صباح الخير يامصر» فى أن تزف لأهالى العلتنا نبأ افتتاح القناة السادسة التى تخدم حوالى ١٥ مليون مواطن فى محافظات الغربية والدقهلية ودمياط وكفر الشيخ والمنوفية، حيث يبدأ بثها التجريبى فى الاحتفال بعيد الإعلاميين، كما يبدأ الإرسال الرسمى لقناة المنيا ليخدم مواطنى شمال الصعيد (المنيا والفيوم وأسيوط وسوهاج) وهو ما أوضحه وزير الإعلام صفوت الشريف فى نفس البرنامج، والقناتان كانتا حلما بعيد المنال طالما راود عقول وقلوب مواطنى هذه المناطق، ها هو يصبح حقيقة على أرض الواقع فى عهد الرئيس مبارك.

● أما محافظ القاهرة عمر عبدالآخر فقد كان كعادته - ابن بلد - يتحدث بتلقائيته الشديدة وبساطته ليزف إلى المواطنين التسهيلات التى وضعتها المحافظة لتذليل جميع العقبات أمام المواطن والخدمات التى تقوم بها العاصمة التى فتحت أبوابها أمام الجميع يوم أول أيام العيد تستقبل المواطنين للتهنئة بالعيد وتجرى معهم حوارات الحب والمودة من أجل خلق الترابط بين المحافظة وأهلها، وهو تقليد جديد ولكنه غير مستغرب على محافظ القاهرة، ووضع الفنان محمود ياسين النقط على الحروف أمام الفنان المصرى الذى ينتسب لهذا البلد العريق وضرورة التزامه بالقيم والتقاليد التى تحفظ له كرامته منكرا هذا المواطن بسلوكه الذى يجب أن تكون مثلا يحتذى به.

● وكانت كاميرات التليفزيون موفقة عندما صحبتنا قبل ختام البرنامج إلى حدائق المنتزه بأشجارها الوارفة وورودها وأزهارها اليانعة وصفحة البحر تعكس نسائمها على وجوه البشر الذين تدفقوا بأسرهم وأطفالهم لقضاء إجازة العيد وسط هذه الحدائق الغناء مع تصريحات لمديرها اللواء إبراهيم حسبو حول الاهتمام بترميم أسوار القصر وفناراته وما يحتويه من تراث أصيل واهتمام يومى بالنظافة وحسن استقبال المواطنين لكى يبقى القصر رمزا للأصالة وملتقى رائعا لكل زواره من عشاق البهجة والجمال فى المناسبات المختلفة من مصر وكل بلاد العالم.

● والبرنامج كان فى مجمله صورة مشرفة لبساطة الحوار وتلقائية الحديث ورشاقة الكلام وإشعاع البهجة فى النفوس، مما جعلنا نتشبث بالشاشة طوال فترة إرساله لنقول فى نهايته شكرا لمذيعة التليفزيون المتألقة فاطمة فؤاد، وللمذيع الشاب الواعد علاء بسيونى الذى أكد لنا المثل القائل «ابن الوز عوام»، وللمذيع الصعيدى خيرى حسن ولمعدى ومصورى حلقة السبت، وقبل ذلك كل التقدير لعبدالسلام النادى رئيس التليفزيون الذى يقف بعقله وقلبه وراء نجاحات التليفزيون بقنواته الرئيسية والمحلية، ولرئيس الإدارة المركزية للأخبار سمير التونى المسئول عن هذا البرنامج الجماهيرى الناجح «صباح الخير يامصر».

الحوار القومى

[مابال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الالتباس ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولاينفكون حتى ينالوا ما يقصدون]
الكواكبى

صراع أم منافسة؟

التكتل الاقليمى على مستويين: عربى وشرق اوسطى

اقامة التكتلات الاقليمية، سيكون على قمة اسس بناء النظام القانونى الدولى الجديد، ولامكان فى المستقبل للدول الصغيرة. ولهذا تتجه المناطق الاقليمية للتكتل.

فى ضوء هذه النتائج التى استخلصها الكاتب ـ الاربعاء الماضى، وقياساً على عوامل قيام التكتل الاقليمى الاوروبى. يتساءل فى مقاله اليوم عن مستقبل منطقة الشرق الاوسط ومدى حاجة وقدرة دولها الى التجمع الاقليمى، فيقوم بتحليل محددات الدور المحتمل للاطراف

وفى رأيه ان اسرائيل رغم تفوقها تواجه اضعف مراحل وجودها.. من الناحية الاستراتيجية ومن هنا سعيها الى انهاء حالة العداء مع العرب، لتصبح طرفاً فى تكتل اقليمى للشرق الاوسط لكنه يؤكد على مقتضيات احداث تعديلات على اهدافها مثلما يؤكد على ان التكتل الاقليمى الشرق اوسطى، لايصادر على التكتل العربى.

بقلم
الدكتور على صادق

التساؤل الذى يفرض نفسه علينا الآن هو: ماذا نريد لانفسنا فى منطقة الشرق الاوسط هل نريد ان نتكتل او نتجزأ، وحتى يمكن الاجابة عن هذا التساؤل فاننى اود اولاً ان اضع امام القارئ بعض الحقائق عن عوامل نشوء التكتلات الاقليمية طبقاً للمعيار الاوروبى مع التطبيق على الشرق الاوسط.

١ـ العامل الاساسى فى تكوين التكتلات الاقليمية هو وحدة الاقليم الذى يقع فيه دول التكتل، واقليم الشرق الاوسط ليس له حدود معينة حتى الآن فيمكن ان يمتد من المغرب غربا وحتى افغانستان ودول الكومنولث الاسلامى فى اسيا شرقا ويمكن ان يكون اقل من ذلك بل ان بعض الآراء ترفض هذا الاصطلاح اساساً باعتباره اصطلاحا استعماريا غير قائم وبالرغم من ذلك فالحقيقة المجردة القائمة فعلا الآن هى ان هناك منطقة تسمى بالشرق الاوسط وان بها اربع حضارات رئيسية هى الحضارة العربية والايرانية والتركية واليهودية وبها الاديان السماوية الثلاثة: الاسلام وتدين به الاغلبية ثم المسيحية ثم اليهودية.

٢ـ اذا ناقشنا عامل الحضارات وهو العامل الثانى من عوامل التكتل طبقاً للمعيار الاوروبى فسنجد انه رغم الاختلاف الكبير الذى يبدو فى الظاهر بين الحضارات الاربع الرئيسية القديمة الموجودة فى المنطقة فان هناك بعض مظاهر التقارب فالحضارات العربية والتركية والايرانية حضارات شرقية اسلامية لها جذور مشتركة اما الحضارة الرابعة وهى اليهودية فانها حضارة استيطانية وافدة الى المنطقة بقوة السلاح وقوة العلم وضغط ومساندة القوى الدولية، كما انها ربطت نفسها ولاسباب سياسية بالدرجة الاولى بالحضارة الغربية المسيحية. إلا ان آخرين رغم موافقتهم على هذا الرأى، يضيفون الى ذلك قولهم بان الحضارة اليهودية لها جذورها الشرقية ايضاً، هذا بالاضافة الى ان نسبة كبيرة من اشعب الاسرائيلى من اليهود الشرقيين «السفرديم» ورغم سيطرة اليهود الغربيين «الاشكناز» على مقاليد الامور فى اسرائيل ومحاولتهم المستمرة تغريب اليهود الشرقيين، فانهم لم ينجحوا تماما فى ذلك حتى الآن.

٣ـ العامل الثالث من عوامل التكتل الاقليمى، هو عامل الاستقرار الداخلى وهو غير موجود فى اغلب دول الشرق الاوسط فالمواطنون فى كل منها مازال اغلبهم فى حالة صراع عدوانى، والنوازع الطبيعية للتصارع والتدافع بينهم اما مكبوته ولايستطيعون التعبير عنها الا فى اضيق الحدود، واما متفجرة يعبرون عنها باشكال غير سوية يأخذ بعضها شكل العدوان او الارهاب والمحصلة ان اغلب هذه الدول لم تستطع بعد ان تأخذ باسلوب وفلسفة «المنافسة» على اساس من القواعد العامة المجردة العادلة المعلنة سلفا، التى يمكن من خلالها ان تتحول هذه النوازع العدوانية المكبوتة او المتفجرة الى النوع الحميد منها. فيبدأ الاستقرار داخليا، يتلوه التقدم ثم التوحد اقليميا.

ومصر من بين دول الشرق الاوسط التى بدأت منذ السبعينات فى تطبيق فلسفة «التنافس» بشكل تدريجى يتناسب علميا مع طبيعة الشعب المصرى ومع المرحلة السياسية التى تمر بها طبقا لنظرية الثورة، وكدنا ان ننجح لننطلق فى طريق المنافسة العادلة لولا ظروف التدخل الخارجى بالدرجة الاولى الذى ادى الى مانشاهده الآن من ارهاب بالاضافة الى عوامل داخلية اخرى وهو ماسنناقشه.

٤ـ العامل الرابع والاخير من العوامل التى يقوم عليها التكتل المثالى طبقا للاسلوب الاوروبى هو عامل التكافؤ، وهو ايضا غير متوافر بين الحضارات الاربع الرئيسية فى المنطقة، بل غير متوافر بين دول الحضارة الواحدة فبعض الدول فى قمة الغنى والآخر فى قمة الفقر، بعضها يكاد يختنق من كثرة السكان والبعض الآخر يكاد يكون ارضا بغير ناس، ودولا فى قمة العلم والتكنولوجيا واخرى لم تسمع عن العلم شيئا ولاتأخذ من التكنولوجيا غير مظاهرها الاستهلاكية، بعضها فى اعلى درجات القدرة العسكرية والآخر فى قمة الضعف وهكذا فى كل مظاهر الحياة تناقض واضح وعدم تكافؤ.

فهل الحضارات الاربع الموجودة فى المنطقة فى حاجة الى التكتل الاقليمى؟ واذا كان الامر كذلك فهل تستطيع؟ هذا ماسنحاول ايجازه فى التالى:

اولا ـ اسرائيل:

رغم ان اسرائيل تبدو فى اوج قوتها الشاملة الآن علميا وتكنولوجيا وعسكريا ـ تقليديا ونوويا ـ كما انها مستقرة داخليا طبقا لمعيار «المنافسة العادلة» اما اقليميا فقد اعترفت بها اغلب الدول العربية دولة شرعية لها سيادة، والمستقبل يبدو اكثر اشراقا عما كانت عليه فى الماضى ورغم ذلك فان اسرائيل فى الحقيقة تعد من الناحية الاستراتيجية فى اضعف مراحلها منذ نشأتها، هى ليست ضعيفة بسبب اشتداد ثورة الحجارة، او فقدها بعضا من اهميتها بالنسبة للجانب الامريكى بعد انهيار الاتحاد السوفيتى، وزوال خطر المواجهة النووية، ونجاح الولايات المتحدة فى السيطرة على منابع البترول بعد حرب الخليج بدون الاستعانة باسرائيل ولكن الضعف الذى اتكلم عنه ضعف فى النخاع، ضعف يتعلق بالمنابع الرئيسية التى كانت السبب فى نشوئها وبقائها، ضعف سوف يؤثر عليها تأثيراً مباشرا وعميقا على المدى البعيد ويرجع ذلك الى ماسبق ان ذكرناه من ان نشوء التكتلين الاوروبى ثم الامريكى على اساس اقليمى، قد ادى الى استبعاد اسرائيل لاول مرة عن حلفائها التقليديين.

ونظراً لان الصراع العالمى القادم سيكون بالدرجة الاولى صراع تكتلات اقليمية، خاصة بعد ان يستكمل النظام القانونى الدولى شكله النهائى بانتهاء باقى المناطق الاقليمية فى آسيا واوروبا الشرقية من تشكيل تكتلاتها الاقليمية، فقد وجدت اسرائيل نفسها فجأة وبدون مقدمات فى بداية موقف قد يؤدى مستقبلا الى شكل من اشكال التصارع مع منابعها فى اوروبا الغربية وامريكا الشمالية، وهى تعلم انها لاتستطيع مواجهة ذلك وهى قزم فى عصر سيكون الصراع الدولى فيه صراعا بين عمالقة، وهى فى نفس الوقت لاتستطيع ان تتكتل مع جيرانها اقليميا فى منطقة الشرق الاوسط نظرا لحالة العداء العميق مع كل اطرافه.

واصبح الموقف يشكل خطورة شديدة على الامن القومى الاسرائيلى. وبمجرد ان تحددت ابعاد الازمة بواسطة مراكز صنع القرار ومراكز البحوث فى اسرائيل، تحركت اسرائيل فجأة وبلا مقدمات لانهاء حالة العداء مع جيرانها، فبدأت بالفلسطينيين، الطرف الرئيسى الاكثر تضررا والاكثر ضعفاً، وبعد عدد من المراحل التمهيدية فى مدريد وواشنطن والقاهرة ثم اوسلو، ظهر الى الوجود اتفاق غزة ـ اريحا، وسوف يتلوه عديد من الاتفاقات مع كل الاطراف فى المنطقة لتحقيق هدفين: الاول هدف رئيسى معلن وهو اقرار سلام فى المنطقة يرفع عن كاهلها الاعباء المادية والمعنوية لحالة الحرب التى تعيش فيها منذ نشأتها وحتى الآن، والثانى هدف رئيسى غير معلن هو ان تصبح طرفا فى تكتل اقليمى فى الشرق الاوسط وظهر فى الوجود اصطلاح «السوق الشرق اوسطية» ونسب الى مصادر اسرائيلية اساساً. وبدأت كثير من الاقلام العربية فى الهجوم عليه باعتباره محاولة اسرائيلية امريكية استعمارية للسيطرة على المنطقة خاصة بعد ان اخطأ شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل فى تعليق عندما تمت اثارته عمدا فى مناقشة له مع بعض المفكرين المصريين ـ فصرح بما معناه ان اسرائيل فى منطقة الشرق الاوسط سوف تكون بمثابة العقل اما الجسد فهو باقى دول المنطقة (!!) اى ان المنطقة يمكن ان تتكتل وتصبح عملاقا وان اسرائيل ستصبح رأسه المفكر (!!) ولكن الواقع هو ان اسرائيل من اكثر اطراف المنطقة تضرراً من جراء تحول الصراع العالمى من صراع ايديولوجيات بين الشيوعية والرأسمالية، الى صراع تكتلات اقليمية ـ واذا كانت اسرائيل تسابق الزمن الآن فى محاولة انشاء تكتل اقليمى فى الشرق الاوسط تكون فيه الطرف الاقوى المسيطر فان ذلك مردود عليه بان نجاح التكتلات الاقليمية مرهون بتطبيق قاعدة «المنافسة العادلة» بين اطرافه وليس السيطرة التى تؤدى الى الصراع العدوانى، فيفشل التكتل وتكون اسرائيل اكبر الخاسرين، فسوف تعود قزما فى وسط عمالقة وبالتالى فاسرائيل هى الطرف الذى يجب ان يعدل فى كثير من اهدافه والياته حتى يمكن انشاء تكتل ما فى الشرق الاوسط تكون فيه طرفا شريكا وليس عقلا مسيطراً.

ثانيا ـ تركيا:

هناك اوجه شبه كبيرة بين موقف تركيا وموقف اسرائيل فقد استبعدت تركيا من التكتل الاقليمى الاوروبى نظراً لانها جزئيا ليست طرفا اصيلا فى الاقليم الاوروبى، بالاضافة الى انها حضاريا تنتمى الى حضارة ليست اوروبية مسيحية، فى نفس الوقت الذى كانت معزولة فيه بارادتها عن باقى اطراف الشرق الاوسط من عرب وفرس وبالتالى فقد وجدت نفسها فجأة مثل اسرائيل دولة منفردة، قزم ـ الا انه كبير نسبيا ـ وسط مجتمع دولى تتحول وحدته الى عمالقة وبدأت فى البحث عن انتماء اقليمى لها، وكان امامها خياران إما ان تنضم الى دول الشرق الاوسط غربا، وإما ان تضم اليها دول الكومنولث الاسلامى التى استقلت حديثا شرقا ـ والافضل لها هو دمج الخيارين معا فيصبح الشرق الاوسط اقليما ممتداً من المغرب غربا الى كازاخستان شرقا وهى قلبه ورأسه المفكر، وبدأت تركيا فى التحرك فى هذه الاتجاهات بعديد من الاستراتيجيات، فاعلنت وسائل اعلامها ان استقلال دول الكومنولث الاسلامية سوف يؤدى الى امكانية انشاء تركيا الكبرى، وسارعت فى توثيق علاقاتها معها، اقتصاديا واعلاميا وعسكريا ـ الخ. إلا ان الدب الروسى سرعان ماكشر عن انيابه وتحرك بوضوح شديد لايقاف الطموح التركى، فظهرت مخالبه فى الحرب الاذربيجانية الارمينية والاعتداء الصربى على البوسنة والهرسك فى رسالة بالغة الوضوح الى الجانب التركى بان تحركه شرقا سوف يصطدم بمعارضة روسية قوية، ومازالت المعركة مستمرة سراً وعلنا بين تركيا وروسيا واطراف اخرى اقليمية وعالمية، كما بدأت تركيا فى التحرك غربا فى اتجاه الدول العربية واسرائيل واصبحت تركيا قاسما مشتركاً فى جميع لقاءات دول منطقة الشرق الاوسط، وطرحت على دول المنطقة العديد من المشروعات الاقتصادية والسياحية والمائية كما بدأت عديد من القوى الداخلية فى تركيا فى الرجوع الى اصولها الشرقية الاسلامية، وهكذا اصبحت تركيا مؤهلة لان تكون احد اطراف التكتل الاقليمى فى الشرق الاوسط ولكن بشرط ان يكون التكتل على اساس «المنافسة العادلة» وليس السيطرة العثمانية.

ثالثا ـ ايران:

الوضع بالنسبة الى الحضارة الايرانية الاسلامية الشيعية مختلف الى حد كبير، فنظام الحكم فى ايران له طبيعة خاصة، فهو حكم دينى شيعى، وله اهداف قومية محددة تتبلور فى تصدير المذهب الشيعى الى منطقة الشرق الاوسط والسيطرة على الخليج العربى، وفرض النفوذ الايرانى على دوله، كما انها ضالعة فى الصراع القائم فى منطقة دول الكومنولث الاسلامية فى آسيا، سواء بمحاولتها معادلة النفوذ التركى والغربى، او لتحجيم اذربيجان حتى لاتبدأ فى المطالبة بالجزء الشمالى من ايران الذى تقطنه اغلبية اذربيجان وبالتالى فهى غير مؤهلة حاليا لاى نوع من انواع التكتل الاقليمى فى منطقة الشرق الاوسط إلا ان ذلك امر مرحلى، فالحضارة الايرانية من اعرق حضارات المنطقة ووجودها يعد اضافة الى اى تكتل اقليمى ولكن بالشروط العلمية للتكتلات الاقليمية وليس بالشروط الايرانية الحالية.

رابعا الحضارة العربية:

الحضارة العربية الاسلامية هى اكبر حضارات المنطقة واكثرها ثراء، وهى الحضارة الوحيدة فى المنطقة التى تنقسم الى عديد من الدول «تضمها جامعة الدول العربية» فى تنظيم اقليمى غير فعال، وبعض هذه الدول اعضاء فى تجمعات اقليمية فى المغرب وفى الخليج والبعض الآخر فرادى، والعلاقات بين الجميع تمر بمرحلة دقيقة للغاية لعوامل ذاتية نابعة منها، ولعوامل اخرى خارجية على درجة كبيرة من القوة والعلم والذكاء بعضها يهدف الى تأمين اسرائيل والبعض الآخر يهدف الى السيطرة على اهم ثروات العالم الحديث الموجودة فى الارض العربية وبهذا فالحضارة العربية ليس لها شكل قانونى دولى قائم بذاته، وبالتالى فليس لها ارادة واحدة تتكلم بها مع الغير ورغم كل الصعوبات والمعوقات التى تجابه الحضارة العربية داخليا وخارجيا، فالجميع يتطلعون الى التكتل فى يوم من الايام. فهل تكتلنا اقليميا يمنع من تكتلنا عربيا؟ لااعتقد ولكن المشكلة الحقيقية هى اننا مازلنا لم نفهم بعد ان التكتل الاقليمى سيؤدى ضمنيا الى التكتل عربيا، والتكتل الاقليمى امر ممكن ومتاح وعديد من القوى المؤثرة اقليميا وعالميا يمكن ان تساهم فى ذلك بشروط فهل نستطيع ان نرتفع الى مستوى جديد من مستويات الصراع هو مايطلق عليه «الصراع المركب» فتحقق مانهدف اليه من خلال تحقيق اهداف اخرى فهل يأترى اجبت على التساؤل؟

سوف اترك للقارئ الاجابة بنفسه فالخيار بين التكتل اقليميا على اساس المنافسة العادلة او التصارع بلا ضوابط داخليا واقليميا □

كاتب هذا المقال، خبير بارز فى العلوم والدراسات الاستراتيجية، نائب رئيس المركز القومى لدراسات الشرق الاوسط ـ مصر □

حركة الأحداث

□ السودان ـ مصر:
سياسة إفتعال الأزمات

وجهت مصر احتجاجين شديدى اللهجة للحكومة السودانية ضد الاجراءات التى اتخذتها مؤخرا ازاء الممتلكات المصرية فى السودان،حيث استولت على النادى المصرى وعدد من منازل المصريين ومنعتهم من استخدامها،فضلا عن استراحات مملوكة للحكومة المصرية،واعتبرت المذكرتان المصريتان هذه الاجراءات «استفزازا غير مبرر ويسيء للعلاقات بين الشعبين».

وقد اثارت هذه الاجراءات الدهشة لدى الرأى العام المصرى واوساط سودانية عديدة رغم كونها لاتخرج عن السياق العام للسلوك السودانى ازاء مصر منذ تولى النخبة العسكرية الحالية الحكم بالتحالف مع «الجبهة القومية الاسلامية» قبل خمس سنوات،وهو سلوك يتسم على اقل تقدير بالطابع السلبى مالم يكن العدوانى،اما مبعث الدهشة فلايرجع الى الطبيعة الاستفزازية لتلك الاجراءات بقدر مايرجع الى توقيتها،فالتحركات السودانية تأتى بعد فترة هدوء نسبى فى العلاقات بين البلدين،جمد فيها الطرفان القضايا الساخنة المعلقة بينهما وعلى رأسها قضية حلايب ودعم الخرطوم لفصائل متطرفة فى مصر،ومن جانب آخر فان تلك التصرفات تعقب مباشرة جهودا دبلوماسية حثيثة بذلتها القاهرة لاحتواء مساع دولية عدة تضر بالمصالح السودانية العليا،تراوحت بين اعتزام بعض القوى الدولية النافذة فرض حماية دولية على مناطق جنوب السودان اشبه بالحماية الدولية المفروضة على مناطق الاكراد فى شمال العراق، وبين تشجيع الجنوب على الانفصال الرسمى والاعتراف به كدولة مستقلة،وقد اكدت مصر مرارا تأييدها لوحدة الاراضى السودانية ورفضها القاطع لتقسيمها تحت اى مبرر.

ومما يثير الدهشة ايضا ان الاجراءات الاخيرة لايمكن تبريرها بالحجج التقليدية المعهودة والخاصة بالسودنة وماتدعيه الخرطوم بتحرير السودان مما ماتسميه «الاستعمار الثقافى المصرى»،والتى سبق ان استخدمته حكومة الخرطوم للاجهاز على رموز التفاعل المصرى السودانى ككليات جامعة القاهرة والمدارس المصرية.

والواقع ان الاجراءات السودانية الاخيرة لاتخرج عن الاسلوب المفضل لدى حكومة الخرطوم الخاص باختلاق مشكلات وازمات خارجية مع مصر تحديدا لصرف الرأى العام المحلى عن الازمات الداخلية الخانقة،خاصة وان التقارير تشير الى ارتفاع التضخم الى معدلات غير مسبوقة الامر الذى عظم من المعاناة للطبقات الفقيرة والوسطى،واتساع الفجوة بين الطبقات المحرومة ومايسمى بطبقة الاثرياء الجدد المحسوبين على «الجبهة القومية الاسلامية»، والمرتبطين بها، فضلا عن زيادة مظاهر الفساد،وتفاقم العزلة الدولية والضغوط الغربية،الى جانب اخفاق المفاوضات السياسية الاخيرة فى نيروبى لتسوية الحرب الاهلية فى الجنوب،فى الوقت الذى يمتد فيه التمرد المسلح الى مواقع جديدة أهمها منطقة جبال النوبة فى كردفان.

فى ظل الازمة الداخلية هذه اختارت السلطة السودانية سياسة افتعال الازمات مع مصر باعتبارها البديل الاسهل،بدلا من البحث عن اليات داخلية لتحقيق الانفراج وحلول عملية لمشكلاتها، يجعل مصر حاضنة لما يزيد عن ٣,٥ مليون سودانى فى اراضيها،يعاملون معاملة ابنائها دون تمييز □

أمانى صالح

□ غزه ـ اريحا:
مشكلات فى التطبيق

اعلن نبيل شعث المستشار السياسى للرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، ان دخول قوات الشرطة الفلسطينية الى قطاع غزة ومنطقة اريحا «تعد خطوة اولى على طريق تحقيق الحكم الذاتى الفلسطينى واقامة الدولة الفلسطينية» وقد جاء هذا الاعلان بعد وصول شعث الى قطاع غزة الجمعة الماضى فى اول زيارة لمسئول فلسطينى كبير لغزة عقب الانسحاب الاسرائيلى منها.

وانصبت الزيارة بالاساس على التباحث مع الجانب الاسرائيلى حول اسلوب عمل الشرطة والادارة المدنية الفلسطينية واتمام الافراج عن السجناء والمعتقلين فى السجون الاسرائيلية وبحث مسألة الحدود والمعابر وفق الجدول الزمنى المحدد فى اتفاق غزة ـ اريحا اولاً.

وفى اعقاب وصول شعث إلى غزة وبدء المباحثات مع نائب رئيس الاركان الاسرائيلية الجنرال امنون شاحاك. لقى جنديان اسرائيليان مصرعهما واصيب اثنان من المستوطنين بجراح فى عملية اعلنت حركة «حماس» والجهاد الاسلامى مسئوليتهما عنها وهو الامر الذى اثار قضية دور الشرطة الفلسطينية ازاء الاعتداءات على المستوطنين وجنود الاحتلال الاسرائيلى،وهى القضية التى يبدو انها ستشغل حيزا كبيرا من المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية فى الفترة القادمة.

واذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية قد اعلنت ان الحادث يضر بالامن الفلسطينى وبتنفيذ اتفاق الحكم الذاتى،فالواضح ان اسرائيل تسعى لاستغلال هذه القضية من اجل عرقلة تنفيذ اتفاق الحكم الذاتى واثارة المشاكل امام الشرطة الفلسطينية وربما دفعها الى الدخول فى مواجهات بين فصائل فلسطينية على النحو الذى يثير الاضطرابات ويحول دون وحدة الصف الوطنى الفلسطينى،فى الوقت الذى يضرب فيه المستوطنون اليهود بكل الاتفاقات عرض الحائط.

فالمشكلة الجوهرية تكمن فى تحرشات المستوطنين اليهود واعمالهم الاستفزازية تحت حماية جنود الاحتلال الاسرائيلى، وقد اثارت منظمة التحرير هذه القضية مع الجانب الاسرائيلى عندما طالبت بتجريد المستوطنين اليهود من السلاح عند دخولهم معبد اريحا، الا ان قائد منطقة الضفة الغربية الجنرال ايلان بيران اكد «انه بمقتضى القانون الاسرائيلى يحق لكل مواطن ومستوطن يهودى فى اسرائيل حمل الاسلحة، وهذا القانون لن يخرقه احد».

هذا فى حين اكد قائد جهاز «الامن الوقائى» الفلسطينى فى اريحا العقيد جبريل الرجوب«ان المستوطنين سيمنعون،من حمل اسلحة داخل المعبد، وفقا لاتفاق الحكم الذاتى الذى يسمح للاسرائيليين بحمل اسلحة مرخصة خارج مناطق الحكم الذاتى وبما ان المعبد اليهودى فى اريحا يقع فى نطاق اختصاصات السلطة الفلسطينية، فلابد من تجريد زواره ومصليه من السلاح».

ومن هنا نجد ان السلطات الاسرائيلية والمستوطنين اليهود يسعون لاستغلال المرحلة الانتقالية لدفع الاحداث باتجاه تصعيد المواجهة بين الفصائل الفلسطينية الوطنية،وذلك من خلال دفع المستوطنين للقيام باعمال استفزازية فى مناطق الحكم الذاتى،يمكن اتخذها كذرائع لتعطيل تنفيذ اتفاق الحكم الذاتى،وهو الامر الذى لابد ان تدركه الفصائل الفلسطينية المختلفة حفاظا على وحدة الصف الفلسطينى وسعيا الى تنسيق تحركاتها على النحو الذى يحقق الاهداف الوطنية المشروعة فى اتمام التحرير واقامة الدول الفلسطينية □

عماد جاد

رأى

اليمن الموحد .. وداعا!

حسن ابو طالب

دخلت المواجهة فى اليمن مرحلة جديدة. فبعد اعلان الجنوبيين بقيادة الحزب الاشتراكى الانسحاب من دولة الوحدة واقامة دولة مستقلة باسم جمهورية اليمن الديمقراطية،لم تعد المواجهة السياسية العسكرية كما كانت بين قيادة سياسية منقسمة على نفسها فى بلد واحد،ولكنها اصبحت مواجهة بين قيادتين لبلدين مختلفين يدعى كل منهما شرعية معينة،وبالرغم من ان احدا لم يعترف بعد بالدولة الجديدة حتى حينه،فان الواقع على الارض قد يفرض نفسه على الجميع مستقبلا بحيث يصبح فى ضوء استمرار المعارك التى تفجرت فى اكثر من موقع،والتى تنظر اليها قيادة صنعاء باعتبارها حملة شاملة ومشروعة لاستئصال من يسمونهم بالانفصاليين. وفى كل الاحوال فان قيادة صنعاء لم تعد تمثل الشرعية الوحيدة فى هذا البلد الذى كان موحدا. ومن المفارقات ان اعلان الانفصال،وهو امر كان متوقعا منذ حوالى العام،جاء مع حلول الذكرى الرابعة لقيام دولة اليمن للوحدة،وبينما يتابع الجنوبيون بناء مؤسسات دولتهم الجديدة،كمجلس الرئاسة وتشكيل الحكومة والجمعية الوطنية التى تقوم محل الهيئة التشريعية،ويواصلون الاتصالات السياسية لتحفيز الدول الاخرى على الاعتراف بهم ككيان مستقل،تبلورت بضعة مظاهر ذات دلالة ابرزها ان مظاهر الاحتفال التى ابداها ابناء عدن ومناطق جنوبية اخرى بحدث الانفصال يكشف عن حجم التأييد الشعبى لهذه الخطوة،وعن قدر من الترابط العضوى بين ابناء تلك المناطق والحزب الاشتراكى،كما ان الانفصال يجعل للعسكريين الجنوبيين هدفا واضحا يدافعون عنه بعد ان كان هدفا غامضا،وفى الجهة المقابلة فان الانفصال يجعل لبعض اطروحات قيادة صنعاء قدرا من المصداقية الظاهرية،حيث يصبح من اليسير امامها الادعاء بانها القيادة الوحدوية. وهو امر يمكن استغلاله لفترة من الزمن فى تعبئة المواطنين سياسيا ضد الجنوب،ويسهل من خداعهم وجعلهم مادة للمواجهة العسكرية معه.

والواضح ان الانقسام وتداخل الاوراق لن يقف عند حدود اليمن وحسب،بل سيمتد الى العالم العربى،والذى سيشهد بدوره جدلا وربما انقسامات وتحالفات متعارضة حول الموقف من الدولة الجديدة وقبولها عضوا فى الجامعة العربية،وسوف يأخذ الامر ابعادا درامية ولاسيما فى ضوء التحذير الذى وجهه الرئيس على صالح الى الدول العربية من مغبة الاعتراف بالدولة الجديدة،وهو تحذير يعكس الى حد كبير ثقة صنعاء فى حسم الامور عسكريا الى صالحه مهما كان الثمن. ولايدرى المرء دواعى القوة الاخرى التى تبرر تحذيرا شديد اللهجة كهذا الى كل الدول العربية فى الوقت الذى لايستطيع فيه الاقتصاد اليمنى ان ينتج الحد الادنى من احتياجات المواطنين،وتدل بعض المؤشرات على ان العالم العربى مقبل على وضع شبيه لما حدث اثناء غزو العراق للكويت قبل اربعة اعوام فهناك من سيؤيد صنعاء فى اطروحاتها وهناك من سيقف مؤيدا للدولة اليمنية الجديدة.

ومما تثيره خطوة الانفصال قضايا سياسية وفكرية، من ابرزها المسئولية التاريخية عن الانفصال فى اليمن،ومدى حق الطرف الذى دخل برضائه الكامل ان ينسحب منها حين يثبت عدم جدواها واسس الشرعية التى تستند اليها قيادة دولة الوحدة ذاتها. وهى اسئلة وقضايا ستتبلور على اساسها سياسات واجراءات معينة تبعا لما ستراه كل دولة عربية،والظاهر ان هناك اتجاها لم يكشف عن نفسه بوضوح بعد،يرى ان الجنوبيين من حقهم ان يخرجوا من الوحدة طواعية مثلما دخلوها طواعية،وعلى اساس ان الوحدة لاتفرض بالقوة او بالضغط العسكرى،وربما يتطور هذا الطرح الى مناقشة اسس شرعية الوحدة التى تدعيها قيادة صنعاء فى مواجهة الجنوب. ووفقا لعملية بناء الوحدة اليمنية مثلما تمت عبر عشرين عاما تبلورت اسس الشرعية فى خمس خصائص وهى ارادة الاندماج الطوعى،والتراضى العام من خلال الحوار السياسى والتنازلات المتبادلة،والدمج العضوى بين الوحدة والتطور الديمقراطى،واستبعاد الخيار العسكرى الذى ثبت فشله التام،والاستفادة من التجارب الاقتصادية والسياسية لكلا الشطرين بصورة متوازنة،واذا ما راجعنا خبرة الفترة الانتقالية وتطورات الشهور القليلة الماضية فمن السهل الاستنتاج ان لااحد فى اليمن يمثل شرعية الوحدة،فالذين رفضوا فى صنعاء تنفيذ وثيقة العهد،واختاروا الخيار العسكرى وفرض حالة الطوارئ،واقالة المسئولين الجنوبيين دون سند سوى الروح الشطرية،واعتقال السياسيين والصحفيين المخالفين فى الرأى، ويضعون نصب اعينهم تدمير عدن وماتحمله من رموز مضيئة فى التاريخ العربى ككل،ومازالوا يرفضون نداءات القادة العرب بوقف القتال والاحتكام الى العقل والحكمة،ويضعون شروطا ذات طابع مسرحى كان يسلم قادة الحزب الاشتراكى انفسهم الى اقرب قسم شرطة،ويصرون على دفع الالاف من ابناء الشعب اليمنى فى اتون المعارك دون تدريب كاف ودون قضية سوى البقاء فى السلطة. هؤلاء هم فى رأيى الذين انقلبوا على الوحدة وانتهكوا شرعيتها، وهم المسئولون الحقيقيون عن الانفصال □

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

مستشفى الراعى الصالح
١٢١ شارع شبرا
تطلب ادوات طبية مستهلكة تطلب الكراسة السبت ٢٨ / ٥ - ٣ / ٦ ...

عطاءات ومناقصات

هيئة وادى النيل للملاحة النهرية
١٣ مبنى السوق السياحى
اسوان

عطاءات ومناقصات

مستشفيات جامعة القاهرة
ادارة المخازن والتوريدات
اعلان المناقصات العامة لتوريد احتياجات للمستشفيات للعام المالى ...

عطاءات ومناقصات

شركة شبرا للصناعات الهندسية
احدى شركات قطاع الانتاج الحربى

عطاءات ومناقصات

الهيئة القومية للانتاج الحربى
شركة حلوان للاجهزة المعدنية
مصنع ٣٦٠ الحربى
حلوان

عطاءات ومناقصات

... بحلوان فى مواعيد العمل الرسمية بالشركة.
د ـ تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة ومصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ـ ٣٠٠٠ جنيها فقط ...

[illegible]

الأهالى — جريدة كل الوطنيين

الصوت

جريدة الأحرار اليوم

رسالة الكنيسة

صوت قنا

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

الجناح

لكى يستطيع الطائر ان يحلق عاليا فلابد له من(جناحين قويين) ولابد لهذه الاجنحة من ريش يتناسب وحجمها.

ولريش الطيور تركيب معقد.. فهو يتكون من انسجة متشابكة قد تبدو رقيقة وهشة إلا ان الله جعل لها خواص تناسب وظيفتها.. فهى تحمل الطائر الى اجواء الفضاء وتوجهه الى الاتجاه الذى يريده.

وتعتمد سرعة طيران كل طائر على شكل جناحه وحجمه وعلى رشاقته.. فالجناح المدبب يساعد على الطيران السريع بينما يفيد الجناح القصير العريض فى تغيير اتجاه الطائر..

ولاننا عرفنا قيمة الجناح فقد استخدمنا إسمه للتعبير عن بعض الامور البعيدة عن الطيران.. فنقول مثلا إن فلانا أتى على جناح السرعة.. يعنى انه جاء مسرعا كالطير ونقول عن شخص اخر انه مكسور الجناح أى انه لا يقوى على التحليق.. بمعنى انه.. قليل الحيلة لا يستطيع التصرف.

ومن نظرية الأجنحة عند الطيور تعلم الانسان وصنع الطائرات الضخمة التى تعتمد فى المقام الأول على الجناح.. وبالطائرات اصبحت الدنيا صغيرة واصبح العالم ملك ايدينا.

صدق أو لا تصدق





حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ صديق قديم يلقاك على غير موعد
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ لا تؤجل عمل اليوم الى الغد
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ انتظر الفرج قريب لتحسين مركزك
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ فى المساء سحر وحيوية ونجاح عاطفى
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ تضحيات من اجل من تحب او تعاشر
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ زيارة او رحلة تعود منها مسرورا
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ عقد او اتفاق او تسوية تتم لمصلحتك
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ صداقة تشجعك فى مشروعاتك اليوم
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ مقابلة او زيارة او اجتماع يتم بنجاح
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ مشكلة تصادفك او ازمة فتصرف بحكمة
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ مشروع زواج او ارتباط او اتفاق يرضيك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ تصادف الوانا من السعادة والبهجة اليوم

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٩٥٧ استقلال الاردن
- ● ١٩٦٣ قيام منظمة الوحدة الافريقية (يوم افريقيا)
- ● ١٩٦٩ قيام ثورة السودان بقيادة جعفر نميرى
- ● ١٩٨٠ استقالة عيزرا ويزمان وزير الدفاع الاسرائيلى احتجاجا على تعنت موقف بيجين
- ● ١٩٨٣ وفاة محمد ادريس السنوسى ملك ليبيا السابق عن ٩٣ عاما

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - ولاية امريكية
٢ - يحض/ من اثار القاهرة
٣ - شحن/ يخبىء
٤ - اله فرعونى/ ولد الحصان
٥ - مجلة امريكية
٦ - ضد اليمين
٧ - البيت المنقور فى الجبل/ رسام فرنسى
٨ - ثابت على شىء/ نمو
٩ - ضد اجلسه/ قائم بالنحت
١٠ - منير/ حماسة

الكلمات الرأسية:

١ - من الموالح/ وقت وحين
٢ - طين رقيق/ يتقابل
٣ - ما ينتقل بالوراثة (معكوسة)/ جم
٤ - ضد ذل/ اثر فرعونى
٥ - سوسة/ تام/ بكى
٦ - مدينة بالضفة الغربية
٧ - تقوم/ رداء يابانى
٨ - البحر/ رحالات عبر الدول
٩ - الرحمة (معكوسة)
١٠ - ضد ليل/ وكالة انباء عالمية

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم
« إن المتقين فى مقام امين »
صدق الله العظيم
الذكرى السنوية الأولى
للمغفور له
المرحوم أحمد سليمان مرسى
نائب رئيس الجهاز المركزى
للتعبئة العامة والاحصاء الاسبق
احيت الاسرة ذكراه العطرة
الاولى امس ١٩٩٤/٥/٢٤
بتلاوة القرآن الكريم بمنزل الفقيد

محمد شفيق جبر وحرمه
يشاطرون
السيد فؤاد سلطان وعائلته
الاحزان فى وفاة
المرحومة شقيقته السيدة
فوزية عبداللطيف سلطان
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سقط سهوا فى نعى
المرحومة الحاجة
فوزية سلطان
انها نسيبة عائلات نبيه وذكرى والصواف بالقاهرة

الدكتور يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة
فؤاد سلطان
وزير السياحة والطيران الاسبق فى وفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين بالمؤسسة ببالغ الحزن والاسى
المرحومة شقيقة
السيد فؤاد سلطان
وزير السياحة
والطيران المدنى سابقا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء ابراهيم حسبو وحرمه يشاطرون آل سلطان العزاء لفقيدتهم العزيزة
الحاجة فوزية سلطان

نعى ايكو ترافل
اهالى الزيات وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
السيدة / فوزية سلطان
شقيقة السيد الوزير
فؤاد سلطان
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المركز الطبى للمقاولون العرب
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير المركز وجميع العاملين يشاطرون
أ. د انور حلمى
الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الطبية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة
السيد الدكتور
انور حلمى
بمستشفى مصر للطيران
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
احمد فتحى سرور
رئيس مجلس الشعب
ووكيلا المجلس والاعضاء والامين العام ينعون ببالغ الحزن والدة الاستاذ
عبد الحافظ ابو حشيش
عضو مجلس الشعب
عن قسم اول اسيوط - ويسألون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

الدكتور يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة يشاطر المستشار
سعد بهنساوى
عضو مجلس الشعب
فى وفاة شقيقه - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ينعى بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ
عبد اللطيف سليمان سمرة
عضو مجلس الشورى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العامة للصوامع والتخزين
بمحاسب
محمد رفعت ابو زينة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والاعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
شقيقة المهندس
عزمى يوسف سعيد
رئيس القطاع الهندسى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى القضاة بطنطا
الرئيس والاعضاء يشاطرون السيد المستشار ماهر عبد الواحد مساعد أول وزير العدل الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محكمة بنى سويف الابتدائية
المستشار صلاح رشدى
رئيس المحكمة والرؤساء والقضاة والعاملون بها يشاطرون السيد المستشار
ماهر عبد الواحد
مساعد أول وزير العدل الاحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

آل زعراب والجمل بابنوب
يحيون مع الاقرباء والاحباء الذكرى السنوية الاولى لفقيدة الذكرى الام الغالية والاخت الحبيبة المرحومة السيدة
بقيدة (لطيفة) بك الجمل
...

الذكرى السنوية الاولى
المرحوم الغالى الاستاذ
سمير ذكى مكارى
...

المربى الفاضل الاستاذ
توفيق كامل مصطفى
...

الذكرى السنوية الخامسة
خيرية عبد الحافظ
...

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الحاج
يحيى محمود عليان
...

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المهندس
محمد زكريا النمرسى
...
متولى النمرسى والاسرة
...

شكر وذكرى الاربعين
تقدم اسرة الفقيد
محمد عبد المنعم أبراهيم
ترك
رئيس الحزب الاتحادى الديمقراطى
ومدير عام بنك التنمية الصناعية سابقا
...

مستشفى قنا العام
صلاح الدين سيف النصر
...

شكر وذكرى الاربعين
لعميد العائلة المرحوم
سلامة عياد



...

شكر خاص للكنيسة
...

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم
المحاسب
محمد
ايمن
مهيب



وكيل اول الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ورئيس قطاع الشئون المالية والادارية
...

شكر خاص للكنيسة
...

شكر وذكرى الاربعين
...
فاطمة رشوان على التهامى
...

احمس للتجارة والتوكيلات
...

شكر وذكرى الاربعين
لعميد عائلة حشيش
الحاج
عبد الجليل أنيس حشيش
...

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
شكر وذكرى الاربعين
للفقيدة الغالية والام الفاضلة
اولجا عوض ابراهيم
تتقدم الاسرة بوافر الشكر ...

شكر خاص للكنيسة
...

شكر وذكرى الاربعين
المرحومة
الفاضلة
المعلمة
السكندرة
جرجس
غالى
...

عائلة الخطيب بطلخا والقاهرة
تنعى فقيدها المرحوم
حسنى على الخطيب
الخبير بمنظمة العمل الدولية
والمستشار بهيئة الامم المتحدة
تلغرافيا: آل الخطيب - منيل الروضة - القاهرة

شكر وذكرى الاربعين
لعميد عائلة علم الدين
ببورسعيد واسيوط
المغفور له الحاج
محمد حسنين علم الدين

تتقدم الاسرة بوافر الشكر والتقدير للسيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس هيئة قناة السويس ومحافظى بورسعيد والمنوفية ووكلاء واعضاء مجلسى الشعب والشورى ورئيس واعضاء المجلس الشعبى المحلى ببورسعيد والاجهزة الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة وعميد واساتذة هندسة المنوفية ورؤساء ومديرى البنك التجارى الدولى وبنك ابوظبى الوطنى وبنك بورسعيد الوطنى وبنك القاهرة وبنك قناة السويس والمصرف العربى الدولى وشركة بورتكس ببورسعيد وشركة بورسعيد للملابس الجاهزة وشركة غزل الزقازيق وشركة الزيوت المتكاملة بالقاهرة والعاملين بهم ورجال الأعمال والتجار والمحاسبين والصيادلة والاطباء والمهندسين ورجال القضاء والمحامين والقوات المسلحة والشرطة وشعبى بورسعيد واسيوط لكريم مواساتهم وجميع المتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور او النشر او البرق
ويرجون اعتبار هذا شكرا خاصا لكل منهم سائلين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين
مساء غد الخميس ٩٤/٥/٢٦
بالسرادق المقام امام منزلها بشارعى
محمود صدقى و٢٣ يوليو ببورسعيد

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم أسرة الفقيدة الغالية المرحومة
هيلانة نجيب بك جبران
بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى مصابها الاليم
وتخص بالذكر
فخامة الرئيس
محمد حسنى مبارك
والدكتور احمد فتحى سرور والدكتور مصطفى كمال حلمى
والسيد احمد حمادى والسيد برسوم البرت برسوم
شكر خاص للكنيسة
كما تتقدم الاسرة بشكر خاص الى
قداسة البابا شنودة الثالث
والى سائر رجال الكنيسة الكرام بجميع طوائفها على مواساتهم الرقيقة
وتتوجه الاسرة بالشكر الجزيل الى موظفى الاسكوا بكل اقسامها
ويقام قداس الاربعين على روح الفقيدة الطاهرة
غدا الخميس فى الساعة السادسة مساء
بكنيسة مريم سيدة السلام بجاردن سيتى

مهندس محمد مصطفى الغرباوى
رئيس مجلس ادارة شركات الهندسية للسيارات
واعضاء مجلس الادارة
مهندس مجدى العلايلى / مهندس رفيق البدرى
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس حسام غبور
فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مأمورية
الشهر العقارى بالعريش
تنعى بمزيد الحزن الزميل الاستاذ محمود محمد نزاع الفقيد بواسع الرحمة

كلية طب بنها
قسم الطب الشرعى
يشاطر الاستاذ الدكتور عبد الرحمن السعدنى الاحزان لوفاة المرحومة والدته

شكر وذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره يتقدم الاستاذ طارق فريد المحامي في جريدة الاهرام واسرة الراحل الاعلامي الكبير المرحوم

فريد مجدى رستم شنب
نائب رئيس تحرير الاهرام



بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها الغالي سواء بالحضور أو النشر أو البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رؤساء مجلسي الشعب والشورى والسادة الوزراء وفضيلة شيخ الازهر كما يخصون بالشكر والامتنان

الاستاذ الكبير
ابراهيم نافع

رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير مؤسسة الاهرام والاستاذ الكبير ...

شكر وذكرى الاربعين

المرحومة السيدة
انعام عبد المعطى اغا

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم الاسرة بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتها بالنشر وحضوريا وبرقيا وهاتفيا وخاصة السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والوكلاء والاعضاء ووزير الصحة واطباء بني سويف ورئيس جامعة حلوان العالي والسابق والعمداء ومحافظ بني سويف وعميد واسرة كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم وكلية الخدمة الاجتماعية بحلوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة والمستشارون واسرة التامينات الاجتماعية ببني سويف وضباط القوات المسلحة والشرطة وادارة العلاقات الثقافية بالتعليم العالي والاصلاح الزراعي بالزقازيق وسوف تحيي الاسرة ذكرى الاربعين بمسجد الرحمة بصبري ابو علم بباب اللوق والسيدات ٢٠ يوسف الجندي غدا الخميس ٢٦ مايو بتلاوة القرآن الكريم

احمد زاهر رئيس قسم بمطابع الكورنيش يشكر الزملاء بجريدة الاهرام لتفضلهم بمواساته لوفاة حرم شقيقه سيد زاهر

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

أحمد عبد المنعم الجمال

تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق والنشر — وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيسي ...

انتقل الى الامجاد السماوية
المرحوم اسكندر عطية

فايزة فارس عزب

الكنيسة الانجيلية بطنطا

سيد ايوب واخوته

انتقل الى رحمة الله تعالى

عميد عائلة جاد
بصدقا دقهلية
المهندس
عبد الرحمن محمود جاد
بمضارب الدقهلية وعضو مجلس الشعب سابقا
نجل محمود بك جاد عمدة صدقا

شقيق الاستاذ حسنى محمودجاد وكيل اول وزارة التعمير وشقيق المرحومين محمد جاد المحامي واللواء احمد جاد والمهندس على جاد والمهندس السعيد جادوالدكتور مصطفى جاد وشقيق حرم المرحومين المهندس عبد الرحمن يوسف وكيل وزارة الري سابقا والمرحوم عبد الرحمن حبيب عيد من اعيان بني حسن والمرحوم المهندس محمد عبد الحميد عابد بالملاك الدقهلية وعم محمود جاد مدير عام الشئون القانونية بالنصر للاسمدة واخوته والدكتور حسام جاد بمركز الكلى بالمنصورة واخوته والمحاسب احمد جاد ببنك هونج كونج واخوته والمهندس حسن السعيد جاد بمعهد البترول واخوته والسيدة عايدةمحمد جادالمدير العام بالتليفزيونواخواتها وخال الدكتور مهندس عبد الحميد محمد عابد مدير شركة سيتي ماكس واخوته والمهندس السعيد حبيب باسكان الدقهلية واخوته والدكتور امير عبد الرحمن يوسف الاستاذ بطب المنصورة واخوته وابن خال وعمة الدكتور حسونة سبع مدير ...

البقاء لله
فقيد آل الوكيل

الدكتور
يوسف عز الدين الوكيل

البقاء لله
المحاسب
أحمد ماهر شعبان
رئيس لجان طعن ضرائب القاهرة سابقا

مكتوب زاخر رضا

« انا لله وانا اليه راجعون »

فقيد عائلة الفنجرى
ديرب نجم شرقية

شيعت اول امس جنازة

المرحوم
الاستاذ الدكتور
ابراهيم محمد الفنجرى
وكيل اول وزارة الزراعة

بمركز البحوث الزراعية وشقيق الحاج السيد الفنجرى عمدة شويك الكراش وزوج الاستاذة نريمان تاج الدين بالتربية والتعليم ووالد كل من المهندس ياسر والاستاذ محمد والمحاسبة منال حرم المحاسب مدحت زايد والانسة دعاء بتجارة القاهرة ولؤى وابن عم الدكتور محمد الفنجرى بليبيا وابن خال المهندس سيد منصور والاستاذ على حامد وقريبونسيب عائلات تاج الدين والبقرى بالكوا وهيكل والبقرى ومنصور والعيسوى بشويك الكراش وزايد بالقاهرة وتمر بابو كبير

تلغرافيا شويك الكراش ديرب نجم شرقية

الدكتور يوسف والى

نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي واسرة العاملين بالقطاع الزراعي ينعون ببالغ الاسى المغفور له

الدكتور ابراهيم الفنجرى

وكيل معهد بحوث امراض النبات سائلين الله أن يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم اسرته الصبر والسلوان

وزارة الزراعة
مركز البحوث الزراعية
دكتور
عبد السلام جمعة

المرحوم الدكتور
ابراهيم الفنجرى

وزارة الزراعة
الاستاذ دكتور
سعد نصار

المرحوم الدكتور
ابراهيم الفنجرى

وزارة الزراعة
دكتور / بس عثمان

المرحوم الدكتور
ابراهيم الفنجرى

وزارة الزراعة
مهندس
على يوسف سعده

المرحوم الدكتور
ابراهيم الفنجرى

« انا لله وانا اليه راجعون »

أمين على المعدوى عطوان

فوزى محارب النقار

ينعى د/ صلاح ايوب

محمد كمال ايوب

توفى الى رحمة الله تعالى عميد عائلات البعالوه بدشنا ونجع حمادى والاسماعيلية

العمدة سليمان محمد
عبد النعيم البعلى

عمدة نجع سعيد والشيخ علي شرق السابق والد كل من المحاسب جمال سليمان بالالومنيوم وحسن ببنك القرية ومحيي الدين وكيل بوستة الشامية وغالب وسعد من الاعيان وشقيق كل من الحاج عبد النعيم عضو المجلس المحلي وامين الحزب والحاج خليفة شيخ البلدة وابن عم الشيخ عبدالرسول علي واحمد مصطفى وابن عم وخال جميع افراد العائلة وقريب ونسيب آل نور الدين بالشاورة وعزبة البومة وابو الحسن القيلى وعائلة رشوان والشاللى والمواضية بدشنا وعلى السيد بقنا والنجار بالجبلاو وماضى بغاو والتراكى بابو مناع والمراعى بالمراشدة العوامر بابو خزام وجميع عائلات الترابوه والعرب بدشنا ونجع حمادى

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم

العميد عادل حمدى

نجل المرحوم المهندس عبدالحميد حمدى زوج السيدة وسام مصطفى البهتيمي ووالد كريمحمدى بتجارة القاهرة والسيدة مها حمدى حرم المحاسب عبد الرحمن الجارم ببنك الرياض وجد الطفلة دينا وشقيق حرم المرشد السياحى اكرم عسلام وحرم الدكتور محمد صيرفى بجدة ...

ولا عزاء للسيدات

البقاء لله
محاسن عبد الغنى دويدار

حسن ابو المعود
مدير الادارة العامة
بنك مصر سابقا

زوج السيدة
سهام محمد شفيق

عائلة ابو زامل
ناجى حسن مفتاح ابو زامل

محمد البرتوقى وحرمه

حسن ابو السعود

بنك مصر رومانيا

حسام الدين حسن
ابو السعود

بنك مصر
المرحوم السيد الاستاذ
حسن ابو السعود

بنك مصر الدولى

محمد هانى ابو السعود

ادارة المبيعات
الحاج
عبد اللطيف ابو سمرة

البقاء لله

شيعت امس الى رحمة الله تعالى جنازة المرحومة

فاطمة مرعى الفوال

كريمة المرحوم مرعى الفوال بالاهرام سابقا — زوجة المرحوم حسين مهدى ووالدة مهدى بالتليفونات وكمال بالسياحة وزينب حرم عابدين بالبترول وآمال حرم فتحى كمال ونادية حرم نبيل وابتسام حرم طلعت وشقيقة سعيد بالمعاش وفرج بالاهرام وعفاف حرم حسن سيد نصر بالترسانة وسناء حرم مصطفى محمد حسن بالمصانع الحربية وقريبة ونسيبة عائلات الفوال والتشيلي بامبابة — والعزاء وتلغرافيا : ١٢ شارع الدمنهوري — تاج الدول بجوار مدرسة احمد عرابى . والفاتحة على روح الفقيدة

البقاء لله
مصاب آل مشالى
بالبحيرة واسوان

توفى الى رحمة الله المهندس

مصطفى السيد مشالى

مفتش زراعة ايتاى البارود وشبراخيت الاسبق زوج كريمة المرحوم ابراهيم مشالى شقيق كل من المرحوم محمد المفتش بالتيابات سابقا والمرحوم اسماعيل المحامى والمرحوم المستشار العيسوى والمرحوم توفيق المفتش بزراعة ايتاى سابقا وحرم المرحوم عبد الرؤوف عرفات ووالد كل من ...

البقاء لله
فقيدة العزايزة بالحمام
فتحى ايوب روفائيل

بنك التعمير والاسكان
الاستاذ
طلعت سعيد حنا

البقاء لله

شيعت امس جنازة فقيد الشباب

الحاج محمد بدر

صاحب مؤسسة سمايل للنظارات بشبرا والد الطفلين بدر الدين واسماء بالابتدائي ونجل الحاج بدر على خلف الله وابن شقيق الحاج حسن على خلف الله اصحاب الشركة الهندسية لخراطة المعادن بشبرا وشقيق المحاسبة عزت بدر صاحبة شركة هاى فاشون لتجارة الملابس الجاهزة بشبرا حرم الاستاذ حمدى حافظ مدير البنك الوطني المصرى بالعاشر من رمضان وشقيق المحاسب محيي الدين بدر مدير الشركة الهندسية لخراطة المعادن والمحاسب محسن بدر صاحب مؤسسة البدر لاستيراد قطع غيار السيارات اليابانى بشبرا والمهندس مدحت بدر صاحب شركة ابناء بدر لقطع غيار السيارات المرسيدس بشبرا وخال احمد حمدى حافظ بكلية الشرطة وايمن حمدى بالثانوية العامة وابن عم كل من ممدوح حسن بالشركة الهندسية لخراطة المعادن والمحاسبة منى حسن بوزارة الزراعة حرم المقدم خالد سليم بشرطة المسطحات المائية والسيدة مشيرة حسن حرم عبد الناصر محيى الدين المرشدالسياحى ومنار حسن بالثانوى وعم كل من رامى وجلال محيى الدين بالابتدائى وحازم وحسام ويسنت محسنبدر بالابتدائى وعبد الرحمن ورباب وريهام مدحت بدر وابن شقيقة المرحوم المحاسب السيد عبد ...

بنك التعمير والاسكان
تشاطر السيد الاستاذ
وائل وهبى

بنك التعمير والاسكان
تشاطر السيد الاستاذ
وائل حسن وهبى

بنك التعمير والاسكان
وائل حسن وهبى

البقاء لله

شيعت امس جنازة

المرحوم الاستاذ
حسين أحمد وهبى
المدير العام
بالشهر العقارى سابقا

ابن المرحوم المستشار أحمد با وهبى والمرحومة عائشة هانم السبكى وشقيق المرحوم السفير حسن وهبى واللواء وجيه وهبى والشهيد اللواء محمد وهبى وابن شقيق المرحومين حسين بك وهبى وكيل وزارة المعارف سابقاومحمد وهبى وكيل وزارة المالية سابقا وشفيق وتوفيق وهبى بوزارة الاوقاف وعم المحاسب وائل وهبى رئيس قطاع شئون مجلس ادارة بنك التعمير والاسكان والاستاذ احمد وهبى مدير عام شركة الرحلة والاستاذة سحر وهبى حرم اللواء عصام ابراهيم وابن عم المرحوم اللواء محمد جميل وهبى والاستاذ سمير وهبى واللواء نبيل وهبى والدكتور احمد مجد الدين وهبى بمستشفى الخليفة العام والسيدة نجلاء وهبى بالكويت والاستاذ فاروق توفيق المحامى والاستاذ ايهاب وهبى واخوته والاستاذ فهمى فهيم واخوته واللواء فهيم حسين مدير امن الجيزةوابن عمة الاستاذ صلاح السبكى واخوته والسيدة سنية السبكى والسيد محمد السبكى واخوته وابن خال المرحوم المستشار ...

انتقل الى الامجاد السماوية
كوكب انطونيوس جرجس

المرحومة
علية عبد اللطيف العراقى

الشهيد منصور طمان

مواقف

الفرنسيون شديدو الاعتزاز بلغتهم الجميلة القادرة علي التعبير الدقيق عن كل شيء في الفلسفة والادب والعلوم. ولذلك يرفضون استخدام تعبيرات امريكية او اسماء انجليزية للدلالة علي ما يريدون.. ففي ذلك اتهام للغة الفرنسية. والحقيقة ان الاتهام لهم هم لانهم لم يحاولوا. ولانهم تصوروا ان التأمرك هو الموضة الجديدة، وان التمسك باللغة الفرنسية هي الموضة القديمة.. وظهرت الكلمات الامريكية والانجليزية في الحوار وفي اسماء المحلات. وفي الذي يكتبه الصحفيون والادباء.

واطلق العلماء علي هذه اللغة الجديدة التي هي خليط من الفرنسية والانجليزية بانها (الفرنجليزية)!

وذهب الفرنسيون الي ابعد من ذلك - ابعد من مجرد الرفض والاستنكار - الي فرض عقوبات علي من يفعل ذلك. اي علي من يهين لغته وقومه. ولن تسمح الدولة بالترخيص لاي محل او شركة او مؤسسة لا تحمل اسما فرنسيا!

امش انت في جميع شوارع القاهرة والاسكندرية، وسوف تجد عجائب الاسماء واكثر هذه الاسماء مكتوبة خطا. يعني ان الذي اختار هذا الاسم الفرنسي او الانجليزي او الروسي لم يعرف كيف ينطق الاسم ولا كيف يكتبه.. ولم نمنع احدا من ان يفعل ذلك!

وحين تحاول استخدام بعض الكلمات الفرنسية او الانجليزية فاننا ننطقها خطا.. بل سمعت عددا من الوزراء الذين تعلموا في امريكا وبريطانيا ينطقونها خطا ايضا. وكثير من الاخطاء في نشرات الاخبار.

اما اذا تحدث الشباب في التليفزيون فهي المصيبة الكبري. انهم لا ينطقون اللغة العربية نطقا صحيحا. انني لا اطلب من احد ان يراعي اسم ان وخبر كان.. ليس هذا. ولكن فقط ان تفهم منه ما الذي يقوله.. انه يتكلم بسرعة وتتساقط الحروف.. ويأكل المعاني. فلا نعرف ماذا يريد ان يقول. فنحن لم نعلمهم في مدارسنا وجامعاتنا النطق السليم للغة العربية.. اما اللغات الاخري فالنطق بها اسوأ حالا.

كل ما اتمناه ان نطلب الي مذيعات النشرة الانجليزية والفرنسية ان يستمعن الي زملائهن في لندن وباريس، وكيف يكون النطق الجميل والاداء الرزين.. فليست السرعة هي المطلوبة وانما هو الوضوح!

أنيس منصور

من غير عنوان

طفل معجزة يتخرج فى كلية الطب وعمره ١٢ سنة

لوس انجلوس - ثريا ابو السعود

★ الطفل الايرانى الامريكى مسعود كاركيجدادى [١٢ سنة] سيتخرج الشهر القادم فى كلية الطب بجامعة كاليفورنيا فرع إيرفاين.

ومسعود معجزة اذ انه كما يقول والده الذى يعمل فى بيع السيارات فى مدينة سيرنيوس بجنوب كاليفورنيا، انه بدأ الكلام وعمره ٨ شهور وبعد عام واحد كان يستمع إلى البرنامج الموسيقى MTV ويحفظ الكلمات والالحان ثم يرددها عن ظهر قلب وفى عمر سنتين بدأ يكتب جملا بسيطة واشتريت له كومبيوتر. وكان فى بادىء الامر يحفظ حوار مسلسلات الكارتون ويرددها كلمة بكلمة وكذلك الموسيقى المصاحبة لها. وعندما بلغ سن الدراسة لم تقبله اى مدرسة لانه يسبق فى تفكيره اكثر من هم فى سنه ولهذا فقد قرر والديه الاستعانة بمدرس خصوصى حتى انهى معه جميع المقررات التى ترشحه لدخول امتحان انهاء الدراسة الثانوية وكان عمره (٧ سنوات) ثم الحقه بكلية ماونت سان انطونيو كولديج فى مدينة وول نات بجنوب كاليفورنيا وكانت تجربة قاسية له بين زملائه الذين بلغوا العشرين. وعندما انتقلت عائلته إلى لاجوناهيلز فى مقاطعة أورانج كونتى التحق بجامعة أورانج كوست كولديج ثم الى جامعة يوسيفين وقد اضطر والده لتعيين جاكلين هولدين مشرفة لترافقه كل يوم إلى الجامعة لحمايته ومساعدته على التأقلم مع من حوله واستاجر لهما شقة بجوار الجامعة .. حتى تحضر معه جميع المحاضرات فى السنتين الاولين ثم عاد إلى إسرته ومازالت المشرفة تحضر معه كل محاضراته.

وتقول المشرفة على دراسة مسعود ان مستوى ذكائه فوق ٢٠٠ درجة وانه يمتلك عقل رجل عبقريا فى جسم طفل صغير ومازال امام مسعود ٣ سنوات للتخصص وقد طلبته اكبر جامعات امريكا هارفارد - بيل - جون هوبكنز وغيرها. ولكنه فضل ان يظل فى كاليفورنيا فى جامعته حتى ينتهى من ابحاثه التى يجريها على المخ للتوصل إلى علاج لمرض الباركنسون الذى يهدم المخ ويضيع الذاكرة.

الاوبرا تحتفل بوزراء خارجية دول عدم الانحياز

كتب - محمد رسلان:

★ بمناسبة انعقاد الدورة الـ ١١ لوزراء خارجية دول عدم الانحياز والتى يفتتحها بالقاهرة الرئيس محمد حسنى مبارك يوم ٣١ الحالى ستقدم دار الاوبرا حفلا خاصا بهذه المناسبة للوزراء على المسرح الكبير السبت القادم تقدم فيه أوبرا عايدة بنفس نجوم حفل الغد.

صرح بذلك د. ناصر الانصارى رئيس دار الاوبرا.

رئيس لجنة التحكيم ولقطة تذكارية مع نجمى الصين

★★★ كلينت إيستوود رئيس لجنةتحكيم مهرجان كان الـ ٤٧ ومعه بطلا فيلم «أن تعيش» والذى فاز بطله الصينى جى يو بجائزة احسن ممثل وتراه الى يمين كلينت إيستوود ومعه الجائزة. بينما نالت بطلته جونج لى جائزة لجنة التحكيم وقد امسكت بها.

مهرجان سينمائى سياحى مصرى فى شيلى

★ اسبوع للافلام المصرية بدأ فى جمهورية شيلى بامريكا اللاتينية وتعرض خلاله افلام:[عفوا ايها القانون] و[أريد حلا] و[الارض] و[ليلة القبض على فاطمة] و[رابعة العدوية] و[الحرام] وذلك فى اطار مهرجان سياحى سينمائى يقيمه السفير المصرى د. محمد احمد عبد الوهاب فى العاصمة سنتياجو.

قبل عرض الافلام يجرى توزيع نشرات سياحية ودعوات على مندوبى الشركات السياحية الذين يحضرون عروض الافلام مع الجمهور العادى، وهى شركات تنظم رحلات جماعية الى الشرق الاوسط والدول العربية وحوض البحر الأبيض.

وقد ظهرت نيفين قرينة السفير المصرى د. محمد احمد عبد الوهاب على شاشة القناة الرئيسية للتليفزيون الشيلى وتحدثت عن الافلام وما يعكس بعضها من الحقوق التى تتمتع بها المراة المصرية ودورها فى المجتمع وفى تنميته فى مختلف المجالات.

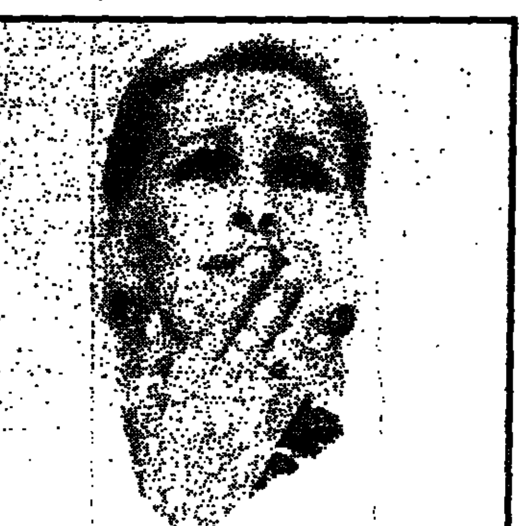
مصر تشارك فى المؤتمر العالمى لحماية الحيوان

★ تشارك مصر فى المؤتمر العالمى لحماية الحيوان الذى يعقد بانجلترا من غد ولمدة ٣ أيام.

يراس وفد مصر فى المؤتمر د. احمد سالم المستشار الفنى بالهيئة العامة للخدمات البيطرية.

سيبحث المؤتمر الاساليب المثلى لرعاية الحيوان وحمايته. كما يتم بحث دور البرامج الاعلامية والتعليمية لحث المواطنين على حسن معاملة الحيوان والرأفة به.

فيرنا ليزى غلبها التأثر فبكت!!



★★★ الممثلة العالمية الإيطالية الجنسية فيرنا ليزى غالبها التأثر فبكت وهم يعلنون فوزها بجائزة احسن ممثلة عن ادائها لدور كاترين دى مد سيس فى فيلم: «الملكة مارجو» الذى مثل فرنسا فى المسابقة الرسمية فى المهرجان ولعبت بطولته مع «فيرنا» النجمة المعروفة «ايزابيل إيجانى».

وهو فيلم تاريخى ماخوذ عن قصة الكاتب الكسندر ديماس واخرجه باتريس شيرو.

والمعروف ان المهرجان كان قد شارك فى مسابقته الرسمية ٢٣ فيلما من ١٥ دولة.



٢١ مليون جنيه لتطوير إرسال اذاعات مصر الموجهة

كتب - أسامة عبد العزيز:

★ تعاقد قطاع الهندسة الاذاعية باتحاد الاذاعة والتليفزيون مع احدى أهم الشركات العالمية لتصميم الاجهزة الاذاعية على توريد مجموعة محطات وهوائيات حديثة بتكلفة قدرها ٦ ملايين دولار حوالى(٢١ مليون جنيه) اعتمدتها وزارة التخطيط بناء على الطلب الذى تقدمت به وزارة الاعلام.

وصرح المهندس محمود كشك رئيس قطاع الهندسة الاذاعية بان مجموعة المحطات والهوائيات الجديدة ستعمل على تطوير خدمة الأذاعات المصرية الموجهة الى الخارج والبالغ عددها ٤١ اذاعة تعمل ب ٣٤ لغة، وبطاقة زمنية قدرها ١٧٠ ساعة يوميا على موجات قصيرة.

كانت الاذاعات الموجهة قد بدات عملها بعد قيام ثورة يوليو بحوالى عام لعرض وجهة النظر المصرية على كافة شعوب العالم واتخذت شعارا لها هو«سلام بين الامم واستقلال كريم للجميع».

★★ أخبار الصباح ★★

● د. سامية الساعاتى رئيسة قسم الاجتماع بجامعة عين شمس طارت الى المانيا لالقاء محاضرات عن«ازمة المراة العربية المعاصرة والتغير الاجتماعى» بدعوة من اتحاد المراة العربية فى برلين.

● فاز ٤ مصريين فى المسابقة الدولية لرسوم الاطفال بالمجر والتى اشتركت فيها ٥٠ دولة. المصريون الفائزون هم: اشرف السيد حسين(جائزة الامتياز الكبرى) وهالة مسعد(الذهبية) وشيماء ابوالمعاطى سليمان(الفضية) ومؤمن حسين على(البرونزية).

د. فايز شاهين مستشارنا الثقافى ببودابست سيتسلم الجوائز ويسلمها بدوره للاطفال الفائزين.

● يفتتح د. ناصر الانصارى ٧ مساء اليوم معرض الفنانة الكويتية ثريا البلصمى بقاعة الفنون بدار الاوبرا المعرض يضم ٤١ لوحة بعضها مستمد من وحى الاحتلال العراقى لدولة الكويت.

غادة نافع: بين فتحية العسال ويوسف عوف

★ انتهت غادة نافع من بطولة مسلسل للتليفزيون اخرجه محسن فكرى باسم(امهات فى بيت الحب) عن قصة وسيناريو فتحية العسال ويشاركها البطولة الوجه الجديد صفاء الطوخى وسميحة ايوب وليلى فوزى ومريم فخر الدين ورجاء الجداوى وعماد رشاد.

كما تعاقدت لبطولة فيلم تليفزيونى سيخرجه اسماعيل عبد الحافظ عن قصة ليوسف عوف وبعده تمثل بطولة مسلسل ستخرجه نادية حمزة باسم (عفوا حبيبتى) عن قصة لفتحية العسال..